



www.  
www.  
www.  
www. **Ghaemiyeh** .com  
.org  
.net  
.ir

المجلد ١١١

الطبعة الأولى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

علامه مجلسى ، محمد باقر بن محمد تقى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربي

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
١٦	بحار الأنوار المجلد *
١٦	أشارة
١٦	[الجزء الحادى عشر بعد المائة]
١٦	[مقدمات لهذاطبع]
١٦	[كلمة مؤسسة الوفاء]
٢٤	كلمة الناشر للطبعة الأولى
٢٧	كلمة الناشر:المكتبة الإسلامية
٣٠	كلمة تفضل بها الفاضل المكرم الحاج السيد إبراهيم الميانجى بمناسبة ختم الكتاب
٣٢	كلمة موجزة حول الكتاب و مؤلفه:
٤٩	تصدير [في قيمة كتاب بحار الأنوار]
٥٦	(مؤلفاته و مصنفاته)
٥٦	(مؤلفاته بـ [العربية]*)
٦٠	(مؤلفاته بالفارسية)
٦٥	[اختصارات بحار الأنوار]
٧٠	(أساتذته و مشايخه)
٧٤	(تلامذته و من روى عنه)
٨٠	(ولادته)
٨٠	(وفاته و مدفنه)
٨١	*(والده)* (المجلسى الأول)
٨١	[حياته و كلمات العلماء فى حقه]
٨٣	*(من روى عنهم)*
٨٤	*(تأليفه)*

٨٤	*(وفاته و قبره)*
٨٦	*(أولاده)*
٨٧	(المقدمة الثانية)*(في ترجم مؤلفي مصادر الكتاب)*
٨٧	الصادق: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي. أبو جعفر الصادق.
٨٧	الثناء عليه:
٨٨	* (رحلاته الى الامصار و البلدان)** (لاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام)*
٨٩	* (مشايخه و أساتذته)*
٩٢	* (تلמידته و الرواة عنه)*
٩٢	إشارة
٩٤	* (آثاره الشمية و مؤلفاته القيمة)*
٩٥	* (مرجعيته في الفتيا)*
٩٦	* (ولادته)*
٩٦	* (وفاته و مدفنه)*
٩٦	(ابن بابويه)*(أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصادق)** (طيب الله تربتها)*
٩٦	[ولادته بدعا الحجة عليه السلام]
٩٧	* (أساتذته و مشايخه)*
١٠٣	* (تلמידته و من روى عنه)*
١٠٣	* (بيته او علماء نبغوا من هذا البيت الشريف)*
١٠٧	* (مؤلفاته)*
١٠٩	* (مولده و وفاته و مدفنه)*
١٠٩	(أبو العباس الحميري)
١٠٩	[الثناء عليه]
١١٠	* (مشايخه)*
١١١	* (الراوون عنه)*

١١٢-----	(أبو جعفر الحميري [محمد بن عبد الله بن جعفر])
١١٢-----	[الثناء عليه]
١١٣-----	* (الراوون عنه)*
١١٨-----	* (الراوون عنه)*
١١٨-----	* (وفاته)*
١١٨-----	(الشيخ الطوسي)
١١٨-----	إشارة
١١٨-----	* (الثناء عليه)*
١٢١-----	«مؤلفاته»
١٢٥-----	* (مشايخه وأساتذته)*
١٣٢-----	* (تل门ذته و من روى عنه)*
١٣٥-----	(مولده و نشأة و وفاته)
١٣٨-----	(المفید)
١٣٨-----	إشارة
١٣٨-----	* (ثقافته)*
١٤١-----	* (أساتذته و مشايخه)*
١٤٩-----	* (تلمنذته و الراوون عنه)*
١٥١-----	* (آثاره و مآثره)*
١٥٣-----	* (ولادته و وفاته و مدفنه)*
١٥٨-----	(ابن قولويه)
١٥٨-----	[الثناء عليه]
١٥٩-----	* (مؤلفاته)*
١٥٩-----	* (مشايخه)*
١٦٣-----	* (تلمنذته و الراوون عنه)*

١٦٥	..... *	(وفاته)
١٦٦	.....	(البرقى)
١٦٦	.....	[الثناء عليه]
١٦٧	.....	* (ابوه)
١٦٧	.....	* (مؤلفاته)
١٦٨	.....	* (مشايخه)
١٧٠	.....	* (الراوون عنه)
١٧٠	.....	* (وفاته)
١٧١	.....	(على بن إبراهيم)
١٧١	.....	[الثناء عليه]
١٧١	.....	* (مؤلفاته)
١٧١	.....	* (مشايخه)
١٧٣	.....	* (رواته)
١٧٤	.....	* (وفاته)
١٧٤	.....	(محمد بن على بن إبراهيم بن هاشم)
١٧٤	.....	(العياشي)
١٧٤	.....	[الثناء عليه]
١٧٦	.....	* (كتبه)
١٧٦	.....	* (مشايخه)
١٧٧	.....	* (تلذذته)
١٧٧	.....	(الإمام العسكري)
١٧٨	.....	(أبو علي الفتال)
١٧٨	.....	[الثناء عليه]
١٧٩	.....	* (مؤلفاته)

١٨٠	..... *	(وفاته)*
١٨٠	.....	(امين الإسلام الشيخ أبو علي الطبرسي)
١٨٠	.....	[الثناء عليه]
١٨٠	..... *	(مشايخه)*
١٨٣	.....	(سبط الطبرسي [أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر])
١٨٤	.....	(أبو منصور الطبرسي)
١٨٥	.....	(ابن شهرآشوب)
١٨٥	.....	اشارة
١٨٥	..... *	(الثناء عليه)*
١٨٧	..... *	(أبوه)*
١٨٧	.....	* (جده)*
١٨٧	.....	* (مؤلفاته)*
١٨٩	..... *	(مشايخه)*
١٩٠	.....	* (تلذته)*
١٩٠	..... *	(وفاته)*
١٩٠	.....	(الاربلي)
١٩٠	.....	[الثناء عليه]
١٩٢	.....	* (مشايخ روایته و الرواية عنه)*
١٩٣	.....	* (مؤلفاته)*
١٩٤	..... *	(وفاته)*
١٩٤	.....	(ابن شعبه)
١٩٥	.....	(ابن البطريق)
١٩٦	.....	(الخzar القمي)
١٩٦	.....	(ورام بن أبي فراس)

- ١٩٧ ..... (الحافظ البرسي)
- ١٩٨ ..... (الشهيد الأول)
- ١٩٨ ..... [الثناء عليه]
- ١٩٩ ..... \* (آثاره العلمية و مآثره الخالدة)\*
- ٢٠٢ ..... \* (أساتذة و مشايخه)\*
- ٢٠٣ ..... \* (تلמידته و من يروى عنه)\*
- ٢٠٣ ..... \* (مولده و مقتله)\*
- ٢٠٣ ..... (علم الهدى [السيد المرتضى])
- ٢٠٣ ..... [الثناء عليه]
- ٢٠٦ ..... \* (تأليفه و تصانيف)\*
- ٢٠٨ ..... \* (مشايخه و من يروى عنه)\*
- ٢٠٩ ..... (تلמידته و الروون عنه)
- ٢١٢ ..... \* (مآثره و زعامته)\*
- ٢١٣ ..... \* (ولادته و وفاته)\*
- ٢١٤ ..... (الشريف الرضي)
- ٢١٤ ..... [الثناء عليه]
- ٢١٦ ..... \* (آثاره الثمينة)\*
- ٢١٦ ..... \* (أساتذة و مشايخه)\*
- ٢١٧ ..... \* (تلמידته و الروأة عنه)\*
- ٢١٩ ..... (ابنا بسطام)
- ٢١٩ ..... (علي بن جعفر)
- ٢١٩ ..... [الثناء عليه]
- ٢٢٠ ..... \* (مؤلفاته)\*
- ٢٢٠ ..... \* (رواته)\*

٢٢١	(وفاته و مدفنه)
٢٢١	(قطب الدين الرواندي)
٢٢١	[الثناء عليه]
٢٢٢	* (تأليفه القيمة)*
٢٢٢	* (مشايشه و الرواية عنه)*
٢٢٣	* (تلامذته و من روى عنه)*
٢٢٤	* (وفاته)*
٢٢٤	(ضياء الدين الرواندي)
٢٢٤	[الثناء عليه]
٢٢٤	* (مؤلفاته الثمينة)*
٢٢٥	* (مشايشه و تلامذته)*
٢٢٥	* (وفاته)*
٢٢٥	(ابن طاووس)
٢٢٥	اشارة
٢٢٦	* (الثناء عليه)*
٢٢٧	* (مؤلفاته)*
٢٢٩	* (ولادته و وفاته)*
٢٢٩	* (خلفه الصالح)*
٢٣٠	(جمال الدين ابن طاووس)
٢٣١	* (ولده)* (غياث الدين)
٢٣٢	(شرف الدين [على الحسيني الأسترابادي])
٢٣٣	(ابن أبي جمهور الاحساوى)
٢٣٥	(النعمانى)
٢٣٦	(سعد بن عبد الله)

٢٣٦	[الثناء عليه]
٢٣٧	* (تأليفه)*
٢٣٧	* (مشائخه و تلامذته)*
٢٣٧	* (وفاته)*
٢٣٩	* (كتابه)*
٢٤٢	(الشهرستي)
٢٤٣	(البياضي)
٢٤٤	(عز الدين الحلبي)
٢٤٥	(الحلبي)
٢٤٥	إشارة
٢٤٥	* (الثناء عليه)*
٢٤٨	* (مشائخه)*
٢٤٨	* (رواته)*
٢٤٨	* (مؤلفاته)*
٢٤٨	* (مولده و مدفنه)
٢٤٩	(الديلمي)
٢٥٠	(النجاشي)
٢٥٠	[حياته]
٢٥١	* (الثناء عليه)*
٢٥٢	* (مؤلفاته)*
٢٥٢	* (مشائخه و الرواون عنه)*
٢٥٦	* (مولده و وفاته)*
٢٥٦	(الكشتي)
٢٥٦	[الثناء عليه]

٢٥٦	..... *	(مؤلفاته) *
٢٥٧	..... *	(مشايخه) *
٢٦٣	..... *	(الراوون عنه) *
٢٦٥	.....	(الطبرى)
٢٦٥	.....	[الثناء عليه]
٢٦٦	..... *	(مؤلفاته) *
٢٦٦	..... *	(أساتذة و مشايخه في الرواية) *
٢٦٨	..... *	(تلמידاته و من روى عنه) *
٢٧١	.....	(الأهوازى [الحسين بن سعيد بن حماد])
٢٧١	.....	[الثناء عليه]
٢٧٢	..... *	(مؤلفاته) *
٢٧٣	..... *	(مشايخه و من روى عنهم) *
٢٧٤	..... *	(الراوون عنه) *
٢٧٤	.....	(موالده و مدفنه) *
٢٧٥	.....	(الأمدى) القاضى ناصح الدين أبو الفتح
٢٧٥	.....	(الكفعمى)
٢٧٥	.....	[الثناء عليه]
٢٧٦	..... *	(مؤلفاته) *
٢٧٧	..... *	(مشايخه و من يروى عنهم) *
٢٧٧	..... *	(مولده و وفاته) *
٢٧٨	.....	(بهاء الدين النيلى)
٢٧٨	.....	[الثناء عليه]
٢٧٩	..... *	(مؤلفاته) *
٢٨١	..... *	(مشايخه و الراوون عنه) *

٢٨٢	- [ابن همام) (أبو علی محمد بن أبي بکر]
٢٨٢	- [الثناء عليه]
٢٨٣	- * (مؤلفاته)*
٢٨٥	- [مشايخه]
٢٨٩	- * (راوون عنه)*
٢٩١	- * (ولادته و وفاته)*
٢٩١	- (ابن فهد الحلبي)
٢٩١	- [الثناء عليه]
٢٩٣	- * (مؤلفاته)*
٢٩٤	- * (أساتذته و من روی عنهم)*
٢٩٤	- * (تلמידته و من روی عنه)*
٢٩٥	- * (تولده و وفاته)*
٢٩٥	- (العلامة الحلبي)
٢٩٥	- [الثناء عليه]
٣٠٠	- * (تأليفاته الثمينة الممتعة)*
٣٠٢	- * (نصرته للمذهب في يومه المشهور)*
٣٠٤	- * (مشايخه)*
٣٠٦	- * (تلמידته و الراوون عنه)*
٣٠٨	- * (فائدة أصولية)*
٣٠٩	- * (اشعاره)*
٣١٠	- * (مولده و مدفنه)*
٣١١	- * (أبوه)*(سدید الدین)
٣١١	- [الثناء عليه]
٣١٢	- * (سدید الدین و هلاکو خان)*

٣١٣-----	* (أساتذة و تلامذته)
٣١٥-----	* (اخوه) * (رضي الدين)
٣١٧-----	* (ابنه) * (فخر المحققين)
٣١٨-----	[الثناء عليه]
٣٢٠-----	* (مؤلفاته)
٣٢٠-----	* (أساتذة و تلامذته)
٣٢٢-----	* (مولده و وفاته)
٣٢٢-----	* (تنبيه) [من المحقق الرباني الشيرازي]
٣٢٣-----	الفهرست
٣٢٦-----	تعريف مركز

## بخار الانوار المجلد ٥

### اشاره

سرشناسه : مجلسی محمد باقر بن محمد تقی ١٠٣٧ - ١١١١ق.

عنوان و نام پدیدآور : بخار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الطهار تاليف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر : مشخصات نشر : بيروت دار احياء التراث العربي [ ١٣- ].

مشخصات ظاهري : ج - نمونه.

يادداشت : عربي.

يادداشت : فهرست نويسي بر اساس جلد بيست و چهارم، ١٤٠٣ق. [ ١٣٦٠ ].

يادداشت : جلد ٢٤، ٥٢، ٦٥، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٧، ٩٤، ٩١، ٩٢، ٨٧، ٦٧، ٦٦، ١٠٣، ١٠٨، ١٤٠٣ق. = ١٩٨٣م. [ ١٣٦١ ].

يادداشت : كتابنامه.

مندرجات : ج ٢٤. كتاب الامامة. ج ٥٢. تاريخ الحجۃ. ج ٦٧، ٦٥، ٦٧، ٦٧، ٩٤، ٩١، ٩٢، ٨٧. الايمان والكفر. ج ٨٧. كتاب الصلاة. ج ٩١. الذكر والدعا.

ج ٩٤. كتاب السوم. ج ١٠٣. فهرست المصادر. ج ١٠٨. الفهرست.-

موضوع : احاديث شيعه — قرن ١١ق

رده بندی کنگره : BP1٣٥ / ٣١٣٠٠ م / ٣١٣٠٠ ح

رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢١٢

شماره کتابشناسی ملی : ١٦٨٠٩٤٦

ص : ١

### [الجزء الحادي عشر بعد المائة]

### [مقدمات لهذا الطبع]

### [كلمة مؤسسة الوفاء]











ص: ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أفضلياته و خاتم رسالته محمد المصطفى و على آلته الأطهار الأخيار.

و بعد .. فقد وفقنا الله تبارك و تعالى للقيام بطبع هذا التراث الجليل و السفر العظيم و نشره في المجتمع الحضاري المتقدم راجين من الله أن يسدد خطانا انه سميع مجيب.

و قد ارتئينا أن نهدى كل جهودنا الى مولاتنا أم الإمامة و مهد التراث الإسلامي «فاطمة الزهراء» صلوات الله عليها نرجو من الله و منها القبول.

كما و نود أن نبدى شكرنا الصادق و تقديرنا العميق الى كل من سعى في اخراج هذا التراث في طبعتها الأولى فانهم هم الوحيدين الذين يشكون و يحمدون على ما قاموا به من جهد و خدمة في سبيل الإسلام.

فمنهم من قدم على الكتاب او علق عليه او صحيحة او وضع له الفهارس او قام بطبعه او نشره و اخص منهم بالذكر المرحوم آية الله الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى و العالمة الحجة الشيخ محمد باقر البهودى و حجة الإسلام و المسلمين الحاج السيد هداية المسترحمى و فضيله

ص: ٨

ال الحاج السيد جواد العلوى و فضيله الحاج الشيخ محمد الآخوندى و الحاج السيد إسماعيل الكتابچى و إخوانه الإجلاء و السيد إبراهيم الميانجى و فضيله الميرزا على أكبر الغفارى و فضيله السيد محمد مهدى الموسوى الخرسان و فضيله الأستاذ يحيى العابدى الزنجانى و فضيله السيد محمد تقى مصباح اليزدى و فضيله السيد كاظم الموسوى المياموى فجزاهم الله عن الإسلام خير جراء و حشرنا و ايامهم مع الأئمة الأطهار و صلى الله على محمد و آله الأئمّة.

بيروت ١٧ / ربيع الأول / ١٤٠٣ - ٥ / ١ / ١٩٨٣ م

مؤسسة الوفاء

## كلمة الناشر للطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره و سبباً لمزيد فضله و الصلاة على نبيه الذي أرسله على حين فترة من الرسل و طول هجعة من الأمم و كان الناس في غمار الهمجية يخوضون و في يدء الضلال يخبطون، فقام محمد صلى الله عليه و آله داعياً إلى شريعته، معلناً بنبوته، في قوم قد ملكت سجايا الحيوانية أعناءً نفوسهم و أفسدت ضواري الشهوات قلوبهم التي في صدورهم؛ و سيطرت مخازى العبودية على طبائعهم، تائبين في مهمه خائف و سيل إشراك جارف، فجاء صلى الله عليه و آله و معه كتاب ربّه؛ و قام بأعباء الدعائية؛ و أنار نبراس المدى؛ و أوقد مقباس الهدایة؛ و أخمد نيران الغواية؛ و دعا الناس إلى عبادة من يدبر شؤون الكيان و رفض الطواغيت والأصنام؛ و حثّ الناس على التعاطف و التراحم و ترك البغي و التنازع و التخاصم فلما انقضت أيامه و أتى عليه يومه ترك بين الناس الثقلين: كتاب الله و عترته و نصّ بنجاه من تمسّك بهما من امته، فلم يمض حتى بين لهم عالم دينهم و تركهم على قصد سبileهم و أقام أهله علما و إماماً للخلق و أوصاهم باتباع أمرهم و الانتهاء عن نهיהם فقام بعده أوصياؤه فيما شرع و احتذوا مثاله في كلّ ما صدّع، شرحاً كلامه و نشروا دينه و أناروا طرقه و سلكوا مسلكه و أقاموا حدوده و علموا الناس دقائق كتابه و حقائق سنته؛ يؤلمهم بقاء الأمة في الجهل و يؤذيهم خروجهم عن صراط الفطرة و العقل؛ و استنقذوهم عن معاصيف السبيل و معامي الطريق؛ و نهضوا بهم من دركات السفاله و أحاديد الخمول و هو الجهل إلى مستوى العلم و الفضيلة و العقل؛ و أوردوهم منها نميراً روياً صافياً تطفح ضفتاه و لا يتطرق جانبه.

وهناك رهط من الأمة، الامية الغاشمة، قد ضرب الله بينهم وبين الحق بسور ظاهره الرحمة و باطنه العذاب، أرادوا خضد شوكة العترة و إصابة حقّهم و إباحة نصبهم و نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم و أبقوا شطراً من الأمة في الذهول و بيئة الضلاله و الاستكانة و الخمول، أحياوا البدعة و أماتوا السنة و فعلوا ما ابتدعوا و أحدثوا في الإسلام ما ليس في الحسبان.

ص: ١٠

و اخرى قوم رضى الله عنهم و رضوا عنه، استضاءوا بنور القرآن و تمسكوا بجزء أهل بيته و شيدوا بهم و وظدوا بهم دعائيم دينهم و أشادوا بذكرهم و اقتضوا آثارهم و نهجوا منهجهم و ذبوا عن حريرهم و قاموا بواجب حقوقهم، لم يتبط هممهم بعد الغاية التي يقصدون ولم يحل شيء بينهم وبين ما يرجون ولم تأخذهم في الله لومة لائم، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فنهضوا لتدعم الحق و تویر أفكار المجتمع فجمعوا في عامي العلوم و شئ أنواع الفنون ما أخذوا عن الأنتم الكرام و عيبة علم الملك العلام فألفوا و أفادوا و دونوا فأجادوا و خلقو من أصناف التصانيف و آلاف التأليف في جميع الأنحاء والأغراض والأنواع من فقه و معارف و خطب و رسائل و حكم و مواعظ و أخلاق و سنن و ملاحم و فتن كتبها منشرا و صحفا مكرمة مرفوعة مطهرة. فأبقيت لهم كيانا خالدا و ذكرا جميلا و صحيفة يضاء تبقى مع الدّهر تذكر و تشكر.

و من الأسف قد نسبت بين أجيال المسلمين خلال تلك القرون حروب طاحنة و فتن غاشمة و دواهي عظيمة منذ عهدهم الأول عهد الصحابة الأوّلين ثم في أدوارهم المتتابعة و تعرضا في بعض تلکم الحوادث للمكتبات العاملة الإسلامية التي تربو عدد مجلداتها مئات الآلوف كمكتبة «الصاحب» و مكتبة «شيخ الطائف» و غيرهما تارة بالإحراب و أخرى بالإغراق و ما بقيت بعد هاتيكم الكوارث و الهنابث ذهبت و اندرست أو دثرت و انطممت جلها في حادثة «التاتار» فما بقي من تلك المؤلفات الذهبية و الآثار المذهبية إلّا قليل من كثير و ذلك في زوايا نسجت عليها عناكب النسيان.

فهناك نهض بطل عبقرى إلهى كأنه أمّة في نفسه، شمر عن ساق الجد و جمع ما لديه من هذه الأصول و بعث من يفحص عنها من العظام و الفحول، فتفحصوا عن الدفائن المغمورة و خزائن الكتب المهجرة و المكتبات الدارسة المطموره و تجشّسوا عن علماء الأمصار و تتبعوا خلال الدّيار؛ فجمع ما وصل إليه من الأثر و قام بإحياء ما دثر، ضاماً شعثها، جامعاً شملها، و بذل همته القuese في تنظيم ما جاءت من الأرجاء، فرتب أصوله و قرر فصوله و بوّب أبوابه و أسس أساسه و علّوا عليها صروحه و فسر غريبه و أوضح جده و أبلج معضله و جاء بكتاب كريم لم يرى الدّهر مثله. فهو و الحق مشكاة أنوار الوحي و مصباح السالك في دهماء الوخي، تمثل مجلداته الضخمة أمام القارئ كالنجوم الظاهرة

ص: ١١

أو كالبحار الراخمة، يحمل بين دفّيه من العلوم كلّها و من الفنون جلّها، يحتوى ما تحتاج إليه الأمة و لا يغادر منه شيئاً، فلن يفقد الناظر فيه بغتة و يجد كل طالب بلغته، بحر متلاطم الأمواج، جياش العباب، فيه اللؤلؤ و المرجان و الدّرّ الوضاء و الحجّة البالغة و البرهان الساطع و العلم الناجع و الأدب الناصع، وفيه ... و فيه ما ليس في وسعنا و أى ثقافي ديني أن نحصيه و نعدده. فجزى الله مؤلفه العلامه مولانا «المولى محمد باقر المجلسي» عنا و عن جميع المسلمين خير الجزاء على موسوعته التي لا تنتهي.

ألا و قد طبع ذلك الكتاب بتمامه في خمس و عشرين مجلداً بنفقة صاحب السماحة و الكرم ارومـة الفضل و الهمـم «الـحـاجـ محمد حـسنـ الأـصـفـهـانـيـ» أمـينـ دـارـ الضـربـ الملـقبـ بـ[ـالـكـمـپـانـيـ]ـ فـنـفـدـتـ تـلـكـمـ النـسـخـ معـ كـثـرـةـ مـنـ يـرـغـبـ فـيـ اـقـتـائـهـ وـ شـدـهـ مـسـيـسـ الحاجـةـ إـلـيـهاـ فـمـنـ الـمـوـلـيـ سـبـحـانـهـ وـ أـنـعـمـ عـلـيـنـاـ وـ شـرـفـنـاـ بـتـجـدـيدـ طـبـعـهـ عـلـىـ هـذـاـ الجـمـالـ الـبـهـيـ وـ الـطـرـزـ الـمـرـغـبـ فـيـ مـزـدـانـاـ بـتـعـالـيقـ نـافـعـةـ عـلـمـيـةـ لـجـمـعـ منـ أـعـلـامـ قـمـ الـمـشـرـفـةـ؛ـ فـالـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـسـدـيـ شـكـرـنـاـ الـجـزـيلـ وـ ثـنـاءـنـاـ الـعـاطـرـ إـلـىـ حـضـرـةـ الـعـلـامـ الـجـلـيلـ «ـالـحـاجـ السـيـدـ مـحـمـدـ حـسـينـ الـطـبـاطـبـائـيـ»ـ أـبـقـاهـ اللـهـ عـلـمـاـ لـلـخـلـقـ وـ مـنـارـاـ لـلـحـقـ الـذـىـ هوـ رـأـسـ هـذـهـ الـلـجـنـةـ،ـ وـ قـدـ بـيـنـ مـنـ الـكـتـابـ مـاـ أـشـكـلـ فـهـمـهـ عـلـىـ الطـالـبـ الـمـسـتـنـيرـ وـ نـرـمـزـ إـلـىـ تـعـالـيقـهـ بـ[ـطـ].ـ وـ إـلـىـ الـعـالـمـ الـخـيـرـ وـ الـمـتـبـتـعـ الـبـصـيرـ «ـالـشـيـخـ عـبـدـ الرـحـيمـ الـربـانـيـ الشـيـراـزـيـ»ـ أـدـامـ اللـهـ إـفـضـالـهـ وـ كـثـرـ أـمـثالـهـ حـيثـ بـذـلـ جـهـدـهـ فـيـ تـصـحـيـحـ الـكـتـابـ سـنـداـ وـ مـتـنـاـ وـ تـرـجـمـ بـعـضـ رـجـالـهـ وـ أـوـضـحـ مـشـكـلـهـ وـ شـرـحـ غـامـضـهـ وـ عـلـقـ عـلـيـهـ مـقـدـمـةـ ضـافـيـةـ شـافـيـةـ لـيـتـيـسـرـ لـمـعـنـقـيـهـ أـنـ يـرـتـشـفـوـ مـنـاهـلـهـ وـ يـقـطـفـوـ ثـمـارـ مـحـاسـنـهـ.ـ وـ إـلـىـ الـفـاضـلـ الـأـدـيـبـ وـ الـمـحـقـقـ الـأـرـيـبـ «ـالـشـيـخـ يـحـيـيـ الـعـابـدـ الـزـنـجـانـيـ»ـ أـيـدـهـ اللـهـ وـ وـقـفـهـ لـمـرـاضـيـهـ الـذـىـ بـذـلـ غـايـةـ سـعـيـهـ وـ رـاءـ تـصـحـيـحـ الـكـتـابـ وـ تـحـسـيـنـهـ وـ مـقـابـلـهـ وـ عـرـضـهـ عـلـىـ نـسـخـهـ الـمـتـعـدـدـةـ فـجـاءـ الـكـتـابـ بـحـولـ اللـهـ وـ طـولـهــ يـرـوـقـ طـبـعـهـ هـذـاـ كـلـ مـثـقـفـ دـينـيـ لـهـ إـلـمـاـ بـهـذـاـ الـمـهـمـ وـ ذـلـكـ لـخـلـوـهـ مـنـ الـخـلـلـ وـ الـخـطـأـ إـلـاـ نـزـرـ زـهـيدـ لـاـ يـعـبـأـ.

وـ فـيـ الـخـتـامـ لـاـ يـسـعـنـاـ إـلـاـ أـنـ نـثـنـىـ عـلـىـ مـجـهـودـ شـيـقـيـنـاـ الـفـاضـلـ «ـعـلـىـ أـكـبـرـ الـغـفارـيـ»ـ حـيثـ عـاـصـدـنـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـوـارـدـ الـتـيـ تـحـتـاجـ إـلـىـ دـقـقـةـ الـنـظـرــ وـ كـانـ حـقـّـاـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـسـطـرـ لـهـمـ آيـةـ مـنـ الـحـمـدـ فـيـ تـضـاعـيفـ هـذـاـ السـفـرـ الـقـيـمـ الـخـالـدـ وـ لـرـوـادـ الـفـضـيـلـةـ الـذـينـ وـازـرـوـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـشـرـعـ شـكـرـ مـتوـاـصـلـ غـيرـ مـمـنـوـعـ وـ لـاـ مـقـطـوـعـ.

الـحـاجـ السـيـدـ جـوـادـ الـعـلـوـيـ

## كلمة الناشر: المكتبة الإسلامية

بسمه تعالى

الحمد لله على فضله و إحسانه، و الشكر له على نعماته و سوابع آلائه، حيث وفقنا لاحياء تراث الدين و نشر آثار خير المسلمين محمد و عترة الأمجاد الأطهرين:

الأئمة الأبرار، عليهم صلوات الله الرحمن ما دام الليل و النهار.

وبعد- فهذه الموسوعة الكبرى من ينابيع علومهم الفاخرة، و منهال حكمهم القيمة الراخمة، و هو بحار الأنوار الجامعية لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الذي لم ينسج على منواله و لم يجمع على شاكلته: جمعا و نظما و شرحا و إيضاحا و تبيانا، لمؤلفه العبرى الفذ البطل: وحيد عصره، و فريد دهره، غواص بحار الحقائق، حلال الغوامض و الدقائق، المولى العلامة البخاثة، ذى الفيض القدسى مولانا محمد باقر المجلسى، أعلى الله فى غرفات الجنان مقامه، و حشره مع أحبابه محمد و آله، و فقنا الله تعالى- و له المن و الشكر- لاخراج هذا السفر القيم و تكميل طبعتها بهذه الصورة الرائقة: ضبطا و تصحيحا و إتقانا، يروق جماله كل ناظر يفصل بين الغث و السمين و كل باحث ثقافى ينقد الزيف المموج من العقيان الشميين.

ولقد ساعدنا فى تحقيق هذه العزيمة لجنة من الفضلاء و المحققين، فوازرونا فى إنجاز هذا المشروع، و بذلوا إمكانياتهم فى تحقيق أجزاء الكتاب و تخريج أحاديثها و تصحيح ألفاظها و ضبطها، و السعى وراء هذه الأئمة الصالحة بكل جد و جهد. فمنهم الفاضل المكرم و الحبر المعظم الحاج السيد إبراهيم الميانجى دام ظله، فقد ساهمنا فى تصحيح كل الأجزاء التى صدرت بعنائنا عند طبعها فنصحنا فى سبيل هذه الفكرة بأخلاص و وفاء.

ص: ١٣

و منهم الفاضل البحاثة و العلم الحجّة السيد محمد مهدى الموسوى الخرسان، حيث ساهمنا بتحقيق شطر من الأجزاء، أرسلها إلينا من مهد العلم و الشرف النجف الأشرف، فله ثناؤنا العاطر و شكرنا الجليل الفاخر، أبقاء الله علما للثقافة و الدين بمحمد و عترته الطاهرين.

و منهم الفاضل المكرّم السيد هداية الله المسترحمي الأصبهاني، حيث رتب فهرسا عاماً لهذه الموسوعة الكبرى، و هو فهرس عام شامل لمواضيع الكتاب عن آخرها و الإشارة إلى غير الأحاديث و نوادرها، بما فيها من استخراج فوائد الرجالية أو مباحثه اللغوية و الأدبية (يت في ثلاثة أجزاء: ٥٤-٥٥-٥٦ تحت الطبع و سيتم إنشاء الله).

و منهم الفاضل الحبر الذكى على أكبر الغفارى صديقنا المكرّم حيث ساهمنا فى تحقيق بعض الأجزاء و تحرير نصوصه من المصادر و التصحیح عند الطباعة و الإشراف عليه بالتعليق و التّنميّة، أبقاء الله لخدمة الدين و الثقافة و العلم.

و منهم الفاضل الخير المضطلع بأعباء هذا النقل الفادح، محمد الباقر البهبودى، حيث ساهمنا فى تصحيح كل الأجزاء عند طبعها بمعاضدة الفاضل المحترم الميانجى المقدّم ذكره، و مع ذلك ساعدنا فى تحقيق شطر كبير من الأجزاء التي صدرت بعنائنا، و بذل جهده فى تحصيل النسخ الأصلية الشمينة و مقابلة ٣٠ جزءاً من أجزاء هذه المطبوعة عليها بدقة و إتقان.

\* \* فللّه درّهم بما أخلصوا الله ما وعدوه، و علينا تقديم الشكر الجليل عليهم و إطراء الثناء الجميل عليهم، حيث أجابوا ملتزمتنا فى تحقيق هذه الفكرة القيمة، و الله هو الموقّع المعين.

المكتبة الإسلامية الحاج السيد إسماعيل الكتابچي و إخوانه

ص: ١٤

\*\*\* و من المناسب في ختام هذه الطبعة، أن نشكر مسامي أعضاء مطبعتنا أيضاً و هم: ١- السيد هادي گیتی آرا ٢- بهروز كشور دوست ٣- حسين موحدان پیمان حق ٤- على ابریشمی: حيث جاهدوا معنا في سبيل هذه الخدمة المرضية و التسريع في إخراج المطبوعة هذه بصورة رائقة نفيسة فتحملوا المساق في قراءة الأصل (مطبوعة الكمباني) و ترصف الحروف بدقة و رعاية الفواصل و العلامات، و المساهمة في ذلك مع المصححين و مطاعتهم في ضبط الكلمات و تشكيلها و استدراك ما سقط عن الأصل (مطبوعة الكمباني) داخل المتن و هذا مما يصعب على مرصف الحروف جداً، فجزاهم الله خير الجزاء.

المطبعة الإسلامية

### كلمة تفضل بها الفاضل المكرم الحاج السيد إبراهيم المياحي بمناسبة ختم الكتاب

شكراً وتقدير الحمد لله الذي يكلّ اللسان عن إحصاء نعماته ونعت جلاله، و الصلاة و السلام على نبيه المصطفى محمد و آله. وبعد لقد قيض الله سبحانه و اختار - و له الخيرة - الاخوان الكرام والأعزّة العظام الكتابيّين على رأسهم الأخ المعظم المحترم - الحاج السيد إسماعيل الكتابي - دامت توفيقاتهم، لنشر ما وصل إلينا من الأخبار و الآثار عن نبينا صلّى الله عليه و آله و سلم و آله الأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم ما دامت الليل و النهار، فنشروا من كلم اولئك السادة صلوات الله عليهم أجمعين جوامع و كتبها قيمة تكلّ الألسن عن وصفها، و يقصر البيان عن مدحها وتعريفها.

منها كتاب وسائل الشيعة الذي هو منيّة المرید و طلبة الباحث للشيخ الحرّ العاملی أعلى الله مقامه، و لقد عکفت عليه الفقهاء العظام في استخراج الأحكام من حين تأليفه إلى اليوم، و جعلوه مرجعاً في الحلال و الحرام، و هذا الكتاب في الطقة العليا من موسّعات العلم و العمل، أخرجوه في عشرين مجلداً بورق صقيل و شكل جميل.

و منها كتاب مستدرك الوسائل لخاتمة المحدثين العلامة النوري نور الله مضجعه في ثلاثة مجلدات المطبوع بالفست. و منها كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة للعلامة الخوئي قدس سره في أحد وعشرين مجلداً. و غيرها من آثار باقية خالدة تزيد على ثلاثة، يرى القاري فهرسها في رسالة مستقلة مطبوعة. و في طليعة تلك الكتب، هذا الكتاب القيم الذي لم يأت الزمان بمثله:

ص: ١٦

كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الاطهار فانه مع اشتماله على الأخبار وضبطها وتصحيحها، محظوظ على فوائد غير محصورة، وتحقيقات متکثرة، ولم يوجد مسألة إلا و فيها أدلة و فيها مبادىها و تحقيقها و تنفيتها مذكورة على الوجه الألبي، وقد وصفه علماؤنا الأعلام في المعاجم والترجمات بكل جميل، وأنثوا على مؤلفه العلامة المجلسي أعلى الله مقامه بالفقه والعلم والفضل والتبحر والتطلع في الحديث، يكفيك منها المراجعة إلى كتاب الفيض القدسى للعلامة النورى قدس سره المطبوع في مقدمة الجزء ١٠٥ من هذه الطبعة.

وقد شرعوا وفّقهم الله تعالى في نشر هذا الكتاب من الجزء العاشر إلى الجزء الخامس والعشرين آخر الأجزاء من الطبع القديم (إلا الجزء الرابع عشر) فأخرجو الأجزاء ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ في أحد عشر جزءاً من هذا الطبع الجديد، مبتدئاً من الجزء ٤٣ إلى الجزء ٥٣ ثم من الجزء ٦٧ إلى الجزء ١١٠ آخر الأجزاء، فله درهم وعليه أجراً.

وقد نشروا المصحف الشريف إلى اليوم في ٦٠ نوعاً على أشكال مختلفة و مزايا متنوعة بعضها فوق بعض يسر الناظر، ويجلو الخاطر، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام:

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته: ولد صالح يستغفر له، و مصحف يقرأ فيه و قليب يحفره، و غرس يغرسه، و صدقة ماء يجريه، و سنة حسنة يؤخذ بها بعده.

فنحن نشكرهم بآخراتهم تلك الكتب القيمة، بصورة بهيّة و تهذيب كامل، و نسأل الله تعالى أن يؤتّيهم ويسدّدّهم، و يجعل ذلك ذخراً و ذخيرة لمعادهم، يوم لا ينفع مال ولا بنون، فجزاهم الله عنا و عن الأمة المسلمة خيراً جزاء المحسنين و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته. السادس من شهر شعبان سنة ١٣٩٢

العبد: السيد إبراهيم الميانجي عفى عنه و عن والديه

**كلمة موجزة حول الكتاب و مؤلفه:**

بسمه تعالى

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد رسول الله و خاتم النبيين، وعلى آله الأئمة الطهرين الميمين.

و بعد: فمن من الله على أن وفقني لتحقيق آثار أهل البيت و سيرها و غورها و الاغتراف من بحار علومهم و الاقتباس من منابر فضائلهم، و ذلك بعد ما أخلصني الله عز و جل إلى العاصمة و قضيبي لتصحيح الآثار و الإشراف على شتى المآثر و الأخبار من تاريخ الدين و أبواب الفقه و الحديث و التفسير، و في مقدمتها كتاب بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمة الاطهار، لمؤلفه العلامة العلم الحجّي ذي الفيض القدسى العلامة المجلسى قدس الله طيفه، فقد كان لي - و لله المن و الشكر - في إخراج هذه الموسوعة الكبرى دائرة معارف المذهب أكبر سهم و أوفر نصيب و أنسى توفيق، حيث أشرفت على تمام الأجزاء عند الطباعة مقابلة و سيرا و غورا - و أحيانا نقدا و تعليقا اللهم إلا عشرين جزءا من أجزائها المائة عشر (١١).

و أما الإشراف عليها بالتحقيق و التخريج و التعليق، فقد كان حظي في ذلك أوفر من غيري، حيث أشرفت على ٤٥ جزءا منها بتحقيق متونها و تخريج نصوصها عن المصادر و مقابلتها على النسخ المطبوعة و المخطوطه، و خصوصا ما يشير الله لنا من نسخ الأصل بخط مؤلفه العلامة، فقابلنا المطبوعة هذه عليها فجاء بحمد الله -

ص: ١٨

و له المن أصحّ - و أمن و أكمل من غيرها <sup>(١)</sup>، و عند الله أحتسب عنى في ذلك و ما قاسيت من المشاق و المتابع و سهر الليل و يقظة الهاجر، و ابیضاض لمتى في سبيل ذلك.

فلعل الباحث الكريم الناظر في هذه الورقيات، لا- ينazuنى أن أغتنم هذه الفرصة، فأتكلّم حول الكتاب و سيرة مؤلفه العلامة في تدوينه، بكلمة موجزة يحضرني عاجلا، بعد ما أحطت به خبرا و في غوره سبرا و تحقيقا و نقدا طيلة عشر سنوات فأقول: و من الله العصمة:

أما الكتاب، فهو الجامع الوحيد الذي يجمع في طيه آلافا من أحاديث الرسول و أهل بيته و آثارهم الذهبية و آثارهم الخالدة في شتى معارف الدين الدائرة بين المسلمين، فقد استوعب في كل كتاب من كتبه و كل باب من أبوابه ما يناسب عنوان الباب لا يشدّ عنه شادّ. و أقل فائدة في ذلك أنّ الباحث عن موضوع من المعارف الدينية يجد كمال بغيته و تمام أمتيته حاضرا عنده كالمائدة بين يديه: قد قرب له كل بعيد نادر، و اتيح له كل مستوعر شارد، فيتمكن بذلك من الغور فيها، و تحقيق متن الحديث و تصحيح إسناده، و ذلك بتطبيق بعضها على بعض، و تكميل الناقص الساقط منها بالكامل التام منها» <sup>(٢)</sup>.

و ربما ينقدح له عند ذلك أنّ الحديث متواتر أو مستفيض و قد كان عنده

١- حيث وجدنا نسخة الكمباني المطبوعة سابقا بالنسبة إلى أصل المؤلف كثير التصحيح و السقط، كما أشرنا إلى ذلك في التعليق؛ وخصوصا كتاب الأجزاء فقد كان التصحيح و السقط فيها بحيث لم يتيسر لنا الالامام بها في ذيل الصفحات لكثرتها؛ و لا يوجد صدق ذلك الا من قابل بين الطبعتين.

٢- راجع في ذلك ج ٨٠ ص ١٢٧ و ١٨٧ و ٢٧٥ و ٢٩١ و ٣٢١ ج ٨١ ص ٧ و ١٦٤ ج ٨٣ ص ٣١٨ و ٣٦١ إلى غير ذلك من الموارد التي يجدها الباحث المتبع.

ص: ١٩

يعدّ من الآحاد، أو يراه متعاضداً متكاملاً من حيث المتن، وقد كان عنده متهافتاً متساقطاً مضطرب الأطراف. لست أريد أن أقول في ذلك قولـ زوراـ: أحـكم علىـ الكتابـ أولـه بماـ هوـ خارـجـ عنـ حدـهـ وـ طورـهــ معـاذـ اللهــ حـقـيقـ عـلـيـنـاـ أنـ لاـ نـقـولـ فيـ ذـلـكـ إـلـىـ الـحـقـ الصـرـيـحـ وـ القـوـلـ السـدـيـدـ، وـ هـوـ أـنـ الـكـتـابــ بـمـاـ جـمـعـ فـيـ طـيـهـ مـنـ شـتـاتـ الـأـحـادـيـثـ وـ مـتـفـرـقـاتـ الـآـتـارــ هوـ الـمـرـجـعـ الـوـحـيدـ فـيـ تـحـقـيقـ مـعـارـفـ الـمـذـهـبـ، وـ نـعـمـ الـعـونـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ السـقـيمـ مـنـ الصـحـيـحـ، وـ نـقـدـ الـغـثـ مـنـ السـمـينـ.

فكـلـ باـحـثـ ثـقـافـيـ يـرـيدـ تـحـقـيقـ الـحـقـ مـنـ دـوـنـ عـصـيـةـ، لـاـ مـغـنـىـ لـهـ وـ لـاـ مـنـدوـحـةـ عـنـ مـرـاجـعـ هـذـهـ الـمـوـسـوعـةـ الـعـظـمـيـ، وـ التـعـمـقـ فـيـ كـلـ بـابـ مـنـهـ، مـعـ مـاـ يـجـدـ فـيـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ فـيـ بـيـانـ الـمـعـضـلـاتـ وـ حـلـ الـمـشـكـلـاتـ، وـ شـرـحـ غـرـائـبـ الـحـدـيـثـ فـقـدـ كـانـ مـؤـلـفـهـ الـفـدـ الـعـبـرـيـ بـمـاـ وـهـهـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ مـنـ حـسـنـ التـقـرـيرـ وـ سـلـامـةـ الـفـهـمـ وـ صـائـبـ الرـأـيـ وـ ثـاقـبـ الـفـطـنـ، فـيـ الرـعـيلـ الـأـوـلـ؛ لـمـ يـسـبـقـهـ سـابـقـ وـ لـاـ يـلـحـقـهـ لـاـ حـقـ.

وـ أـمـاـ مـاـ يـنـقـدـ عـلـىـ الـكـتـابـ بـأـنـهـ مـحـتـوـ عـلـىـ روـاـيـاتـ مـتـهـافـتـةـ أـوـ مـتـنـاقـضـةـ، مـثـلـاـ يـوـجـدـ فـيـ بـابـ مـنـهـ روـاـيـةـ يـنـسـبـ قـضـيـةـ أـوـ مـعـجـزـةـ إـلـىـ الـإـمـامـ الـكـاظـمـ عـلـىـ السـلـامـ، وـ فـيـ روـاـيـةـ اخـرىـ تـنـسـبـ تـلـكـ الـقـضـيـةـ أـوـ الـمـعـجـزـةـ بـعـيـنـهاـ إـلـىـ الـإـمـامـ الرـضـاـ عـلـىـ السـلـامـ.

فـعـنـدـيـ أـنـ مـعـرـفـةـ أـمـثـالـ هـذـاـ التـنـاقـضـ أـيـضاـ مـنـ بـرـكـاتـ هـذـاـ الـكـتـابـ، وـ لـوـ لـاـ سـرـدـ الـرـوـاـيـاتـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـخـتـلـفـةـ وـ جـمـعـهـاـ فـيـ بـابـ وـاحـدـ، لـمـ ظـهـرـ هـذـاـ التـنـاقـضـ، فـاـنـ مـنـ وـجـدـ أـحـدـ هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ فـيـ كـتـابـ لـاـ يـتـرـقـ إـلـىـ ذـهـنـهـ أـنـهـ مـتـنـاقـضـ مـعـ روـاـيـةـ اخـرىـ فـيـ كـتـابـ آخـرـ فـيـرـويـهـ وـ يـعـرـجـ عـلـيـهـ مـنـ دـوـنـ تـبـعـ وـ الـحـالـ أـنـهـ سـاقـطـ بـالـتـنـاقـضـ.

فـهـذـاـ وـ أـمـثـالـهـ مـنـ بـرـكـاتـ هـذـاـ السـفـرـ الـقـيـمـ، حـيـثـ سـهـلـ سـيـلـ الـمـنـاقـشـةـ وـ الـتـدـقـيقـ، وـ سـدـ بـابـ الـجـهـلـ وـ الـضـلـالـةـ وـ القـوـلـ بـلـاـ تـحـقـيقـ. كـمـ أـنـيـ كـثـيرـاـ مـاـ رـأـيـتـ فـيـ أـوـلـ الـبـابـ نـقـلـ حـدـيـثـاـ مـلـخـصـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ مـنـ حـيـثـ المـتـنـ، ثـمـ أـشـرـفـتـ فـيـ ذـيـلـ هـذـاـ الـبـابـ بـعـيـنـهـ عـلـىـ أـصـلـ الـحـدـيـثـ بـتـمـامـهـ مـنـ مـصـدـرـ آخـرـ،

ص: ٢٠

فوجده متناقضًا متهافتًا، فظهر لى أنّ من لخّص الحديث وأورده في كتابه قد أسقط من الحديث ما يشين عليه ويسقطه من الاعتبار، ولو لا هذا السفر القيم وجمعه الشوارد والنواذر من هنا وها هنا في باب واحد، لما ظهر لى ذلك.

و هكذا عند ما أشرفت على الجزء ٧١ ص ٣٥٤، رأيت أنه قدّس سرّه قد أخرج تحت عنوان (شخص - ضا) فصلاً واحداً مستمراً على عدّة روایات بلفظ واحد، تتبّعه إلى أنّ كتاب الاختصاص لا يصحّ أن يكون للشيخ المفید قدّس سرّه، لأنّه أجلّ شأنًا أن يروي عن كتاب التکلیف (الذى عرف عند المؤخرين بفقه الرضا عليه السّلام و إملائه) فینقله بلفظه و عبارته، ولو لا ذلك لما علمت ذلك أبداً الآباء (١).

و هكذا عند ما أشرفت على كتاب الدعاء و زاولت الأدعية المطولة، رأيت في الأكثر أنّ في اسنادها واحداً أو اثنين من الكتب المنشئين كفضل بن أبي قرّة و ابن خانبه و أضرابهما، فتبّعه إلى حقيقة أشرت إلى شطر منها في ج ٨٧ ص ٢٩٦ فالليوم ترى من لا - خبره له يحفظ حديثاً من أول الباب و يلقىها على الناس المستمعين كأنّه وحى متزلّ و يلعب بأفكار الناس و عقائدهم، ولا يتعب نفسه بالمراجعة إلى ذيل هذا الباب ليظهر على تناقضه، فكيف إذا كان الحديثان باقيين في مصادرهم، فقلّ من يراجع تلك المصادر ليتحقق الحقّ كما حقّقه مؤلّفنا العلّامة؟

و كذا أرباب التأليف الحديثيّة، حيث لا يحقّقون الحقّ بعد تسهيل الطريق فيوردون الحديث في مؤلّفهم تأييداً لمزعمتهم، مع أنه متناقض مع الحديث الآخر الذي أضرب عنه صفاحاً.

فاللازم علينا أن نشكر هذه السيرة الجميلة من المؤلّف و نثنى عليه ثناء بالغاً، حيث أورد في كتابه كلّ ما وصل إليه، وأحال تمييز الصحيح من السقيم إلى معرفة الناظرين و إحاطتهم و أنظارهم، من دون أن يتحاكم بفكرة و نظره فيتحاصل على بعض الأخبار بأنّ هذا مخالف للمذهب ساقط من حدّ الاعتبار فلا أورده و هذا سليم من العلل

- راجع بيان ذلك في ج ٧١ ص ٣٥٤ ج ٩١ ص ١٣٨ ذيل الصفحات.

ص: ٢١

و العيوب أورده، و لعلّ فيما يورده كثير من المعارضات أو فيما تركه و طرحته إلتحق الحقيق بالمذهب (١). وأما ما نجد في بياناته قدس سره من توجيه الروايات المتعارضة، و تأويلها و رفع التخالف عمّا بينها، فليس ذلك حكما منه بصحّة الحديث و قبوله، فإنّ هذا شأن كلّ جامع من الجماع الحديثيّة، سيرة متّبعة بين الفريقين السلف منهم و الخلف (٢) و ذلك لأنّ شأن الجامع المحدث الاستقصاء و التتبع و تأييد الأحاديث مهما أمكن بالجمع و التأويل، و أمّا قبول الرواية و الاعتقاد بها، فكلّ محقق و نظره الشاقب، فعلله يرضى بهذا الجمع و التأويل، أو يوجّهه و يؤوّله بوجه آخر، أو يطرحه، فيكون بيان الحديث و توجيهه من باب هداية الطريق و النصّ ليس إلّا.

و هكذا الكلام فيما ينقد على الكتاب من اشتتماله على أخبار ضعاف لا يجب علمًا و لا عملا فانّ هذا شأن كلّ جامع من الجماع الحديثيّة، ترى فيها الضعاف و الحسان و الصلاح. فهذه الكتب الأربع مع اشتهرها و توادرها، يوجد فيها آلاف من الأحاديث لا يحتاج بها: إمّا لضعفها أو مخالفتها للأصول و المباني، أو إعراض

١- و بذلك ينقد على أصحاب الصلاح من جماع الحديث، حيث أوردوا في كتبهم ما كان صحيحاً موافقاً للمذهب بزعمهم و أسقطوا ما كان سقيناً مخالفًا لرأيهم تحكمًا منهم، فأوجب هذا أن يكون سائر العلماء و المحققين تبعاً لهم في معرفة المباني و الأصول، و خصوصاً عند ما يصير صاحبهم! رائحة عند الناس يتلقى بالقبول تصير سائر المصادر و الروايات مطعوناً فيها من دون وجه، حتى أنّ الحاكم ابن البيع ينادي من وراء الشيفين و يستدرّك عليهما أحاديث كثيرة على شرطهما، فلا يصغي إليه.

٢- ولذلك ترى الشيخ الطوسي يقول في مقدمة كتابه التهذيب (الذى ألفه لا يراد الاخبار المخالفة للمذهب ثم البحث عنها): «و مهما تمكنت من تأويل بعض الأحاديث من غير أن أطعن في اسنادها فاني لا أتعداه».

ص: ٢٢

الأصحاب عنها مع صحتها و قوتها [\(١\)](#) فلا ينكر بذلك لا على تلك الكتب، ولا على مؤلفيها، مع أنهم لم يكونوا بقصد الاستيعاب والاستقصاء، بل على وثيره أصحاب الصحاح: يوردون من الأحاديث المخالفة للمذهب انموزجا منها، ليصبح البحث عنها بالجمع أو الطرح، فلا يوردونباقي منها وإن كانت صحيحة، ويقتصرؤ فيما يوافق المذهب على المعتبر منها، لعدم مسيس الحاجة إلى غيرها، اللهم إلّا للتأييد.

فكمما ذكرنا في المسألة السابقة، وظيفة المحدث الجامع النقل والاستيفاء و تكثير الاسناد والروايات، وأما البحث عن صحة الحديث و سقمه و ضعفه و قوته:

بالفحص عن رجال سنده، فهو شأن آخر يتکفل بها علم الرجال والدرایة، وليس يخفى هذا الشأن إلّا على كلّ جاهل مغفل: إما مفرط يحكم على المؤلّف بسقوطه و عدم تورّعه حيث أورد الأحاديث الصعاف فيرة الكتاب رأسا، وإما مفرط يظنّ أنّ اعتبار الحديث يعرف من اعتبار مؤلفه و جامعه، فيقبل أحاديشه كacula، ويغفل عن أنّ لكلّ مؤلف طريقا إلى المعصوم قد يبين شطر منها في كتب المشيخة و الاجازات، و الشطر الآخر مذكور في صدر الأحاديث، و لا بدّ من اعتبار هذين الطريقين معا.

و مؤلفنا العلامة قد أتقن عمله في ذلك و أوضح طريقه إلى المعصوم في كلّ من الوجهين:

أما القسم الأول: فقد صنف فيه كتاب الاجازات، ليتضح طريقه إلى المصادر المذكورة في متن الاجازات، و ما لم يذكر- و هو القليل منها [\(٢\)](#)- قد أبان

١- راجع في ذلك شرح المؤلف العلامة على الكافي مرآء العقول، و هكذا بياناته في كتاب الطهارة و الصلاة و غيرهما.

٢- قال العلامة الأفندى فيما ذكره من خطبة كتاب الاجازات ج ١٠٥ ص ٩٢:

ص: ٢٣

في مقدمة البحار كيفية تحصيلها والظفر بالنسخ المعترفة منها، معترفاً بأنّها غير متواترة:

قال قدس سره في مقدمة كتابه البحار (ج ١ ص ٣ من هذه الطبعة):

«ثم بعد الإحاطة بالكتب المتداولة المشهورة، تتبع الأصول المعترفة المهجورة التي تركت في الأعصار المطأولة والأزمان المتمادلة ... فتفققت أسأل عنها في شرق البلاد وغربها حيناً، والحج في الطلب لدى كلّ من أطّن عنده شيئاً من ذلك وإن كان به ضئيلاً.

ولقد ساعدني على ذلك جماعة من الإخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها، وطلبوها في الأصقاع والأقطار طلباً حثيثاً، حتى اجتمع عندي بفضل ربّي كثير من الأصول المعترفة التي كان عليها معوق العلماء في الأعصار الماضية (١)، فألفيتها مشتملة على فوائد جمة

خلت

١- و من هنا يعرف أن أكثر مصادر البحار التي يوجد نسخها مصححة منقحة بالكثرة والوفر من بركات وجوده الشريف ومن راجع تذليلنا على البحار يجد التصرير في موارد منه أن الشيخ الحز العاملی كان يعتمد على نسخ البحار بدلاً من مراجعة المصادر المعوزة عنده.

ص: ٢٤

عنها الكتب المشهورة المتداولة، و اطّلعت فيها على مداركَ كثيرون بخلوّ كلّ منها عما يصلح أن يكون مأخذًا له، فبذلَت غاية جهدِي في ترويجها و تصحيحها و تنسيقها و تنقيحها.

و لما رأيت الرّمان في غاية الفساد، و وجدت أكثر أهلها حائدين عما يؤدّي إلى الرشاد، خشيت أن ترجع عما قليل إلى ما كانت عليه من النسيان و الهجران، و خفت أن يتطرق إليها التشتّت لعدم مساعدة الدهر الخوان، و مع ذلك كانت الأخبار المتعلّقة بكلّ مقصود منها متفرّقا في الأبواب، متبدّلا في الفصول، قلّما يتيسّر لأحد العثور على جميع الأخبار المتعلّقة بمقصد من المقاصد منها، و لعلّ هذا أيضاً كان أحد أسباب تركها و قلة رغبة الناس في ضبطها.

فعزّمت بعد الاستخارَة من ربّي ... على تأليفها و نظمها و ترتيبها و جمعها في كتاب متّسقة الفصول و الأبواب مضبوطة المقاصد و المطالب، على نظام غريب، و تأليف عجيب، لم يعهد مثله ... فجاء بحمد الله كما أردت ...».

فترى المؤلّف العلّامة يصرّح في مقاله هذا أنّ مصادر البحار كانت أكثرها مهجورة متزوّفة قد خرجت بذلك عن حدّ التواتر، و انقطعت نسبتها إلى مؤلّفيها من طريق المناولة و السماع و الاجازة، و هذا اعتراف منه قدس سره بأنّها سقطت بذلك عن حدّ الصيحة المصطلحة إلى حدّ الوجادة [\(١\)](#).

١- الوجادة في الحديث: أن يجد المؤلّف روایة بخط بعض العلماء من دون اجازة، و هذا كالاحاديث التي وجدها المؤلّف بخط الوزير العلقمي و الشيخ البهائي و الشيخ الشهيد و غيرهم، راجع كتاب الاجازات ج ١١٠ ص ١٧٣.

ص: ٢٥

ولذلك نراه عند ما يبحث في البحار عن مسألة فقهية أو كلامية يتذكر أنَّ هذا الخبر ضعيف (لعدم توادر مصدره) لكنه بعين منتهِه وأحياناً مع سنته مروي في إحدى الكتب المتواترة بطريق صحيح أو حسن أو موْقَتٌ<sup>(١)</sup>. فنعلم بذلك أنه لم يكن ليقابل كتابه هذا مع كثرة فوائده بالكتب الأربع، ولا يعامل مع ما أخرجه في البحار معاملة الصحيح مطلقاً، إلَّا إذا كانت الوجاده لمصادرها محفوظة بالقرائن الموثقة، ولذلك عقد الفصل الثاني من مقدمة البحار، إيضاحاً لهذه القرائن و اختلافها<sup>(٢)</sup>.

ولذلك نفسه، نراه يتحرّج عن إيراد الكتب الأربع في البحار- على الرغم من إلحاح بعض الفضلاء من أصحابه<sup>(٣)</sup> لئلا يكون سبباً لنسخها و تركها فيصير بعد

- السماع، وذلك في مصادر البحار كثير، مثل قرب الإسناد. كتاب المسائل، علل الشرائع، تفسير القمي، الاختصاص، جامع الأخبار، مصباح الشريعة، فقه الرضا ...

مع ما ظهر من بعد المؤلّف أن بعض هذه الكتب لغير من انتسب إليه، كما في مصباح الشريعة فقه الرضا، تفسير القمي، الاختصاص، جامع الأخبار و ...

١- راجع ج ٨٠ ص ٦٢، ٣٠٩، ٢٧٨، ٣٦٧ ج ٧ ص ٨٣، ١٥، ٢٦١ ٢١٤، ٢١٣، ١٩٨ ٣٤، ٣١٥ ج ٤٣ ص ٢١٥.

٢- راجع ج ١ ص ٢٦-٤٥.

٣- هو العلامة المرزا عبد الله الأفندى قال في مكتوب له إلى استاذة: (ج ١١٠ ص ١٧٨) ما هذا نصه:

ص: ٢٦

برهه من الزمن متراكمة مهجورة لا يمكن الاحتياج بها [\(١\)](#) فتبلي فيما بعد بما ابتليت بهسائر الأصول المعتبرة اليوم، حيث كانت في الزمن الأول متواترة أو معروفة تتناول بالسمع والاجازة، وصارت بعد ذلك مهجورة متراكمة بلا تواتر ولا سماع ولا إجازة.

وأما القسم الثاني من طريق المؤلف، أعني ذكر رجال الاسناد، فقد احتاط قدس سره في ذلك أشد الاحتياط، ومع ما كان بصدده من الاقتصاد والحذر من التطويل على ما سيجيء شرحه، قد ذكر رجال المصدر، بحيث خرج عن الإبهام والإرسال.

قال قدس سره في المقدمة ج ١ ص ٤٨:

«الفصل الرابع في بيان ما اصطلحتنا عليه للاختصار في الاسناد، مع التحرّز عن الإرسال المفضى إلى قلة الاعتماد، فإن أكثر المؤلفين دأبهم التطويل ... وبعضهم يسقطون الأسانيد فتنحط الأخبار بذلك عن كتاب التهذيب يحتاج إلى تهذيب آخر لاشتمالها على أبواب الزيادات كثيرة ولذا أخطأ جماعة منهم الشهيد في الذكرى وغيره في غيره، فحكموا بعدم النص الموجود في غير بابه.

ولا ينفع كثيراً جمع ما جمعها من المعروفين كصاحب الواقي وصاحب تفصيل وسائل الشيعة إلى مسائل الشريعة وغيرهما لما ذكر، ولعدم الاعتماد على ما فهموه من مراد المعصوم عليه السلام».

١- راجع ج ١ ص ٤٨ من مقدمة البحار.

ص: ٢٧

درجة المسانيد (١)، فيقوت التمييز بين الأخبار في القوّة والضعف والكمال والضعف اذ بالمخبر يعرف شأن الخبر، وبالوثق على الرواية يستدل على علو الرواية والاثر فاخترنا ذكر السنّد بأجمعه مع رعاية غاية الاختصار، لثلا يترك في كتابنا شيء من فوائد [قواعد] ظ الأصول، فيسقط بذلك عن درجة كمال القبول».

ويدل على احتياطه أيضاً أنه لما بلغ إلى الفروع الفقهية، عدل عن اختصار الكلام في رجال الاستناد، ورفع في نسبهم ولقبهم إلى حيث لا يشتبه أحد بسميه، كما أنه عدل عن إيراد الرموز إلى تسمية المصادر نفسها، لثلا تصحف فتشتبه بغيرها (٢).

١- يزيد أمثال تفسير العياشي الموجود نسخته، حيث قال مؤلفه:

٢- قال قدس سره في مقدمة البحارج ١ ص ٤٨: «و عند وصولنا إلى الفروع، نترك الرموز و نورد الأسماء مصرحة- إنشاء الله- لفوائد تختص بها لا- تخفي على أولى النهى، و كذا نترك هناك الاختصارات التي اصطلحناها في المسانيد ... لكثرة الاحتياج إلى السنّد فيها».

ص: ٢٨

و ذلك لأن الفروع الفقهية لا يجوز التمسك فيها إلّا بال الصحيح أو الحسن من الروايات التي تستخرج من المصادر الموثوقة نسبتها إلى مؤلفها: فلا بد إذا من معرفة المصدر حتى يعلم أنه من الكتب المعتمد عليها أو لا، ولو ذكرت المصادر بالرموز، فقد تصحّف الرموز و تشتبه بعضها بعض في القراءة أو الكتابة (١) فيختل معرفة المصدر و يسقط الاحتجاج بحديثه، كما أنه لا بد من معرفة رجال السنّد حتّى يعلم أنّهم ثقات أو لا؟ و لو اقتصر في أسماء الرجال بذكر والدهم أو الوصف والكنية و اللقب فقد يوجب الاشتباه و التعميم و يتوهّم الصحيح سقينما أو بالعكس.

فقد كان نظره قدس سره هذا، لكنه لم يوقّع لمراده إلّا في كتاب الطهارة و الصلاة، و هكذا كتاب السماء و العالم (٢)، فرحل إلى جوار الله و رحمته قبل أن يوقّع لهذا الهدف المقدس في سائر كتب الفروع، و ذلك لأن المؤلف العلامة لم يكن من أول التدوين على هذا الأمر، و إنما بدا له هذا الرأي بعد تدوين الروايات باستخراجها من المصادر، و لذلك وجدنا المؤلف العلامة في الأصول المبيضة التي وصلت إلينا بخطه قدس سره، يتدارك فيما بين السطور هدفه في ذلك بالتصريح بأسماء الكتب و تعريف الرواية بما لا يشتبه معه بغيره.

هذا دأبه و ديدنه في الفروع الفقهية، و أمّا سائر الأبواب من التاريخ و الفضائل و المعجزات، فقد كان المتقدّمون من الفقهاء كلّهم يعملون على قاعدة التسامح في الآداب و السنن و الفضائل، لا ينكرون على الأحاديث الواردة في ذلك

١- راجع ج ١٠٤ ففيه كثير من هذه التصحيحات، ميزنا مواضعها بعلامة صورة النجم.

٢- كتاب السماء و العالم و ان كان في عداد غير الفروع، لكنه لما كان آخر هذا الكتاب أبواب الأطعمة و الأشربة و ما يحل و ما لا يحل، جعله في عداد الفروع و عامل معه معاملتها، وقد يمكن أن يكون هدفه من ذلك رفع الاتهام، حيث كان عنوان الكتاب:

ص: ٢٩

نكيرهم في أبواب الفروع [\(١\)](#)، فهكذا فعل المؤلف العلامة، ومع ذلك لم يسقط الاستناد رأساً - و له الشكر و الثناء - ليكون الناظر في تلك الأحاديث على بصيرة تامة من التحقيق و التدقيق.

\*\*\* و أئمّا كيفية تدوين الكتاب، فقد أوضحنا ذلك في مقدمة الجزء ١٠٦:

فهرس مصنفات الأصحاب [\(٢\)](#) في كلام مستوفى، و ذكرنا أنه - قدس سره - كان بقصد أن يكتب لهذه الكتب غير المتداولة غير المتواترة فهرساً عاماً، فعمل أولاً - عناوين الكتب و الأبواب، عاماً شاملًا بأحسن سلية و أتم استيعاب، ثم شرع في مطالعة الكتب و ترتيب فهرسها، و بعد ما فرغ من فهرس عشرة منها، بدا له أنَّ هذا الفهرس لا ينفع به إلَّا الخواص، فرجع عن ذلك و كتب هذا الكتاب الجامع

- الرموز المصحفة أو المشتبهة فلا يجد الحديث في المصدر، فيتهم المؤلف بوضع الحديث.

و هكذا بالنسبة إلى أسامي الرواء، عامل معهم معاملة الفروع ليكون الناظر في الحديث على بصيرة من ضعف الحديث و قوته، و هذا مفيد جداً كما لا يخفى.

١- ولنا في نفوذ هذه القاعدة و المراد من أحاديث من بلغ كلام لطيف راجع ج ٨٧ ص ١٠٢.

٢- قد كان قدس سره أول من تنبه إلى أن الباحث المحقق بحاجة ماسة من فهرس جامع للأخبار، لكنها غير منتظمة تنظيمًا يسهل للطالب العثور عليها، فأراد أن يعمل لها فهرساً عاماً شاملًا لكنه لما أخرج فهرس عشرة من المصادر، و هو الذي جعلناه في جزء على حدة [\(١٠٦\)](#) أعرض عن ذلك، لكون الكتب غير مطبوعة لا ينفع بالفهرس إلا الخاص من الخواص.

ص: ٣٠

بحار الأنوار على منواله و ترتيب أبوابه و كتبه.

و قال قدس سره في مقدمة البحار ج ١ ص ٤٦، عند مقال له آخر في إيراد الرموز:

«و نوردها في صدر كلّ خبر، ليعلم أنه مأخذ من أيّ أصل و هل هو في أصل واحد أو متكرر في الأصول [\(١\)](#)، ولو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من أحد الكتابين و نشير إلى الكتاب الآخر بعده و نسوقه إلى محلّ الوفاق، ولو كان في المتن اختلاف مغير المعنى بيته و مع اتحاد المضمن و اختلاف الألفاظ و مناسبة الخبر لبابين نورد بأحد اللفظين في أحد البابين و باللفظ الآخر في الباب الآخر» [\(٢\)](#).

أقول: وقد كان قدس سره يعمل على هذه الوثيرة، و هي في غاية الدقة و المثانة، حيث تتضمن و تشمل على جميع فوائد الحديث مع غاية الاختصار و اجتناب التطويل، فحيث ما كان تكرار الحديث نافعاً كررها، و حيثما كان تكثير السند و الطريق موجباً لتقوية الحديث واستفاضته، كثرة و نقله من سائر المصادر، و حيثما كان اختلاف الألفاظ مغيراً للمعنى تعرض له، و حينما كان الاختلاف يسيراً تافهاً لم يتعرض له [\(٣\)](#).

١- وقد وجدنا إذا كانت الرموز متعددة، و لفظ الحديث مختلف أحياناً في المصادر كان اللفظ للرمز الأخير دون الأول منها أبداً، ولذلك لم يتعرض لاختلاف الألفاظ في الذيل فيما أشرفت أنا على تحقيقه، كما كان يتعرض الفاضل المكرم الرباني المحترم فيما أشرف على تحقيقه لذكر الاختلافات اليقيرة فيما بين المصادر، و لأن هذه الاختلافات كانت غير مغيرة للمعنى، ولذلك أصرّب المؤلف العلامة عن التعرض لها في المتن فأصرّبنا عنه تبعاه و مضيا على أهدافه.

٢- ولعلّ من أكثر على المؤلف العلامة بالاستدراك، لم ينظر إلى سيرة المؤلف هذه، فأخرج في كتابه المستدرك على البحار كل هذه الأحاديث، و ليس على ما ينبغي.

٣- وهذا أيضاً من حسن سليقه و سلامه فطرته رضوان الله عليه.

ص: ٣١

وأما من حيث فهم معانى الحديث و مغزاه [\(١\)](#) و نقله فى الباب الفلانى دون الآخر، فلا أحسب أن أحدا يرد عليه سلامه فهمه و حسن رأيه و فطنته الثاقبة السليمة، و هكذا فى اختلاف الألفاظ و أن هذا الاختلاف متغير للمعنى أو لا، و من أراد حسن ثناء العلماء عليه فليراجع الفيض القدسى الرساله الّتى كتبها شيخنا النورى فى ترجمة العلّامة المجلسي، وقد طبع فى صدر الجزء ١٠٥ من طبعتنا هذه. \*\*\* و أمّا تعريضه للمسائل الحكميّة و التكلّم فيها و الرد و النكير عليها أحيانا فقد كان قدّس سره مع اطلاعه على مباني القوم [\(٢\)](#)، يظنّ بهم ظنّه و يتهمهم فى سلامه براهينهم و أدلةهم سيمانا إذا ما خالف النصوص المأثورة و ذلك لاختلاف مسلكى الاشراق و المشاء و تناقض آراء كلّ فريق ثم تهافت آراء المتقدّمين منهم مع آراء المتأخرین، مع أنّ كلّ واحد منهم يدعى البرهان على رأيه و يقيمه، فيجيء الآخر و ينسبة إلى السفسطة و يقيم البرهان بوجه آخر على خلافه. وقد كان ظنه قدّس سره صاببا صادقا حيث أسفر ضياء العلم عن وجه هذه

١- راجع كلام العلّامة الافندى فى بعض ما سبق، و نصه فى آخر كتاب الاجازات (١١ ص ١٧٨).

٢- قال قدّس سره فى مقدمة البحار ج ١ ص ٢:

ص: ٣٢

الظلة، فضرب على أكثر مباحثها و مبنيها خط الترقين و البطلان، فهذا نجومهم و قد كانوا مشغوفين بها مقرّبين بذلك عند الملوك و هذا هيئتهم البطلماوية و أفلاؤهم التسعة التي كانت شقيقة للعقول العشرة (١)، و هذا فلسفتهم في الطبيعيات و من شعبها طب الأبدان و النفوس قد صارت هباء منتشرة (٢) كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا ....

١- وقد كانوا يزعمون أن الواحد لا يصدر منه الا الواحد، فالصادر الأول هو العقل الأول و هذا الصادر الأول صدر منه العقل الثاني و الفلك الأول، و صدر من العقل الثاني العقل الثالث و الفلك الثاني .... و انما أنهوا عدد العقول الى العشرة ليتم لهم القول بوجود الافلاك التسعة، و لو كانوا قائلين بمائة فلك، لاحتاجوا أن يقولوا بوجود مائة و واحد من العقول، و لو اكتفوا بوجود أربعة أفلالك لقالوا بوجود خمس عقول.

٢- وقد كنت أنا في أوائل تحصيلي في المشهد الرضوي أقرأ شرح الاشارات على شيخي المعروف بالشيخ هادي الكدكني أعزه الله، فيقرأ على و على نفرین آخرين من أصدقائي بحث اتصال الجسم الطبيعي و يقيم برهان الشيخ على ذلك بالطفرة و أمثلتها، و كنت أنا في نفسي أضحك على ذلك، لما كنت أعرف من الفلسفة الجديدة التجريبية أن الجسم الطبيعي متالف من الجوهر و كل جوهر متالف من أجزاء صغار جدا و بين كل جزء من هذه الأجزاء فاصلة تناسب الفاصلة بين الأرض و الشمس بعد التحفظ على رعاية صغر الأجسام و كبرها.

ص: ٣٣

\*\*\* فعلى مؤلفنا العلامة رضوان الله و سلامه، حيث لم يأْلَ جهداً في النصيحة و جاهد في الله و في سبيل الدين حقَّ جهاده، أسكنه الله بحوضه جنانه و سقاه من الرحيم المختوم.

محمد الباقر البهبودي

ص: ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

## تصدير [فى قيمة كتاب بحار الأنوار]

بحار الأنوار: موسوعة حافلة في العلم والدين، والكتاب والسنّة، والفقه والحديث، والحكمة والعرفان والفلسفة، والأخلاق والتاريخ والأدب، إلى الذكر والدعاء، والوعظ والرقية والأحراز والأوراد.

البحار: دائرة معارف تجمع فنون العلوم الإسلامية، وتحوى أصولها إلى فروعها. ودخل واسع إلى الحقائق الراهنة و دروسها العالية، إلى ينابيع الحكم والأداب، وجوامع الدقائق والرقائق.

البحار: أكبر جامع ديني يطفح بالفضيلة و يتماز عما سواه من التأليف القيمة بغزاره العلم، وجودة السرد، وحسن التبويب، ورصانة البيان، وطول باع مؤلفه الجليل في التحقيق والتدقيق والتثبت وسعة الاطلاع.

البحار: آية محكمة تدل على تضليل مؤلفه من فنون العلم، وهو لعم الحق عبء فادح تنوء به العصبة من الفطاحل أولو منه، وبيهظ حمله الجم الغفير من عباقر العلوم والأدب والتاريخ، ويفتقرب مثله من التأليف الحافل بالعلوم والفنون المتنوعة إلى جماعات وزرافات من أساتذة كل فن يبحث عنه المؤلف في طي كتابه.

أخرج فيه شيخنا الحجّي المجلسي العظيم قدس سره من الأحاديث المرويّة عن النبي الأعظم وآله الأئمّة المعصومين عليهم السلام جملة وافية وعدّة جمّة مما أوقفه البحث والسبير عليه من أصول السلف الصالح القيمة، والكتب القديمة الشميّة مما قصرت عن نيله أيدي الكثرين، وإنما أنهته إليه وأبلغته إياه همتّه القعساء ومثابرته على البحث عن ضالته المنشودة.

ص: ٣٥

حفل تلکم الدروس الراقیة بما أفادت یمناه من الغرر والدرر فی تحقيق المعانی و توضیح معاز و دلالات، و حل مشکل الحديث، والإعراب عمما هو المراد منه، وبما جادت غریزته السليمة عند بيان نوادر الألفاظ، وغرائب اللغات، و تعارض الآثار، و تشاکس المعانی.

أتی قدس سرہ فی غضون مجلدات هذا السفر القيم الضخمة أبوابا واسعة النطاق كنطاق الجوزاء فی شتی فنون الإسلام و علومه، ولم یدع رحمه الله بحرا إلما خاضه، ولا - غمرة إلما اقتحمها، ولا واديا إلما سلكه، ولا حديثا إلما أفضى فيه، ولا فتا إلما ولجه، ولا علما إلما بحث عنه وأبلجه، حتی جاء كل مجلد فی بابه من العلم كتابا حافلا فی موضوعه، جامعا شتاته، حاويا نوادره و شوارده، جمع الفرائد و ألف الفوائد، كل ذلك بنسق بدیع، و سلک منضد، و ترتیب یسهل للباحث بذلك الوقوف على فصوله.

و الباحث مهما سبع فی أجواء هذا البحر الطامی، و غامس فی غمراته، و اغتمس فی أمواجه یری أمرا إمرا، و يحوله سیبه الفیاض، غير آسن مأوه، أصفى من المزن، و أطيب من المسک.

برز هذا الكتاب الكریم إلى الملا العلمی بحله زاهیة، و روعه و جمال، ساطعة أنواره، زاهره أنواره <sup>(١)</sup>، ناصعة حقائقه، رقرقة دقائقه، یجمع كل من أجزائه بين دفیه من العلم الناجع ما لا غنى عنه لأی باحث متضلع، ففیه ضالله الفقیه، و طلبه المفسر، و بلغة المحدث، و بغیه العارف المتأله، و مقصد المؤرخ، و منیه المفید و المستفید، و غایه الأدیب الأریب، و غرض النطاسی المحکم، و نهاية القول إنه مأرب المجتمع العلمی من أمیة محمد صلی الله عليه و آله، فالكتاب تقصیر عن استکناه وصفه جمل الثناء والإطراء، و ينحصر دون إدراک عظمته البيان، و ما فاه به الأشدق الذلق الطلق فهو دون حقه و حقيقته.

قد استصغر شیخ الإسلام المجلسی ما کابده و عاناه و قاساه فی تنسيق کتابه هذا، و استسهل ما تحمل من المشاق فی السعی وراء غایته المتوكّأ و تأليفه الباهظ، كل

١- النور بالفتح: الزهر. ج: انوار.

ص: ٣٦

ذلك أداء لواجب الشريعة، و قياما بفرض الخدمة للحنيفة البيضاء، و إحياء لما قد درس من معالم الدين و طمس تحت أطباق البلي، و إعلاء لكلمة الحق، كلمة العدل و الصدق، و نشرًا لألوية معارف الإسلام المقدّس، و ذبًا عن المذهب الإمامي الصحيح.

و كان في هواجس ضميره أن يستدرك ما فاته من مصادر استجدّها أو ممّا لم يك يأخذ منه لدى تأليفه لغاية له هنالك (١)، غير أنّ القضاة الحاتم والأجل المسمى المحتموم حالاً بينه وبين ما تحدّم على نفسه، فأدركه أجله قبل بلوغ أمله، عطّر الله مضمجه.

والكتاب في النهاية صورة ناطقة عن عقريّة مؤلّفه العلّامة الأوّل، و تقدّمه في النفيسيات الكريمة و الملوكات الفاضلة، و سبقه إلى الفضائل و تضلعه من العلوم، تعرّب صفحاته عن تاريخ حياته، و لا تدع القارئ مفتراً إلى أيّ ترجمة له توجد في طيات المعاجم (٢)، غير أنّا نورد هنا جملًا منها إعجاباً به و تقديمًا لمقامه و إيفاء لحقّه، و نذكرها في مقدّمة و نردّفها باخري تتضمّن تراجم مؤلّفى مصادر كتابه، و نرجو من الله التوفيق و التسديد.

١- قال في آخر الفصل الثاني من المجلد الأول: اعلم أنا سندك بعض أخبار الكتب المتقدمة التي لم نأخذ منها لبعض الجهات، مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد سميّناه بمستدرك البحار إن شاء الله الكريم الغفار، إذ الالحاق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد، و الله الموفق للخير و الرشد و السداد. أقول: قد فصل أحد تلامذته في كتاب كتبه إليه شرح الكتب التي لم يخرج منها، و أورده العلّامة المجلسي لكتّره فائدته في آخر مجلد الأجزاء.

٢- وقد فصلت ترجمته في كتب التراجم، و صنف العلّامة النوري كتابه الفيض القدسى في ترجمته و بيان أحواله، و نحن نذكر في المقدّمة الأولى مختصرًا من ذلك.



ص: ٣٨

المجلسى عالم، فاضل، ماهر، محقق، عالِم، فَهَامَة، فقيه، متكلّم، محدث ثقة ثقة، جامع للمحاسن و الفضائل، جليل القدر، عظيم الشأن، أطال الله بقاه، له مؤلفات كثيرة مفيدة.

و قال البحرياني <sup>(١)</sup>: العلامة الفهامة، غواص بحار الأنوار، و مستخرج لآل الأخبار و كنوز الآثار، الذي لم يوجد له في عصره و لا قبله و لا بعده قرین في ترويج الدين، و إحياء شريعة سيد المرسلين، بالتصنيف و التأليف، و الأمر و النهي، و قمع المعتدين و المخالفين من أهل الأهواء و البدع و المعاندين سيما الصوفية المبدعين، «محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على الشهير بالمجلسى» و هذا الشيخ كان إماما في وقته في علم الحديث و سائر العلوم، و شيخ الإسلام بدار السلطنة أصفهان، رئيسا فيها بالرئاسة الدينية و الدنيوية، إماما في الجمعة و الجماعة، و هو الذي روج الحديث و نشره لا سيما في الديار العجمية، و ترجم لهم الأحاديث العربية بأنواعها بالفارسية، مضافا إلى تصليبه في الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و بسط يد الجود و الكرم لكل من قصد و ألم، و قد كانت مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله و قلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور، فلما مات انتقضت أطراها، و بدا اعتسافها، و اخذت في تلك السنة من يده قندهار، لم يزل الخراب يستولى عليها حتى ذهبت من يده.

و قال المولى محمد شفيع <sup>(٢)</sup>: منهم السحاب الهابر، و البحر الزاخر، فتياح العلوم و الأسرار، كشاف الأستار من الأخبار، مستخرج الثالثي من الآثار، مفخر الأولي و الأولي آخر مولانا محمد باقر المجلسى نور الله روحه. <sup>(٣)</sup>

و قال الأمير محمد صالح الخواتون آبادى في حدائق المقربين <sup>(٤)</sup>: مولانا محمد باقر المجلسى نور الله ضريحه الشريف و قدس روحه اللطيف هو الذي قد كان أعظم أعاذه

١- المؤلفة البحرين ص ٤٤.

٢- الروضۃ البھیۃ ص ٣٦.

٣- ثم وصفه بما تقدم من البحرياني بالفاظه مع اختلاف يسير.

٤- الروضات ص ١٢١ من الطبعة الثانية.

ص: ٣٩

الفقهاء والمحدثين، وأفخم أفاحم علماء أهل الدين، وكان في فنون الفقه والتفسير والحديث والرجال وأصول الكلام وأصول الفقه فائقاً على سائر فضلاء الدهر، مقدماً على جملة علماء العلم، ولم يبلغ أحد من متقدمي أهل العلم والعرفان ومتأنقهم منزلته من الجلاله وعظم الشأن، ولا جامعية ذلك المقرب بباب إلها الرحمن. إلى آخر ما قاله رحمة الله.

وفي كتاب مناقب الفضلاء [\(١\)](#): ملاذ المحدثين في كل الأعصار، ومعاذ المجتهدين في جميع الأمصار، غواص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب، ومشكاة أنوار أسرار الدقائق بذنه الثاقب، حياة قلوب العارفين، وجلاء عيون السالكين، ملاذ الخيارات، ومرآء عقول أولى الأ بصار، مستخرج الفوائد الطريفة من أصول المسائل، مستتبط الفرائد اللطيفة من متون الدلائل، مبين غامضات مسائل الحلال والحرام، ووضح مشكلات القواعد والأحكام، رئيس الفقهاء والمحدثين، آية الله في العالمين، أسوة المحققين والمدققين من أعاظم العلماء، وقدوة المتقدمين والمتأنقين من فحول أفاحم المجتهدين والفقهاء، شيخ الإسلام، وملاذ المسلمين، وخادم أخبار أئمة المعصومين عليهم السلام، المحقق التحرير العلامة المولى محمد باقر المجلسي طيب الله ماضجه.

ووصفه العلامة الطباطبائي بحر العلوم [\(٢\)](#) في إجازته للسيد عبد الكرييم ابن السيد جواد بقوله:

خاتم المحدثين الجليل، وناشر علوم الشريعة والملائكة، العالم الرباني، والنور الشعشعاني، خادم أخبار الأئمة الأطهار، وغواص بحار الأنوار، خالنا العلامة المولى محمد الباقر لعلوم الدين.

وأطراه السيد عبد الله في إجازته بقوله: [\(٣\)](#)

الجامع بين المعقول والمنقول، الأوحد في الفروع والأصول، مرجح المذهب في المائة الثانية عشر، أستاد الكل في الكل، ناشر أخبار الأئمة الطاهرين عليهم السلام، ومسهل

١- الفيض القدسى ص ٥.

٢- الفيض القدسى ص ٥.

٣- الفيض القدسى ص ٥.

ص: ٤٠

مسالك العلوم الدينية للخاص و العام. ١. ٥.

و قال المحقق الكاظمي (١) بعد ذكر والده المعظم:

منها (٢): المجلسى لولده و تلميذه الأجل الأعظم الأكمل الأعلم، منع الفضائل والأسرار و الحكم، غواص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار و رموز الآثار، الذى لم تسمح بمثله الأدوار و الأعصار، و لم تنظر إلى نظيره الأنظار و الأمصار، كشاف أنوار التزيل و أسرار التأويل، حمال معاضل الأحكام و مشاكل الأفهام بأبلغ السبيل و أنهج الدليل، صاحب الفضل الغامر، و العلم الماهر (٣)، و التصنيف الباهر، و التأليف الزاهر، زين المجالس و المدارس و المساجد و المنابر، عين أعيان الأوائل و الأولون من الأفاضل و الأكابر، الشيخ الواقر الباقر، المولى محمد باقر جزاء الله رضوانه، و أحله من الفردوس مبطانه. ١. ٥

و مهما تکثرت الأقوال من العلماء في حق شيخنا المترجم فإنّا نرى البيان يقصر عن تحديد نفسيّاته، و ينحصر عن توصيف محامده و ما آتاه الله من ملكات فاضلة، و صفات حميدة، و ما وفقه من ترويج شريعته و إحياء سنة نبيه، و إماتة الأحداث الهاكلة و البدع المهلكة، و إرشاد الناس إلى الطريق السوى و الصراط المستقيم بكتبه النافعة، و بثّها في البلدان و القرى، و في الحاضر و البادي، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده و الله ذو الفضل العظيم.

١- مقابس الأنوار ص ٢٢

٢- أى من الألقاب.

٣- كذا في النسخ.

## (مؤلفاته و مصنفاته)

## \* ([مؤلفاته ب] العربية)

١- كتاب بحار الأنوار في خمسة و عشرين مجلداً<sup>(١)</sup>:

الأول: كتاب العقل والجهل، و فضيله العلم و العلماء و أصنافهم، و فيه حججية الأخبار و القواعد الكلية المستخرجة منها، و ذم القياس. و أورد في مقدمته فصولاً مفيدة، و فيه أربعون باباً.

الثاني: كتاب التوحيد و الصفات و الأسماء الحسنى، في أحد و ثلاثون باباً. و فيه تمام كتاب توحيد المفضل و الرسالة الإهليجية.

الثالث: كتاب العدل و المشيئة و الإرادة و القضاء و القدر، و الهدایة و الإضلal و الامتحان، و الطين و الميثاق و التوبة و علل الشرائع، و مقدمات الموت و ما بعده، و فيه تسعه و خمسون باباً.

الرابع: كتاب الاحتجاجات و المناظرات و هو يشتمل على ثلاثة و ثمانون باباً و فيه كتاب المسائل لعلى بن جعفر. الخامس: في أحوال الأنبياء و قصصهم و فيه ثلاثة و ثمانون باباً.

السادس: في أحوال نبينا الأكرم صلى الله عليه و آله و أحوال جملة من آبائه، و فيه شرح حقيقة الإعجاز، و كيفية إعجاز القرآن، و فيه ترجمة سلمان و أبي ذر و عمّار و مقداد، و بعض آخر من الصحابة و ذكر أحوالهم، و فيه اثنان و سبعون باباً.

السابع: في مشتركات أحوال الأئمة عليهم السلام و شرائط الإمامة و أحوال ولادتهم و غرائب شؤونهم و علومهم و فضلهم على الأنبياء، و ثواب محبتهم و فضل ذريتهم، و في آخره بعض احتجاجات العلماء في مائة و خمسين باباً.

الثامن: في الفتنة بعد النبي صلى الله عليه و آله و سيرة الخلفاء و ما وقع في أيامهم، و كيفية حرب الجمل و صفين و النهروان و غارات معاوية على أطراف العراق، و أحوال بعض

١- او ستة و عشرين كما ستعرف وجهه.

ص: ٤٢

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وشرح جملة من الأشعار المنسوبة إليه، وشرح بعض كتبه في اثنين وستين بابا.

الحادي عشر: في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام من ولادته إلى شهادته، وأحوال أبيه وذكر إيمانه، وأحوال جملة من أصحابه، والنصوص الواردة على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام؛ في مائة وثمانية وعشرين بابا.

الثاني عشر: في أحوال سيدة النساء عليها السلام والإمامين الهمامين الحسن المجتبى وأبي عبد الله الحسين عليهم السلام، وأحوال المختار وأخذه الثار؛ في خمسين بابا.

الثالث عشر: في أحوال الأئمة الأربع بعد الحسين، وهم السجاد والباقر الصادق والكاظم عليهم صلوات الله، وأحوال جماعة من أصحابهم وذراريهم في ستة وأربعين بابا.

الرابع عشر: في أحوال الأئمة الأربع قبل الحجّة المنتظر عليهم السلام، وهم أبو الحسن الرضا، والتقي الجواد، والهادى النقى، والزكي العسكري، عليهم السلام وفيه ذكر أحوال بعض أصحابهم، في تسعه وثلاثين بابا.

الخامس عشر: في أحوال الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه من ولادته إلى غيته، وعلة ظهوره، وفيه ذكر من تشرف بخدمته، وإثبات الرجعة؛ في أربع وثلاثين بابا.

السادس عشر: في السماء والعالم وحدودهما وأجزائهما من الفلكيات والملك والجَنْ و لإنسان والحيوان والعناصر، وفيه أبواب الصيد والذبابة والأطعمة والأشربة، وتمام كتاب «طب النبي» وكتاب «طب الرضا» في مائين وعشرون أبواب.

السابع عشر: في الإيمان والكفر، وهو في ثلاثة أجزاء: «١» الإيمان وشروطه وصفات المؤمنين وفضلهم، وفضل الشيعة وصفاتهم. «٢» الأخلاق الحسنة والمنجيات.

«٣» الكفر وشعبه، والأخلاق الرذيلة، في مائة وثمانية أبواب.

وكان في عزمه قدّس سره في أول الشروع في التأليف أن يدخل أبواب العشرة في هذا المجلد، لكن لما شرع في تأليف كتاب الإيمان والكفر رأى أن كتاب العشرة

ص: ٤٣

يصلح أن يجعلها كتاباً برأيها، ولذا عدل عن عزمه الأول و جعله مجلداً برأيه، قال قدس سره في أول المجلد الخامس عشر: وقد أفردت لأبواب العشرة كتاباً لصلوحها مجلداً برأيها وإن أدخلناها في هذا المجلد في الفهرس المذكور في أول الكتاب انتهى.

و بالجملة يعُد أبواب العشرة المجلد السادس عشر بحسب الترتيب الثاني، وهو في مائة و سبعة أبواب.

السادس عشر: على الترتيب الأول في الآداب والسنن، ويعرف بالزى والتجميل أيضاً، فيه أبواب التنظيف والاكتحال والتدهن، وأبواب المساكن والسرور والسفر وجواجم المناهى والكبار والمعاصي والحدود، وفصل مجموع أبوابه في فهرسه في مائة و واحد و ثلاثين باباً، وكانت النسخة التي طبع عنها هذا المجلد غير تامة، و جملة من أبوابه كالمناهي والكبائر والحدود اقتصر فيها بذكر العنوان، ولم يخرج فيها روایاتها، فأسقط المباشرون لطبعه العناوين المجزدة عن الحديث من الكتاب لعدم الجدوى فيها فخرج هذا المجلد عن الطبع ناقضاً، و ظفر العلامة الرازى <sup>(١)</sup> و العلامة ميرزا محمد الطهرانى بنسخة كاملة <sup>(٢)</sup> كتبت فيها بعد عنوان كل باب

أحاديث الباب و هي

١- راجع كتاب الذريعة ج ٢ ص ٢٣، و الجزء المطبوعة بأمر العلامة ميرزا محمد الطهرانى قدس سره سنة ١٣٦٢ ففيهما. تفصيل لذلك.

٢- هذه النسخة أيضاً ناقصة بعده أبواب، و ليست كاملة كما ظن العلامة الرازى و الطهرانى و بها لا يتم المجلد السادس عشر، و تفصيل ذلك أن النسخة المذكورة التي طبعت بعد سقطت منها ٢١ باباً إليك تفصيلها:

ص: ٤٤

نسخة عصر المصنف أو قريباً من عصره، وكان صاحبها لا يبرزها مخافة التلف، واستنسخ هذه القطعة فخر المحدثين الحاج الشيخ عباس القمي رحمة الله عليه، بخطه الشريف وأشار إلى وجودها عنده في كتابه سفيه البحار في مادة «قمر» عند ذكر القمار. (١) وطبع تلك النسخة في سنة ١٣٦٢ بأمر العلامة ميرزا محمد الطهراني قدس سره في ٤٤ صحيحة.

السابع عشر: في المواقع والحكم في ثلاثة وسبعين بابا. (٢)

الثامن عشر: في جزءين: الطهارة في ستين بابا، والصلوة في مائة وأحد وستون بابا، وفيه تمام رسالة «إزاحة العلة» لشاذان بن جرئيل. التاسع عشر: في جزءين: أولهما في فضائل القرآن وآدابه وثواب تلاوته وإعجازه، وفيه تفسير النعماني كله في مائة وثلاثين بابا؛ ثالثهما في الذكر وأنواعه، وآداب الدعاء وشروطه، وفيه الأعوذ والأحزان وأدعية الأوجاع، وصحيفة إدريس، وغير ذلك في مائة وأحد وثلاثين بابا.

العشرون: في الركأة والصدقة والخمس الصوم والاعتكاف وأعمال السنة، في مائة واثنين وعشرين بابا.

الحادي والعشرون: في الحجّ وال عمرة وأحوال المدينة والجهاد والرباط، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في أربعة وثمانين بابا.

الثاني والعشرون: في المزار في أربعة وستين بابا.

الثالث والعشرون: في العقود والإيقاعات في مائة وثلاثين بابا.

الرابع والعشرون: في الأحكام الشرعية وينتهي إلى الديات في ثمانية وأربعين بابا.

الخامس والعشرون: في الإجازات وفيه تمام فهرس الشيخ منتجب الدين، ومنتخب من كتاب سلافة العصر، وأوائل كتاب الإجازات للسيد ابن طاوس والإجازة الكبيرة لبني زهرة، وإجازة الشهيد الأول والثاني وغيرها.

١- ج ٢ ص ٤٤٤

٢- واستدرك عليه العلامة النوري وسماه معالم العبر، طبع في تبريز مع مستدركه سنة ١٢٩٧.

ص: ٤٥

الثاني: مرآة العقول: في شرح أخبار آل الرسول، وهو شرح للكافي في اثنى عشر مجلداً.

الثالث: ملاد الأخيار: في شرح تهذيب الأخبار، خرج منه من أوّله إلى كتاب الصوم و من كتاب الطلاق إلى آخره.

الرابع: شرح الأربعين.

الخامس: الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة، خرج منه إلى آخر الدعاء الرابع.

السادس: الوجيز في الرجال.

السابع: رسالة الاعتقادات.

الثامن: رسالة الأوزان وهي أوّل ما صنّفه.

التاسع: رسالة في الشكوك.

العاشر: المسائل الهندية، سأّلها عنه أحبوه المغفور المولى عبد الله من هند.

الحادي عشر: الحواشى المتفرقة على الكتب الأربع و غيرها.

الثاني عشر: رسالة في الأذان، ذكرها في المؤلّفة.

الثالث عشر: رسالة في بعض الأدعية الساقطة عن الصحيفة الكاملة.

### (مؤلفاته بالفارسية)

١- عين الحياة (١) - مشكاة الأنوار مختصر عين الحياة - حق اليقين و هو آخر تصانيفه (٢) - حلية المتّقين (٣) - حياة القلوب في ثلات مجلّدات (٤) في أحوال الأنبياء عليهم السلام (٥) في أحوال نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٦) في الإمامة، لم يخرج منه إلّا قليل (٧) - تحفة الزائر (٨) - جلاء العيون (٩) - مقابس المصابيح (١٠) - ربيع الأسابيع (١١) - زاد المعاد (١٢) - رسالة الديات (١٣) - رسالة في الشكوك (١٤) - رسالة في الأوقات (١٥) - رسالة في الرجعة (١٦) - رسالة في اختيارات الأيام و هي غير ما اشتهرت نسبتها إليه (١٧) - رسالة في الجنة والنار (١٨) - رسالة مناسك الحجّ (١٩) - مفاتيح الغيب في الاستخاره (٢٠) - رسالة في مال الناصب (٢١) - رسالة في الكفارات (٢٢) - رسالة في آداب الرمي (٢٣) - رسالة في الزكاة (٢٤) - رسالة في صلاة الليل (٢٥) - رسالة في آداب الصلاة (٢٦) - رسالة السابقون السابعون (٢٧) - رسالة في الفرق بين الصفات الذاتية و الفعلية (٢٨) - رسالة مختصرة في التعقيب

١- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٩٧ و ١٢٤٠ و ١٢٧٣ و في غيرها.

٢- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٤١ و ١٢٥٩ و ١٢٦٨ و في غيرها.

٣- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٣٧٢ و ١٢٨٧.

٤- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٩٧ و ١٢٤٠ و ١٢٧٣ و في غيرها.

- ٥- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٤١ و ١٢٥٩ و ١٢٦٨ و في غيرها.

٦- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٣٧٢ و ١٢٨٧.

٧- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٦٠ و ١٣٧٤.

٨- طبع بايران كرارا منها: سنة ١٢٦١ و ١٣٠٠ و ١٣١٢ و ١٣١٤.

٩- طبع بايران سنة ١٣٥٢ و بالنجف سنة ١٣٥٣.

١٠- طبع بايران سنة ١٣١١.

١١- طبع بايران.

١٢- طبع كرارا منها سنة ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و في غيرها.

١٣- طبع بنول كشور في ١٢٦٢، كما في الدرية ج ٦ ص ٢٩٧.

١٤- قال العلامة الرازي: رأيت منه عدّة نسخ منها فمن مجموعه من رسائله الفارسية في كتب سلطان المتكلمين بطهران «الدرية» ج ٢ ص ٤٨٠.

١٥- رأيتها ضمن مجموعه من رسائله في النجف. «الدرية» ج ٥ ص ١٦٣.

١٦- توجد في خزانة كتب الحاج على محمد النجف آبادى، وال الحاج شيخ عباس القمي، و محمد على الخونساري في النجف الأشرف «الدرية» ج ١ ص ٢١.



ص: ٤٧

٢٩- في البداء (١) -٣٠- رسالة في الجبر والتفويض (٢) -٣٢- رسالة صواعق اليهود في الجزية وأحكام الديمة -٣٣- رسالة في السهام -٣٤- رسالة في زيارة أهل القبور -٣٥- مناجات نامة -٣٦- شرح دعاء الجوشن الكبير -٣٧- إنشاءات كتبها بعد المراجعة من المشهد الغرّى في الشوق إليه -٣٨- كتاب مشكاة الأنوار في آداب قراءة القرآن و الدعاء و شروطهما -٣٩- ترجمة عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر -٤٠- ترجمة فرحة الغرّى لابن طاوس (٣) -٤١- ترجمة توحيد المفضل (٤) -٤٢- ترجمة توحيد الرضا عليه السلام (٥) -٤٣- ترجمة حديث رجاء بن أبي الصحّاك، أقواله في طريق خراسان -٤٤- ترجمة زيارة الجامعة -٤٥- ترجمة دعاء كميل -٤٦- ترجمة دعاء المباهلة -٤٧- ترجمة دعاء السمات -٤٨- ترجمة دعاء الجوشن الصغير -٤٩- ترجمة حديث عبد الله بن جندب -٥٠- ترجمة قصيدة دعبدل -٥١- ترجمة حديث ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفة، والجهل، والرضا، والغضب، والنوم، واليقظة -٥٢- ترجمة الصلاة -٥٣- أجوبة المسائل المتفرقة.

و ينسب إليه غير ما تقدّم: كتاب اختيارات الأيام، و كتاب تذكرة الأئمّة، و كتاب صراط النجاة، و كتاب في تعبير المنام. وقد يقال: إن رسالتي الاختيارات و صراط النجاة و تذكرة الأئمّة من مؤلفات سمّيه المولى محمد باقر بن محمد تقى اللّاهيجى، لكن الشاهد على عدم صحة نسبة التذكرة إليه أن تلميذه الفاضل الآغا ميرزا عبد الله الأصفهانى قال في كتابه الرياض في الفصل الخامس المعد لذكر الكتب المجهولة و قد كتب هذا الموضوع منه في حياة أستاده كما يظهر من مطاوى الفصل ما لفظه: كتاب تذكرة الأئمّة في ذكر الأخبار المرورية في بيان تفسير الآيات المنزلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، من تأليفات

١- طبع سنة ١٢٦٥ مستقلاً، و طبع ضمن مجموعة الرسائل الستة له بالهند «الذریعه ج ١ ص ٥٤».

٢-رأيته ضمن مجموعات الشيخ عبد الحسين الطهراني «الذریعه ج ٤ ب ٩٦».

٣- قال في كشف الحجب: ان فيه المعجزات و الغرائب التي ظهرت من مرقد أمير المؤمنين عليه السلام «الذریعه ج ٣ ص ١٢٢».

٤- طبع بايران سنة ١٢٨٧.

٥- طبع في آخر التحفة الرضوية للبساطامي سنة ١٢٨٨.

ص: ٤٨

بعض أهل عصرنا ممّن كان له ميل إلى التصوّف، وقد ينقل عن صافي المولى محسن الكاشي انتهى.  
وذكر في الدررية له رسالة أخرى تسمى بالجنة والنار وهي شرح للحديثين:  
أحدهما في الوعد، والآخر في الوعيد، ويقال لها: شرح حديث الوعد والوعيد. [\(١\)](#)  
ونسب إليه أيضاً ترجمة الباب الحادي عشر. [\(٢\)](#)

ثم أعلم أنّ جماعة من أعلام العلماء حاولوا ترجمة عدّة من مؤلفاته ولا بأس بالإشارة إلى بعضها:

- ١- ترجمة المجلد الأول والثاني من البحار لبعض الأصحاب، ترجمهما إلى الفارسية لبعض أبناء ملوك الهند المعبر عنه في الكتاب: بشاهزاده السلطان محمد بلنداختر، والمجلد الأول ترجمة أخرى اسمها: عين اليقين، والمجلد الثاني ترجمة أخرى اسمها: جامع المعارف، طبع يايiran. [\(٣\)](#)
- ٢- ترجمة السادس من البحار لبعض الأعلام. [\(٤\)](#)
- ٣- ترجمة الثامن تسمى بمجاري الأنوار. [\(٥\)](#)
- ٤- ترجمة المجلد التاسع لآغا رضي ابن المولى محمد نصير ابن المولى عبد الله ابن المولى محمد تقى الأصفهانى. [\(٦\)](#)
- ٥- ترجمة العاشر للمفتى مير محمد عباس التستري اللكهنوى، وترجمه أيضاً ميرزا محمد على المازندرانى، ولهذا المجلد ترجمة أخرى تسمى بمحن الأبرار، وترجمة بلغة اردو. [\(٧\)](#)
- ٦- ترجمة الثالث عشر للشيخ محمد حسن بن محمد ولی الارومی، طبع طهران

١- راجع الدررية ج ٥ ص ١٦٣.

٢- الدررية ج ٤ ص ٨٣.

٣- راجع الدررية ج ٣ ص ١٨ و ج ٤ ص ٨٢.

٤- الدررية ج ٣ ص ١٩.

٥- الدررية ج ٣ ص ٢٧.

٦- الدررية ج ٤ ص ٨٨.

٧- راجع الدررية ج ٣ ص ٢٠ و ج ٤ ص ١١٥.

ص: ٤٩

- سنة ١٣١٩. و ترجمه أيضاً ميرزا علي أكابر من أهل أروميا. و له ترجمة أخرى لبعض علماء الهند ألفه باستدعاء الشاه ييكم زوجة السلطان نصير الدين حيدر. و للعلامة النوري كتاب جنة المأوى في الاستدراك عليه. (١)
- ٧- ترجمة الرابع عشر للشيخ محمد تقى المدعاو آغا نجفى الأصفهانى المتوفى سنة ١٣٣٤. (٢)
- ٨- ترجمة السابع عشر تسمى بحقائق الأسرار لآغا نجفى الأصفهانى المذكور، و لشيخنا النورى معالم العبر في الاستدراك على السابع عشر طبع سنة ١٢٩٧. (٣)

### [مختصرات بحار الأنوار]

\* (و تصدى عدء من العلماء باختصار بحار الأنوار) \* (إليك جملة من تلکم المقتنيات): ١- جامع الأنوار في مختصر سبع البحار لآغا نجفى المذكور. (٤)

٢- مختصر السابع لآغا رضى ابن المولى محمد نصير المتقدم ذكره. (٥)

٣- جوامع الحقوق في انتخاب المجلد السادس عشر لآغا نجفى المذكور. (٦)

٤- درر البحار تأليف المولى محمد بن محمد بن المرتضى الشهير بنور الدين ابن أخي المحدث الحكيم المولى محسن الكاشاني، أسقط المكررات والأسانيد، واقتصر من الكتب والروايات على أصحها وأوثقها، اختصر جملة من مجلداته، و بعضها مطبوع. (٧)

٥- مختصر المزار لبعض فضلاء استرآباد (٨).

٦- الشافى، الجامع بين البحار والوافى (٩) للمولى محمد رضا ابن المولى عبد المطلب التبريزى، جمع بينهما مع حذف المكررات والبيانات، خرج منه سبع مجلدات ضخامة. (١٠)

١- الدررية ج ٣ ص ٢١ وج ٤ ب ٩٢.

٢- الدررية ج ٣ ص ٢٢.

٣- الدررية ج ٣ ص ٢٤ وج ٧ ص

٤- الدررية ج ٥ ص

٥- راجع الفيض القدسى.

٦- الدررية ج ٥ ص ١٤٩.

٧- راجع الفيض القدسى و الدررية ج ٣ ص ١٦.

٨- الفيض القدسى و الذريعة ج ٣ ص ١١

٩- و يقال له أيضا: الشفا فى أخبار آل المصطفى.

١٠- الفيض القدسى، و الذريعة ج ٣ ص ٢٧.

ص: ٥٠

٧- مستدرك الوافي الذي هو تلخيص للبحار.

٨- ملخص الرابع الأخير من كتاب الصلاة منه.

٩- المنتخب من جميع البحار وغيرها مما يوجد ذكره في الدررية ج ٣ ص ٢٧.

و استدرك عليه جماعة أخرى، منهم:

١- الشیخ العلامہ میرزا محمد العسکری الطهرانی، استدرک على جميع مجلداته. (١)

٢- العلامہ النوری، له جنة المأوى في الاستدراك على المجلد الثالث عشر، و معالم العبر في استدراك السابع عشر. (٢)  
وله فهارس وضعها عدّة من العلماء، منها:

١- سفينة البحار و هو فهرس عام لجميع الكتاب على ترتيب حروف الهجاء للشيخ المحدث الصالح عبیاس بن محمد رضا القمي المتوفى في ٢٣ ذي الحجة ١٣٥٩. (٣)

٢- مفتاح الأبواب فهرس لأبوابه طبع بطهران سنة ١٣٥٢.

٣- فهرس أحاديثه مع تعين محلاتها في الكتب المأخوذ عنها.

٤- فهرس الكتب التي هي مأخذ البحار مفصلاً، و كانه شرح للفصل الأول من مقدمة البحار.

٥- فهرس جملة من مطالبه.

٦- مصابيح الأنوار في فهرس أبوابه لتسهيل استدراكه. (٤)

هذا كلّه مما يتعلّق بكتابه القييم «بحار الأنوار» وأما ما يتعلّق بسائر كتبه من تراجمها و شروحها فقد ترجم كثير منها، نشير إلى بعضها:

١- ترجمة الاعتقادات إلى الفارسية لبعض الأصحاب.

١- راجع الدررية ج ١ ص ١٢٩ و ج ٣ ص ٢٧.

٢- طبع في آخر السابع عشر، و طبع جنة المأوى في آخر الثالث عشر.

٣- طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٥.

٤- راجع الدررية ج ٣ ص ٢٧.

ص: ٥١

- ٢- ترجمته أيضاً للمولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي. [\(١\)](#)
- ٣- ترجمته بلغة اردو للمولى عابد حسين الهندي طبع بالهنـد. [\(٢\)](#)
- ٤- ترجمة جلاء العيون بلغة اردو، طبع بالهنـد للسيـد محمد باقر الهنـدي المعاصر.
- ٥- ترجمته بالعـربـيـة للسيـد عبد الله بن محمد رضا الشـبـرـ المتـوفـيـ سنة ١٢٤٢.
- ٦ و ٧- مختصرة في عشرة آلاف بيت يسمى منتخب الجلاء، و مختصر آخر في خمسة آلاف، كلاهما للسيـد عبد الله الشـبـرـ المـذـكـورـ. [\(٣\)](#)
- ٨- ترجمة تحفة الزائر بالعـربـيـة للسيـد عبد الله شـبـرـ. [\(٤\)](#)
- ٩- ترجمة حقـ اليـقـينـ بلـغـةـ اـرـدوـ للـسـيـدـ مـحـمـدـ باـقـرـ الـهـنـدـيـ الـمـتـقـدـمـ. [\(٥\)](#)
- ١٠- ترجمته بالعـربـيـةـ للـسـيـدـ عبدـ اللهـ شـبـرـ. [\(٦\)](#)
- ١١- ترجمته أيضاً بالعـربـيـةـ، عـرـبـهـ الـمـوـلـيـ مـحـمـدـ مـقـيمـ بنـ درـوـيشـ مـحـمـدـ الـخـزـاعـيـ، أـسـمـاهـ تـرـجـمـةـ شـهـادـةـ الـخـصـومـ. [\(٧\)](#)
- ١٢- الجواب عن اعتراض بعض العامة على مباحث إمامـةـ حقـ اليـقـينـ، للـسـيـدـ أـحـمـدـ الـأـصـفـهـانـيـ الـخـاتـونـآـبـادـيـ الـمـتـوفـيـ سنة ١١٦١. [\(٨\)](#)
- ١٣- ترجمة حلية المتقين بلغة اردو، للـسـيـدـ مـقـبـولـ أـحـمـدـ الدـهـلـوـيـ الـمـعاـصـرـ أـسـمـاهـ تـهـذـيبـ الـإـسـلـامـ. [\(٩\)](#)
- ١٤- ترجمته بالعـربـيـةـ. [\(١٠\)](#)
- ١٥- ترجمة عين الحياة بلغة اردو للـسـيـدـ مـحـمـدـ باـقـرـ الـمـتـقـدـمـ ذـكرـهـ.
- ١٦- ترجمته بالعـربـيـةـ لـبعـضـ الـأـصـحـابـ. [\(١١\)](#)

١- الذريعة ج ٤ ص ٧٩.

٢- الذريعة ج ٤ ص ٧٩.

٣- الذريعة ج ٥ ص ١٢٥.

٤- الذريعة ج ٣ ص ٤٣٨.

٥- الذريعة ج ٤ ص ٩٨.

٦- الفيض القدسـيـ، وـ الذـرـيـعـةـ جـ ٧ـ صـ ٤١ـ.

٧- الذريعة ج ٤ ص ١١٠.

٨- الفـيـضـ الـقـدـسـيـ، وـ الذـرـيـعـةـ جـ ٥ـ صـ ١٧٤ـ.

٩- الدرية ج ٣ ص ٥٠٨.

١٠- الدرية ج ٧ ص ٨٣.

١١- الدرية ج ٤ ص ١٢٠.

**(أساتذة و مشايخه)**

تتلذذ على عدّة من حملة العلم والأدب والفقه والدراءة وروى عنهم، منهم:

١- الشیخ العالی الفاضل القاضی أبو الشرف الأصفهانی. قال فی أمل الآمل ص ٧٤:

كان عالما فاضلا، نروی عن مولانا محمد باقر المجلسي (١) عنه.

٢- العالی النحریر الفقیه أبو الحسن المولی حسنعلی التسیری ابن عبد الله الأصفهانی الفاضل الكامل الفقیه المعروف فی عصر السلطان صفوی الصفوی، و الشاه عباس الثانی، مؤلف کتاب التبیان فی الفقه، و رسالہ فی حرمة صلاة الجمعة فی الغیة، المتوفی سنة ١٠٧٥ ذکر فی تاریخ وفاتہ هذا المصرع: «علم علم بر زمین افتاد». (٢)

٣- العالی الفاضل الجلیل النبیل القاضی أمیر حسین، کذا وصفه فی ریاض العلماء و قال: هو من مشايخ الأستاد الاستناد. (٣)

٤- العالی المتبھج الجلیل المولی خلیل بن الغازی القزوینی، المتولد سنة ١٠٠١ و المتوفی سنة ١٠٨٩، شارح کتاب الكافی. (٤)

٥- الفاضل الصالح ابن عمّه والده الشیخ عبد الله ابن الشیخ جابر العاملی، قال فی أمل الآمل (٥): كان فاضلا عالما عابدا فقیها. (٦)

١- المستدرک ج ٣ ص ٢١٣، و تأمل فی ذلك و نقل عن صاحب الریاض: ان أستاده المجلسی يروی عن والده عنه كما صرّح صاحب الامل فی الفائدۃ الخامسة من کتابه الوسائل بذلك.

٢- المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ و يوجد ترجمته فی ص ٣٩ من أمل الآمل و قال: نروی عن مولانا محمد باقر المجلسی عنه، و ذکر عن سلافة العصر أنه توفی سنة ١٠٢٩، و أورد صاحب الریاض ذلك فی کتابه و لم يتعرض عليه.

٣- المستدرک ج ٣ ص ٣١٢.

٤- المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ و يوجد ترجمته مع التبجیل والاطماء فی ص ٤٤ من أمل الآمل و فی جامع الرواۃ ج ١ ص ٢٩٨.

٥- أمل الآمل ص ٢٠، و فيه: يروی عن تلامذة الشیخ علی بن عبد العالی العاملی الكرکی.

٦- المستدرک ج ٣ ص ٤١٦.

ص: ٥٣

- ٦- السيد الجليل الشريف الأمير شرف الدين على بن حجّة الله بن شرف الدين الطباطبائي الشولستاني، مؤلف كتاب توضيح المقال في سرّح الاثنى عشرية في الصلاة لصاحب المعالم، المتوفى سنة ١٠٦٠ (١) المجاور بالمشهد المقدس الغروي حيّاً و ميتاً. (٢)
- ٧- السيد الأمجد السيد نور الدين على بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملی، المجاور لبيت الحرام حيّاً و ميتاً، طيب الله تربته، أجاز له بالمراسلة مع الشيخ الثقة على بن السندي البحرياني، (٣) ولد سنة ٩٧٠، وتوفي سنة ١٠٦٨ له شرح المختصر النافع، والفوائد المكثفة، وشرح الاثنى عشرية للشيخ البهائي وغيرها.
- ٨- الشيخ الجليل النبيل الشيخ على ابن العالم النحير الشيخ محمد ابن المحقق البصير الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، صاحب التصانيف الرائقة كشرح الكافي، والدر المنشور وغيرها ولد سنة ١٠١٣ أو ١٤ وتوفي سنة ١١٠٣ وقد بلغ التسعين. (٤)
- ٩- الفاضل النحير والمتبّر الجليل السيد على خان ابن السيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشيرازى المدنى، شارح الصحيفة و الصمدية، و صاحب كتاب سلافة العصر و درجات الرفيعة في طبقات الإمامية و أنوار الربيع في أنواع البديع وغيرها من التصانيف الرائقة، المتولد سنة ١٠٥٧، و المتوفى سنة ١١٢٠. (٥)
- ١٠- السيد الفاضل الأجل الأكمـل الأمـير فيض الله ابن السيد غـيث الدـين محمد الطـباطبـائي الـقـهـبـائـي (٦) الذي يروى عن السيد الجليل السيد حسين الكركي المفتى.
- ١١- والده المعظم الـبـحـرـ الـخـضـمـ، وـحـيدـ عـصـرـهـ، فـرـيدـ دـهـرـهـ، مـحـمـدـ تـقـيـ الـمـجـلـسـيـ. (٧)

١- المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، و في ص ٥٥ من امل الامل: شرف الدين الحسيني الشولستاني كان عالماً فاضلاً محققاً شاعراً أدبياً نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه.

- ٢- إجازة المجلسي لlardبلي راجع جامع الرواء ج ٢ ص ٥٥١.
- ٣- إجازة المجلسي لlardبلي راجع جامع الرواء ج ٢ ص ٥٥١، و له ترجمة مع الاكبار و التجيل و الثناء في امل الامل ص ٢١، و في المستدرک ج ٣ ص ٣٨٩، و في السلافة.
- ٤- راجع الفيض القدسی و المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، و امل الامل ص ٢٢.

٥- راجع خاتمة المستدرک ص ٣٨٦ و ٤٠٩، و امل الامل ص ٥١.

٦- خاتمة المستدرک ص ٤١٢.

٧- سیأتی ترجمته مفصلاً.

ص: ٥٤

١٢- شيخ المحدثين محمد بن الحسن الحر العاملی صاحب كتاب الوسائل. (١)

١٣- سید الحكماء و المتألهین، النحریر الأفخم آغا میرزا رفیع الدین محمد بن حیدر الحسینی الحسنی الطباطبائی النائینی صاحب الرسائل و الحواشی الكثیرة الّتی منها حواشیه علی الكافی، و صریح المولی الأردبیلی فی جامع الرواء (٢) بأنّه کان أفضّل عصره، توفّی سنة ١٠٩٩ (٣)

١٤- السید السند، المحدث النحریر، السید محمد المشتهر بسید میرزا الجزائری ابن شرف الدین علی بن نعمۃ اللہ الموسوی، صاحب جوامع الكلم فی الحديث. قال فی أمل الآمل ص ٦٤: کان من فضلاء المعاصرین، عالماً فقیھا محدثاً حافظاً عابداً، من تلامذة الشیخ محمد بن خاتون العاملی ساکن حیدرآباد، نروی عنه. (٤)

١٥- العالم الفاضل الصالح، المولی محمد شریف بن شمس الدین محمد الرویدشتی الأصفهانی. (٥)

١٦- العالم العلّام، و المولی المعظّم القمّقام، فخر المحققین، الزاهد المجاهد، المولی محمد صالح ابن المولی أحمد السروی الطبرسی، المدقق المحقق، الجامع الماهر

١- المستدرک ج ٣ ص ٣٩٠ و ٤٠٩. أمل الآمل ص ٦٠ فی ترجمة المجلسی. و فی خاتمة الوسائل فی الفائدۃ الخامسة قال: هو آخر من أجازني وأجزت له.

٢- ج ١ ص ٣٢١ وصفه فيه بقوله: فرید عصره، وحید دهره، قدوة المحققین، سید الحكماء و المتألهین، برهان اعظم المتكلّمين، و أمره فی جلالۃ قدره و عظم شأنه و سمو رتبته و تبحره فی العلوم العقلیة و دقة نظره و اصابة رأيه و حدسـه و ثقته و أمانـته و عدالتـه أشهر من أن يذكر اـه.

٣- المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩.

٤- المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩.

٥- المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ و فيه: هو والد العالمة المحدثة حميدة، ثم ذكر من رياض العلماء ترجمتها مشفوعاً بالثناء الجميل و الاکبار، و قال: لها حواشی و تدقیقات علی کتب الحديث كالاستبصار تدل علی غایة فهمها و دقّتها و اطلاعها و خاصة فيما يتعلق بالرجال، توفیت سنة ١٠٨٧.

ص: ٥٥

في المعقول والمنقول، الناقد في أخبار آل الرسول عليهم السلام، شارح الكافي، المتوفى سنة ١٠٨١. (١)

١٧ - العالم الجليل النيل، عين الطائفه وجهها، المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفى القمي، صاحب المؤلفات الرشيقه النافعه كشرحه على التهدیب، و حکمة العارفين، و الأربعين في الإمامة، و تحفة الأخبار بالفارسية في فضائح الصوفية وغيرها، المتوفى سنة ١٠٩٨. (٢)

١٨ - السيد الخير الفاضل الأمير محمد قاسم ابن الأمير محمد الطباطبائی القهباي. (٣)

١٩ - المحدث العلامه، العالم الفاضل، الفقيه الشهيد بالحرم الإلهي في سنة ١٠٨٨ السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي المجاور بمکه المعظمه صهر المحدث الأسترآبادي، له كتاب الرجعة. (٤)

٢٠ - العالم الفاضل المتبخر المحدث العارف الحكيم المولى محمد بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود المدعاو بمحسن المشتهر بالفيض الكاشاني، صاحب الوافي و الصافى و المفاتيح و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩١ عن ٨٤. (٥)

٢١ - العالم الصالح الفاضل المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادي. (٦)

١ - المستدرک ج ٣ ص ٤١٢ ترجمة الشيخ الحر في ص ٦٤ من أمل الآمل، وأرخ المولى الأردبيلي عام وفاته ١٠٨٦ و بالغ في مدحه و الثناء عليه. راجع جامع الرواء ج ٢ ص ١٣١.

٢ - المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، وأورد أسماء مؤلفاته في فيض القدس، واطراه الشيخ الحر في ص ٦٤ من أمل الآمل و بالغ في توثيقه و اكبارة كالمولى الأردبيلي في رجاله راجع جامع الرواء ج ٢ ص ١٣٣.

٣ - المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، اجازة المجلس لlardibilii. راجع جامع الرواء ج ٢ ص ٥٥٠.

٤ - المستدرک ج ٣ ص ٣٨٨ و ٤١٠ و يوجد ترجمته في ص ٦٧ من أمل الآمل.

٥ - المستدرک ج ٢ ص ٤٢١، و ترجمة الشيخ الحر في ص ٦٨ من أمل الآمل.

٦ - المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩. اقول: يوجد ذكر عده منهم في الفائدۃ الخامسة من آخر الوسائل و في جامع الرواء ج ٢ ص ٥٥٠.

## (تلامذة و من روی عنہ)

تلتمذ عليه عدّة كثيرة من علماء الطائفه و كان مجلس درسه مجتمعاً للفضلاء، و كان يحضره على ما قيل: ألف رجل أو أكثر، أورد العلّامة النورى في الفيض القدسى، إليك أسماؤهم:

- ١- المولى الفاضل الصالح التقى الركى مولانا إبراهيم الجيلانى كذا وصفه شيخه، وأجازه بخطه في آخر مجموعة من رسائله و رسائل والده.
- ٢- العالم الجليل والجبر النبيل السيد إبراهيم ابن الأمير محمد معصوم القزويني والد السيد الأكمel السيد حسين القزويني، ذكره آية الله بحر العلوم في إجازته للسيد حيدر ابن السيد حسين اليزدي.
- ٣- أبو أشرف الأصفهانى، قال في أمل الآمل: عالم فاضل يروى عن مولانا محمد باقر المجلسى.
- ٤- الفاضل الصالح السعيد الحاج أبو تراب.
- ٥- العالم العامل، الفاضل الكامل، أفقه المحدثين الشريف العدل المولى أبو الحسن ابن محمد طاهر بن عبد الحميد الفتوتى الباطرى العاملى الأصفهانى الغروى، وكانت أمه اخت السيد الأمير محمد صالح الآتى ذكره [\(١\)](#)، وهو جد صاحب الجوهر، له تفسير مرآة الأنوار وغيره، توفى في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف. [\(٢\)](#)
- ٦- العالم الأمجاد، الفاضل الأرشد، الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف الخطى البحارنى، مؤلف رياض الدلال و حياض المسائل وغيرها، بالغ شيخه العلّامة في إجازته له في توصيفه توفى سنة ١١٢١.
- ٧- المولى الفاضل الكامل الصالح المتوفى الذكى الألمعى مولانا جمشيد بن محمد زمان الكسکرى، كذا وصفه شيخه بخطه في آخر الفقيه الذى قرأه عليه. و بخطه

١- تحت الرقم [٣٤](#).

٢- أورده أيضاً العلّامة الرازى في ج ١ ص ١٤٩ من الدرية، و ذكر له من العلّامة المجلسى اجازتين، تاريخ احدهما ثالث ربيع الأول سنة ١١٠٧، و ثانيهما شهر شعبان سنة ١٠٩٦.

ص: ٥٧

رحمه الله أيضاً في آخر كتاب الأطعمة من التهذيب: أنه المولى الفاضل الصالح الركي مولانا جمشيد الكسكي وفقه الله تعالى سمعاً و تصحيحاً و تدقيقاً في مجالس آخرها بعض أيام شهر محرم الحرام من سنة ١٠٩٨ فأجزت له روايته عن بأسانيدي المتصل إلى المؤلف العلامة قدس الله روحه.

٨- الشيخ العالم العامل البارع التقى الزكي الألمع الشیخ حسن بن الندى البحاراني، وصفه شیخه في إجازة له وجدتها بخطه في آخر أصول الكافی الذي كان بخط التلميذ المذکور وقد قرأه عليه.

٩- الشيخ الجليل، العلامة الربیانی، الزاهد الورع، الشیخ سليمان بن عبد الله ابن علی بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمیار المحوزی البحاراني، صاحب البلوغة والمعراج في الرجال، والأربعين في الإمامة، وهو كما في المؤلفة أحسن تصانيفه توفى سنة ١٠٢٧.

١٠- العالم المتبحر النقّاد، المضطلع الخبر البصیر، الذي لم ير مثله في الاطلاع على التراجم، آغا میرزا عبد الله ابن العالم الجليل عیسی بن محمد صالح الجیرانی التبریزی ثم الأصفهانی، الشهير بالأفندي، مؤلف كتاب ریاض العلماء، و الصحیفة الثالثة. قال في آخر باب ألقاب كتاب ریاض العلماء: اعلم أنّ لنا طرقاً عديدة إلى كتب الأصحاب، أسدّها وأقوّها وأعلاّها وأقربها ما نروى عن الأستاد الاستناد مولانا محمد باقر المجلسي، عن الشیخ الجليل عبد الله ابن الشیخ جابر العاملی ابن عمة والده الأستاد، عن جد والد الأستاد من طرف أمّه و هو الشیخ الجليل مولانا کمال الدین درویش محمد ابن الشیخ حسن النطرنی، عن الشیخ على الكرکی.

١١- الفاضل الصالح المولى عبد الله المدرس بعض المدارس في المشهد الرضوي، قال في الرياض: هو من تلامذة الأستاد الاستناد أئيده الله تعالى، قدقرأ عليه في أوان مجاورته - سلمه الله تعالى - بتلك الروضة المقدسة، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه إلى الأصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث. وفي أمل الآمل: مولانا عبد الله بن شاه منصور الفزويني مولدا الطوسي مسكننا كان فقيها مدرساً، له شرح

ص: ٥٨

ألفيَّة ابن مالك فارسيَّ، و رسالة في إثبات إمامَة أمير المؤمنين عليه السِّلَام فارسيَّة سماه الغديرية، من المعاصرين. انتهى. قال صاحب الرياض: لم نعرف رجلاً معاصرًا بهذا الاسم سوى المولى عبد الله المدرس.

- ١٢- الفاضل المتبع، الخبير النَّقَاد، الشيخ عبد الله بن نور الدين صاحب العوالم في مجلدات كثيرة شائعة.
- ١٣- الفاضل المولى الرضي الزكي عبد الله اليزدي.

١٤- السيد الفاضل الموقّع المسدّد مير عبد المطلب قرأ عليه أصول الكافي إلى آخره ومدحه في آخره بما ذكرنا في سادس شهر  
شوال سنة ١٠٧٤.

١٥- السيد الجليل آغا ميرزا علاء الدين محمد گلستانه.

١٦- السيد الأئمَّة، الحسيني النسيب، اللييب الأديب، الفاضل الكامل، المتوفّق البارع الألمعي الأمير على خان الجرفادقاني، كذا ذكره شيخه بخطه في آخر كتاب التهذيب الذي قرأه عليه في مجالس آخرها شهر جمادي الأولى سنة ١٠٩٧.

١٧- تاج الفضلاء، فخر النجاء الأزكياء، صدر الدين السيد على خان الشيرازي شارح الصحفة.

١٨- العالم الكامل السيد على ابن السيد محمد الأصفهاني، المعروف بالإمامي ابن السيد أسد الله ابن السيد أبي طالب مؤلف كتاب الترجيح في الفقه، وهو كما في الرياض يقرب من ثلاثة مائة ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، وكتاب ترجمة الشفاء لابن سينا بالفارسية، كتاب ترجمة الإشارات بالفارسية، وكتاب هشت بهشت وهو ترجمة ثمانية كتب من كتب أصحابنا كالخلصال وإكمال الدين والعيون والأمالى.

١٩- الفاضل العلام، فلاق رءوس أهل الحكمه والكلام الفاضل الأجل مولانا على أصغر المشهدى الرضوى، وصفه الفاضل الشيخ عبد النبى صاحب تميم أمل الآمل فى إجازته لبحر العلوم، وصرح بأنه من تلامذة العلامه المجلسى و المحقق آغا جمال الدين.

٢٠- السيد السندي، و الشريف الأميد، و العالم المؤيد، جامع الكمالات،

ص: ٥٩

و حائز قصبات السبق في مضمون السعادات، نجل الأكابر مين، الأمير عین العارفين الحسيني القمي العاشرى، و صفة بهذا شيخه العلامة في آخر المجلد الأول من التهذيب في إجازة كتبها له بخطه، و صرّح في موضعين من هوا مشه أنه قرأ عليه التهذيب في مجالس آخرها بعض أيام شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٩٢.

- ٢١- المولى الأجل التقى، و الفاضل الكامل اللوذعى، مولانا محمد إبراهيم السريانى إجازته مذكورة في كتاب البحار.
- ٢٢- السيد الموقّف المسدّد، العامل الكامل، الأديب الأريب، الأمير محمد أشرف صاحب كتاب فضائل السادات.
- ٢٣- العالم الكامل، المحقق المدقق، الشيخ محمد أكمل، صرّح ولده الأستاذ الأكبر في إجازته لبحر العلوم.
- ٢٤- شيخ المحدثين، وأفضل المتأخرین، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملی صاحب كتاب وسائل الشيعة.
- ٢٥- المولى المتبحّر في الأخبار مولانا محمد حسين الطوسي البغجمي، يروى عنه الشهيد السعيد سید نصر الله الحائری.
- ٢٦- سبطه العالم الجليل المعظّم الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح.
- ٢٧- العالم الفاضل المولى محمد حسين بن يحيى النوري صاحب رسالة في صلاة المسافر، و ملخص الربيع الآخر من المجلد الثامن عشر من البحار، و في آخره: تم ما أردنا استخراجه من أبواب المجلد الآخر لكتاب الصلاة من بحار الأنوار للمحقق العلامة مولانا وأستادنا محمد باقر علم الدين المجلسى أعلى الله تعالى مجلسه في أعلى علتين، في ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين و مائة بعد الألف على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النوري محمد حسين حامدا مصلّيا. انتهى. قاله محمد على الكشمیری في كتاب نجوم السماء.
- ٢٨- المولى الفاضل الذکى المتوقّد محمد داود، و صفة كذلك شيخه في آخر فروع الكافي الذي قرأه عليه و أجازه في رابع ذى الحجّة سنة ١٠٨٧.

- ٢٩- الفاضل الرکن الالمعنی المولی محمد رضا بن المولی محمد صادق ابن المولی مقصود علی المجلسی الأصفهانی ابن عم المجلسی، عندی استبصار بخطه قرأ من أوله إلى آخره علی شیخه العلامه، و في آخره إجازة له.
- ٣٠- العالم التحریر المولی محمد رفیع بن فرج الجیلانی المعروف بملا رفیعا.
- ٣١- السيد الفاضل الكامل، الحسیب النسیب، الأدیب الأریب اللّیب، التّقی الرّکنی، الأمیر محمد صادق المازندرانی، کذا وصفه شیخه فی إجازته له، رأيتها فی آخر الاستبصار الذی قرأه علیه.
- ٣٢- المولی الفاضل الكامل، الفقیه النبیل، العالم العامل، المحدث النقی، الجلیل الفائق آغا محمد صادق التنکابنی ثم الأصبهانی ابن العالم الجلیل العلامه المولی محمد ابن عبد الفتاح کذا وصفه السيد الأکمل السيد حسین الخونساری فی إجازته لبحر العلوم و صرّح بروایته عنه.
- ٣٣- السيد الفاضل قدوة أرباب التحقیق الأمیر محمد صالح الحسینی الفزوینی.
- ٣٤- العالم العلامه، و المحقق الفهامة، السيد الأجل الأمیر محمد صالح بن عبد الواسع صهره، صاحب المؤلفات الأنیقة کشیر الاستبصار، و الذریعة، و روادع النفس، و الحدیقة، و حدائق المقرّین، و غيرها توفی سنة ١١١٦.
- ٣٥- الفقیه العالم الربانی، الور عتقی الثقة العدل الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی الأصبهانی.
- ٣٦- المحقق المدقق، العلامه الفهامة المولی محمد بن عبد الفتاح التنکابنی المعروف بالسراب، صاحب التصانیف الرائقة التي تبلغ ثلاثة ککتاب سفینۃ التجاء، و رسالۃ الإجماع و الأخبار، و الرسالۃ الكبیرۃ فی حکم صلاۃ الجمعة.
- ٣٧- الفاضل الكامل، المتبحّر الخیر المولی محمد بن علی الأردبیلی مؤلف کتاب جامع الرواۃ، اورد فی آخره إجازة العلامه المجلسی له.
- ٣٨- الفاضل الحبر، العالم العامل، الشیخ محمد فاضل. و كان من تلامذة والده أيضا.
- ٣٩- الفاضل الكامل الفقیه مولانا محمد قاسم بن محمد رضا الھزار جریبی، کذا وصفه

ص: ٦١

فخر الأواخر آغا باقر الهزار جريبي في إجازته لبحر العلوم.

٤٠- الفاضل الألمعي المولى محمد قاسم بن محمد صادق الأسترآبادي.

٤١- العالم الجليل، المفسر النبيل، المتبحّر الفاضل اللوذعى آغا ميرزا محمد المشهدى ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القميّ صاحب تفسير كنز العرفان في أربع مجلدات من أحسن التفاسير وأجمعها، رأيت على ظهر المجلد الأول منه مدحًا عظيمًا و ثناءً بليغاً من العلامة المجلسى له و لتفسيره، و رأيت عليه إجازته له.

٤٢- العالم الفاضل، الزكي الألمعي محمد بن مرتضى الشهير بنور الدين صاحب تفسير الوجيز و درر البحار، ابن أخي المولى محسن الكاشي.

٤٣- الفاضل المجاهد آية الله في الفضل و العلم الأمير محمد مهدي ابن السيد إبراهيم يروى عن المجلسى بلا واسطة و بواسطة أبيه.

٤٤- الفاضل النبيل الحاج محمد نصير الكلباني، قاله آغا باقر المازندراني في إجازته لبحر العلوم.

٤٥- الشیخ الفقیه، العابد الصالح محمد بن علی بن کنیار النعیمی البلاذی، الشاعر الماجد الذی له مقتل أبي عبد الله عليه السلام، الشهید بآیدی الخوارج فی البحرين سنة ١٠٣١.

٤٦- المولى الفاضل، الصالح الفالح، المتوفّد الذکری الألمعی مولانا محمود الطبسی، کذا وصفه شیخه بخطه فی آخر التهذیب الذی قرأ علیه، و أجازه فی رابع عشر شهر جمادی الأولى سنة ١٠٩٦، له مختصر شرح النهج لابن أبي الحدید.

٤٧- الفاضل التقی الصالح الحاج محمود بن غیاث الدین محمد الأصبهانی.

٤٨- الفاضل الصالح مسیح الدین محمد الشیرازی، مدحه شیخه فی إجازات البحار بأوصاف حسنہ جملیہ.

٤٩- السيد الجليل و المحدث النبيل السيد نعمه الله الجزائري، صاحب التصانیف الرائقة، ذكره سبطه الأجل السيد عبد الله فی إجازته الكبیرة.

٦٢ ص:

**(ولادته)**

قال الأمير عبد الحسين ابن الأمير محمد باقر الخاتون آبادى فى تاريخ وقائع الأيام و السنن: إن ولادة رئيس المحققين على الإطلاق، و من يجوز عليه هذه المنقبة بالاستحقاق الفاضل العالم الكامل، شيخ الإسلام والمسلمين، مولانا محمد باقر المجلسى فى ألف و سبعة و ثلاثين، و تاريخه: «غزل». و فى اللؤلؤة وغيره عن حاشية البحار: و من الغريب أنه وافق تاريخ ولادته عدد «جامع كتاب بحار الأنوار» كما تفطن به بعض علمائنا الآخيار.

وقال صاحب مرآة الأحوال: إن ولادته كانت فى أول سنة ألف و ثمانية و ثلاثين.

**(وفاته و مدفنه)**

توفى قدس سره على ما فى وقائع الأيام و فى اللؤلؤة فى ٢٧ شهر رمضان سنة ١١١١ تاريخه: «غم و حزن». و نقل فى الروضات عن كتاب حدائق المقربين أنه توفى فى ٢٧ شهر رمضان سنة ١١١٠، و كان عمره ذاك ٧٣ سنة، و قيل فى تاريخ وفاته بالفارسية: «مقتدى جهان ز پا افتاد» وأيضاً «عالیم علم رفت از دنیا» وأيضاً «رونق از دین برفت» وأيضاً «باقر علم شد روان بجهان» وأحسن ما قيل فى هذا المعنى قول بعضهم:

ماه رمضان چو بیست و هفت‌ش کم شد \* تاریخ وفات باقر أعلم شد  
و دفن رحمه الله بأصفهان في الباب القبلي من جامعه العتيق في القبة التي دفن فيها أبوه، وفيها مدفن عده من العلماء الأمجاد. (١)

١- راجع الفيض القدسى و روضات الجنات ص ١٢٣.

## \*(والده)\* (المجلسى الأول)

## [حياته و كلمات العلماء في حقه]

هو محمد تقى بن مقصود على المجلسى من أعاظم علماء الإمامية وأجلائهم، ذكره العلماء في تراجمهم مقربون بالحفاوة والإجلال، مرموقاً بعين الإكبار والاحترام. قال المولى الأردبili: محمد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى وحيد عصره، فريد دهره، أمره في الجلاله والثقة والأمانة وعلو القدر وعظم الشأن وسمو الرتبة والتبحر في العلوم أشهر من أن يذكر، وفوق ما يحوم حوله العباره، أورع أهل زمانه وأزهدهم وأتقاهم وأعبدهم، بلغ فيضه دينا ودنيا بأكثر أهل زمانه من العوام والخواص، ونشر أخبار الأئمه صلوات الله عليهم بأصفهان جزاه الله تعالى خير جراء المحسنين.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ حـ العاملـ فى كتابه أمل الآمل ص ٦١٠: كان فاضلاً، عالماً، محققـاً، متبحـراً، زاهـداً، عابـداً، ثـقةً، متـكلـماً، فـقيـهاـ. و قال صاحب حدائق المقربين: كان في علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائقـ أهل الـدـهـرـ، وـ فـيـ الرـهـدـ وـ العـبـادـهـ وـ التـقـويـ وـ الـورـعـ وـ تـرـكـ الدـنـيـاـ تـالـيـاـ تـلـوـ أـسـتـادـهـ الـأـوـلـ،<sup>(٢)</sup> مشـتـغـلاـ طـوـلـ حـيـاتـهـ بـالـرـيـاضـاتـ وـ الـمـجـاهـدـاتـ، وـ تـهـذـيبـ الـأـخـلـاقـ، وـ الـعـبـادـاتـ، وـ تـروـيجـ الـأـحـادـيـثـ، وـ السـعـىـ فـيـ حـوـائـجـ الـمـؤـمـنـينـ، وـ هـدـاـيـةـ الـخـلـقـ، وـ اـنـتـشـرـ بـيـمـنـ هـمـتـهـ أـحـادـيـثـ أـهـلـ الـبـيـتـ، وـ اـهـتـدـىـ بـنـورـ هـدـايـتـهـ الـجـمـ الغـفـيرـ. وـ نـقـلـ فـيـ بـعـضـ مـؤـلـفـاتـ الـرـائـقـهـ قـالـ: اـتـقـ لـىـ التـشـرـفـ بـزـيـارـهـ الـعـبـاتـ الـعـالـيـاتـ فـلـمـ وـرـدـتـ النـجـفـ الـأـشـرـفـ اـخـذـ فـيـ الشـتـاءـ فـعـزـمـتـ عـلـىـ الـإـقـامـهـ هـنـاـ فـرـأـيـتـ لـيلـهـ فـيـ الطـيـفـ إـذـاـ أـنـاـ بـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ السـيـلـامـ يـلـاطـفـ بـيـ كـثـيرـاـ وـ يـقـولـ: لـاـ تـقـمـ بـعـدـ ذـلـكـ هـاـهـناـ، وـ اـخـرـجـ إـلـىـ بـلـدـكـ أـصـفـهـانـ، فـإـنـ وـجـودـكـ فـيـ ذـلـكـ الـمـكـانـ أـنـفـعـ وـ أـبـرـ وـ بـالـغـتـ كـثـيرـاـ فـيـ اـسـتـدـاعـ الـرـخـصـةـ عـنـهـ فـيـ التـوـقـفـ فـلـمـ يـنـفـعـ ذـلـكـ شـيـئـاـ وـ قـالـ: إـنـ الشـاهـ عـيـاسـ قـدـ تـوـفـىـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ، وـ إـنـمـاـ يـجـلسـ مـجـلـسـهـ الشـاهـ صـفـيـ الصـفـوـيـ وـ يـحـدـثـ فـيـ بـلـادـكـ الـفـتـنـ الشـدـيـدـهـ وـ اللـهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ يـرـيدـ أـنـ تـكـونـ فـيـ هـذـهـ النـائـرـهـ.

١- جامع الرواية ج ٢ ص ٨٢

٢- أراد به المولى عبد الله التستري.

ص: ٦٤

بأصفهان باذلا جهدك في هداية الخلق فارجع فلا بد لك من الرجوع. [\(١\)](#)

و وصفه في مناقب الفضلاء بقوله: الفقيه النبي العلامة، والفضل الكامل الفهامة، شيخ الفقهاء والمحدثين، ورئيس الأتقياء المتورّعين، مقتدى الأنام في زمانه، و مفتى مسائل الحلال والحرام في أوانه، زبدة العارفين، وقدوة السالكين، و جمال الزاهدين، و نور مصباح المتهجددين و ضياء المسترشدين، صاحب الكرامات الشريفة، و المقامات المنيفة. [\(٢\)](#)

و وصفه التستري في المقابس بقوله: منها [\(٣\)](#) المقدسي للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحد الأعلم الأعبد الأزهد الأسعد، جامع الفنون العقلية و النقلية، حاوی الفضائل العلمية و العملية، صاحب النفس القدسية، و السماة الملكوتية، و الكرامات السيئة، و المقامات العلية، و ناشر الأخبار الدينية، و الآثار المدنية، و الأحكام النبوية، و الأعلام الإمامية، العالم العلم الرباني، المؤيد بالتأييد السبحاني المولى محمد تقى ابن مجلسى الأصفهانى قدس الله روحه و نور ضريحه. انتهى. [\(٤\)](#)

و أطراه صاحب الروضات بقوله: كان أفضّل أهل عصره في فهم الحديث، وأحرصهم على إحيائه، وأقدمهم إلى خدمته، وأعلمهم برجاله، وأعملهم بموجبه، وأعدلهم في الدين، وأقواهم في النفس، وأجلّهم في القدر، وأكملهم في التقوى، وأورعهم في الفتوى، وأعرفهم بالمراتب العالية، وأوقفهم لدى الشبهات، وأجهدّهم في الطاعات و القربات ينتهي نسبة من جهة الأب إلى الحافظ النبيل أبي نعيم الأصفهانى كما اشير إليه في ترجمته، و من جهة الأم إلى المولى درويش محمد بن الحسن النطري الذي يوجد اسمه أيضاً في طرق إجازاته، و قيل: إنه كان أول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور دولة الصفویة روايا عن الشيخ على الكرکي المشتهر بالمحقق الثاني، و يروى عنه الشيخ عبد الله بن جابر العاملي ابن عمّه صاحب العنوان و أحد مشايخ إجازة ولده العلامة مجلسى،

١- ثم ذكر رجوعه إلى أصفهان و وقوع الامر كما سمع في المنام. راجع الروضات ص ١٣١.

٢- راجع الفيض القدسى الفصل الرابع.

٣- أى من الألقاب. و الظاهر ان المقدسى تصحيف مجلسى و إلا فلم نعثر بمن لقبه بذلك.

٤- المقابس ص ٢٢.

ص: ٦٥

فظهر من ذلك أيضاً أنَّ محدث الرجل وأصله من «جبل عامل» التي هي من الأرض المقدسة التي بارك الله حولها، وكانت مجمع علماء هذه الطائفة الحقة دائمًا هـ. (١)

و السابر لسائل كتب التراجم يرى المترجم له في الصفة الأولى من العلماء الباحثين وفي الرعيل المقدم من رجال التحقيق والتدقيق. و كان والده المولى مقصود على على ما في مرآة الأحوال بصيراً و رعاً مروجاً لمذهب الاثنى عشرية، جاماً للكمال و الحسن في المقال، و كان له أبيات رائقة بديعية و لحسن محاضرته و جودة مجالسه سمى بالمجلسى و تخلص به، فصار هذا لقباً في هذه الطائفة الجليلة و السلسلة العلية (٢) و كانت أمّه عارفة صالحة مقدسة بنت العالم المولى كمال الدين محمد بن الشيخ حسن العاملى ثم النطري (٣)، و كانت زوجة المولى محمد تقى والدمة العلامة المجلسى من أقارب العالم الشيخ عبد الله بن جابر العاملى.

## \*(من روی عنهم)\*

يروى مولانا المترجم محمد تقى عن جملة من المشايخ:

- ١- شيخ الطائفة الإمامية في عصره العلامة المحقق الزاهد الورع المولى عبد الله بن الحسين التستري المتوفى في العشر الأولى من المحرم سنة ١٠٢١ و كان رحمة الله قدقرأ على المولى أحمد الأردبيلي، و على الشيخ نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى، و على ابنه أحمد بن نعمة الله رحمهم الله.
- ٢- شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين العاملى المتوفى سنة ١٠٣٠ أو ١٠٣١.
- ٣- المحقق النحرير مير محمد باقر الحسيني الأسترآبادى المعروف بالداماد المتوفى ١٠٤١.
- ٤- الشيخ الفاضل العابد الشيخ يونس الجزائري.

١- الروضات ص ١٣٠.

٢- راجع الفيض القدسى الفصل الرابع.

٣- قال العلامة المجلسى في اجازته للأردبيلي: منها ما أخبرني به الشيخ الثقة عبد الله بن الشيخ جابر العاملى عن جد والدى من قبل أمّه الشيخ الفاضل المحدث مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن برد الله مضاجعهم «الخ، راجع جامع الرواية ج ٢ ص ٥٥١.

ص: ٦٦

- ٥- السيد حسين ابن السيد حیدر الكرکي
- ٦- القاضى أبو الشرف الأصفهانى وقد تقدّم ذكره فى مشايخ ولده ص ١٩.
- ٧- الشيخ عبد الله بن جابر كما يظهر من آخر الوسائل.
- ٨- الشيخ جابر عباس النجفى.
- ٩- القاضى معز الدين محمد بن تقى الدين الأصفهانى.
- ١٠- الشيخ أبو البركات.
- ١١- السيد ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمданى. (١)
- ١٢- الأمير إسحاق الأسترآبادى. (٢)

ويروى عنه كثیر من العلماء الأعلام. قال صاحب حدائق المقربین: وأکثر العلماء الأعلام من تلامذته مثل آغا حسين الخونساری، وأستادنا المولی محمد باقر، بل سائر الفضلاء الأعیان الـذین كانوا قبل هذه الطبقة كانوا من تلامذته، وأخذوا عنه الفقه و الحديث و التفسیر، ولو لم يكن له أثر غير ولده المبرور لكان يکفيه فضلا عن سائر فضلاء عصره الـذین صاروا ببركته علماء الدين. اه (٣)

\*(تألیف)\*

له قدس سرّه تأليفات، منها: شرح عربی على من لا يحضره الفقيه، و شرح فارسی عليه أيضا، (٤) و كتاب حديقة المتقين، شرح على بعض كتب تهذیب الأحكام، و رسالة في أفعال الحجّ، و رسالة في الرضاع، (٥) و رسالة في شرح مشیخة الفقيه. (٦)

\*(وفاته و قبره)\*

توفّى قدس الله روحه بأصفهان سنة ١٠٧٠ و له نحو من سبع و ستّين سنة و قبره بأصفهان له قبة عالية هي مطاف الشيعة.

- ١- نص على ذلك العلامة النوری في خاتمة المستدرک ص ٤١٧ و أورد ترجمتهم هنا فليراجع.
- ٢- الروضات ص ١٣١.
- ٣- راجع الروضات ص ١٣١.
- ٤- طبع بايران في مجلدين سنة ١٣٣١.
- ٥- جامع الرواہ ج ٢ ص ٨٢.
- ٦- راجع خاتمة المستدرک ص ٥٤٧.



## \*(أولاده)\*

له قدس سره سبعة أولاد ثلاثة منها ذكور:

١- الأكبر: العالم المهدّب المولى عزيز الله. (١)

٢- الأوسط: العالم الفاضل المقدّس الصالح المولى عبد الله. (٢)

٣- الأصغر: العلّامة محمد باقر المجلسي.

و أربعة منها إناث:

١- الفاضلة الصالحة: آمنة بيكم زوج العلّامة الفهامة المولى محمد صالح المازندراني شارح الكافي. (٣)

٢- زوج المولى محمد على الأسترآبادي. (٤)

٣- زوج العالم الوحديد ميرزا محمد بن الحسن الشيروانى الشهير بـ ميرزا، صاحب الحواشى المعروفة على المعالم و غيره. (٥)

٤- زوج الفاضل المتبحّر آغا ميرزا كمال الدين محمد الفسوّي شارح الشافية.

و قد فصل العلّامة النوري قدس سره في كتابه الفيض القدسى ذكر أولاده و أحفاده و ذراريته، و من خرج من بيته الرفيع السامى من العلماء الفطاحل و أساتذة الفقه و الحديث.

١- له حواشى على المدارك و التهذيب، و كان قليل النظير في حسن العبارة، و إنشاء وقائع الروم له مشهور. راجع الفيض القدسى.

٢- بالغ في الثناء عليه صاحب الرياض فقال: قرأ على والده العلّامة في الشرعيات، و في العقليات على الأستاذ المحقق، و سافر إلى بلاد الهند و أقام بها إلى أن مات فيها في سنة ١٠٧٤ تقريراً.

٣- ترجمتها صاحب الرياض و مرآة الأحوال و أثنيا عليها، راجع الفيض القدسى.

٤- المترجم في جامع الرواية ج ٢ ص ١٥٢.

٥- ترجمة الأردبيلي في جامع الرواية ج ٢ ص ٩٢.

### \*(المقدمة الثانية)\* (في ترجمة مؤلفي مصادر الكتاب)\*

**الصادق: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي. أبو جعفر الصادق.**

**الثناء عليه:**

أمره في العلم و الفهم و الثقافة و الفقاہة و الجلالة و الوثاقة و كثرة التصنیف و جودة التأليف فوق أن تحیطه الأقلام و يحویه البيان، وقد بالغ في إطرائه و الثناء عليه كل من تأخر عنه، وفي مقدمتهم الرجال الكبار النجاشي حيث قال في فهرسه: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو جعفر نزيل الـرى، شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخراسان، و كان ورد بغداد سنة خمس و ثلاثمائة، و سمع منه شیوخ الطائفة و هو حـدث السنـ. ١٠ و تبعه الشیخ الطوسي في رجاله و فهرسه، و وصفه بأنه كان حافظا للأخبار، بصيرا بالرجال، ناقلا للآثار، لم ير في القميـن مثله في حفظه و كثرة علمـه.

و أثني عليه العـلامـة في الخلاصـة، و ابن إدريس في السـرـائر، و الأـسـترـآبـادـيـ في منهج المـقالـ و في الوـسـيـطـ، و أبو عـلـىـ في منتهـيـ المـقالـ، و التـفـرـشـيـ في نـقـدـ الرـجـالـ، و الأـرـدـبـيـلـيـ في جـامـعـ الرـوـاـءـ، و الـخـونـسـارـيـ في روـضـاتـ الـجـنـاتـ، و المـامـقـانـيـ في تـنـقـيـحـ المـقالـ، و أورد تـرـجمـتـهـ الخطـيـبـ في تـارـیـخـ بـغـدـادـ. (١) و البـاحـثـ يـرـىـ فيـهاـ وـفـيـ غـيرـهاـ منـ المـعـاجـمـ وـ التـرـاجـمـ توـثـيقـهـ وـ إـكـبـارـهـ وـ تـبـجيـلـهـ، وـ نـاهـيـهـ عنـ تـلـكـمـ التـرـاجـمـ كـلـهـاـ ماـ فـيـ الفـوـائـدـ الرـجـالـيـةـ لـلـعـلـامـةـ بـحـرـ الـعـلـومـ قـدـسـ سـرـهـ وـ إـلـيـكـ نـصـهـ:

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر القمي شیخ من مشايخ الشیعـةـ و رکن من أركان الشـرـیـعـةـ، رئـیـسـ المـحـدـثـینـ، و الصـادـقـ فـیـماـ یـرـوـیـ عـنـ الـأـئـمـةـ الصـادـقـینـ، وـلـدـ بـدـعـاءـ صـاحـبـ الـأـمـرـ وـعـصـرـ عـلـیـ السـلـامـ، وـنـالـ بـذـلـكـ عـظـیـمـ الـفضلـ وـ الـفـخـرـ، وـ وـصـفـهـ الإمامـ عـلـیـ السـلـامـ فـیـ التـوـقـیـعـ الـخـارـجـ مـنـ النـاحـیـةـ المـقـدـسـةـ بـأـنـهـ: فـقـیـهـ، خـیرـ، مـبـارـکـ يـنـفـعـ اللـهـ بـهـ. فـعـمـتـ بـرـکـتـهـ الـأـنـامـ، وـ اـنـتـفـعـ بـهـ الـخـاصـ وـ الـعـامـ، وـ بـقـیـتـ آـثـارـهـ وـ مـصـنـفـاتـهـ

ص: ٦٩

مدى الأيام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حدثه فقهاء الأصحاب، و من لا يحضره الفقيه من العوام. ٥

### \* (رحلاته الى الامصار و البلدان)\*\* (الاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام)\*

ولد رحمة الله بقم و نشأ بها و تلمذ على أستاذتها و تخرج على مشايخها، ثم هاجر إلى الرى بالتماس أهلها و أقام بها، ثم سافر إلى مشهد الرضا- عليه السلام- في سنة ٣٥٢، ثم عاد إلى الرى، و دخل بنисابور في شعبان من تلك السنة، و سمع من جمع من مشايخها منهم: الحسين بن أحمد البهقى، و أبو الطيب الحسين بن أحمد، و عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. و حدثه بمرور الرود جماعة، منهم: محمد بن علي الشاه الفقيه، و أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك. ثم رحل إلى بغداد في تلك السنة، و سمع من جماعة من مشايخها، منهم: الحسن بن يحيى العلوى، و إبراهيم بن هارون، و علي بن ثابت الدوابى. و في سنة ٣٥٤ ورد الكوفة، و سمع من مشايخها منهم: محمد بن بكران النقاش، و أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي، و الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى، و علي بن عيسى- المجاور في مسجد الكوفة- و الحسن بن محمد السكونى المزكى، و يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد. و في تلك السنة ورد همدان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام، و سمع فيها من القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج، و الفضل بن الفضل بن العباس الكندى، و محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب. و حدثه بفيضه بعد منصرفه من مكة أحمد بن أبي جعفر البهقى.

ويظهر من النجاشى دخوله بغداد مرة أخرى في سنة ٣٥٥ و لعله كان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام.

ويظهر من كتابه المجالس أنه زار مشهد الرضا عليه السلام مرتين آخرتين: مرتين في سنة ٣٦٧ و ٣٦٨ وأملى فيه في يوم الغدير من تلك السنة على السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، و على أبي بكر محمد بن علي، و رجع إلى الرى قبل المحرم من سنة ٣٦٨. و مرة أخرى عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر، و كان يوم الثلاثاء السابع عشر شعبان سنة ٣٦٨

ص: ٧٠

في هذا المشهد. و رحل إلى بلخ و سمع من مشايخها، منهم: الحسين بن محمد الأشناوي الراري العدل، و الحسين بن أحمد الأسترابادي، و الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمرو العطار، و كان جده علي بن عمرو صاحب علي بن محمد العسكري عليهما السلام، و الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي، و عبيد الله بن أحمد الفقيه و غيرهم. و سمع بإلقاء من محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، و من محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي و غيرهما.

و ورد بتلك القصبة، الشريف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بنعمة، و سأله أن يصنف له كتابا في الفقه و يسميه بكتاب من لا يحضره الإمام، فأجاب ملتمسه. و ورد سرخس و سمع من أبي نصر. محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه. و حدثه بسم قند عبدالوس بن علي الجرجاني، و عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنباري. و حدثه بفرغاته تميم بن عبد الله القرشي، و محمد بن جعفر البندار، و إسماعيل بن منصور بن أحمد

## \*(مشيّفه وأساتذته)\*

أما أساتذته و مشايخه الذين تدور روایته عليهم إجازة و قراءة بعد المراجعة إلى مشيخة الفقيه و كتبه: الخصال و التوحيد و العلل و العيون و المعانى و غيرها و جدناهم تزيد على مائة رجال، قد أوردناهم مفصلا في رسالة في ترجمته، و قدمنا قبله عددا منهم، و نشير إلى بعض آخر من مشاهيرهم:

١- أحمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعري القمي. (١)

٢- أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه المروزي الإيلاقى صاحب المسلسلات. (٢)

٣- أحمد بن الحسن بن علي بن عبد الله القطان. (٣)

٤- جعفر بن محمد بن مسعود. (٤)

٥- الحسن بن يحيى بن ضریس. (٥)

١- علل الشرائع ص ١١٥.

٢- العيون ص ٨٧ و ١٠٠. التوحيد ص ٧٣.

٣- المشيخة ص ٧.

٤- العيون ص ٦٠ و ١٥٠. المشيخة ص ٤.

٥- الأمالى ص ٢٣٤.

ص: ٧١

٦- الحسين بن إبراهيم بن ناتانة. (١)

٧- الحسين بن أحمد بن إدريس. (٢)

٨- حمزة بن محمد العلوى. (٣)

٩- على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقى (٤)

١٠- على بن أحمد بن عمران الدقاق. (٥)

١١- على بن حاتم القرزي.

١٢- على بن الحسين والده المعظم. (٧)

١٣- محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقاني. (٨)

١٤- محمد بن أحمد ابن أحمد بن سنان المعروف بالسناني. (٩)

١٥- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي.

١٦- محمد بن علي ماجيلويه. (١١)

١٧- محمد بن موسى بن المتوكّل. (١٢)

١٨- محمد بن محمد بن عاصام الكليني (١٣)

١٩- محمد بن القاسم المفسر. (١٤)

٢٠- محمد بن أحمد القضاوى.

٢١- المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى. (١٥)

١- مشيخة الفقيه ص ١٣. العيون ص ٥٠ و ١٥٣. الأمالى ص ٣٥.

٢- المشيخة ص ٩. العيون ص ٢١ و ٦٦. المعانى ص ٥١.

٣- العيون ص ٣٠٢. التوحيد ص ٨٤. العلل ص ٢٦.

٤- المشيخة ص ١. العيون ١٥٢. التوحيد ص ٨٦

٥- العيون ص ١٠. التوحيد ص ٨٦. الاكمال ص ٤٤.

٦- المشيخة ص ٣٩. العلل ص ٤٥.

٧- المشيخة ص ١. التوحيد ص ٥.

٨-المشيخة ص ٣٢. العيون ص ١٣. التوحيد ص ٥١.

٩-المشيخة ص ٣. العيون ص ٦٦.

١٠-المشيخة ص ١. العيون ص ١٤. التوحيد ص ٦.

١١-المشيخة ص ١ و ٣

١٢-المشيخة ص ٢. الاكمال ص ١٢. العيون ص ١٠

١٣-المشيخة ص ٣٣. الأمالى ص ١٦٦ العلل ص ٥٥. العيون ص ٦٨.

١٤-العيون ٢٩٩.

١٥-المشيخة ص ٢٥. العيون ص ٤٧. التوحيد ص ١٧٠ العلل ص ٢٨.

## \*(تلامذته و الرواة عنه)\*

## اشارة

يستفاد مما سمعت آنفا من النجاشي: «أن شيخ الطائفه سمعوا منه و هو حدث السن» أن تلامذته و الرواين عنه كثيرون جداً، ولم يتيسر لنا الوقوف على الصحيح من عددهم واستقصائهم، و عاقنا عن ذلك عجل الطباعة، و ما ظفرت به منهم يبلغ خمسة عشر رجلاً:

- ١- أحمد بن محمد المعتمرى. [\(١\)](#)
  - ٢- أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي. [\(٢\)](#)
  - ٣- الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه. [\(٣\)](#)
  - ٤- الحسن بن عبد الله الغضائري. [\(٤\)](#)
  - ٥- الحسين بن علي بن بابويه. [\(٥\)](#)
  - ٦- عبد الصمد بن محمد التميمي. [\(٦\)](#)
  - ٧- علي بن أحمد بن العباس النجاشي والد الرجالى الكبير. [\(٧\)](#)
  - ٨- علي بن الحسين الجوزي الحسيني. [\(٨\)](#)
  - ٩- علي بن محمد بن علي الخزار. [\(٩\)](#)
  - ١٠- محمد بن أحمد بن العباس ابن فاخر الدورستي. [\(١٠\)](#)
  - ١١- محمد بن أحمد بن علي القمي المعروف بابن شاذان. [\(١١\)](#)
- 
- ١- الخرائج ص ٢٤٧.

٢- فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧.

٣- بشاره المصطفى ص ٩، ١١، ١٤، ٢١.

٤- فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧.

٥- بشاره المصطفى ص ١٤٥.

٦- بشاره المصطفى ص ١٧٩ و بعدها.

٧- الرجال للنجاشي ص ٢٧٩.

٨- أمالى الصدوق المجلس الأول، الخرائج ص ٢٤٧ و ٢٧٤.

٩- قد أكثر الرواية عنه فى كفاية الاثر.

١٠- خاتمة المستدرك ص ٤٨٠، و الخرائج ص ٢٧٤.

١١- الروضات ص ٥٣٣، و المجلس الأول من أمالى الصدوق.

ص: ٧٣

- ١٢- محمد بن سليمان الحمراني. (١)
- ١٣- محمد بن طلحة بن محمد. (٢)
- ١٤- محمد بن محمد بن النعمان المفید. (٣)
- ١٥- أبو محمد هارون بن موسى التلعکبری. (٤)

## \* (آثاره الثمينة و مؤلفاته القيمة)\*

يبلغ قائمة مصنفاته إلى ثلات مائة مصنف، نصّ على ذلك شيخ الطائفة في الفهرست وعدّ منها أربعين كتاباً، وأورد النجاشي في رجاله نحو مائتين من كتبه، وأخرج العلامة المجلسي في البحار عن سبع عشر منها:

- ١- عيون أخبار الرضا المطبوع بإيران سنة ١٢٧٥ و ١٣١٨.
- ٢ و ٣- علل الشرائع والأحكام ومعاني الأخبار المطبوعان بإيران في ١٣١١.
- ٤- إكمال الدين وإتمام النعمة في الغيبة المطبوع بإيران في ١٠٣١.
- ٥- التوحيد طبع مرّة بهند سنة ١٣٢١ و مرّة أخرى بطهران سنة ١٣٧٥.
- ٦- الخصال المطبوع بإيران في ١٣٠٢ و ١٣٤٧.
- ٧- الأدلة و يسّر بالمجالس أيضاً، طبع بإيران في ١٣٠٠ و ١٣٧٤.
- ٨ و ٩- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال المطبوعان بإيران في ١٢٩٨ و ١٣٧٥.
- ١٠- الهدایة المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعة تسمى بالجواعنة الفقهية.
- ١١- العقائد المطبوع بإيران في ١٣٢٠ ضميمة الباب الحادى عشر، وفي غيرها.
- ١٢- صفات الشيعة؛ مخطوط.
- ١٣- فضائل الشيعة؛ مخطوط.
- ١٤- فضائل الأشهر الثلاثة؛ مخطوط.

١- فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧.

٢- تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٩

٣- فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧، وفي أماليه قد أكثر النقل عنه.

٤- خاتمة المستدرك ص ٥٢٤

ص: ٧٤

١٥- مصادقة الإخوان.

١٦- النصوص؛ مخطوط.

١٧- المقنع المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعة تسمى بالجواجم الفقهية.

وله أيضاً كتاب من لا يحضره الفقيه، أحد الجواجم الأربع التي عليها مدار الفقه في الأعصار، طبع ثلاث مرات: مرأة بتبريز في ١٣٣٤ و مرأة بلکهنو في مجلدين و مرأة بطهران. و له أيضاً كتاب مدينة العلم، كان أكبر من من لا يحضره الفقيه، و يستفاد من الشهيد في الذكرى أنه كان موجوداً عنده.

\*(مرجعيته في الفتيا)\*

كانت لشيخنا المترجم مضافاً إلى ما مرّ من شيخوختيه في الحديث والإجازة و عبقريته في العلم و العمل مرجعية واسعة في الفتيا، ترسل إليه من أرجاء العالم الإسلاميةً أسئلة مختلفة في شتى العلوم، يوقفك على ذلك ما أثبته التجاشي في رجاله من جوابات المسائل، قال: و له كتاب جوابات مسائل الواردة عليه من واسط، كتاب جوابات مسائل الواردة من قزوين، كتاب جوابات مسائل وردت من مصر، جوابات مسائل وردت من البصرة، جوابات مسائل وردت من الكوفة، جواب مسألة وردت عليه من المدائن في الطلق، كتاب جواب مسألة نيسابور، كتاب رسالته إلى أبي محمد الفارسی في شهر رمضان، كتاب الرسالة الثانية إلى أهل بغداد في معنى شهر رمضان. كما أنّ له مباحثات ضافية و أجوبة شافية، في مناصرة المذهب الحق و مناجزة الباطل، منها: ما وقع بحضور الملك ركن الدولة البویهی الدیلمی (١) و ذلك كان بعد أن بلغ صيت فضله الآفاق فأرسل الملك إليه و استدعى حضوره لديه، فحضر قدس سرّه مجلسه فرحب بالملك به، و أدناه من نفسه، و بالغ في تعظيمه و تكريمه و تبجيشه، و ألقى إليه مسائل

١- هو أبو علي الحسن بن أبي شجاع بويه من آل سابر ذي الاكتاف، الملقب بركن الدولة، صاحب أصفهان و الري و همدان و جميع عراق العجم، و هو والد عضد الدولة فنا خسرو، كان ملكاً جليل القدر، عالي الهمة، توفي ليلة السبت في ٢٨٤، و ملك أربعاً وأربعين سنة و شهراً و تسعة أيام، ترجمه ابن خلكان في تاريخه ج ١ ص ٥٨ و ١٥٤ من المطبوع بإيران.

ص: ٧٥

غامضه في المذهب، فأجاب عنها بأجوبة شافية، وأثبت حقيقة المذهب ببراهين واضحة، بحيث استحسن الملك والحاضرون، ولم يجد بدأ من الاعتراف بصحتها المخالفون.

وقد كتب الشيخ جعفر بن محمد الدوريسى رساله فى شرح ذلك، و أوردها الفاضل التسترى فى مجالسه. [\(١\)](#) و له مباحثة اخرى مع بعض الملحدين بحضوره، أورد بعضها فى ص ٥٢ من إكمال الدين. [\(٢\)](#)

\*(ولادته)\*

ولد رحمه الله بقم بعد وفاة محمد بن عثمان العمري، فى أوائل سفاره حسين بن روح، و كانت وفاة العمري سنة ٣٠٥.

\*(وفاته و مدفنه)\*

توفى رحمه الله بالرى سنة ٣٨١، فيكون عمره ذاك تيفا و سبعين، و قبره الآن بالرى موجود.

[\\*\(ابن بابويه\)\\*](#) [\\*\(أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق\)\\*](#) [\\*\(طيب الله تربتها\)\\*](#)

### [ولادته بدعاء الحجة عليه السلام]

يوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشعوفاً بالتبجيل والحفاوة، والإكبار والجلال، قال الرجالى الأقدم النجاشى في فهرسه ص ١٨٤: على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى أبو الحسن شيخ القيمين في عصره و متقدّمهم و فقيههم و ثقتهم، كان قدّم العراق و اجتمع مع أبي القاسم بن روح رحمه الله، و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر الأسود، يسأله أن يصل له رقعة إلى الصاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد، فكتب إليه: قد دعونا الله بذلك و سترزق ولدين ذكررين خيرين، فولد له

١- راجع مجالس المؤمنين ص ١٩٥، المطبوع بطهران.

٢- عَدَ النجاشى من كتبه: حديث ذكر مجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة، ذكر مجلس آخر، ذكر مجلس ثالث، ذكر مجلس رابع، ذكر مجلس خامس.

ص: ٧٦

أبو جعفر و أبو عبد الله من أم ولد، و كان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام و يفتخر بذلك. اه

و قال ابن النديم في فهرسه ص ٢٧٧: ابن بابويه، و اسمه علي بن الحسين بن موسى القمي من فقهاء الشيعة و ثقاتهم. و له ترجمة في رجال الشيخ و فهرسه، و الخلاصة، و سائر التراجم و لا يحتاج إلى الإياع إليها بعد ما ورد من الإمام الحسن العسكري عليه السلام في حّقّه في توقيعه الشريف: يا شيخي و معتمدي و فقيهي. [\(١\)](#)

### \* \*(أساتذة و مشايخه)\*

تتلذذ على عدّة كثيرة من المشايخ و أساتذة الفقه و الحديث و روی عنهم. و إحصاؤهم يتوقف على تصفّح أسانيد الأخبار، و متون التراجم و الإجازات، فمن ظفرنا بهم:

١- أحمد بن إدريس. [\(٢\)](#)

٢- أيوب بن نوح. [\(٣\)](#)

٣- أحمد بن علي التفليسي. [\(٤\)](#)

٤- حبيب بن الحسين الكوفي. [\(٥\)](#)

٥- الحسن بن أحمد المالكي. [\(٦\)](#)

٦- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى. [\(٧\)](#)

٧- الحسن بن قالولى. [\(٨\)](#)

٨- الحسين بن محمد بن عامر [\(٩\)](#) و الظاهر أنه متّحد مع الحسين بن محمد بن عمران

١- راجع جامع المقال ص ١٩٥.

٢- مشيخة الفقيه ص ١٢٠ و العيون ص ١٧ و ٢٥.

٣- اكمال الدين ص ١٩١.

٤- المجالس ص ١٨٢.

٥- العلل ١٧٧. و الأموالى ص ٨٥.

٦- العيون ص ١٧٢ و ١٨٦ و الأموالى ص ١٨٣.

.١٥ العيون ص

.٩٥ ثواب الأعمال ص

.٤ المشيخة ص ١٠٥ العلل س

ص: ٧٧

ابن أبي بكر الأشعريّ شيخ الكلينيّ و ابن بابويه، و على فرض التعدد فهو أيضاً يُعدّ من مشايخه.

٩- الحسين بن موسى. [\(١\)](#)

١٠- سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم المتوفى سنة ٣٠١ وقيل: ٢٩٩. [\(٢\)](#)

١١- سعد بن محمد بن الصالح. [\(٣\)](#)

١٢- سويد بن عبد الله. [\(٤\)](#)

١٣- عبد الله بن جعفر أبو العباس الحميري، صاحب كتاب قرب الإسناد. [\(٥\)](#)

١٤- عبد الله بن الحسن المؤدب. [\(٦\)](#)

١٥- على بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي [\(٧\)](#) ويستفاد من الأمازي ص ٢٧ و ٣٦٣ حياته في سنة ٣٠٧.

١٦- على بن الحسن بن على الكوفي [\(٨\)](#) و لعله على بن الحسن بن على بن المغيرة الكوفي، كما حكى عن الوحد.

١٧- على بن الحسين السعدآبادي. [\(٩\)](#)

١٨- على بن سليمان الرازى، [\(١٠\)](#) و الظاهر أن الصحيح «الزرارى» كما فى رجال النجاشى، و هو على بن سليمان بن الحسن بن الجهم

بن بكير بن أعين الزرارى،

١- الأمازي ص ٣٩٧.

٢- المشيخة ص ١ و العيون ص ١٧ و أكثر ابنه في كتبه الرواية عنه بواسطة أبيه.

٣- الأكمال ص ٢٦٩.

٤- المشيخة ص ١٧ و الأكمال ص ٩١.

٥- المشيخة ص ١٠ و العيون ص ٣٩.

٦- العلل ص ٧٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

٧- فهرست الشيخ الطوسي ص ٨٩ و المشيخة ص ١ و العيون ص ٥٣.

٨- المشيخة ص ١٠ و التوحيد ص ٣٩١.

٩- المشيخة ص ٢٢ و العلل ص ١٣٤.



ص: ٧٨

- ١٩- على بن محمد بن قبيه. (١)
- ٢٠- على بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكندي. (٢)
- ٢١- القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم النهاوندي وكيل الناحية. (٣)
- ٢٢- محمد بن أبي عبد الله. (٤)
- ٢٣- محمد بن أبي القاسم ماجيلويه. (٥)
- ٢٤- محمد بن أحمد بن على بن الصلت. (٦)
- ٢٥- محمد بن إسحاق بن خزومه النيسابوري. (٧)
- ٢٦- محمد بن الحسن الصفار (٨) المتوفى سنة ٢٩٠ بقم.
- ٢٧- محمد بن على بن أبي عمر الهمданى. (٩)
- ٢٨- محمد بن معقل القرميسيني. (١٠)
- ٢٩- محمد بن يحيى العطار. (١١)
- ٣٠- محمد بن هشام. (١٢)
- ٣١- أحمد بن مطهر أبو على المطهر. (١٣)
- ٣٢- أبو الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان

١- الأمالى ص .٦٢

٢- العيون ص ١٤٣ و المشيخة ص .٨

٣- العلل ص ١٩٣ و العيون ص .١٦٠

٤- العلل ص .١٠٨

٥- العلل ص .١٦٥

٦- التهذيب ج ١ ص ٨٨ و المعانى ص ١٤ والأمالى .٤٦

٧- العلل ص .١٢٧

٨- الالكمال ص .٢٠٠

.٢١- العقاب ص ٩.

.٧١- العلل ص ١٠.

.١٦- المشيخة ص ١ و العيون.

.١٦- ثواب الأعمال ص ١٢.

.٧٨٠- خاتمة المستدرك ص ١٣.

ص: ٧٩

الكلوداني رحمه الله، قال: أخذت إجازة على الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٨ بجميع كتبه. (١)

### \* (تلامذة و من روی عنہ)\*

يروى عنه جماعة من المشايخ، منهم:

- ١- ولده الصدوق محمد بن علي، قد أكثر الرواية عنه في كتبه. (٢)
- ٢- ولده الآخر الحسين بن علي بن الحسين. (٣)
- ٣- أحمد بن داود بن علي القمي. (٤)
- ٤- هارون بن موسى التلعكبي (٥)

### \* (بيته [و علماء نبغوا من هذا البيت الشريف] )\*

بيته في قم من أعظم بيوت الشيعة وأرفعها، يتّصف بالسؤدد والمجده، وقد نبغ من هذا البيت جماعة كثيرة من أعلام العلماء والمجتهدين، منهم:

- ١- محمد بن علي بن الحسين الصدوق ولده الأعظم الأكبر وقد تقدّم ترجمته.
- ٢- ولده الآخر الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله الثقة، كان كثير الرواية، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: قال ابن نوح: قال أبو عبد الله بن سورة حفظه الله: لأبي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ، يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ ثالث و اسمه الحسن، و هو الأوسط مشتغل بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس، و لا فقه له، قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما، و يقولون لهما: هذا شأن خصوصيّة لكما بدعة الإمام عليه السلام لكما، و هذا أمر مستفيض في أهل قم انتهى.

١- رجال النجاشي ص ١٨٥.

٢- راجع المشيخة و سائر كتبه.

٣- رجال النجاشي ص ٥٠.

٤- التهذيب ج ١ ص ٩٥. و قال النجاشي: أحمد بن داود بن علي القمي، أخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة، كثير لحديث، صحب أبي الحسن على ابن الحسين بن بابويه، و له كتاب نوادر. راجع رجاله ص ٦٩.

٥- رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم، في ترجمة ابن بابويه.



ص: ٨٠

له كتب، منها: كتاب التوحيد و نفي التشبيه، و كتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عباد. روى عن جماعة و عن أبيه و أخيه، و يروى عنه السيد المرتضى. ترجمه النجاشي<sup>(١)</sup> و الشيخ في الرجال<sup>(٢)</sup> و العلامة في الخلاصة، و غيرهم من علماء الرجال.<sup>(٣)</sup>

٣- ولده الأوسط الحسن بن عليٍّ، كان من أهل الزهد و العبادة، غير مختلط بالناس، ولم يكن له فقه.

٤- حسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه، عَدَّهُ الشِّيخ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي بَابِ مَن لَمْ يَرُوْهُمْ، وَقَالَ: كَانَ فَقِيهَا عَالَمًا، رَوَى عَنْ خَالِهِ عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُويَّهِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَلَىٰ بْنَ مُحَمَّدِ ماجيلويه وَغَيْرَهُمْ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرَ بْنَ عَلَىٰ بْنِ أَحْمَدِ الْقَمِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدِ بْنِ سَنَانِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَىٰ مَلِيَّهِ اِنْتَهَىٰ. وَنَقْلٌ فِي جَامِعِ الرَّوَاةِ رَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ مَحْبُوبٍ أَيْضًا عَنْهُ، وَرَوَايَتِهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ وَجَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ.<sup>(٤)</sup>

٥- الحسن بن الحسين بن عليٍّ بن بابويه، عنونه الشيخ متوجب الدين و لقبه بالشيخ ثقة الدين، و قال: إنه فقيه صالح.<sup>(٥)</sup>

٦- الحسن بن الحسين بن بابويه القمي شمس الإسلام، نزيل الرى، المدعى حسكا، ثقة وجه، قرأ على أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه بالغرى على ساكنه السلام، وقرأ على الشیخین: سلار بن عبد العزیز و ابن البراج جمیع تصانیفه‌ما، وله تصانیف فی الفقه، منها: كتاب العبادات، وكتاب الأعمال الصالحة، وكتاب سیر الأنبياء و الأئمة، أخبرنا بها الوالد عنه، قاله متوجب الدين.<sup>(٦)</sup>

٧- عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، يروى عن سلار بن عبد العزیز.<sup>(٧)</sup>

١- رجال النجاشي ص ٥٠

٢- باب من لم يرو عنهم

٣- راجع تنقیح المقال ج ١ ص ٣٢٨

٤- تنقیح المقال ج ١ ص ٣٢٥. أقول: كلام الأردبيلي لا يخلو عن تأمل.

٥- تنقیح المقال ج ١ ص ٢٧٤

٦- راجع فهرست الشيخ متوجب الدين، و أمل الآمل ص ٣٨ و تنقیح المقال ج ١ ص ٢٧٣، وج ٢ ص ٤٢.

٧- تنقیح المقال ج ٢ ص ٤٢.

ص: ٨١

- ٨- هبة الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، الشيخ أبو المفاخر، عنونه منتجب الدين كذلك، وقال: فقيه صالح. (١)
- ٩- سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح ثقة، قاله منتجب الدين. (٢)
- ١٠- إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه،قرأ على الشيخ الموقّع أبي جعفر جميع تصانيفه،وله روايات الأحاديث، ومطولةٌ و مختصرات في الاعتقاد، عربىٌّ و فارسیٌّ، أخبرنا بها الشيخ الوالد موقّع الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه. قاله الشيخ منتجب الدين. (٣)
- ١١- إسماعيل بن محمد بن بابويه، ذكره منتجب الدين، وذكر فيه ما ذكر في أخيه إسحاق بعينه. (٤)
- ١٢- نجم الدين على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي أبو الحسن، فقيه فاضل، قاله الشيخ منتجب الدين. (٥)
- ١٣- على بن محمد بن حيدر بن بابويه، فاضل فقيه، يروى عن أبي على الطوسي. (٦)
- ١٤- بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه، فقيه صالح مقرى، قرأ على الجد شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، ولهم كتاب حسن في الأصول و الفروع سمّاه الصراط المستقيم، قرأ عليه الشيخ منتجب الدين. (٧)
- ١٥- الشيخ منتجب الدين، أبو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، كان فاضلاً عالماً ثقـة صدوقاً محدداً حافظاً عـلامـة راوـيـة، له كتاب الفهرست في ذكر مشايخ المعاصرـين للشيخ الطوسي

١- تنقـح المقال ج ٢ ص ٩٢٩٠ أـمل الآـمل ص ٧٣

٢- أـمل الآـمل ص ٥٥ و تنقـح المقال ج ٢ ص ١٢.

٣- أـمل الآـمل ص ٣٤ و تنقـح المقال ج ١ ص ١٢١.

٤- أـمل الآـمل ص ٣٥ و تنقـح المقال ج ١ ص ١٤٢.

٥- أـمل الآـمل ص ٥٤ و تنقـح المقال ج ٢ ص ٣٠٣.

٦- أـمل الآـمل ص ٥٤

٧- راجـع أـمل الآـمل ص ٣٥ و تنقـح المقال ج ١ ص ١٦٠

ص: ٨٢

رحمه الله و المتأخرين إلى زمانه، و كتاب الأربعين عن الأربعين، و رسالة الموسعة، يروى عن أبيه و عن ابن عمّه الشيخ بابويه، و يروى عنه محمد بن علي الحمداني القزويني. [\(١\)](#)

## \*(مؤلفاته)\*

قال ابن النديم في فهرسته: قرأت بخط ابنه أبي جعفر محمد بن علي على ظهر جزء: قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين وهي مائتا كتاب، و كتبى وهي ثمانية كتب. [\(٢\)](#) وهو كما ترى يدل على أن كتب شيخنا المترجم تبلغ مائتي كتاب، لكن لم يبين في الفهارس أسماؤها و مواضعها إلا قليل منها، قال النجاشي في فهرسه ص ١٨٥:

له كتب، منها:

- ١- كتاب التوحيد.
- ٢- كتاب الوضوء.
- ٣- كتاب الصلاة.
- ٤- كتاب الجنائز.
- ٥- كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة.
- ٦- كتاب الإماماء نوادر.
- ٧- كتاب المنطق.
- ٨- كتاب الإخوان.
- ٩- كتاب النساء و الولدان.
- ١٠- كتاب الشرائع و هي الرسالة إلى ابنه.
- ١١- كتاب تفسير.
- ١٢- كتاب النكاح.

١- أمل الآمل ص ٥٤، تقييح المقال ج ٢ ص ٢٩٧.

٢- فهرست ابن النديم ص ٢٧٧.

ص: ٨٣

- ١٣- كتاب مناسك الحجّ.
- ١٤- كتاب قرب الإسناد.
- ١٥- كتاب التسليم.
- ١٦- كتاب الطبّ.
- ١٧- كتاب المواريث.

١٨- كتاب المعراج. انتهى. و أوردها أيضاً الشيخ الطوسي مع اختلاف في فهرسته. (١)

و من المأسوف عليه أنَّ جَلَّ كتبه ضاعت ولم يصل إلينا شيء منها، نعم كان كتاب الإمامة والتبصرة من الحيرة عند العلامة المجلسي ينقل عنه في كتابه البحار، لكن هو أيضاً ضاع بعده، وفي كون ذلك الكتاب كتاب الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه إشكال ذكره العلامة النوري في خاتمة المستدرك، وأوعز إليه العلامة الرازى في الذريعة، قال: بالرجوع إلى سند روايات هذا الكتاب التي نقلها العلامة المجلسي عنه في البحار يحصل الجزم بأنه ليس هذا الكتاب لوالد الصدوق، لأنَّه يروى مؤلفه فيه عن هارون ابن موسى التلعكري المتوفى سنة ٣٨٥ و عن أبي المفضل الشيباني المتوفى سنة ٣٨٧ و عن الحسن بن حمزة العلوى، وعن سهل بن أحمد الديباجي المتوفى بعد سنة ٣٧٠، وعن أحمد بن علي الرواى عن محمد بن الحسن بن الوليد الذى توفي سنة ٣٤٣، فكيف يكون من يروى عن هؤلاء المشايخ هو والد الصدوق الذى توفي سنة ٣٢٩. (٢)

و صرَّح المقدس الأردبili في حديقة الشيعة بأنَّ قرب الإسناد لعلي بن بابويه وقع بيده، بعد تأليفه كتاب آيات الأحكام و كان بخطِّ مؤلفه، وقد أخرج منه في حديقة الشيعة. (٣)

١- فهرست الشيخ الطوسي ص ٩٣.

٢- الذريعة ج ٢ ص ٣٤٢.

٣- المستدرك ج ٣ ص ٥٢٩.

## \*(مولده و وفاته و مدفنه)\*

لم يسجل في التراث تاريخ ولادته، ولعله كان حدود سنة ٢٦٠، وكان مولده بقم ونشأ بها، وتلمنذ على مشايخها، وقدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح و سأله مسائل، وقدم مرتاح أخرى [\(١\)](#) سنة ٣٢٨، وأجاز في تلك السنة العباس ابن عمر فيها وتوفي رحمه الله في سنة ٣٢٨ [\(٢\)](#) سنة تناثر النجوم ببلدة قم و دفن فيها، و قبره معروف فيها.

## (أبو العباس الحميري)

## [الثاء عليه]

عبد الله بن جعفر بن الحسين [\(٣\)](#) بن مالك بن جامع الحميري أبو العباس القمي، ثقة، من أصحابنا الإمامية، شيخاً من مشايخ الحديث و مؤلفيهم. أورده الشيخ في رجاله في أصحاب الهدى و العسكري عليهم السلام و وصفه النجاشي: بشيخ القميين و وجههم، وقال: قدم الكوفة سنة نيف و تسعين و مائتين، و سمع أهلها منه فأكثروا، و صفت كتاباً كثيرة، يعرف منها: كتاب الإمامة، كتاب الدلائل، كتاب العظمة و التوحيد، كتاب الغيبة و الحيرة، كتاب فضل العرب، كتاب التوحيد و البداء و الإرادة و الاستطاعة و المعرفة، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا عليهم السلام، [\(٤\)](#) كتاب ما بين هشام بن الحكم و هشام بن سالم، و القياس و الأرواح و الجنّة و النار، و الحديثين المختلفين، مسائل الرجال و مكتاباتهم أبا الحسن الثالث عليه السلام، مسائل لأبي محمد الحسن عليه السلام على يد محمد بن عثمان العمري، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السلام، مسائل أبي محمد و توقعات، كتاب الطب. أخبرنا عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن

١- أقول: الظاهر من كلام النجاشي أن تولد ولده محمد بن علي بن الحسين كان بعد قدومه العراق، فلو كان هذا في سنة ٣٢٨ فكيف يمكن أن يروى ابنه محمد بن علي عنه؟ مع أنه توفي في هذه السنة بعد رجوعه إلى قم، فلا بدّ أن يكون له قدوم إلى العراق قبل هذا حدود سنة ٣٠٥.

٢- إكمال الدين ص ٢٧٦.

٣- أو الحسن على اختلاف.

٤- طبع بتهران سنة ١٣٧٠.

ص: ٨٥

مَحْمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْهُ بِجَمِيعِ كُتُبِهِ (١) وَ ثَقَهُ الشَّيْخُ فِي الْفَهْرَسِ وَ عَدَّ مِنْ كُتُبِهِ كِتَابًا قَرْبَ الْإِسْنَادِ، (٢) وَ تَرْجِمَهُ الْعَلَامَةُ فِي الْقَسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَلَاصَةِ مَعَ تَبْجِيلِهِ وَ إِكْبَارِهِ وَ تَوْثِيقِهِ (٣) وَ لَهُ فِي تَرَاجُمِ الْمُتَأْخِرِينَ ذِكْرٌ جَمِيلٌ مَعَ التَّوْثِيقِ. (٤)

## \*(مشايخه)\*

يروى مولانا المترجم عن جماعة من المشايخ، منهم من روى عنهم في كتابه قرب الإسناد، وهم:

- ١- أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى الكوفى «ص ١٧٦».
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق «ص ١٦».
- ٣- أحمد بن محمد بن عيسى «ص ٧٦».
- ٤- ابن أبي حمزة «ص ١٧٣».
- ٥- أئوب بن نوح «ص ٧٦».
- ٦- الحسن بن على بن النعمان «ص ١٢٣».
- ٧- حسن بن الجهم «ص ١٧٤».
- ٨- الحسن بن طريف «ص ٤٢».
- ٩- السندي بن محمد «ص ٢٥».
- ١٠- الريان بن الصلت «ص ١٤٨».
- ١١- على بن إسماعيل «ص ١٢٥».
- ١٢- عبد الله بن عامر «ص ١٢٥».
- ١٣- على بن سليمان بن رشيد «ص ١٢٣».
- ١٤- عبد الله بن محمد بن عيسى «ص ٧٦».
- ١٥- عبد الله بن الحسن العلوى «ص ٨٣».

١- رجال النجاشى ص ١٥٢.

٢- راجع ص ١٠٢ منه.

٣- راجع ص ٥٢ منه.

٤- راجع جامع الروايات ج ١ ص ٤٧٨، تنقیح المال ج ٢ ص ١٧٤.

ص: ٨٦

- ١٦- محمد بن عيسى «ص ٨».
- ١٧- محمد بن خالد الطيالسى «ص ١٥».
- ١٨- محمد بن الوليد الخزاز «ص ٧٨».
- ١٩- محمد بن عبد الحميد «ص ٤٦».
- ٢٠- محمد بن علي بن خلف العطار «ص ٧٥».
- ٢١- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «ص ١٧٦».
- ٢٢- موسى بن جعفر البغدادى «ص ١٤٤».
- ٢٣- معاویة بن حکیم «ص ١٥١».
- ٢٤- الفضل الواسطى «ص ١٧٤».
- ٢٥- عبد الصمد «ص ٤٦».
- ٢٦- هارون بن مسلم «ص ٢».
- ٢٧- هیشم بن أبي المسروق «ص ٢٥».

و منهم من ذكروا في الترجم و غيره و هم:

- الحسن بن علي بن كيسان.
- حسین بن مالک.
- محمد بن جزك.
- إبراهيم بن مهزيار.
- علي بن محمد بن سالم.
- محمد بن الحسن بن شمون البصري.
- يعقوب بن يزيد الأنباري. (١)

## \*(الراون عنده)\*

ويروى عنه عدد من المشايخ، منهم:

- أحمد بن محمد بن يحيى العطار. (٢)

١- راجع جامع الرواية ج ١ ص ٤٧٨. و كامل الزيارة ص ٣١ و ٦٨ و ١٤٩ و ١٧٤.

٢- رجال النجاشي ص ١٥٢.

ص: ٨٧

- ٢ سعد بن عبد الله.
- ٣ عليّ بن الحسين بن بابويه.
- ٤ محمد بن أحمد بن يحيى.
- ٥ محمد بن الحسن الصفار.
- ٦ محمد بن الحسن بن الوليد.
- ٧ محمد بن عبد الله بن جعفر ابنه.
- ٨ محمد بن قولويه.
- ٩ محمد بن عليّ بن محبوب.
- ١٠ محمد بن يحيى العطّار.
- ١١ محمد بن موسى بن الم توكل .<sup>(١)</sup>
- ١٢ أحمد بن محمد أبو غالب الزرارى .<sup>(٢)</sup>
- ١٣ محمد بن الحسين بن أحمد .<sup>(٣)</sup>

### (أبو جعفر الحميري [محمد بن عبد الله بن جعفر])

#### [الثناء عليه]

محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري، أبو جعفر القمي من أعلام المشايخ، وأجلاء هذه الطائفة ومستشارهم، أورده أصحابنا في كتبهم التراجم وصرحوا بوثاقته ووجاهته وأنه من المشايخ العظام، يوجد ترجمته في رجال النجاشي ص ٢٥١، وفي فهرست الشيخ ص ١٥٦، وفي رجاله في باب من لم يرو عنهم، وفي القسم الأول من الخلاصة ص ٧٧ للعلامة الحلبي، وفي غيره من تراجم المتأخرين.

قال النجاشي: كان ثقة وجهها، كاتب صاحب الأمر عليه السلام، وسئل مسائل في أبواب الشريعة، قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إلى في أصلها والتوضيحات بين السطور، وكان له أخوه جعفر والحسين وأحمد كلّ منهم كان له مكتبة، ولم ينفع

١- ذكرهم الشيخ في الفهرست ص ١٥٢. والأردبيلي في جامع الرواية ج ١ ص ٤٧٨.

٢- توجد في أمالى المفيد روایات كثيرة عنه.

٣- التهذيب ج ٢ ص ٣٨.

ص: ٨٨

كتب، منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة و البلدان، كتاب إبليس و جنوده، كتاب الاحتجاج. ا.ه.

و حكى العلامة المجلسي (١) عن ابن إدريس أنّ كتاب قرب الإسناد له أيضاً، وقال: و ظنّى أنّ الكتاب لوالده و هو راو له، كما صرّح به النجاشي. انتهى. أقول: قد عرفت في ترجمة أبيه أنّ النجاشي و الشيخ قد صرّحا بأنّه لأبيه عبد الله بن جعفر، فليراجع.

## \*(الراوون عنه)\*

يروى مولانا المترجم عن أبيه كثيراً، (٢) و يروى عنه جماعة، منهم:

١- أحمد بن هارون الفامي.

٢- جعفر بن الحسين. (٣)

٣- أحمد بن داود القمي.

٤- محمد بن يعقوب. (٤)

٥- سعد بن عبد الله. (٥)

٦- عليّ بن حاتم بن أبي حاتم. (٦)

٧- جعفر بن محمد بن قولويه. (٧)

٨- الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة الطبرى الحسينى. (٨)

١- الفصل الأول من البحار.

٢- راجع قرب الإسناد المطبوع.

٣- فهرست الشيخ ص ١٥٦.

٤- جامع الرواية ج ٢ ص ١٤٠.

٥- تقييح المقال ج ٣ ص ١٤٠.

٦- رجال النجاشي ص ٢٥٢.

٧- بشاره المصطفى ص ٨٧





ص: ٩٠

- ٩- أحمد بن محمد السياري.
- ١٠- أحمد بن محمد بن عبد العزيز.
- ١١- [أحمد بن محمد بن إسماعيل.](#) (١)
- ١٢- أحمد بن زكريّا.
- ١٣- أحمد بن إبراهيم.
- ١٤- أبو الفضل العلوّي.
- ١٥- إسماعيل بن شعيب.
- ١٦- بنان بن محمد.
- ١٧- الحسن بن عليّ بن فضال.
- ١٨- الحسن بن موسى الخشّاب.
- ١٩- الحسين بن محمد بن عامر.
- ٢٠- الحسن بن محبوب.
- ٢١- الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة.
- ٢٢- الحسين بن عليّ الدينوريّ.
- ٢٣- الحسين بن محمد القاسانيّ.
- ٢٤- الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة.
- ٢٥- الحسن بن عليّ أبو محمد الحجاج.
- ٢٦- عبد الله بن محمد بن عيسى.
- ٢٧- عبد الله بن جعفر الحميريّ.
- ٢٨- عبد الله بن محمد بن الحسين.
- ٢٩- عبّاد بن سليمان.
- ٣٠- العباس بن معروف.
- ٣١- عمران بن موسى.
- ٣٢- عليّ بن إسماعيل.
- ٣٣- عامر بن عبد الله.
- ٣٤- عمّار بن موسى.
- ٣٥- عليّ بن خالد.
- ٣٦- محمد بن حسان.
- ٣٧- محمد بن الجعفريّ.
- ٣٨- محمد بن عيسى.
- ٣٩- محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.
- ٤٠- محمد بن عبد العجبار.

- ٤١- محمد بن عبد الحميد.
- ٤٢- محمد بن حمّاد.
- ٤٣- محمد بن هارون.
- ٤٤- محمد بن إسماعيل.
- ٤٥- محمد بن عليّ بن سعيد الزّيّات.
- ٤٦- معاویة بن حکیم.
- ٤٧- محمد بن جزك.
- ٤٨- موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله.
- ٤٩- هیثم النھدی.
- ٥٠- محمد بن یعلی الأسلم.
- ٥١- المتبه بن عبد الله أبو الجوزاء.
- ٥٢- السنديّ بن محمد.
- ٥٣- سلام بن أبي عمرة الخراساني.
- ٥٤- سلمة بن الخطاب.
- ٥٥- حمزہ بن یعلی.
- ٥٦- منصور بن العباس.
- ٥٧- أحمد بن إسحاق بن عبد الله.

---

١- كذا في البصائر، وفيه تأمل، و لعلَّ الصحيحُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

## \*(الراون عنده)\*

يروى عنه جماعة، منهم:

- ١- أحمد بن داود بن على القمي.
- ٢- أحمد بن إدريس.
- ٣- أحمد بن محمد.
- ٤- سعد بن عبد الله.
- ٥- علي بن الحسين بن بابويه.
- ٦- محمد بن جعفر المؤدب.
- ٧- محمد بن الحسن الوليد.
- ٨- محمد بن الحسين.
- ٩- محمد بن يحيى العطار.

## \*(وفاته)\*

توفي قدس سره بقم سنة ٢٩٠.

## (الشيخ الطوسي)

## اشارة

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي شيخ الطائفة و فقيه الأمة، المجمع على وثاقته و تبحّره في العلوم و الفنون.

## \*(الثناء عليه)\*

قال النجاشي في ص ٢٨٧ من رجاله: جليل من أصحابنا، ثقة، عين، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله. وقال محمد بن إدريس في ص ٥ من السرائر: الشيخ السعيد الصدوق أبو جعفر الطوسي، رضي الله عنه و تغمده الله تعالى برحمته. وقال العلامة الحلبي في ص ٧٢ من الخلاصة: شيخ الإمامية و وجههم قدس الله روحه، رئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة، صدوق، عين، عارف بالأخبار و الرجال و الفقه و الأصول و الكلام و الأدب، جميع الفضائل تنسب إليه، صنف في كل فنون الإسلام، و هو المهدب للعقائد

ص: ٩٢

في الأصول والفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل.

وقال ابن داود: شيخنا الطائفة وعمتها قدس الله روحه، حاله أوضح من أن يوضح. [\(١\)](#)

وقال القاضي التستري: هو من أكابر مجتهدي الإمامية ومن مشاهيرهم. [\(٢\)](#)

وقال الحسين بن عبد الصمد الحارثي: إمام وقته، وشيخ عصره، ورئيس هذه الطائفة وعمتها، بل رئيس العلماء كافئ في وقته، حاله

و جلاله قدره أوضح من أن يوضح، اعترف بفضله و عزارة علمه و علو شأنه الخاصة والعامة. [\(٣\)](#)

وقال العلامة المجلسي: ثقة، فضله و جلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان. [\(٤\)](#)

وقال الشيخ الحر: الشيخ الثقة الجليل رئيس الطائفة. [\(٥\)](#)

وقال البحريني: شيخ الطائفة المحققة، ورئيس الملة الحقة، إليه انتهت رئاسة المذهب في وقته، وأذعن بفضله الخاص والعام و

المخالف والمؤالف. [\(٦\)](#) وأطراه بهذه الكلمة السيد محمد شفيع أيضا. [\(٧\)](#)

وقال العلامة الطباطبائي في فوائد الرجالية: شيخ الطائفة المحققة، إمام الفرق بعد الأئمة المعصومين، و

عماد الشيعة والإمامية بكل ما يتعلق بالمذهب والدين، محقق الأصول والفروع، ومهذب فنون المعقول والمسنون، شيخ الطائفة

على الإطلاق، ورئيسها الذي تلوى إليه الأعناق، صنف في جميع علوم الإسلام، و كان القدوة في ذلك والإمام؛ أما التفسير فله فيه

كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن، وأمّا الحديث فإليه تشد الرحال، وبه يبلغ رجاله منتهي الآمال، وأمّا الفقه فهو خرّيت هذه

الصناعة، و الملقي إليه زمام الانقياد والطاعة، وكل من تأخر عنه من

١- روضات الجنات: ص ٥٥٦.

٢- مجالس المؤمنين: ص ٢٠٧.

٣- وصول الأخيار: ص ٧١.

٤- الوجيزه: ص ١٦٣.

٥- خاتمة الوسائل، الفائدة الخامسة.

٦- لعلة البحرين ص ٢٤٥.

٧- الروضه البهيه ص ١٨٠.

ص: ٩٣

الفقهاء الأعيان فقد تفقه على كتبه واستفاد منها نهاية أربه و منتهى مطلبـه. إـه (١)

وأثنى عليه بهذه الكلمة العلامة النورى في خاتمة المستدرك ص ٥٠٥.

وقال الشيخ أسد الله التستري: الشيخ الإمام، المعظم الصمصاص، والبحر الراخـر القممـام، رئيس المذهب وشيخ الطائفة، وقدوة الفرقـة الناجـية النافـعـة، وبنـي مـبـانـي كلـ علم و عمل و مـثـوبـة و مـكـرـمـة و مـأـدـبـة و فـضـيـلـة و مـنـقـبـة. (٢)

هذه جملـة من كلمـات علمـاء الخـاصـيـة في مدـحـه و إـطـرـائـه، و في غير ذـلـك من تـرـاجـمـهم كلمـات ضـافـيـة تـدلـ على ثـقـافـته و وـثـاقـته و عـظـمـته، فـمـن شـاء استـرـادـه فـلـيـرـاجـع روـضـاتـ الجـنـاتـ، و منـتـهـىـ المـقـالـ، و تـنـقـيـحـ المـقـالـ، و جـامـعـ الروـاـءـ، و الـكـنـىـ و الـأـلـقـابـ، و غـيـرـهاـ. و أـمـاـ ماـ هـتـفـ بـه عـلـمـاءـ العـامـةـ فقدـ قـالـ ابنـ حـجـرـ:

فقـيـهـ الشـيـعـةـ، أـخـذـ عنـ ابنـ النـعـمـانـ أـيـضاـ و طـبـقـتـهـ، لـهـ مـصـنـفـاتـ كـثـيرـةـ فـيـ الـكـلامـ عـلـىـ مـذـهـبـ الإـمـامـيـةـ، وـ جـمـعـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ، وـ أـمـلـىـ أـحـادـيثـ وـ حـكـاـيـاتـ فـيـ مـجـلـسـ حـدـثـ عنـ الـمـفـيدـ، رـوـىـ عـنـهـ اـبـنـ الـحـسـنـ وـ غـيـرـهـ. إـه (٣)

وـ قـالـ ابنـ كـثـيرـ الشـامـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ: كـانـ فـقـيـهـ الشـيـعـةـ، مـشـغـلـاـ بـالـإـلـفـادـةـ فـيـ بـغـدـادـ إـلـىـ أـنـ وـقـعـتـ الـفـتـنـةـ بـيـنـ الـشـيـعـةـ وـ السـنـنـ سـنـةـ ٤٤٨ـ، وـ اـحـتـرـقـ كـتـبـهـ وـ دـارـهـ فـيـ بـابـ الـكـرـخـ، فـاـنـتـقـلـ إـلـىـ النـجـفـ، وـ بـقـىـ هـنـاكـ إـلـىـ أـنـ تـوـفـىـ فـيـ شـهـرـ الـمـحـرـمـ سـنـةـ ٤٦٠ـ.

وـ قـالـ صـاحـبـ تـارـيـخـ مـصـرـ وـ الـقـاهـرـةـ: فـقـيـهـ الإـمـامـيـةـ وـ عـالـمـهـ وـ صـاحـبـ التـصـانـيفـ، مـنـهـ: تـفـسـيرـ كـبـيرـ فـيـ عـشـرـينـ مـجـلـداـ، جـاـوـرـ النـجـفـ وـ مـاتـ فـيـهـ، وـ كـانـ رـافـضـيـاـ قـوـيـاـ قـوـيـاـ التـشـيـعـ. (٤)

وـ قـالـ ابنـ الجـوزـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ فـيـمـنـ تـوـفـىـ سـنـةـ ٤٦٠ـ: مـنـ الـأـكـابرـ أـبـوـ جـعـفرـ الطـوـسـيـ فـقـيـهـ الشـيـعـةـ، تـوـفـىـ بـمـشـهـدـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ. (٥)

١- اـسـقـطـنـاـ مـنـ كـلـامـهـ جـمـلاـ كـثـيرـةـ، وـ تـمـامـهـ يـشـتمـلـ عـلـىـ فـوـائـدـ جـمـهـ، فـمـنـ شـاءـ الـوـقـوفـ عـلـيـهـ فـلـيـرـاجـعـ فـوـائـدـ الـرـجـالـيـةـ أـوـ روـضـاتـ الجـنـاتـ صـ ٥٥٦ـ.

٢- مقابـسـ الأنـوارـ صـ ٦ـ.

٣- لـسانـ المـيزـانـ جـ ٥ـ صـ ١٣٥ـ.

٤- مـجـالـسـ الـمـؤـمـنـينـ صـ ٢٠٧ـ.

٥- روـضـاتـ الجـنـاتـ صـ ٥٥٦ـ.

ص: ٩٤

## «مؤلفاته»

له تأليف ثمينة وتصانيف قيمة، من الفقه، والحديث، والأصول، والكلام، والتفسير، والرجال، ومسائل الخلاف، وغيرها من العلوم الإسلامية، لم تزل منذ أول تأليفها إلى الآن مصدراً ومرجعاً لأصحاب العلوم المختلفة، وكانت من أوتوق المصادر عند العلماء أجمع، أوردها أصحاب الفهارس في كتبهم مع الإيعاز إلى أسمائها ومواضيعها.

وقد أخرج العلامة المجلسي قدس سره عن جملة منها في الكتاب نشير إليها:

- ١- المجالس المشتهر بالأموال. [\(١\)](#)
- ٢- الغيبة. [\(٢\)](#)
- ٣- المصباح الكبير. [\(٣\)](#)
- ٤- المصباح الصغير. [\(٤\)](#)
- ٥- الخلاف، وهو كتاب لم ي عمل مثله في مسائل الخلاف. [\(٥\)](#)
- ٦- المبسوط، قد أكثر فيه الفروع الفقهية، وفيه من دقائق الأنظار ما لم يحوه غيره. [\(٦\)](#)
- ٧- النهاية في الفروع الفقهية التي ضممتها متون الأخبار. [\(٧\)](#)
- ٨- الفهرست، يذكر فيه أصحاب الكتب والأصول، ويشير إلى أسانيده إليها عن مشايخه، [\(٨\)](#) وهو كغيره من كتبه كان منذ تأليفه حتى اليوم مصدراً للعلماء في علم الرجال، ولغير واحد من العلماء ذيول له، قد عمدوا فيها إلى ذكر من بعد الشيخ من المشايخ وعلماء. [\(٩\)](#)

- ١- طبع مع أموالى ابنه بایران سنة ١٣١٣.
- ٢- طبع بتبریز سنة ١٣٢٤.
- ٣- طبع بایران في ١٣٣٨.
- ٤- منخطوط يوجد مع المصباح الكبير في مكتبة الصدر و مكتبة الشيخ هادی کاشف الغطاء، و مكتبة المشکاہ. راجع الذريعة ج ٨ ص ١٧٦.
- ٥- طبع بطهران بأمر آیة الله سماحة العلامه البروجردي مد ظله العالى في ١٣٦٩.
- ٦- طبع بایران في ١٢٧١.

٧- طبع بايران في ١٢٧٦، ضميمة مجموعة تسمى بالجواب الفقهية.

٨- طبع في ليدن، و في النجف الأشرف سنة ١٢٥٦ و في كلكتة الهند سنة ١٢٧١.

٩- راجع ترجمتنا لابن شهرآشوب و الشيخ متجب الدين.

٩٥:

- ٩- الرجال، يذكر فيه أصحاب كلّ من المعصومين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآلـه إلى الحجّة المنتظر عليه السلام و في آخره يذكر من لم يرو عنهم عليهم السلام. [\(١\)](#)

١٠- تفسير التبيان في علوم القرآن، وهو كتاب كبير غزير. [\(٢\)](#)

١١- تلخيص الشافى. [\(٣\)](#)

١٢- العدة في أصول الفقه، [\(٤\)](#) وهو أبسط ما في الأصول عند القدماء، نفع فيه مبانى الفقه بما لا مزيد عليه في عصره. وللمولى خليل القزويني شرح له.

١٣- الاقتصاد، الهدى إلى طريق الرشاد، [\(٥\)](#) فيما يجب على العباد من أصول العقائد والعبادات الشرعية على وجه الاختصار.

١٤- الإيجاز، في الفرائض. [\(٦\)](#)

١٥- الجمل و العقود، في العبادات. [\(٧\)](#)

١٦- أجوبة المسائل الحائرية، يذكر في الفهرست أنه نحو ثلاثة مائة مسألة و ينقل عنه ابن إدريس في مستطرفات السرائر بعنوان الحائرات.

وله أيضاً غير ما ذكر تأليفه أو ردها نفسه في الفهرست، ومعاصره الرجال الكبير النجاشي في فهرسته، منها: كتاب تهذيب الأحكام [\(٨\)](#) يشتمل على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات، عدد أحاديثه ١٣٥٩٠ و عدد أبوابه ٣٩٣، و كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار [\(٩\)](#) و هو يشتمل على عدّة كتب التهذيب، غير أنّ هذا مقصور على ذكر ما

---

١- مخطوط له نسخ كثيرة، منها: نسخة استنسختها من نسخة مغلوطة، و نسخة في مكتبة الجامعة الفيضية بقم، و نسختان في الخزانة الرضوية تاريخ كتابة أحدهما ٦٧٦ و الأخرى ١٠١٢.

٢- طبع بايران في ١٣٦٥، و اختصره محمد بن إدريس العجلاني صاحب السرائر، و المختصر مخطوط توجد نسخة منه بجامعة طهران كتابتها في ١١٠٥.

٣- طبع مع الشافى بايران في ١٢٠١.

٤- طبع مرة بايران في ١٣١٣ و أخرى بيمبى في ١٣١٨.

٥- مخطوط يوجد في مكتبة الشيخ محمد حسين بن محمد قاسم القومشى النجفى، و في مكتبة الشيخ هادى آل كاشف الغطاء، و في غيرهما. راجع الدررية ج ٢ ص ٢٧٠.

٦- مخطوط يوجد في مكتبة الشيخ هادى المتقدم ذكره و في غيرها. راجع الدررية ج ٢ ص ٤٨٦.

٧- مخطوط، يوجد منه نسخ في النجف و في طهران، راجع الدررية ج ٥ ص ١٤٥.

٨- طبع بايران في مجلدين في سنة ١٣١٨.

٩- طبع بلکهنو في ١٣٠٧ في مجلدين. و في النجف في أربع مجلدات

ص: ٩٦

اختلاف من الأخبار، والأول يجمع الخلاف والوفاق، عدد أحاديثه ٥٥١١ و عدد أبوابه ٩٢٥، و هما من الجوامع الأربعه الحديثية التي تدور عليها رحى الفقه، و كان عليها المعول في جميع الأعصار.

## \*( مشايخه وأساتذته )\*

روى الشيخ قدس سره في كتبه عن جماعة كثرين منهم الذين يدور عليهم أكثر روایاته و يعبر عنهم بعدة من أصحابنا، أو جماعة من أصحابنا؛ و منهم غير هؤلاء.

فكـلـما ذـكـرـ العـدـةـ أوـ الجـمـاعـةـ عنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـلـيـمـانـ الزـرـارـيـ، أوـ عنـ أـحـمـدـ ابنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ بنـ الـوـلـيدـ، أوـ أـحـمـدـ بنـ إـبـراهـيمـ بنـ أـبـيـ رـافـعـ الصـيـمـرـيـ، أوـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ ابنـ قـولـويـهـ، أوـ حـسـنـ بنـ حـمـزـةـ الـعـلـوـيـ فـالـظـاهـرـ أـنـهـ أـرـادـ مـنـهـمـ: شـيـخـهـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ النـعـمـانـ الـمـفـيـدـ، وـ الـحـسـيـنـ بنـ عـيـدـ اللـهـ أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الـغـضـائـرـيـ، وـ أـحـمـدـ بنـ عـبـدـونـ الـمـعـرـوـفـ بـابـنـ حـاـشـرـ وـ غـيـرـهـمـ. (١)

وـ كـلـماـ ذـكـرـ العـدـةـ، عنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسـىـ فـالـظـاهـرـ أـنـهـ أـرـادـ بـهـمـ: أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الـغـضـائـرـيـ الـمـتـقـدـمـ، وـ أـبـاـ الـحـسـيـنـ عـلـىـ بنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ جـيـدـ، وـ غـيـرـهـمـ. (٢)

وـ كـلـماـ ذـكـرـ العـدـةـ أوـ الجـمـاعـةـ عنـ أـبـيـ المـفـضـلـ الشـيـبـانـيـ فـالـظـاهـرـ أـنـهـ أـرـادـ أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الـغـضـائـرـيـ وـ أـحـمـدـ بنـ عـبـدـونـ الـمـتـقـدـمـينـ وـ أـبـاـ طـالـبـ بنـ عـرـفـةـ وـ أـبـاـ الـحـسـنـ الصـقـالـ [الـصـفـارـ]ـ وـ أـبـاـ عـلـىـ الـحـسـنـ بنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ اـشـنـاسـ. (٣)

وـ كـلـماـ ذـكـرـ العـدـةـ عنـ اـبـنـ بـابـوـيـهـ فـالـظـاهـرـ أـنـهـ أـرـادـ أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الـغـضـائـرـيـ، وـ أـبـاـ الـحـسـيـنـ جـعـفـرـ بنـ حـسـكـةـ الـقـمـيـ، وـ أـبـاـ زـكـرـيـاـ مـحـمـدـ بنـ سـلـيـمـانـ الـحـمـرـانـيـ. (٤) فـهـؤـلـاءـ تـسـعـةـ مـنـ مـشاـيخـهـ قـدـ أـكـثـرـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـمـ فـيـ كـتـبـهـ.

١- راجع الفهرست ص ١٩ و ٢٢ و ٢٨ و ٣٢ و مشيخة التهذيب. و أحمد بن عبدون هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الباز.

٢- راجع الفهرست ص ٢٥.

٣- راجع أمالى ابنه ص ٢٨٤ و ٣٠١. و في بعض الأسانيد أضاف عليهم الحسن بن إسماعيل الباز. راجع بشاره المصطفى ص ٧٩.

٤- الفهرست ص ١٣١ و ١٥٧.

ص: ٩٧

وَأَمَا غَيْرُهُمْ فَمِنْهُمْ:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَزوِينِيِّ. (١)
- ٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْجَرْجَانِيِّ. (٢)
- ٣- أَحْمَدُ بْنُ عَلَى النِّجَاشِيِّ أَبُو الْحَسِينِ الرَّجَالِيِّ الْكَبِيرِ. (٣)
- ٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ مُوسَى الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الصَّلَتِ الْأَهْوازِيِّ الْمُتَوَفِّيِّ سَنَةً ٢٢١. (٤)
- ٥- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ الدُّورِيِّسْتَيِّ. (٥)
- ٦- الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدِ الْقَاسِمِ الْمُحَمَّدِيِّ. (٦)
- ٧- الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَلَى الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْحَمَامِيِّ. (٧)
- ٨- الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَيْازِ. (٨)
- ٩- مُحَمَّدُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْفَحَّامِ السَّامِرِيِّ. (٩)
- ١٠- الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَى الْقَمِّيِّ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْخِتَاطِ. (١٠)
- ١١- الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزوِينِيِّ. (١١)
- ١٢- الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى التَّلْعَكْبَرِيِّ. (١٢)
- ١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْوِيَّهُ بْنُ عَلَى بْنِ حَمْوِيَّهِ الْبَصَرِيِّ. (١٣)
- ١٤- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيِّ الْنِيْسَابُورِيِّ. (١٤)

١- الفهرست ص ١٥٨.

٢- أَمَالِيُّ ابْنُ الشِّيْخِ ص ٧١.

٣- خاتمة المستدرك ص ٥١٠.

٤- الفهرست ص ٣ و ٢٠، الأَمَالِيُّ ص ٥٩.

٥- خاتمة المستدرك ص ٤٨٥.

٦- الفهرست ص ١٣ و ١٣٣.

٧- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩ و أَمَلِ الْآمِلِ ص ٣٨.

٨- بشارَةُ الْمُصْطَفَى ص ٧٩ و يَحْتَمِلُ اتِّحَادَهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ.

٩-الأُمَالِي ص ١٧٢، بشارَة المصطفى ص ٥٨ و ١٦٠.

١٠-أمل الامل ص ٤١.

١١-الفهرست ص ٥٩، الأُمَالِي ص ٥٧.

١٢-خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.

١٣-الأُمَالِي ص ٢٥٤.

١٤-خاتمة المستدرك ص ٥١٠، أمل الامل ص ٤٧.

ص: ٩٨

١٥- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى. (١)

١٦- على بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى المعروف بابن الحمامى. (٢)

١٧- الحسين الموسوى أبو القاسم المرتضى. (٣)

١٨- على بن شبل بن أسد أبو القاسم الوكيل، قال الشيخ: قرأ على و أنا أسمع فى منزله ببغداد فى الربض بباب محول فى صفر سنة ٤١٠. (٤)

١٩- القاضى على بن أبي على المحسن بن أبي القاسم التسخى. (٥)

٢٠- أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن يشران المعذل، المعروف بابن بشران. (٦)

٢١- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثه إملاء ببغداد سنة ٤١١. (٧)

٢٢- محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان أبو الحسن القمي. (٨)

٢٣- محمد بن أحمد بن عبد الوهاب. (٩)

٢٤- محمد بن سنان. (١٠)

٢٥- محمد بن علي بن حموى أبو عبد الله البصرى. (١١)

٢٦- محمد بن علي بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي. (١٢)

٢٧- أبو بكر محمد بن عمر. (١٣)

١- الأُمَالِي ص ١٦١، بشاره المصطفى ص ١٤٩ و ١٥٣.

٢- الأُمَالِي ص ٢٤٢.

٣- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.

٤- الفهرست ص ٧، الأُمَالِي ص ٢٥٨.

٥- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.

٦- الأُمَالِي ص ٢٥١ و فيه: أبو الحسين بن على. اه

٧- الأُمَالِي ص ١٩٢.

٨- المجالس و الاخبار ص ٧١.

- ٩- الأُمَالِي ص ١٩٧.
- ١٠- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.
- ١١- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.
- ١٢- الأُمَالِي ص ١٩٥.
- ١٣- المجالس و الأخبار ص ٩٤.

ص: ٩٩

- ٢٨- أبو عبد الله محمد بن محمد الزعفراني. [\(١\)](#)
- ٢٩- أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد. [\(٢\)](#)
- ٣٠- هلال بن محمد بن جعفر الحفار أبو الفتح. [\(٣\)](#)
- ٣١- يحيى بن زكريا الساجي. [\(٤\)](#)
- ٣٢- ابن أبي حميد. [\(٥\)](#)
- ٣٣- أبو حازم النيشابوري. [\(٦\)](#)
- ٣٤- أبو الحسين حسنبش. [\(٧\)](#)
- ٣٥- أبو الحسين بن سوار المغربي. [\(٨\)](#)
- ٣٦- أبو طالب بن غرور. [\(٩\)](#)
- ٣٧- أبو علي بن شاذان المتكلم. [\(١٠\)](#)
- ٣٨- أبو منصور السكري. [\(١١\)](#)
- ٣٩- أبو الطيب. [\(١٢\)](#)
- ٤٠- أبو الحسن بن أبي جعفر النسابة. [\(١٣\)](#)
- ٤١- أبو عبد الله أخو سروة. [\(١٤\)](#)
- ٤٢- أحمد بن علي النحاس، ذكره الشيخ الحر في أمل الآمل.
- ٤٣- أبو عبد الله الفارسي ذكره الشيخ الحر في أمل الآمل.

١- الأُمَالِي ص ٧٢.

٢- الأُمَالِي ص ٢٤٣.

٣- الفهرست ص ١٣، الأُمَالِي ص ٢٢٣.

٤- بشاره المصطفى ص ١٣٠.

٥- المجالس والاخبار ص ٩٥.

٦- الفهرست ص ١٩٠.

٧- خاتمه المستدرك ص ٥٠٩.

- ٨- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.
- ٩- الفهرست ص ٣٣.
- ١٠- الرجال باب من لم يرو عنهم.
- ١١- خاتمة المستدرك ص ٥٠٩.
- ١٢- الأموالى ص ٢ و ٣ و فى بعض الاسناد المفيد واسطه بينهما.
- ١٣- الرجال باب من لم يرو عنهم فى باب الحسن، و عدّه و أبا على بن شاذان من العامة.
- ١٤- خاتمة المستدرك ص ٥١٠.

## \*(تلامذة و من روى عنه)\*

أمّا تلامذته و من روى عنه فكثيرون، يوجد ذكرهم في التراجم والإجازات، واستقصاؤهم يحتاج إلى تتبع تامّ، وقد أورد العلّامة الطباطبائي بحر العلوم ثلاثة منهم في الفائدة الثانية من فوائد الرجالية، ونحن نذكرهم حسب ما أوردهم:

- ١- الشّيخ الثّقة أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن محمد بن عليّ ابن الحسين بن بابويه القميّ.
- ٢- الشّيخ الثّقة أبو طالب إسحاق أخو إسماعيل المذكور.
- ٣- الشّيخ الفقيه الثّقة العدل آدم بن يونس بن أبي مهاجر النّسفيّ.
- ٤- الشّيخ الفقيه أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدّي الفقيه الدين.
- ٥- أبو الصلاح التقى الحلبيّ.
- ٦- السيد الثّقة المحدث أبو إبراهيم جعفر بن عليّ بن جعفر الحسينيّ.
- ٧- الشّيخ الجليل الثّقة العين أبو عليّ الحسن بن الشّيخ الطوسيّ رحمه الله.
- ٨- شمس العلماء الفقيه الثّقة الوجه الحسن بن الحسين بن بابويه القميّ.
- ٩- الشّيخ الإمام الثّقة الوجه الكبير محبي الدين أبو عبد الله الحسن بن مظفر الحمدانيّ.
- ١٠- الشّيخ الفقيه الثّقة أبو محمد الحسن بن عبد العزيز الجهانيّ.
- ١١- الشّيخ الإمام موقف الدين الفقيه الثّقة الحسين بن الفتح الواقعـة الجرجانيّ.
- ١٢- السيد الفقيه أبو محمد زيد بن عليّ بن الحسين الحسيني [الحسنيّ].
- ١٣- السيد عماد الدين أبو الصمصاص ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزيّ.
- ١٤- الشّيخ الفقيه الثّقة أبو الحسن سليمان الصهرشتـيّ.
- ١٥- الشّيخ الفقيه الثّقة صابر بن ربيعة بن أبي غانم.
- ١٦- الشّيخ الفقيه أبو الصلـت محمد بن عبد القادر.
- ١٧- الشّيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البراج.
- ١٨- الشّيخ المفید الـنیسابورـی.

ص: ١٠١

- ١٩- الشیخ المفید عبد الجبار الرازی.
- ٢٠- الشیخ علی بن عبد الصمد.
- ٢١- الشیخ عیید اللہ بن الحسن بن الحسین بن بابویه.
- ٢٢- الامیر الفاضل الزاهد الورع الفقیہ غازی بن احمد بن ابی منصور السامانی.
- ٢٣- الشیخ کردی علی بن الکردنی الفارسی الفقیہ الثقة نزیل حلب.
- ٢٤- السید المرتضی ابُو الحسن المطهر الدییاجی صدر الأشراف، و العلّم في فنون العلّم.
- ٢٥- الشیخ العالی الثقة أبو الفتح محمد بن علی الكراجکی فقیہ الأصحاب.
- ٢٦- الشیخ أبو عبد اللہ محمد بن هبة اللہ الوراق الفقیہ الثقة.
- ٢٧- الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن المحسن الحلّبی. (١)
- ٢٨- الشیخ أبو سعید منصور بن الحسین الآنی.
- ٢٩- الشیخ الإمام جمال الدین محمد بن ابی القاسم الطبری الاملی. (٢)
- ٣٠- السید الفقیہ المحدث ناصر بن الرضا بن محمد الحسینی. (٣)

أضف إليهم:

- ١- الشیخ العدل العین احمد بن الحسین بن احمد النیسابوری الخرازی نزیل الری، والد الشیخ الحافظ عبد الرحمن. (٤)
- ٢- العالی الفاضل زین بن الداعی الحسینی، یروی عنه و عن المرتضی و عمن عاصرهم. (٥)
- ٣- الفاضل المحدث الشیخ شهرآشوب المازندرانی جد صاحب المناقب. (٦)
- ٤- عبد العزیز بن ابی کامل الطرابلسی الفاضل المحقق الفقیہ، صاحب المهدب و الجواہر و غیرهم. (٧)

١- خاتمة المستدرک ص ٤٨٥.

٢- الصحيح أنه قرأ على ابنه راجع بشارة المصطفى و فهرست الشیخ منتجب الدين.

٣- أوردتهم أيضا المامقانی في خاتمة رجاله ص ٨٦.

٤- أمل الآمل ص ٣٢.

٥- المصدر ص ٤٥.

٦- المصدر: ص ٦٦.

٧- المصدر ص ٤٧.



ص: ١٠٢

- ٥- المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهديّ بن حمزة الفاضل المحدث الثقة. (١)
- ٦- المجتبى بن الداعى بن القاسم الحسيني المحدث العالم الصالح. (٢)
- ٧- محمد بن الحسن بن على الحلى المحقق المدقق الفاضل الصالح. (٣)
- ٨- محمد بن شهريار أبو عبد الله الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام والراوى للصحيفة الكاملة، و كان صهر الشيخ الطوسيّ على ابنته. (٤)
- ٩- محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسى الفقيه الثقة. (٥)
- ١٠- المظفر بن على بن الحسين الحمدانى، الشيخ الثقة أبو الفرج ثقة عين، و هو من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام، أدرك المفيد و جلس مجلس درس المرتضى و الشيخ الطوسي وقرأ على المفيد و لم يقرأ عليهما. (٦)
- ١١- السيد العالم الفقيه المنتهى بن أبي زيد بن كتابكى الحسيني الكجى الجرجانى. (٧)
- ١٢- الحسن بن مهديّ السليقى. (٨)
- ١٣- أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربى. (٩)
- ١٤- أبو الحسن المؤذن. (١٠)

**(مولده و نشأة و وفاته)**

ولد شيخنا المترجم بخراسان في شهر رمضان سنة ٣٨٥ (١١) بعد وفاة الشيخ الصدوق بأربع سنين، وتتلمذ هنا على مشايخه، ودرس العلوم الإسلامية ونفع فيها، و هبط بغداد سنة ٤٠٨ و هو ابن ثلاثة وعشرين سنة، و تخرج على معلم الأمة و علم الشيعة

١- امل الامل ص ٥٧.

٢- المصدر ص ٥٧.

٣- المصدر ص ٦٢ و لم نجده في غيره من الترجم.

٤- بشاره المصطفى ص ٧٩.

٥- امل الامل ص ٦٩، جامع الرواية ج ٢ ص ٢١٢.

٦- امل الامل ص ٧١ جامع الرواية ج ٢ ص ٢٣٤.

٧- امل الامل ص ٧١.

٨- يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قوياً كونهم من تلامذته، و صرّح العلامة النورى في خاتمة المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

٩- يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قوياً كونهم من تلامذته، و صرّح العلامة النورى في خاتمة المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

١٠- يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قوياً كونهم من تلامذته، و صرّح العلامة النورى في خاتمة المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

١١- خلاصة العلامة ص ٧٢.

ص: ١٠٣

الشيخ محمد بن النعمان المفید نحواً من خمس سنين، حتى توفي شیخه الأستاذ ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان من سنة ٤١٣ فلازم بعده علم الهدى السيد المرتضى، واستفاد من عقريته في العلم والعمل نحواً من ثلاثة وعشرين سنة، وكان السيد لما رأى فيه من النبوغ والتهيئ للتدرب إلى أقصى مراتب الفضيل يدرّ عليه في كل شهر اثنى عشر درهماً حتى ارتحل السيد إلى الملكوت العليا لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ فاستقلّ بعده بالإمامه والزعامة والإفادة والتدريس فشاع نبوغه في العلوم وتصلّعه في الفنون واعترف بفضلـه الشاهد والغائب، فقصد إليه من شتى النواحي رجالـات نجعوا له ورضخوا لتعاليمـه و اختـلف إلى منتدى تدريسـه جماهـير من فطـاحـلـ الـعـلـمـ وـ النـظـرـ، فـتـخـرـجـ مـنـ تـحـتـ مـنـبـرـهـ نـوـاـيـغـ وـ أـفـادـاـزـ مـنـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ وـ الـحـدـيـثـ وـ الـفـقـهـ وـ الـتـفـسـيـرـ وـ غـيـرـهـ مـنـ الـعـلـمـ الـإـسـلـامـيـهـ، وـ كـانـ يـلـغـ عـدـدـهـ إـلـىـ ثـلـاثـ مـائـهـ مـنـ مجـتـهـدـيـ الـخـاصـهـ، وـ مـنـ عـامـهـ مـاـ لـيـ حـصـىـ عـدـدـهـ، وـ الـكـلـ يـسـتـفـيدـ مـنـ عـقـرـيـتـهـ وـ مـنـ فـضـلـهـ الـمـتـدـقـ، وـ مـنـ أـنـظـارـهـ الـثـاقـبـ، مـعـتـرـفـينـ بـنـبـوـغـهـ وـ تـصـلـعـهـ فـيـ الـعـلـمـ الـإـسـلـامـيـهـ وـ اـتـصـافـهـ بـالـأـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ الـلـازـمـهـ لـكـلـ مـنـ تـوـلـىـ زـعـامـهـ الـدـيـنـ، وـ مـنـ آـيـهـ نـبـوـغـهـ وـ تـصـلـعـهـ وـ نـفـسـيـاتـهـ الـكـرـيمـهـ أـنـ الـقـائـمـ بـأـمـرـ اللـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـقـادـرـ بـالـلـهـ جـعـلـ لهـ كـرـسـيـ الـكـلـامـ وـ الـإـفـادـهـ الـذـيـ ماـ كـانـواـ يـسـمـعـونـ بـهـ يـوـمـ ذـاكـ إـلـاـ لـوـحـيـدـ الـعـصـرـ الـمـبـرـزـ فـيـ عـلـمـهـ وـ مـعـارـفـهـ عـلـىـ مـعـاصـرـيـهـ، وـ لـمـ كـانـتـ لـهـ مـكـانـهـ الـأـسـتـاذـيـهـ وـ الـقـدوـهـ.

لم يفتـأـ شـيـخـناـ كـذـلـكـ فـيـ عـاصـمـهـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـهـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ «ـبـغـدـادـ» مـدـهـ اـثـنـىـ عـشـرـهـ سـنـهـ حتـىـ غـادـرـ بـغـدـادـ لـلـفـتـنـهـ الـوـاقـعـهـ بـيـنـ الشـيـعـهـ وـ أـهـلـ السـنـنـ الـتـىـ أـحـرـقـتـ فـيـهـ دـارـهـ وـ كـتـبـهـ وـ كـرـسـيـ الـكـلـامـ فـهـاجـرـ قـدـسـ اللـهـ سـرـهـ إـلـىـ النـجـفـ الـأـشـرـفـ فـأـسـسـ هـنـالـكـ حـولـ بـابـ مـدـيـنـهـ الـعـلـمـ حـوزـهـ الـعـلـمـ وـ الـعـلـمـ وـ الـجـامـعـهـ الـكـبـرـىـ لـلـفـضـيـلـ وـ الـأـدـبـ، وـ كـانـ هـنـالـكـ اـثـنـىـ عـشـرـ عـامـاـ يـشـتـغلـ بـالـدـرـاسـهـ وـ تـعـلـيمـ الـأـمـمـ وـ تـخـرـيـجـ الـتـلـمـذـهـ وـ تـأـلـيـفـ الـكـتـبـ حتـىـ قـضـىـ نـجـبـهـ فـيـ لـيـلـهـ الـاثـنـيـنـ ٢٢ـ شـهـرـ مـحـرـمـ الـحـرـامـ سـنـهـ ٤٦٠ـ عـنـ ٧٥ـ سـنـهـ، وـ تـوـلـىـ غـسلـهـ وـ دـفـنـهـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ الـمـهـدـىـ السـلـيـقـىـ، وـ الشـيـخـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـ الـوـاحـدـ الـعـيـنـ زـرـبـىـ، وـ الشـيـخـ أـبـوـ الـحـسـنـ

ص: ١٠٤

اللؤلؤى، و دفن فى داره الّتى حولت بعده مسجدا فى موضعه اليوم.<sup>(١)</sup> و قيل فى تاريخ وفاته: أودى بشهر محرم فأضافه\* حزنا بفاجع رزئه المتجدد بك شيخ طائفه الدعاء إلى الهدى\* و مجتمع الأحكام بعد تبدّد وبكى له الشّرع الشّريف مؤرّخاً «أبكي الهدى و الدين فقد محمّد» و خلف ولده الشيخ أبا على الملقب بالمفید الثانى صاحب كتاب المجالس و شرح النهاية.

(المفید)

**اشارة**

هو محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان ينتهي نسبه إلى يعرب ابن قحطان. عرف بابن المعلم و اشتهر بالمفید إما لأنّ الإمام صاحب الزمان لقبه به كما نصّ عليه ابن شهرآشوب، أو لأنّ شيخه على بن عيسى الرمانى لقبه به لمناظره جرت بينهما.

\* (ثقافته)

قد أجمع الموافق والمخالف على فضله و ثقافته و تبرّزه في العلوم العقلية و النقلية و الحديث و الرجال و الأدب و قوّة العارضه في الظهور على الخصم، يعرب عن ذلك ما في المعاجم من جملات ذهبية تدلّ على ذلك، قال اليافعي في مرآة الجنان في وقائع سنة ٤١٣ حيث قال:

وفيها توفّي عالم الشيعة و إمام الرافضية صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفید و بابن المعلم، البارع في الكلام و الفقه و الجدل، و كان يناظر أهل كلّ عقيدة مع الجلاله و العظماء في الدولة البوهيمية. قال ابن طي: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة و الصوم، خشن اللباس. وقال غيره: كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفید

١- راجع خلاصة العلامة ص ٧٢، و خاتمة المستدرك ص ٥٠٥، و لسان الميزان ج ٥ ص ١٣٥، و حکى فيه عن بعض أنه توفّي سنة ٤٦١

ص: ١٠٥

و كان شيخاً ربيعاً نحيفاً أسمراً، عاش ستاً و سبعين سنة، و له أكثر من مائة مصنف، و كان يوم وفاته مشهوراً، و شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة، و أراح الله منه، و كان موته في رمضان.

و قال ابن كثير الشامي في تاريخه: شيخ الروافض والمصنف لهم والحامي عنهم، كانت ملوك الأطراف تعقد به لكتبة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء. (١)

و قال ابن النديم: في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه، مقدم في صناعة الكلام و الفقه و الآثار على مذهب أصحابه، دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته فرأيته بارعا. (٢)

قال الذهبي: كانت له جلالة عظيمة و تقدم في العلم مع خشوع و تعبد و تأله.

و عن شذرات الذهب لابن العماد أنه قال: عالم الشيعة و إمام الرافضة و لسان الإمامية رئيس الكلام و الفقه و الجدل صاحب التصانيف الكثيرة.

و عن الامتناع و المؤنسة للتوحيد: كان ابن المعلم حسن اللسان و الجدل، صبوراً على الخصم، ضنين السر، جميل العلانية. (٣)

قال ابن حجر: عالم الرافضة صاحب التصانيف البدعية، و هي مائتا تصنيف، طعن فيها على السلف، له صولة عظيمة بسبب عضد الدولة، شيعه ثمانون ألفاً رافضي، مات سنة ٤١٣ و كان كثير التقشف والتخشّع والإكباب على العلم، تخرج به جماعة و برع في المقالة الإمامية حتى يقال: له على كل إمام منه؛ و كان أبوه معلماً بواسط و ولد بها و قتل بعكرباء، و يقال: إن عضد الدولة كان يزوره في داره و يعوده إذا مرض، و قال الشريف أبو يعلى الجعفري - و كان تزوج بنت المفید: ما كان ينام من الليل إلا هجعة، ثم يقوم يصلّى أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن. (٤)

و قال النجاشي: شيخنا و أستادنا رضي الله عنه أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم. (٥)

١- راجع خاتمه المستدرك ص ٥١٧.

٢- فهرست ابن النديم ص ٢٥٢ و ٢٧٩.

٣- ترجمته قبل أعماليه المطبوع.

٤- لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨.

٥- رجال النجاشي ص ٢٨٤.

ص: ١٠٦

و قال شيخ الطائفه: من جمله متكلّمى الإمامية، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته، و كان مقدّماً في العلم و صناعة الكلام، و كان فقيها متقدّماً فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب. [\(١\)](#)

و قال العلّامة الحلى: من أجل مشايخ الشيعة و رئيسهم و أستادهم؛ و كلّ من تأخر عنه استفاد منه، و فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية أوثق أهل زمانه و أعلمهم. [\(٢\)](#)

و قال بحر العلوم في فوائد الرجالية: شيخ مشايخ الأجلة، و رئيس رؤساء الملة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة، و الكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حجج الفرق المضللة، اجتمعت فيه خلال الفضل، و انتهت إليه رئاسة الكل، و اتفق الجميع على علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته، و كان رضى الله عنه كثير المحسن، جم المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيرا بالرجال و الأخبار و الأشعار و كان أوثق أهل زمانه في الحديث و أعرفهم بالفقه و الكلام، و كلّ من تأخر عنه استفاد منه. [\(٣\)](#)  
إلى غير ذلك من الجملات الذهبية التي توجد في التراجم و المعاجم يقف عليها الباحث، و كلّها دون تحديد حقيقة نسبياته، و استكناه ما له من الأشواع بعيدة في العلم و العمل و ترويج المذهب؛ و حسبه دلالة على العظمة و الجلاله و الثقة ما ورد من التوقيعات من ولئ العصر عليه السلام في حقه، ففي أحدها:

أمّا بعد: سلام عليك أيها الولي [المولى المخلص في الدين المخصوص بينا باليقين ... أدام الله توفيقك لنصرة الحق، و أجزل مثبتتك على نطقك عنا بالصدق ...]

و في ثانيها: هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي المخلص في ودنا، الصفي الناصر لنا الولي، حرسك الله بعينه التي لا تنام ...

١- الفهرست ص ١٥٨.

٢- ثم وصفه بما سمعت من شيخ الطائفه؛ راجع القسم الأول من الخلاصة ص ٧٢.

٣- راجع خاتمة المستدرك ص ٥١٨.

ص: ١٠٧

و في ثالثها: من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق و دليله: بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق الداعي إليه بكلمة الصدق. [\(١\)](#)

## \*(أساتذة و مشايخه)\*

قد تخرج على عدّة من المشايخ والأساتذة من العامة والخاصة، منهم:

- ١- الشیخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن أبيه القمي. [\(٢\)](#)
- ٢- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه. [\(٣\)](#)
- ٣- أبو علي محمد بن الجنيد الكاتب الإسكافى. [\(٤\)](#)
- ٤- أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي. [\(٥\)](#)
- ٥- أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري. [\(٦\)](#)
- ٦- أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي. [\(٧\)](#)
- ٧- أبو الطیب الحسین بن علي بن محمد التمّار. [\(٨\)](#)
- ٨- أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصیرفى، المعروف بابن الزیات. [\(٩\)](#)
- ٩- أبو الحسن علي بن خالد المراغى. [\(١٠\)](#)
- ١٠- أبو الحسن علي بن مالك النحوى. [\(١١\)](#)
- ١١- أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري. [\(١٢\)](#)
- ١٢- أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري. [\(١٣\)](#)

١- أورد التوقيعات بتفصيلها العلامة النورى في خاتمة المستدرك ص ٥١٨ وفيها من جملات المدح والاطراء والتوثيق ما تغنى عن غيرها مما ذكر في التراجم.

٢- راجع التهذيب و مشيخته و أمالي الشيخ و أمالي المفید.

٣- راجع المصادر المذكورة.

٤- الفهرست ص ١٣٤.

٥- أمالي الشيخ ص ٩ و أمالي المفید ص ١.

٦- الفهرست ص ٣١.

٧- المستدرک ص ٥٢٠.

٨- أمالی المفید ص ٥٧، أمالی الشیخ ص ٢.

٩- أمالی المفید ص ١٣، أمالی الشیخ ص ٤.

١٠- أمالی الشیخ ص ٦، أمالی المفید ص ٣٤.

١١- أمالی الشیخ ص ٨.

١٢- أمالی الشیخ ص ٩، أمالی المفید ص ١٤٠.

١٣- أمالی الشیخ ص ١٢، أمالی المفید ص ١٤٤.

ص: ١٠٨

- ١٣- أبو محمد بن عبد الله بن أبي شيخ. (١)
- ١٤- أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء المعروف بالجعابي الحافظ. (٢)
- ١٥- الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى الحسيني الطبرى. (٣)
- ١٦- أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى. (٤)
- ١٧- أبو نصر محمد بن الحسين البصیر الشہرزوřی. (٥)
- ١٨- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة. (٦)
- ١٩- أبو الطیب محمد بن أحمد الثقفى. (٧)
- ٢٠- أبو الحسن على بن محمد بن حییش الكاتب. (٨)
- ٢١- أبو بكر محمد بن أحمد الشافعى. (٩)
- ٢٢- أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفرى. (١٠)
- ٢٣- أبو عبد الله محمد بن على بن رياح القرشى. (١١)
- ٢٤- المظفر بن محمد الباعختى. (١٢)
- ٢٥- أبو الحسن على بن بلال المهلبى. (١٣)
- ٢٦- أبو على الحسن بن عبد الله القطان. (١٤)
- ٢٧- أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنبارى الكاتب. (١٥)
- 
- ١- أمالى الشيخ ص ١٢ و المفید ص ١٤٥
- ٢- أمالى الشيخ ص ١٣ و المفید ص ٧.
- ٣- أمالى الشيخ ص ١٤٠.
- ٤- أمالى الشيخ ص ٢٣ و المفید ص ٨.
- ٥- أمالى الشيخ ص ٢٤.
- ٦- أمالى الشيخ ص ٢٨.
- ٧- أمالى الشيخ ص ٣٠.
- ٨- أمالى الشيخ ص ٣٢ و المفید ص ٧٣.

٩- أمالى الشيخ ص ٣٤.

١٠- أمالى الشيخ ص ٣٥.

١١- أمالى الشيخ ص ٣٥.

١٢- وفى بعض الأسانيد: أبو المظفر بن أحمد البلخى. وفى بعض اخرى: المظفر بن أحمد.

١٣- أمالى الشيخ ص ٤٠ و المفید ص ٥٩.

١٤- أمالى الشيخ ص ٤٢ و المفید ص ١٧٣.

١٥- أمالى الشيخ ص ٧٦.

ص: ١٠٩

٢٨- أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق. (١)

٢٩- أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي. (٢)

٣٠- أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسى. (٣)

٣١- محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى. (٤)

٣٢- أبو الحسن على بن الحسين البصري الباز. (٥)

٣٣- أبو عبد الله بن أبي رافع الكاتب. (٦)

٣٤- أبو نصر محمد بن الحسين الخلال. (٧)

٣٥- أبو محمد الحسن بن محمد العطشى. (٨)

٣٦- الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر. (٩)

٣٧- أبو على أحمد بن محمد بن جعفر الصولى. (١٠)

٣٨- الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الزاهد. (١١)

٣٩- أبو الحسن على بن محمد بن زبير الكوفى. (١٢)

٤٠- أبو الحسن على بن محمد بن خالد. (١٣)

٤١- أبو جعفر محمد بن عمر الزيات. (١٤)

٤٢- أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق. (١٥)

١- أمالى الشيخ ص ٧٢ و المفيد ص ٢٠١.

٢- أمالى الشيخ ص ٩٥.

٣- أمالى الشيخ ص ٩٥.

٤- المصدر ص ٩٦.

٥- المصدر ص ١٠٢.

٦- المصدر ص ١١١.

٧- المصدر ص ١١٤.

٨- المصدر ص ١١٦.

٩- التهذيب ج ٢ ص ٣٦. أمالى الشيخ ١٤١.

١٠- أمالى الشيخ ص ١٣٠.

١١- المصدر ص ٢٦٣.

١٢- أمالى المفيد ص ٢.

١٣- المصدر ص ٥.

١٤- المصدر ص ٧.

١٥- المصدر ص ١٠.

ص: ١١٠

- ٤٣- أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي. (١)
- ٤٤- أبو عبد الله محمد بن الحسن الجوانى. (٢)
- ٤٥- أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الكاتب. (٣)
- ٤٦- أبو عبد الله محمد بن داود الحتمي. (٤)
- ٤٧- أبو علي الحسن بن الفضل الرازي. (٥)
- ٤٨- أبو القاسم علي بن محمد الرفاء. (٦)
- ٤٩- أبو بكر عمر بن محمد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي. (٧)
- ٥٠- محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفوانى. (٨)
- ٥١- أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصimirي. (٩)
- ٥٢- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الشريفى. (١٠)
- ٥٣- أبو الحسن علي بن محمد القرشى.
- ٥٤- عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزار.
- ٥٥- أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجانى.
- ٥٦- الحسين بن أحمد بن موسى بن هديه أبو عبد الله.
- ٥٧- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزوينى.
- ٥٨- محمد بن سهل بن أحمد الديباجى.
- ٥٩- جعفر بن الحسين المؤمن. (١١)
- 
- ١- أمالى المفيد ص ٤٥.
- ٢- المصدر ص ٤٤.
- ٣- خاتمة المستدرك ص ٥٢١.
- ٤- أمالى المفيد ص ١٢٧.
- ٥- المصدر ص ١٥٩. و اعلم أنا أردنا بأمالى الشيخ أمالى ابنه لشهرته بذلك، و نعبر عن أمالى الشيخ بالمجالس و الاخبار.
- ٦- معالم العلماء ص ١٠١.
- ٧- الفهرست ص ١١٤.

٨- الفهرست ص ١٣٣.

٩- المصدر ص ٣٢.

١٠- أمالى الشيخ ص ٨٥.

١١- راجع خاتمة المستدرك ص ٥٢١.

## \*(تلامذته و الرواون عنه)\*

تلامذته و الرواون عنه كثيرون يحتاج إحصاؤهم إلى تصفّح تامّ، منهم:

- ١- السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين بن موسى الموسوى.
- ٢- الشريف الرضى محمد بن الحسين بن موسى الموسوى.
- ٣- شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسيّ.
- ٤- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى الرجالى الأقدم. (١)
- ٥- الشيخ الفقيه أبو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمى. (٢)
- ٦- الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن على بن الحسين الحمدانى من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام. (٣)
- ٧- أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ، صهره و خليفته و الجالس مجلسه. (٤)
- ٨- أحمد بن على بن قدامة الفاضل الفقيه. (٥)
- ٩- جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورىستى الثقة العين. (٦)
- ١٠- الشريف أبو الوفاء المحمدى الموصلى. (٧)
- ١١- أبو الفتح الفقيه القاضى محمد بن على الكراجكى. (٨)
- ١٢- أبو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن الفارسى. (٩)
- ١٣- أبو الفوارس بن على بن محمد الفارسى المتقدّم ذكره. (١٠)
- ١٤- أبو محمد أخوه على بن محمد الفارسى المتقدّم ذكره.
- ١٥- الحسين بن على النيسابورى. (١١)

١- رجال النجاشى ص ٢٨٤.

٢- الخلاصة ص ٤٢.

٣- أمل الآمل ص ٧١.

٤- رجال النجاشى ص ٢٨٧ وقد عرفت فى ترجمته عن ابن حجر أنه قال: كان أبو يعلى تزوج بنت المفید.

٥- أمل الآمل ص ٣٣.

٦- المصدر ص ٣٧.

٧- خاتمة المستدرك ص .٤٧٩

٨- أمل الآمل ص ٦٦

٩- أمالى المفید ص ١.

١٠- المصادر ص ١٧.

١١- المصادر ص ٩٤.

ص: ١١٢

## \*(آثاره و مآثره)\*

له تأليف ممتعة تقرب من مائتى مصنف كبار و صغار، نص على ذلك الطوسي فى فهرسه، و أورد النجاشى مائة و سبعين منها بأسمائه فى رجاله، و أخرج عن جملة منها العلامة المجلسى فى البحار، و هي: ١- الإرشاد. (١) ٢- المجالس و يسمى الأمالى أيضا. (٢) ٣- الاختصاص. (٣) ٤- الرسالة الكافية فى إبطال توبه الخاطئة. (٤) ٥- مسار الشيعة فى مختصر التواريخ الشرعية. (٥) ٦- المقنعة. (٦) ٧- العيون و المحاسن المشتهر بالفصول. (٧) ٨- المقالات. (٨) ٩- كتاب المزار. (٩) ١٠- إيمان أبي طالب. (١٠) ١١- رساله ذبائح أهل الكتاب. (١١) ١٢- رساله المتعة. ١٣- رساله سهو النبي و نومه عن الصلاة. (١٢) ١٤- رساله تزويع أمير المؤمنين بنته من عمر. ١٥- رساله وجوب المسح. ١٦- أجوبة المسائل السروية. (١٣) ١٧- أجوبة المسائل العكيرية. (١٤) ١٨- أجوبة المسائل الإحدى و الخمسين. (١٥)

١- طبع غير مرءة بايران أحدها سنة ١٣٠٨.

٢- طبع بالنجف في ١٣٦٧.

٣- مخطوط توجد منه نسخ في الخزانة الرضوية و مكتبة مدرسة سپهسالار بطهران و في مكتبة العلامة السماوي في النجف، راجع الدرية.

٤- مخطوط.

٥- مطبوع.

٦- طبع بايران سنة ١٢٧٤ و معه كتاب فقه الرضا.

٧- طبع بالنجف في الآونة الأخيرة.

٨- طبع في تبريز في ١٣٦٣.

٩- مخطوط يوجد منه نسخة في الخزانة الرضوية.

١٠- كان عند العلامة المجلسى.

- ١١- يوجد في مكتبة الطهراني بسامراء.
- ١٢- أورده بتمامه العلامة المجلسي في ج ٦ ص ٢٩٧ من البحار من الطبيعة الحروفية، وأدرجه أيضاً الشيخ على في الدر المثور واستبعد كونه للمفید، والرسالة في نفي السهو عنه صلی الله عليه وآلہ راجع الذريعة ج ٥ ص ١٧٦.
- ١٣- مخطوطة راجع الذريعة ج ٥ ص ٢٢٢.
- ١٤- مخطوطة يوجد منها نسخ؛ راجع الذريعة ج ٥ ص ٢٢٨.
- ١٥- يظهر من آخر إجازات البحار أنها كانت عند المجلسي، حيث قال بعض تلامذته في مكتوب كتبه إليه: و أجوبة المسائل الاحدي والخمسين هي التي اشتريتها لكم، لا زالت همتكم عالية، والسائل عنها رجل كان يعرف عنها بالحاجب، وكان مكتوباً في ظهرها أنها للشيخ، ولكنكم نسبتموها إلى المفید.

ص: ١١٣

## ١٩- شرح عقائد الصدوق. (١)

و توجد عدّة كثيرة من كتبه، منها: ١- الإفصاح. (٢) ٢- الجمل. (٣) ٣- أصول الفقه. (٤) ٤- أحكام النساء. (٥) ٥- الإيضاح. (٦) ٦- الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام. (٧) ٧- كتاب الجوابات. (٨) ٨- المسائل الحاجية. (٩) ٩- جوابات المسائل السروية. ١٠- جوابات المسائل العكبرية. ١١- جوابات المسائل العشر. ١٢- جوابات المسائل اللطيف من الكلام. ١٣- جوابات المسائل الموصليات. ١٤- جوابات المسائل النيسابورية. (١٠) ١٥- المسائل الصاغية. (١١) ١٦- أقسام المولى (١٢) وغيرها.

## \*(ولادته ووفاته و مدفنه)\*

ولد في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ وقيل: ٣٣٨ بقرية بسوقية ابن البصرى من عكراً تبعد عن بغداد إلى ناحية الدجيل بعشرة فراسخ، وتوفي ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان ببغداد سنة ٤١٣، وصلّى عليه علم الهدى السيد المرتضى بميدان الأسنان وضاق على الناس مع اتساعه، وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثره البكاء من المخالف والموافق، وشيّعه ثمانون ألف من الشيعة. ودفن في داره سنين ونقل إلى مقابر قريش قرب روضة الإمام أبي جعفر عليه السلام. (١٣)

١- طبع مع المقالات في تبريز سنة ١٣٦٣.

٢- طبع في النجف.

٣- طبع مرتين: مرأة في النجف سنة ١٣٦٨.

٤- مدرج في كنز الفوائد المطبوع.

٥- راجع الذريعة ج ٢ ص ٤٩٠.

٦- راجع الذريعة ج ١ ص ٣٠٢.

٧- الذريعة ج ٢ ص ٢٣٧.

٨- الذريعة ج ٥ ص ١٩٥.

٩- لعلها متحدة مع ما تقدم تحت رقم ١٨، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٩٨.

١٠- راجع المجلد الخامس من الذريعة.

١١- طبع بالنجف.

١٢- الذريعة ج ٢ ص ٢٧٢.

١٣- راجع فهرست النجاشي ص ٢٨٣، ٢٨٧. والخلاصة ص ٧٢.



ص: ١١٥

- ٦- الشيخ الثقة أردشير بن أبي الماجد بن أبي المفاخر الكابلّي.
- ٧- الشيخ الأديب الفقيه إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الحلبي.
- ٨- الشيخ العالم إلياس بن هشام، أو ابن محمد بن هشام الحائرى الذى روى عنه الفقيه الصالح عربى بن مسافر العبادى الحلّى.
- ٩- الشيخ الصالح الفقيه بدر بن سيف بن بدر العرنى الذى هو من شيوخ المنتجب. (١)
- ١٠- الشيخ العالم الجليل الفقيه النبيل أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى الذى روى عنه السروى. (٢)
- ١١- الشيخ الثقة الصالح الفقيه الوجيه موقف الدين الحسين بن الفتح الوعاظ البكرآبادى الجرجانى الذى هو من مشايخ الحمصى الآتى. (٣)
- ١٢- الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.
- ١٣- الشيخ الفاضل أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن.
- ١٤- السيد العالم الفاضل أبو الفضل الداعى بن على الحسينى السروى الذى هو من مشايخ السروى.
- ١٥- الشيخ الورع الفقيه أبو سليمان داود بن محمد بن داود الجاستى.
- ١٦- السيد الصالح الفقيه أبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلوى الحسينى الشجيري.
- ١٧- الشيخ الثقة العالم الفقيه طاهر بن زيد بن أحمد.
- ١٨- الشيخ الصالح الأديب الفقيه أبو سليمان ظفر بن داعى ظفر الحمدانى الفزوي.
- ١٩- الشيخ الفقيه المحدث المتكلّم المتبحّر المناظر الماهر رئيس الأئمة في عصره وأستاد علماء العراق في الأصوليين، صاحب المناظرات والمقالات مع المخالفين والمصنفات

١- يعني على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه صاحب الفهرست.

٢- هو محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب.

٣- هو سعيد الدين محمود بن على الحمصى الرازى الحلّى.

ص: ١١٦

في أصول الدين رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى أو ابن أبي الفتح مسعود بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي الذي هو من مشايخ السروي و ربما كان هو شيخ المنتجب أيضا.

٢٠- الشيخ الثقة الفقيه موفق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن والد المنتجب وقد قرأ على والده الحسن وروى عنه.

٢١- الشيخ الثقة الصالح الحافظ الفقيه أبو الحسن أو أبو القاسم على بن الحسين الجاستي.

٢٢- الشيخ المحدث الفقيه الفاضل الوجيه على بن شهر آشوب والد السروي وشيخه.

٢٣- الشيخ الثقة ركن الدين على بن الشيخ العالم الفاضل أبي الحسن على بن عبد الصمد التميمي النيسابوري.

٢٤- الشيخ الفاضل الجليل محمد بن على أخو على المذكور، وكلاهما من مشايخ السروي والمنتجب.

٢٥- السيد السندي المعتمد علام زمانه وأستاد أمم عصره وأوانه ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسيني الرواندي القاساني صاحب النواذر وشرح الشهاب وغيرهما.

٢٦- الشيخ الثقة الفقيه الصالح أبو جعفر محمد بن الحسن أو الحسين الشوهانى الرضوى.

٢٧- الشيخ الفاضل الجليل مسعود بن على السوانى. وربما عدّ ممن روى عنه الشيخ الفقيه المحدث الصدق جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي وكأنه اشتبه بابنه الحسين والله يعلم. انتهى.

قلت: ويروى عنه أيضا العالم الجليل أبو الفرج على بن الحسين الرواندي.<sup>(١)</sup> والتواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري.قرأ عليه و على تقي الحلبي.<sup>(٢)</sup> والسيد العالم العابد مهدى بن أبي حرب الحسيني المرعشى.<sup>(٣)</sup>

١- امل الامل: ص ٥١

٢- المصدر: ص ٣٦

٣- خاتمة المستدرك ص ٤٨٥.

ص: ١١٧

## (ابن قوله)

## [الثاء عليه]

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قوله القمي، شيخنا الفقيه الأقدم المتفق على جلالته و وثاقته و تبحّره في الفقه والحديث.

قال النجاشي في رجاله ص ٨٩ بعد ما عنونه بما عنوناه: كان أبوه يلقب مسلمة من خيار أصحاب سعد [\(١\)](#) وكان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلائهم في الحديث والفقه، روى عن أبيه وأخيه عن سعد، وقال: ما سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث. و عليه قرأ شيخنا أبو عبد الله [\(٢\)](#) الفقه ومنه حمل و كلّ ما يوصف به الناس من جميل و فقه فهو فوقه. ا.ه. و تبعه العلامة الحلى في الخلاصة بما سمعت و وثقه شيخ الطائفة في الفهرست.

و حكى في تنقیح المقال ج ١ ص ٢٢٣ عن الشيخ المفید أنه قال: شيخنا الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قوله- أئده الله-. و عن ابن طاووس أنه وصفه بقوله: الشيخ الصدوق المتفق على أمانته.

و نصّ على وثاقته في الوجيزه والبلغه والبحار و خاتمه الوسائل و المشتركات للطريحي و مشتركات الكاظمي و منتهي المقال في ترجمة أخيه علي و خاتمه المستدرک. و في تنقیح المقال: أنّ وثاقته من المسلمات.

و قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥ [\(٣\)](#): جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى ابن قوله أبو القاسم السهمي الشيعي من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين منهم، و ذكره الطوسي و ابن النجاشي و على بن الحكم في شیوخ الشیعه. و تلمذ له المفید و بالغ في إطرائه و حدث عنه أيضا الحسين بن عبید الله الغضائري و محمد بن سليم الصابوني بمصر. إ.ه.

١- يعني: سعد بن عبد الله القمي.

٢- يعني: الشيخ المفید.

٣- يستفاد من مواضع كثيرة منه أن كتاب شیوخ الشیعه لعلی بن حکم. و کتاب رجال الشیعه لابن أبي طی. و رجال الكشی الأصل. و رجال ابن بابویه و تاریخ الری للشيخ منتبج الدین كانت عند ابن حجر فنقل عنها کثیراً في کتابه لسان المیزان.

## \*(مؤلفاته)\*

قال النجاشي: له كتب حسان: كتاب مداواة الجسد، كتاب الصلاة، كتاب الجمعة و الجمعة، كتاب قيام الليل، كتاب الرضاع، كتاب الصداق، كتاب الأضاحى كتاب الصرف، كتاب الوطى بملك اليمين، كتاب بيان حل الحيوان من محمرمه، كتاب قسمة الزكاة، كتاب العدد فى شهر رمضان، كتاب الرد على ابن داود فى عدد شهر رمضان كتاب الزیارات (١)، كتاب الحجج، كتاب يوم و ليلة، كتاب القضاء و أدب الحكام، كتاب الشهادات، كتاب العقيقة، كتاب تاريخ الشهور و الحوادث فيها، كتاب النوادر كتاب النساء - ولم يتمه - . قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله - رحمة الله - و على الحسين بن عبيد الله. انتهى.

وقال الشيخ في الفهرست: له تصانيف على عدد أبواب الفقه. ١٥

## \*(مشايخه)\*

يروى في كتابه كامل الزیارات عن جماعة من المشايخ، نص في أول الكتاب على وثاقتهم و كونهم مشهورين بالحديث و العلم (٢)، منهم:

١- أبوه محمد بن قولويه الذي سمعت من النجاشي و العلامة أنه من خيار أصحاب سعد. قال التفرشى في نقد الرجال ص ٣٢٩ بعد ما ذكر كلام النجاشي: و أصحاب سعد على ما يفهم أكثرهم ثقات كعلى بن الحسين بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و حمزة ابن القاسم و محمد بن يحيى العطار و غيرهم فكان قول النجاشي: إنه من خيار أصحاب سعد. يدل على توثيقه. انتهى.

١- سماه الشيخ في الفهرست: جامع الزیارات و ما روی في ذلك من الفضل عن الأنبياء عليهم السلام و الظاهر أنه كتاب كامل الزیارات المطبوع في النجف سنة ١٣٥٦ يشتمل على مائة و ثمانية أبواب.

٢- قال في ص ٤ ولم أخرج فيه حديثاً روی عن غيرهم إذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم. وقد علمنا أنا لا نحيط بجميع ما روی عنهم في هذا المعنى و لا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته و لا أخرجت فيه حديثاً روی عن الشذاذ من الرجال يوثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم.

ص: ١١٩

و حكى المامقاني عن ابن طاوس و الوجيز و الحاوی و ثاقته.

أقول: قد عرفت أنّ ابنته نصّ على وثائقه مشايخه الّذين روى عنهم في كتابه و هو منهم، يروى هو عن جماعة منهم: سعد بن عبد الله. و أحمد بن إدريس. و الحسين بن الحسن ابن أبان. و عبد الله بن جعفر. و الحسين بن سعيد. و عليّ بن إبراهيم. و الحسن بن متّيل و محمد بن الحسن الصفار. و محمد بن يحيى العطار. و الحسن بن متّويه بن السنديّ. و الحسين بن عليّ الزعفرانيّ. و أحمد بن محمد بن عيسى. و محمد بن الحسن بن مهزيار. و موسى بن جعفر البغداديّ. [\(١\)](#)

-٢- أخوه أبو الحسين المترجم في فهرست النجاشي ص ١٨٥ بقوله: عليّ بن محمد ابن جعفر بن مسروor أبو الحسين يلقب أبوه ممله. روى الحديث و مات حديث السنّ، لم يسمع منه، له كتاب فضل العلم و آدابه. [\(٢\)](#)

و استظهر في متنهي المقال من ذلك كونه إمامياً و عن رواية أخيه عنه جلالته و فضله. قلت: قد سمعت قبيل ذلك ما يستفاد منه ثقته. يروى عن سعد بن عبد الله. و عليّ ابن إبراهيم. و محمد بن يحيى العطار. و الحسن بن متّويه بن السنديّ. و أحمد بن إدريس. [\(٣\)](#)

-٤- أبو عليّ محمد بن عليّ بن مهدى. [\(٤\)](#)

-٥- أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عليّ الناقد. [\(٥\)](#)

-٦- محمد بن محمد بن الحسن بن سهل. [\(٦\)](#)

-٧- جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر. [\(٧\)](#)

١- راجع كامل الزيارات ص ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٦١، ٦٣، ٧٣، ٢٧٣، ٢٠٩، ١٨٧ ٩٣.

٢- راجع كامل الزيارات ص ٣٣، ٩٢، ١٣٧، ١٨٧.

٣- كامل الزيارات: ٢٥٠.

٤- المصدر: ٣٩.

٥- المصدر: ٦١، ٧٦.

٦- المصدر: ٢١٩.

٧- المصدر: ١٥٨.

ص: ١٢٠

- ٨- الحسن بن زبرقان الطبرى. (١)
- ٩- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى. (٢)
- ١٠- الحسين بن على الزعفرانى، حدّثه بالرى. (٣)
- ١١- الحسين بن محمد بن عامر. (٤)
- ١٢- حكيم بن داود بن حكيم. (٥)
- ١٣- أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائى البصري. (٦)
- ١٤- على بن حاتم القرطبي. (٧)
- ١٥- على بن الحسين السعدآبادى. (٨)
- ١٦- على بن الحسين بن موسى بن بابويه. (٩)
- ١٧- على بن محمد بن يعقوب الكسائي. (١٠)
- ١٨- القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم الهمданى. (١١)
- ١٩- محمد بن أحمد بن إبراهيم. (١٢)
- ٢٠- أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري. (١٣)
- ٢١- أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان. (١٤)
- ٢٢- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار. (١٥)
- ٢٣- أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفى ابن اخت محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. (١٦)
- ٢٤- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد. (١٧)

١- المصدر: ١٨٨.

٢- المصدر: ١٣.

٣- المصدر: ٥٢.

٤- المصدر: ١٣٥.

٥- المصدر: ١٣.

٦- المصدر: ٢٦٠.

٧- المصدر: ٢٥٠.

٨- المصدر: ١٠٩.

٩- المصدر: ٢١.

١٠- المصدر: ٢٤٧.

١١- المصدر: ١١٣.

١٢- المصدر: ٥٠.

١٣- المصدر: ١٦.

١٤- المصدر: ١٤.

١٥- المصدر: ١٨١.

١٦- المصدر: ١٤.

١٧- المصدر: ١٣.

ص: ١٢١

- ٢٥- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار. (١)
- ٢٦- محمد بن الحسين بن مت الجوهري. (٢)
- ٢٧- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري. (٣)
- ٢٨- محمد بن عبد المؤمن. (٤)
- ٢٩- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الناقد. (٥)
- ٣٠- أبو علي محمد بن همام بن سهيل. (٦)
- ٣١- محمد بن يعقوب الكليني. (٧)
- ٣٢- أبو محمد هارون بن موسى التلعيكري. (٨)
- و يوجد في كتب التراجم و الفهارس روايته أيضاً عن
- ٣٣- أحمد بن اصفهان (٩)
- ٣٤- ابن عقدة (١٠)
- ٣٥- أبي عمر و محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشمي. (١١)

## \*(قَلَمْدَنُ وَالرَاوُونُ عَنْهُ)\*

يروى عنه جماعة من الفطاحل منهم:

- ١- أحمد بن عبدون. (١٢) ٢- أحمد بن محمد بن عياش. (١٣)
- ٣- الحسين بن أحمد بن المغيرة. (١٤) ٤- الحسين بن عبيد الله. (١٥)

١- المصدر: ١١، ٢٤.

٢- المصدر: ٢٩.

٣- المصدر: ١٢.

٤- المصدر: ٢٧٢.

٥- المصدر في ص ٧٣ و ٦٧ أبو الحسين وفي خاتمة المستدرك ص ٥٢٣ أبو الحسن.

٦- المصدر: ١٢٧.

٧- المصدر: ١٣، ١١.

٨- المصدر: ١٨٥.

٩- فهرست الطوسي: ٣١.

١٠- معالم العلماء: ٢٦.

١١- خاتمه المستدرك: ٥٣١.

١٢- فهرست الطوسي: ٤٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

١٣- كامل الزيارة: ٢٦٠.

١٤- المصدر: ٢٥٩.

١٥- فهرست الطوسي: ٤٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

ص: ١٢٢

- ٥- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى. (١) ٦- أبو الحسن علي بن بلال المهلبى. (٢)
- ٧- محمد بن محمد بن نعман المفید (٣) ٨- هارون بن موسى التلوكبرى. (٤)
- ٩- ابن غرور. (٥) ١٠- محمد بن سليم الصابونى سمع منه بمصر. (٦)

## \*(وفاته)\*

قد ذكر فى كتاب الخرائج والجرائح فى قصة فيها مكرمة للامام الثانى عشر عليه صلوات الله أن وفاته وقعت فى سنة ٣٦٧ . وأرّخها الشيخ فى رجاله ٢٦٨ و تبعه ابن حجر فى لسان الميزان. وقال العلامة فى الخلاصة: وفاته فى سنة ٣٦٩ . و من المحتمل تصحيف. سبع بتسع و اشتباه ما فى رجال الشيخ.

١- فهرست الطوسي: ٦٤

٢- جامع الرواية ج ٢ ص ٤٢٩

٣- فهرست النجاشى: ٩٠

٤- رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

٥- المصدر: الباب.

٦- لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥ .

ص: ١٢٣

## (البرقى)

## [الثاء عليه]

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقى. عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الامامين الجواد و الهادى عليهما السلام.

وقال النجاشى فى فهرست مصنفى أصحابنا: أصله كوفى و كان جدّه محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر (١) بعد قتل زيد عليه السلام ثم قتله و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود، و كان ثقة فى نفسه يرى عن الضعفاء و اعتمد المراسيل (٢). ١.

ونقل نحو هذه الكلمة الشيخ الطوسي فى الفهرست ص ٢٠.

وقال العلامة فى الخلاصة ص ٨: البرقى منسوب إلى برقة قم، أصله كوفى ثقة، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء و اعتمد المراسيل. قال ابن الغضائى: طعن عليه القميون و ليس الطعن فيه، وإنما الطعن فيمن يروى عنه، فإنه كان لا يبالغ عمن أخذ على طريقه أهل الأخبار، و كان أحمد بن محمد بن عيسى أبعده عن قم ثم أعاده إليها و اعتذر إليه و قال: وجدت كتابا فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن خالد؛ و لما توفي مishi أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه مما قدفه به و عندي أن روايته مقبولة. انتهى.

نص على توثيقه ابن داود، و المجلسى في الوجيز، و البحراني في البلقة، و الطريحي و الكاظمى في مشتركتاهما، و البهائى في مشرق الشميين، و الشهيد في الدرائية، و المولى عناية الله في المجمع، و الأردبىلى في مجمع الفائدة و غيرهم و هو ظاهر الحاوى (٣). و له ترجمة ضافية في فوائد الرجالية و روضات الجنات و في مقدمة المحاسن المطبوع و في غيرها من الترجم و أورده و أباه ابن النديم في فهرسته و المسعودي في مقدمة مروج الذهب و ابن حجر في لسان الميزان. و قال: أصله كوفى من كبار الرافضة، له تصانيف جمة أدبية. ٥.

١- والى العراق.

٢- ص ٥٥

٣- راجع تنقیح المقال ج ١ ص ٨٣ و فوائد الرجالية للعلامة الطباطبائی.

ص: ١٢٤

## \*(ابوه)\*

هو محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعري، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب موسى بن جعفر و الرضا و الجواد عليهم السلام، قال النجاشي بعد عنوانه بما عنواناه: ينسب إلى برق رود قرية من سواد قم على واد هناك و أخواه يعرفان بأبى على الحسن بن خالد و أبى القاسم الفضل بن خالد و لا بن الفضل ابن يعرف على بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه. و كان محمد ضعيفا في الحديث و كان أديبا حسن المعرفة بالأخبار و علوم العرب و له كتب: منها كتاب التنزيل و التعبير. و كتاب يوم و ليلة. و كتاب التفسير. و كتاب مكة و المدينة و كتاب حروب الأوس و الخزرج. و كتاب العلل. و كتاب في علم الباري. و كتاب الخطب. ١.٥.

ذكره الشيخ في ص ١٤٨ في فهرسته و العلامة في ص ٦٧ من الخلاصة و قال: ثقة.

وقال ابن الغضائري: إنه مولى جرير بن عبد الله، حدثه يعرف تارة و ينكر و يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل. و قال النجاشي: إنه ضعيف الحديث و الاعتماد عندى على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - من تعديله. ١.٥. قلت: قد فصل الأصحاب القول في تعديله و جرمه فمن شاء ذلك فليراجع تنقية المقال و غيره.

## \*(مؤلفاته)\*

ولابي جعفر أحمد بن محمد بن خالد كتب كثيرة منها المحاسن و هو مشتمل على أزيد من مائة كتاب عد النجاشي أسماء نيف و تسعين منها و لا فائدة في نقلها بعد عدم وجودها اليوم إلّا ما طبع منها [\(١\)](#) و قال العلامة المجلسي: إنه من الأصول المعتبرة. و قال النجاشي: زيد فيه و نقص [\(٢\)](#) و ذكر له كتاب آخر منها كتاب التهاني. كتاب التغاري. كتاب أخبار الأصم.

١- طبع من المحاسن أحد عشر كتابا في مجلدين سنة ١٣٧٠ بعنایة الفاضل المعاصر السيد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحديث مع مقدمة ضافية له في ستين صحيحة.

٢- أى في عدد أجزائها و أبوابها فذكر كل واحد من رجال التراجم ما وصل إليه منها.

## \*(مشايخه)\*

يروى في المحسن عن عدّة من المشايخ يبلغ عددهم إلى مائتين رجل منهم:

- أيوب بن نوح.
- أحمد بن محمد بن أبي نصر.
- إسماعيل بن إسحاق.
- إدريس بن الحسن.
- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي.
- إسماعيل بن مهران.
- أحمد بن محمد بن عيسى.
- إبراهيم بن هاشم.
- إبراهيم بن محمد التقفي.
- أبان عبد الملك.
- إبراهيم بن عقبة الخزاعي.
- أحمد بن عبيد.
- بنان بن العباس.
- بكر بن صالح.
- جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري.
- الحسين بن سيف بن عميرة.
- الحسن بن علي بن فضال.
- الحسن بن محبوب.
- الحسن بن علي بن يقطين.
- حماد بن عيسى.
- الحسن بن ظريف بن ناصح.
- حماد بن عمرو النصبي.
- الحسن بن علي الوشاء.
- الحسن بن يزيد.
- الحكم بن مسكين.
- الحسن بن علي البطائني.
- الحسين بن سعيد.
- الحسن بن علي بن يوسف.
- الحسن بن الحسين اللؤلؤي.
- أبو الخرج الحسين بن زيرقان.
- الحسن بن علي بن أبي عثمان.
- الحسن بن علي بن بشير.
- جابر بن خليل القرشى.
- الحسين بن يزيد النوفلي.
- خلاد المقرى.
- داود بن سليمان القطان.
- سعدان بن مسلم.
- سهيل بن زياد.
- صالح بن السندي.
- سعد بن سعد الأشعري.
- داود بن أبي داود.
- داود بن إسحاق الحذاء.
- سعيد بن جناح.

ص: ١٢٦

- ٤٥- عبد الرحمن بن حمّاد. -٤٦- عليّ بن أسباط.
- ٤٧- عليّ بن الحكم. -٤٨- عليّ بن سيف.
- ٤٩- عليّ بن حديد. -٥٠- عبيد بن يحيى بن المغيرة.
- ٥١- عبد الله بن محمد الحجاج. -٥٢- عثمان بن عيسى.
- ٥٣- عباس بن الفضل. -٥٤- عمرو بن عثمان الكنديّ الخراز.
- ٥٥- عيسى بن جعفر العلوى. -٥٦- عبد الله بن عليّ العمريّ.
- ٥٧- عبد العظيم بن عبد الله العلوى. -٥٨- عليّ بن إسحاق.
- ٥٩- عليّ بن عيسى القاسانيّ. -٦٠- عليّ بن إسماعيل الميسمى.
- ٦١- عباس بن معروف. -٦٢- عليّ بن ريان بن الصلت.
- ٦٣- عبد العزيز بن المهدى. -٦٤- الفضل بن عبد الوهاب.
- ٦٥- القاسم بن عروة. -٦٦- الفضل بن المبارك.
- ٦٧- القاسم بن محمد الأصفهانيّ. -٦٨- محمد بن عليّ الصيرفى أبو سمينة.
- ٦٩- محمد بن تسنيم. -٧٠- محمد بن عبد الحميد العطار البجلى.
- ٧١- محمد بن جمهور. -٧٢- محمد بن عبد الله الهمدانى.
- ٧٣- محمد بن الحسن الصفار. -٧٤- محمد بن سهل بن اليسع.
- ٧٥- محمد بن عليّ بن محبوب. -٧٦- محمد بن سعيد.
- ٧٧- محمد بن الحسن بن شمون. -٧٨- محمد بن الحسين بن أحمد.
- ٧٩- محمد بن عليّ بن يعقوب الهاشمى. -٨٠- محمد بن سنان.
- ٨١- محمد بن عيسى. -٨٢- منصور بن العباس.
- ٨٣- مروك بن عبيد. -٨٤- محسن بن أحمد.
- ٨٥- محمد بن حسان السلمى. -٨٦- موسى بن القاسم.
- ٨٧- محمد بن خالد، أبوه. -٨٨- محمد بن إسماعيل بن بزيع.
- ٨٩- محمد بن بكر. -٩٠- محمد بن أبي المثنى.
- ٩١- محمد بن أحمد بن يحيى. -٩٢- محمد بن سلمة.

ص: ١٢٧

- ٩٣- معلى بن محمد. -٩٤- محمد بن الوليد الخاز الأحمسي.
- ٩٥- محمد بن اورمة. -٩٦- معاوية بن وهب.
- ٩٧- النضر بن سويد. -٩٨- نوح بن شعيب النيسابوري.
- ٩٩- الهيثم بن عبد الله النهدي. -١٠٠- هارون بن الجهم.
- ١٠١- هارون بن مسلم. -١٠٢- يونس بن عبد الرحمن.
- ١٠٣- أبو يوسف يعقوب بن يزيد. -١٠٤- يحيى بن محمد.
- ١٠٥- يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد. -١٠٦- يحيى بن المغيرة.
- ١٠٧- ياسر الخادم. -١٠٨- يوسف بن السمت البصري.

## \*(الراون عنده)\*

يروى عنه جماعة كثيرة منهم:

- ١- أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقى. -٢- أحمد بن إدريس.
- ٣- إبراهيم بن هاشم. -٤- سعد بن عبد الله.
- ٥- الحسن بن متيل. -٦- محمد بن جعفر بن بطة.
- ٧- محمد بن الحسن الصفار. -٨- محمد بن أحمد بن يحيى.
- ٩- محمد بن أبي القاسم ماجيلويه. -١٠- محمد بن يحيى.
- ١١- محمد بن عيسى. -١٢- محمد بن على بن محوب.
- ١٣- محمد بن الحسن بن الوليد. -١٤- معلى بن محمد.
- ١٥- على بن الحسن المؤدب. -١٦- على بن الحسين السعدآبادى.
- ١٧- على بن إبراهيم. -١٨- على بن محمد بن عبد الله القمي.
- ١٩- عبد الله بن جعفر. -٢٠- على بن محمد بن بندار.
- ٢١- سهل بن زياد.

## \*(وفاته)\*

قال النجاشي: قال أحمد بن الحسين - رحمة الله - في تاريخه: توفيَّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى سَنَةُ ٢٧٤، وَقَالَ عَلَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ماجيلويه: توفيَّ سَنَةُ ٢٨٠.

ص: ١٢٨

(علي بن إبراهيم)

[الثناء عليه]

على بن إبراهيم بن هاشم، أبو الحسن القمي، من أجلّ رواة الإمامية و من أعظم مشايخهم، أطبقت التراث على جلالته و وثاقته. قال النجاشي في الفهرست ص ١٨٣: ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب، سمع فأكثر، و صنف كتاباً، وأصرّ في وسط عمره (١).

و نقل هذه الكلمة العلامة الحلبي في ص ٤٩ من خلاصته.

و قال ابن النديم في الفهرست ص ٣١١: على بن إبراهيم بن هاشم من العلماء و الفقهاء. إ.ه.

و قال الطبرسي في إعلام الورى: إنه من أجل رواة أصحابنا (٢). يوجد ترجمته في جميع تراجم أصحابنا، وفي لسان الميزان ج ٤ ص ١٩١.

\*(مؤلفاته)\*

له كتاب التفسير (٣)، كتاب الناسخ و المنسوخ، كتاب قرب الإسناد، كتاب الشرائع، كتاب الحيض، كتاب التوحيد و الشرك، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب المغازي، كتاب الأنبياء، رسالة في معنى هشام و يونس، جوابات مسائل سأله عنها محمد بن بلاك، كتاب يعرف بالمشذر، الله أعلم أنه مضاف إليه (٤)، كتاب المناقب، كتاب اختيار القرآن (٥).

\*(مشايخه)\*

يروى عن عدّة كثيرة من المشايخ منهم:

١- إبراهيم بن هاشم أبوه و أكثر روایاته عنه. ٢- أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

١- أبي ذهب بصره.

٢- تنقیح المقال ج ٢ ص ٢٦٠.

٣- طبع بايران في سنة ١٣١٣ و في ١٣١٥.

٤- فهرست النجاشي ص ١٨٣.

٥- فهرست ابن النديم: ٣١١.



ص: ١٢٩

٣- أحمد بن محمد بن عيسى. ٤- أحمد بن إسحاق الأحوص.

٥- إسماعيل بن عيسى المعروف بالستندي ٦- جعفر بن سلمة الأهوازى.

٧- الحسن بن سعيد الأهوازى. ٨- الحسن بن موسى الخشّاب.

٩- الحسين بن سعيد الأهوازى. ١٠- داود بن القاسم الجعفري.

١١- الريان بن الصلت (١). ١٢- صالح بن السندي (٢).

١٣- علي بن محمد القاساني. ١٤- القاسم بن محمد البرمكي.

١٥- محمد بن أبي إسحاق الخفاف. ١٦- محمد بن الحسن.

١٧- محمد بن خالد الطیالسی. ١٨- محمد بن سالم.

١٩- محمد بن علي الهمданی. ٢٠- محمد بن عيسى بن عبيد.

٢١- محمد بن يحيى. ٢٢- المختار بن محمد بن المختار.

٢٣- هارون بن مسلم. ٢٤- ياسر الخادم.

## \*(رواته)\*

يروى عنه عدد من الأصحاب منهم:

١- أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی. ٢- أحمد بن علي بن زياد.

٣- أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم. ٤- أحمد بن محمد العلوی.

٥- الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله. ٦- الحسن بن القاسم.

٧- الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب. ٨- الحسين بن إبراهيم بن ناتانه.

٩- الحسين بن حمدان. ١٠- حمزة بن محمد العلوی.

١١- علي بن الحسين بن بابويه. ١٢- علي بن عبد الله الوراق.

١٣- علي بن محمد بن قولويه. ١٤- محمد بن أحمد الصفواني.

١٥- محمد بن الحسن الصفار. ١٦- محمد بن الحسن بن الوليد-

١٧- محمد بن الحسين. ١٨- محمد بن علي ماجيلويه.

١- وفي بعض الأسانيد أبوه واسطة.

٢- وفي بعض الأسانيد أبوه واسطة.

ص: ١٣٠

- ١٩- محمد بن قولويه. ٢٠- محمد بن موسى بن المتكلّم.  
 ٢١- محمد بن يعقوب الكليني، قد أكثر الرواية عنه في الكافي.

## \*(وفاته)\*

لم نقف على تاريخ وفاته، ويستفاد من المجالس ص ٣٦٣ و ٣٧ أنه كان حياً في سنة ٣٠٧، حيث أن حمزة بن محمد العلوى روى عنه في هذه السنة.

## (محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم)

ذكره المصطفى في الفصل الأول من البحار قال بعد ذكره على بن إبراهيم:-  
 كتاب العلل لولده الجليل محمد، وقال في الفصل الثاني: وكتاب العلل وإن لم يكن مؤلفه مذكوراً في كتب الرجال، لكن أخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده وصدقه وغيرهما، ومؤلفه مذكور في أسانيد بعض الروايات، وروى الكليني في باب من رأى القائم عليه السلام عن محمد وحسن ابني على بن محمد، وكذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسيط، وهذا مما يؤيد الاعتماد وإن كان لا يخلو من غرابة لروايته عن على بن إبراهيم كثيراً بلا واسطة، بل الأظهر كما سمعت أخيراً أنه محمد بن على بن إبراهيم بن محمد الهمданى، وكان وكيل الناحية كما أوضحته في تعليقاتي على الكافي.  
 قلت: لم يذكر في كتب فهارس أصحابنا للهمدانى كتاب العلل، فلا يصح الاعتماد عليه على أي حال.

## (العياشى)

## [الثناء عليه]

محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندى أبو النصر المعروف بالعياشى من عيون هذه الطائفه ورؤيسها وكثيرها، جليل القدر عظيم الشأن واسع الرواية ونقاذه ونقاد الرجال [\(١\)](#).  
 أورده أصحابنا في كتب تراجمهم وبالغوا في الثناء عليه وإكباره، قال النجاشى في الفهرست ص ٢٤٧: ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفه، وكان يروى عن الضعفاء

ص: ١٣١

كثيراً، و كان في أول أمره عامي المذهب و سمع حديث العامة فأكثر منه ثم تبصر و عاد إلينا و كان حديث السن، سمع أصحاب على بن الحسن بن فضال و عبد الله بن محمد بن خالد الطیالسی و جماعة من شیوخ الكوفین و البغدادیین و القمیین، قال أبو عبد الله الحسین ابن عیید الله: سمعت القاضی أبا الحسن علی بن محمد قال لنا أبو جعفر الزاهد: أنفق أبو النصر على العلم و الحديث تركه أبيه سائرها، و كانت ثلاثة ألف دینار، و كانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارئ أو معلق، مملوأة من الناس! ۵.

وقال الشیخ فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم: أكثر أهل المشرق علماء و أدباء و فضلا و فهما و نبلا فی زمانه، صنف أكثر من مائة مصنف ذکرناها فی الفهرست، و كان له مجلس للخاصی و مجلس للعامی - رحمه الله.

وقال فی الفهرست ص ١٢٦: العیاشی من أهل سمرقند، و قيل: إنه من بنی تمیم يكنی، أبا النصر، جلیل القدر، واسع الأخبار، بصیر بالرواية مطلع عليها، له کتب تزید على مائی مصنف، ذکر فهرست کتبه ابن إسحاق النديم. ۵.

وقال ابن النديم فی الفهرست ص ٢٧٥: العیاشی من أهل سمرقند، و قيل: إنه من بنی تمیم، من فقهاء الشیعة الإمامیة، أوحد دھره و زمانه فی غزارۃ العلم، و لکتبه بنواحی خراسان شأن من الشأن. ۵.

وقال العلامہ الحلی فی الخلاصة ص ٧١: ثقة صدوق عین من عيون هذه الطائفة و کبیرها، و قيل: إنه من بنی تمیم، جلیل القدر، واسع الأخبار، بصیر بالرواية، مطلع بها، له کتب تزید على مائی مصنف، و كان یروی عن الضعفاء کثيراً، و كان في أول أمره عامي المذهب، و سمع حديث العامة و أكثر منه، ثم تبصر و عاد إلينا، أنفق على العلم و الحديث تركه أبيه سائرها و كانت ثلاثة ألف دینار. و نصّ على أعلمیته ابن شهرآشوب فی معالم العلماء ص ٨٨ بقوله: أفضل أهل المشرق علماء.

## \* كتبه \*

قد سمعت من شيخ الطائفة في ترجمته أنَّ له أكثر من مائة مصنف، وقد أورد هو و النجاشي و ابن النديم في فهارسهم و ابن شهرآشوب في معالمه أسماءها، و عدُوا منها التفسير و قد أخرج منه كثيراً العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار، و قال في الفصل الثاني: روى عنه الطبرسي و غيره، ورأينا منه نسختين قديمتين، و عدَّ في كتاب الرجال من كتبه، لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار و ذكر في أوله عذراً هو أشنع من جرمـه.

قلت: يوجد نصفه الأول إلى آخر سورة الكهف في الخزانة الرضوية و في تبريز عند الخيانـي، و في مكتبة شيخ الإسلام بزنجـان و في مكتبة السيد صدر الدين بالكافـمية و في خزانة كتب المشكـاة بجامعة طهرـان.

## \* مشايخه \*

قد سبق من النجاشي أنَّه سمع أصحاب علي بن الحسن بن فضـال و عبد الله بن محمدـ بن خالد الطيالـسي و جماعة من شيوخ الكوفـيين و البغدادـيين و القميـين.

و يوجد في اختيارات الكشـي روایته عن عدـة كثيرة منهم:

- ١- إبراهيم بن محمدـ بن فارس. ٢- أحمدـ بن عبد اللهـ العلوـي.
- ٣- أحمدـ بن منصورـ الخزاعـي. ٤- أحمدـ بن جعفرـ بن أحمدـ.
- ٥- إسحاقـ بن محمدـ البصـري أبو يعقوـب. ٦- جعفرـ بن أحمدـ بن أيـوب.
- ٧- جبرئـيلـ بن أحمدـ الفاريـابـي. ٨- أبو عبد اللهـ الحسـينـ بن إشـكـيبـ.
- ٩- حمدـانـ بنـ أـحمدـ الـكـوفـيـ القـلاـنـسـيـ. ١٠ـ الحـسـينـ بنـ عـيـدـ اللهـ.
- ١١ـ سـليمـانـ بنـ جـعـفـرـ. ١٢ـ عبدـ اللهـ بنـ خـلـفـ.
- ١٣ـ أبوـ محمدـ عبدـ اللهـ بنـ محمدـ خـالـدـ القـلاـنـسـيـ. ١٤ـ عبدـ اللهـ بنـ حـمـدوـيـهـ الـبيـهـقـيـ.
- ١٥ـ علىـ بنـ قـيسـ الـقـومـشـيـ. ١٦ـ أبوـ الحـسـنـ عـلـيـ بنـ عـلـيـ الـخـزـاعـيـ (١)
- ١٧ـ عـلـيـ بنـ مـحـمـدـ بنـ زـيدـ الـقـمـيـ. ١٨ـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ بنـ فـضـالـ.

١- و في بعض الأسانيد عـلـيـ بنـ أـبـيـ عـلـيـ الـخـزـاعـيـ، و الظـاهـرـ أنـ لـفـظـةـ أـبـيـ زـائـدـ.

ص: ١٣٣

- ١٩- على بن محمد بن فیروزان. ٢٠- فضل بن شاذان.
- ٢١- محمد بن أحمد النهدي الكوفي. ٢٢- محمد بن عيسى.
- ٢٣- محمد بن جعفر. ٢٤- محمد بن يزداد الرازى.
- ٢٥- محمد بن نصير. ٢٦- أبو عبد الله الشاذانى. (١)
- ٢٧- ابن المغيرة. (٢) ٢٨- أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادى الواضحى.
- ٢٩- أبو على المحمودى. (٣) ٣٠- على بن محمد بن مروان.

## \*(تلامذة)\*

- ١- ابنه جعفر بن محمد بن مسعود.
- ٢- حيدر بن محمد السمرقندى.
- ٣- أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى.

## (الإمام العسكري)

الإمام الحادى عشر أبو محمد الحسن بن على العسكري عليه و على آبائه المعصومين صلوات الله و سلامه، ولد فى سنة ٢٣٢ و قام بأمر الإمامة فى ٢٥٤، و توفي فى ٢٦٠. و التفسير المنسوب إليه طبع أولاً بطهران فى ١٢٦٨ و ثانياً فى ١٣١٣، و ثالثاً فى هامش تفسير القمي فى ١٣١٥، و قد فصل القول باعتباره العلامة النورى فى خاتمة المستدرك فى ص ٦٦١، و أوعز إليه العلامة الرازى فى الذريعة فى ج ٤ ص ٢٨٥-٢٩٣.

- ١- لعله محمد بن حمد بن نعيم الشاذانى أبو عبد الله النيسابورى.
- ٢- لعله العباس بن المغيرة.
- ٣- اسمه: أحمد بن حماد المروزى.

## (أبو على الفتال)

## [الثاء عليه]

## (أبو على الفتال (١))

هو محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن على الفتال الوعاظ النيسابوري، الشيخ الأجل الثقة السعيد، الحائز درجة الاجتهداد في سبيل إشاعة الحق وترويج المذهب المدعى تارة بالفتال و أخرى بابن الفارسي، المنسوب إلى أبيه الحسن مرتين، وإلى جده على ثانية، وإلى جده أحمد ثالثة، ولذلك ذهب بعض العلماء إلى تعدد المسماة، ولكن الأكثر صرحاً بأن الكل تعبير عن شخص واحد، واستظهروا بذلك من كلام ابن شهرآشوب وغيره، ونحن نشير إلى ما قيل في حقه ونوقف الباحث إلى صراح الحال:

قال تلميذه العلم الأعظم ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص ١٠٣: محمد بن الحسن الفتال النيسابوري، له التنوير في معانى التفسير، روضة الوعاظين وبصيرة المتعظين.

وقال في مقدمة مناقبه: حدثني الفتال بالتنوير في معانى التفسير، وبكتاب روضة الوعاظين اهـ. وقال أيضاً: وأما أسانيد كتب الشريفين: المرتضى والرضي - إلى أن قال: - بحق روایتی عن السيد المنتهی عن أبيه أبي زید، وعن محمد بن على الفارسي عن أبيه الحسن كلیهما عن المرتضى (٢).

وقال الشيخ متوج الدين في تاريخ الرئيسي: محمد بن على الفتال، كان من شيوخ الإمامية، سمع من المرتضى أبي الحسن المطهر و عبد الجبار بن عبد الله، روى عنه على بن الحسن بن عبد الله النيسابوري، ومات سنة ٥٠٨ (٣). وقال في فهرسته: الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي، مصنف كتاب روضة الوعاظين، ثم قال - بعد فصل طويل -: الشيخ محمد بن على الفتال النيسابوري، صاحب التفسير ثقة وأي ثقة، أخبرني جماعة من الثقات عنه بتفسيره. اهـ (٤).

١- الفتال بالفاء المفتوحة - لا بالقاف كما في لسان الميزان المطبوع - والتاء المشددة: من أسماء البليل و لعله لقب به لطلاقه في لسانه في الخطابة و الوعظ و عذوبة في لهجته و رقة في ألفاظه.

٢- راجع بحار الأنوار ج ١ ص ٦٩ من طبعنا هذا.

٣- لسان الميزان ج ٥ ص ٤٤.

٤- راجع بحار الأنوار مجلد الإجازات أو المجلد الأول ص ٨ من طبعنا هذا.

ص: ١٣٥

قال ابن دواد في كتاب الرجال: محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي، متكلّم، جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور، الملقب بشهاب الإسلام ١٥١هـ.

وقال الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٦٢: محمد بن الحسن الفتال النيسابوري، له كتاب التنوير في معانى التفسير. روضة الوعظين وبصيرة المتعظين، قاله ابن شهرآشوب، وتقديم ابن أحمد الفتال الفارسي فتأمل.

وقال في ص ٥٩ الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي الفتال، ثقة جليل، له كتاب روضة الوعظين انتهى.

وقال في ص ٦٦: محمد بن علي الفتال النيسابوري صاحب التفسير، ثقة وأي ثقة، أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره، قاله منتجب الدين. انتهى.

قلت: لعله أشار بقوله: «فتأمل» إلى اتحاد ابن الحسن وابن أحمد، وهو كذلك، بل يستفاد من صاحب الروضات وغيره اتحادهما مع ابن علي صاحب التفسير أيضاً، والكلام الذي نقلنا عن منتجب الدين وعن الشيخ الحر في ص ٦٦ من الأمل ظاهر في تعدد هما، حيث أن تعدد الترجمة يكشف عن تعدد المترجم، وجمع صاحب الذريعة (٢) بين كلام ابن شهرآشوب ومنتجب الدين لأن هنا شخصين يسمى بالفتال: أحدهما محمد بن الحسن بن علي بن علي الفتال النيسابوري الوعاظ الشهيد، المعتبر عنه في التراجم بمحمد بن علي و محمد بن أحمد أيضاً وهو صاحب كتاب روضة الوعظين والتلوير في معانى التفسير، ثالثهما محمد بن علي الفتال المفسر وهو صاحب كتاب تفسير آخر غير التنوير هذا.

وسيأتي من المصنف إيعاز إلى ذلك (٣).

\* \*(مؤلفاته)\*

قد سمعت من التراجم أن له كتاب روضة الوعظين والتلوير في معانى التفسير والأول قد طبع بابران سنة ١٣٣٠ و الثاني قد عصفت به عواصف الحدثان.

١- بحار الأنوار ج ١ ص ٨

٢- راجع الذريعة ج ٤ ص ٢٩٦ و ٤٦٩.

٣- راجع البحار ج ١ ص ٨ من طبعنا هذا.

## \*(وفاته)\*

استشهد - قدس الله سره - بيد أبي المحسن عبد الرزاق رئيس نيسابور «١» في سنة ٥٠٨ (١).

(أمين الإسلام الشيخ أبو علي الطبرسي)

## [الثناء عليه]

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، فخر العلماء الأعلام وأمين الملة والإسلام قدوة المفسّرين وعمدة الفضلاء المتبحرين، كان من زعماء الدين وأجلاء هذه الطائفة وثقاتهم، توجد ترجمته في معالم العلماء ص ١٢٣ ونقد الرجال ص ٢٦٦ ورياض العلماء واللؤلؤة ص ٢٧٩ وأمل الآمل ص ٥٦ وجامع الرواية ج ٢ ص ٤ وروضات الجنات ص ٤٨٩ ومقابس الأنوار ص ١٣ وخاتمة المستدرك ص ٤٨٦ وتنقیح المقال ج ٢ القسم الثاني ص ٧ والكنى والألقاب ج ٢ ص ٤٠٣ وغيرها من التراجم، وذكره كلهم بالاطراء والثناء عليه وإكباره وتوثيقه.

و نحن في غنى عن سرد ما في التراجم بعد شهرته و سطوع فضله و بعد ما يدلنا على فضله الكثار و علمه الغرير و تقدمه الظاهر في التفسير كتابة (مجمع البيان) وغيره من مؤلفاته و آثاره الخالدة.

## \*(مشايخه)\*

يروى هو عن جماعة منهم:

- ١- الشیخ أبو علی بن الشیخ الطوسی.
- ٢- الشیخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازی.
- ٣- الشیخ الأجل الحسن بن الحسین بن الحسن بن بابویه القمی.
- ٤- الشیخ موقی الدین الحسین بن الواقع البکرآبادی الجرجانی.
- ٥- السید محمد بن الحسین الحسینی القصبی الجرجانی.

١- نص على ذلك متوجب الدين في تاريخ الرى فيما أوردناه في ترجمته.





## (سبط الطبرسي [أبو الفضل على بن رضي الدين أبي نصر])

هو أبو الفضل على بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، المترجم في كثير من التراجم مقرونا بالاكبار والإنجفال والحفاوة والثناء.

قال صاحب الرياض (١): ثقة الإسلام، العالم الفاضل الفقيه المحدث الجليل، صاحب كتاب مشكاة الأنوار، روى عن السيد السعيد جلال الدين أبي على بن حمزة الموسوي وغيره. إ.ه. ووصفه بهذه الكلمة العلامة النوري في خاتمة المستدرك.

وتقديم في ترجمة والده قوله أيضاً: هو والده وولده أبو الفضل على بن الحسن صاحب مشكاة الأنوار من أجيال العلماء ومشاهير الفضلاء.

قلت: كتابه مشكاة الأنوار طبع في النجف سنة ١٣٧٠، قال في أوله: و بعد فإن مولاي والدى الشيخ الإمام الأجل السعيد رضي الدين أمين الإسلام والمسلمين، حجّة الخلق أبا نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي - نور الله حفرته و حشره مع مواليه الطاهرين - لما جمع كتاب مكارم الأخلاق واستحسنه أهل الآفاق ابتدأ بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الأحوال، حاو لمحسن الأفعال، و اختار في ذلك المعنى كثيراً من الأخبار المرورية المتقدمة من مشاهير كتب أصحابنا رضي الله عنهم أجمعين ولم يتيسر له إتمامه و أدركه حمامه، جعل الله له الجنية مأواه، وأعطاه من فضله ما يتناسب بحق محبته و عترته الطيبين الطاهرين ثم سألني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أؤلف هذا الكتاب فتقررت إلى الله عز و جل بتأليفه و كتبت ما حضرني من ذلك. إ.ه. و من هذه العبارة يعلم ما في كلام العلامة المجلسي و غيره من أن مشكاة الأنوار ألف تمثيلاً لمكارم الأخلاق.

١- راجع خاتمة المستدرك ص ٣٦١، و للمترجم أيضاً ترجمة في الروضات والكتاب والألقاب وغيرها

**(أبو منصور الطبرسي)**

الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن على أبي طالب الطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج عالم فاضل محدث ثقة، من أجيال أصحابنا المتقدّمين، ذكره تلميذه في معالم العلماء ص ٢١ بقوله: شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسي، له كتاب الكافي في الفقه حسن، والاحتجاج، و مفاسخ الطالبيّة، و تاريخ الأئمّة، و فضائل الزهراء. انتهى.

و صرّح الشيخ الحرّ العاملی في أمل الآمل ص ٣٣ و صاحب الروضات بجلالته في روضاته ص ١٩ و أثني عليه المحدث القمي في الکنی و الألقاب بقوله: الشيخ العامل الفاضل الكامل النبیل الفقیه المحدث الثقة الجليل أبو منصور. ٥.

قلت: يروى هو عن السيد العالم العابد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشى، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي. (١) و يروى عنه تلميذه ابن شهرآشوب و الشيخ منتجب الدين. وقد طبع كتابه الاحتجاج في النجف في سنة ١٣٥٤ و في إيران سنة ١٢٦٨ و ١٣٠٠، و نسبة صاحب الغوالى والأمين الأسترابادى إلى الشيخ أبي على الطبرسى صاحب التفسير، و هو اشتباه عجيب عن مثلهما، و سياقى من المصنف الإيعاز إلى ذلك. (٢)

١- الاحتجاج ص ٣.

٢- راجع المجلد الأول من البحار ص ٩ من طبعنا هذا.

١٤١: ص

(ابن شهر آشوب)

١٣

أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني.

\* (الثاء عليه) \*

تر حمه الخاصة و العامة و أثناوا عليه:

قال التفرشى فى نقد الرجال ص ٣٢٣: شيخ فى هذه الطائفة  
وقال الشيخ الحر فى أمل الامل ص ٦٦: كان عالما فاضلا  
ووصفه بهذه الكلمة أيضا صاحب الروضات فى ص ٥٧٥  
بلغ النهاية فى فقه أهل البيت، وسع فى الأصول، ثم تقدّم  
العرض على المعانى، وصنف فى المتفق والمفترق، وال  
العامة، يعنى أهل السنة والشيعة، كان كثير الخشوع. اه.

و قال النوري في خاتمة المستدرك ص ٤٨٤: فخر الشيعة، و تاج الشريعة، أفضل الأوائل، و البحر المتلاطم الزخار الذى ليس له ساحل، محى آثار المناقب و الفضائل، رشيد الملة و الدين، شمس الإسلام و المسلمين، الفقيه المحدث المفسر المحقق الأديب البارع، الجامع لفنون الفضائل.

١- لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠

٢- هكذا في لسان الميزان، و الظاهر أنه مصحّف الغريب.

ص: ١٤٢

- الثانية سين مهملاً - أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه وخلع عليه، وكان بهي المنظر، حسن الوجه والشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاورة، واسع العلم، كثير الخشوع والعبادة والتهجد، لا يكون إلا على وضوء، أثني عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناء كثيراً إ.ه.

وقال السيوطي في بغية الوعاء: قال الصفدي: كان متقدماً في علم القرآن والغريب والنحو، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع. إ.ه.  
وقال الفيروزآبادي في كتاب البلقة في ترجمة أئمَّة النحو واللغة - بعد عنوانه:-

بلغ النهاية في أصول الشيعة، تقدم في علم القرآن واللغة والنحو، وعظ أيام المقتفي فأعجبه وخلع عليه، وكان واسع العلم، كثير العبادة، دائم الموضوع. إ.ه.

و قال محمد بن علي المالكي في طبقات المفسرين: أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهب، ونبغ في الأصول حتى صار رحلاً، ثم تقدم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو، وكان إمام عصره، واحد دهره، أحسن الجمع والتأليف وغلب عليه علم القرآن والحديث، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه وتعليقاته الحديث ورجاله ومراسيله ومتفرقه، إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون، مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، قال ابن أبي طي: ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطأ الحنبل وابن بطأ الشيعي حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطأ الحنبل بالفتح والشيعي بالضم. انتهى. (١)

و ترجمه أيضاً ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٠١.

١- راجع خاتمة المستدرك ص ٤٥٦ و ٤٨٥.

ص: ١٤٣

## \*(أبوه)\*

على بن شهرآشوب كان من علماء الإمامية وفضلائهم، ترجمته الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٥٣ وقال: عالم فاضل، يروى عنه ولده محمد، و كان فقيها محدثاً انتهى.

قلت: يروى هو عن أبيه شهرآشوب، وعن أبي على الطوسي وأبي الوفاء عبد الجبار الرازى [\(١\)](#).

## \*(جده)\*

شهرآشوب المازندراني، كان من علمائنا المحدثين وفضلائهم، ذكره الشيخ الحر في الأمل ص ٤٦ والتستر في المقابس ص ٥ قال: فاضل محدث، روى عنه ابنه على، وابن ابنته محمد بن على، كما ذكره في المناقب. انتهى.

قلت: يروى هو عن شيخ الطائفه أبي جعفر الطوسي [\(٢\)](#) وأبي المظفر عبد الملك السمعاني.

## \*(مؤلفاته)\*

له تأليفات كثيرة أوردها في معالم العلماء ص ١٠٦ عند ترجمة نفسه:

- ١- مناقب آل أبي طالب [\(٣\)](#). ٢- مثالب النواصب.
  - ٣- المخزون المكنون في عيون الفنون ٤- الطرائق في الحدود والحقائق [\(٤\)](#).
  - ٤- مائدة الفائدة. ٥- المثال في الأمثال.
  - ٦- معالم العلماء [\(٥\)](#). ٧- الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول
  - ٨- الحاوی. ٩- متشابه القرآن.
  - ١٠- الأوصاف. ١١- المنهاج.
  - ١٢- له أيضاً بيان التنزيل. [\(٦\)](#)
- 
- ١- راجع خاتمة المستدرك ص ٤٨٦.

٢- خاتمة المستدرك: ٤٨٦ و المقابس ص ١٥.

٣- طبع مرء بيمبئي في ١٣١٣ و مرء بايران. واستظهر العلامة النوري أنه يكون كتاب نخب المناقب للحسين بن حبیر، ولا يكون هو المناقب الأصل.

٤- سماه بعض: أعلام الطرائق، بعض آخر: الاعلام و الطرائق.

٥- طبع بايران في ١٣٥٣.

٦- هو من كتب التي ينقل عنه في البحار.

## \*(مشايخه)\*

يروى عن جماعة من المشايخ العظام منهم:

- ١- أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي.
- ٢- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الشوهانى.
- ٣- الشيخ محمد بن علي الحلبي.
- ٤- أبو الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي.
- ٥- محمد بن علي بن عبد الصمد.
- ٦- والده الشيخ علي بن شهرآشوب.
- ٧- جدّه الجليل شهرآشوب.
- ٨- الشيخ أبو الفتح أحمد بن علي الرازى.
- ٩- الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى.
- ١٠- السيد أبو الفضل داعى بن علي الحسن الحسيني.
- ١١- أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوانى.
- ١٢- أبو علي محمد بن الفضل الطبرسى.
- ١٣- الشيخ الحسين بن أحمد بن طحال.
- ١٤- أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسى المفسر.
- ١٥- أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعى.
- ١٦- الشيخ أبو الحسين سعيد بن هبة الله الروانى.
- ١٧- الأستاد أبو جعفر.
- ١٨- الأستاد أبو القاسم.
- ١٩- السيد المنتهى بن أبي زيد بن كما بكى الجرجانى.
- ٢٠- السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محفوظ بن عبد الواحد التميمي الأمدي.
- ٢١- عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترابادى.

ص: ١٤٥

- ٢٢- الشیخ محمد بن الحسن بن علی بن احمد بن علی الحافظ الفتاوی.
- ٢٣- السید مهدی بن ابی حرب.
- ٢٤- الحسن بن ابی القاسم بن الحسین البیهقی.
- ٢٥- أبو القاسم البیهقی والد الشیخ المتقدّم.
- ٢٦- السید ضیاء الدین فضل الله الرواندی.
- ٢٧- أبو الصمّاص ذو الفقار بن معبد المروزی. (١)

## \* \*(تلامذة)\*

يروى عنه جماعة من العلماء منهم: الشیخ تاج الدین الحسن بن علی الدرّبی، و محمد بن ابی القاسم عبد الله بن زهرة الحلّبی، و الشیخ يحیی بن محمد بن يحیی بن الفرج السوراوى.

## \* \*(وفاته)\*

توفی رحمه الله في شعبان ٥٨٨، قال الفیروزآبادی في البلغة عاش مائة سنة إلّا عشرة أشهر. (٢)

## (الاربلي)

## [الثناء عليه]

## (الاربلي) (٣)

بهاء الدین أبو الحسن علی بن فخر الدین عیسی بن ابی الفتح الإربلی، نزیل بغداد و دفنهای، من أکابر محدثی الشیعه و أعاظم علماء المائة السابعة و ثقاتهم وصفه الشیخ الحرّ بقوله: كان عالما فاضلا محدّثا ثقة شاعراً أدیباً منشیاً جامعاً للفضائل و المحاسن إٍه. ترجمة العلّامة الأمینی فی كتابه القيم الغدیر ج ٥ ص ٤٤٦.

قال: فَدَّ مِنْ أَفْذَادِ الْأُمَّةِ، وَ أَوْحَدَّ مِنْ نِيَاقِدِ عِلْمَاهَا، بَعَلَمَهُ النَّاجِعُ، وَ أَدَبَهُ

١- راجع خاتمة المستدرک ص ٤٨٤ - ٤٩٣، و سیورد المصنّف مفتح مناقبہ فی الفصل الخامس و هو يشتمل على هؤلاء المشايخ وغيرهم من الخاصة و العامة.

٢- راجع خاتمة المستدرک ص ٥٨٥.

٣- فی القاموس الاربلي کائمد: بلدة قرب الموصل و اسم لصيداء بالشام.



ص: ١٤٦

الناصع، يتلّىج القرن السابع، وهو في أعاظم العلماء قبله في أئمّة الأدب، وإن كان به ينضّد جمان الكتابة، تنظم عقود القرىض، وبعد ذلك كله هو أحد ساسة عصره الزاهي ترّنحت به أعطاف الوزارة وأضاء دستها، كما ابتسما به ثغر الفقه والحديث، وحميت به ثغور المذهب. وسفره القييم - كشف الغمة - خير كتاب أخرج للناس في تاريخ أئمّة الدين وسرد فضائلهم و الدفاع عنهم، والدعوة إليهم، وهو حجّة قاطعة على علمه الغزير، وتضليله في الحديث، وثباته في المذهب، ونبوغه في الأدب، وتبريزه في الشعر، حشره الله مع العترة الطاهرة - صلوات الله عليهم.

قلت: قد يوجد في بعض الكلمات تلقّبه بالوزير، ولعل وجهه ما قيل: إنّه استوزر واحد من أبناء خلفاء بنى العباس ثم تركه وأكبّ على العلم والحديث، وقد يشتبه بسمّيه على بن عيسى بن داود البغداديّ وزير المقتدر بالله المتوفى ٣٣٤. ثم ذكر ترجمته عن الحوادث الجامعية لابن الفوطيّ وفوات الوفيات للكتبى وشذرات الذهب، وذكر شطرا طويلاً من قصائده المنضوّدة.

### \* (مشايخ روایه و الرواۃ عنہ)\*

يروى عن جمع من أعلام الفريقيين منهم:

- ١- سيدنا رضي الدين السيد على بن طاوس المتوفى ٦٦٤.
- ٢- سيدنا جلال الدين على بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، أجاز له سنة ٦٧٦.
- ٣- الشيخ تاج الدين أبو طالب على بن أنجب بن عثمان الشهير بابن الساعي البغدادي السلامي المتوفى ٦٧٤.
- ٤- الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨.
- ٥- كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن نزيل بغدادي الفقيه الحنبلي المتوفى ٦٧٢ يروى عنه بالإجازة.
- ٦- الشيخ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم.
- ٧- الشيخ برهان الدين أبو الحسين أحمد بن على الغزنوي.

ص: ١٤٧

ويروى عنه جمع من أعلام الفريقين منهم:

- ١- جمال الدين العلامة الحلى الحسن بن يوسف بن المطهر، كما في إجازة شيخنا الحر العاملى.
- ٢- الشيخ رضي الدين على بن المطهر كما في إجازة السيد محمد بن القاسم بن معينة الحسيني للسيد شمس الدين.
- ٣- السيد شمس الدين محمد بن فضل العلوى الحسنى.
- ٤- ولده الشيخ تاج الدين محمد بن على.
- ٥- الشيخ تقى الدين بن إبراهيم بن محمد بن سالم.
- ٦- الشيخ محمود بن على بن أبي القاسم.
- ٧- حفيده الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمد بن على.
- ٨- حفيده الآخر الشيخ عيسى بن محمد بن على أخو الشرف المذكور.
- ٩- الشيخ شرف الدين أحمد بن عثمان النصبي الفقيه المدرس المالكى.
- ١٠- مجد الدين أبو الفضل يحيى بن على بن المظفر الطيبى الكاتب بواسط العراق.

و ممن قرأ عليه:

- ١١- عماد الدين عبد الله بن محمد بن مكتى.
- ١٢- الصدر الكبير عز الدين أبو على الحسن بن أبي الهيجا الإربلي.
- ١٣- تاج الدين أبو الفتح ابن الحسين بن أبي بكر الإربلي.
- ١٤- المولى أمين الدين عبد الرحمن بن على بن أبي الحسن الجزرى الموصلى.
- ١٥- الشيخ حسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عباس الموصلى. (١)

\* (مؤلفاته)\*

له كتب منها: كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، جامع حسن، فرغ من تأليفه في الحادى والعشرين من رمضان ليلة القدر من سنة ٦٨٧ طبع بإيران سنة ١٢٩٤، و له

١- راجع الغدير ج ٥ ص ٤٤٦ - ٤٤٨.

ص: ١٤٨

رسالة الطيف، و ديوان شعر، و عدّة رسائل، و له قصائد منضودة في مدح الأئمّة الأطهار عليهم صلوات الله.

\*(وفاته)\*

توفي ببغداد سنة ٣٩٢ أو ٣٩٣.

(ابن شعبة)

الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني المعاصر للشيخ الصدوقي الذي توفي سنة ٣٨١، عالم فاضل فقيه محدث جليل، له ترجمة في رياض العلماء وروضات الجنات وأمل الآمل وتنقیح المقال.

قال صاحب الروضات: الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني أو الحلبي - كما في بعض النسخ - فاضل فقيه، ومتبحر نبيه، ومتربع وجهه، له كتاب تحف العقول عن آل الرسول، مبسوط كثير الفوائد، معتمد عليه عند الأصحاب، أورد فيه جملة وافية من النبويات وأخبار الأئمّة عليهم السلام، ومواعظهم الشافية على الترتيب، وفي آخره القدسيّان المبسوطان المعروفان، الموحى بهما إلى موسى وعيسى ابن مريم عليهما السلام في الحكم والنصائح البالغة الإلهيّة، وباب في مواعظ المسيح الواقعة في الإنجيل، وفي آخره وصيّة المفضل بن عمر للشيعة. إ.ه.

قلت: طبع كتابه هذا بإيران سنة ١٣٠٣ و ١٣٧٥ و نسب إليه صاحب أمل الآمل كتاب التمحص، و نقل ذلك صاحب الرياض عن الشيخ إبراهيم القطيفي و قوله و قال: وأمّا قول الأستاذ الاستناد [\(١\)](#) بأنّ كتاب التمحص من مؤلفات غيره فهو عندي محلّ تأمّل فلا لاحظ، لأنّ الشيخ إبراهيم أقرب وأعرف. إ.ه.

يروى عن أبي علي محمد بن همام المتوفى سنة ٢٣٦، و يروى عنه الشيخ المفيد. [\(٢\)](#)

١- إيعاز إلى ما يأتي من العلامة المجلسي أن التمحص لا ي على محمد بن همام.

٢- راجع الدررية ج ٣ ص ٤٠٠.

ص: ١٤٩

**(ابن البطريق)**

الشيخ الأجل الأوحد العالم الفقيه شمس الدين شرف الإسلام أبو الحسين يحيى ابن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن بطريق الأسدى، كان عالما فاضلا متكلما محققا فقيها ثقة صدوقا، ترجمته الشیخ الحر فى أمل الآمل و المولى عبد الله الأصبهانى فى رياض العلماء، و الخونساري فى روضات الجنات و الشیخ أسد الله فى المقابس.

له كتب منها: العمدة [\(١\)](#) و المناقب و المستدرك، و كتاب اتفاق صحاح الأثر فى إمامية الأئمّة الاثنى عشر، و كتاب الرد على أهل النظر فى تصفّح أدلة القضاء و القدر، و كتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم، و كتاب تصفّح الصحيحين فى تحليل المتعتين، و كتاب الخصائص [\(٢\)](#) و غير ذلك.

يروى عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم و عن السيد الأجل نقيب النقباء أحمد بن طاهر بن على الطاهر الحسيني، و عن محمد بن على بن شهر آشوب. [\(٣\)](#) وقرأ على الحفصي الرازي الفقه و الكلام.

و يروى عنه أبو الحسن على بن يحيى الخياط و السيد نجم الإسلام محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني و السيد فخار بن معد، و يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه، و ذكر أنَّ محمد بن جعفر قرأ كتبه عليه. توفى رحمه الله بالحلة في شعبان من سنة ٦٠٠ و له سبع و سبعون سنة. [\(٤\)](#)

١- طبع بايران سنة ١٣٠٩.

٢- طبع بايران سنة ١٣١١.

٣- و يروى عن غيرهم من العلماء العامة و الخاصة، راجع مقدمة العمدة و المناقب.

٤- حکى ذلك في هامش الروضات عن كتاب لسان الميزان لابن حجر، و قاله أيضا العلامة الرازي في الذريعة.

ص: ١٥٠

**(الخزاز القمي)**

أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز الرازي القمي من أجلاء الأصحاب و ثقاتهم ترجمة النجاشي في الفهرست ص ١٩١ بقوله: على بن محمد بن على الخزاز ثقة من أصحابنا، أبو القاسم، و كان فقيها وجها له. و قال العلامة في الخلاصة ص ٥٠: كان ثقة من أصحابنا وجها فقيها. و ترجمة ابن شهر آشوب في معالم العلماء و متأخرى الرجالين في كتبهم و أنثوا عليه. له كتب منها: الإيضاح في الاعتقادات الشرعية، الكفاية في النصوص، (١) الأحكام الدينية على مذهب الإمامية. يروى عن أبي جعفر الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ و أبي المفضل الشيباني المتوفى سنة ٣٨٧ و أحمد بن محمد بن عياش الجوهري المتوفى سنة ٤٠١ و محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القمي و أضرابهم في الطبقة.

**(ورام بن أبي فراس)**

الأمير الراهد أبو الحسين ورّام بن عيسى بن أبي النجم بن ورّام بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر (٢) النخعي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال الشيخ الحر في أمل الآمل: ورّام بن أبي فراس بحّله من أولاد مالك بن الأشتر النخعي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، عالم فقيه، شاهدته بحلّه و وافق الخبر الخبر،قرأ على شيخنا الإمام سعيد الدين محمود الحمصي بحلّه و راعاه، قاله منتجب الدين. و هذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي الدين على بن طاوس لامه، له كتاب تنبية الخواطر و نزهة النواظر (٣) حسن، إلا أن فيه الغث و السمين، يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه. (٤) انتهى.

١- طبع بايران سنة ١٣٠٦ مع أربعين المجلسي و خرائج الرواوندي.

٢- نسبة بذلك العلامة المجلسي في مقدمة البحار.

٣- طبع بايران في سنة ١٣٠٣ و سنة ١٣٧٥.

٤- نص الشهيد أيضا على روايته عن ابن المشهدى في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن عبد العلى بن نجدة، راجع إجازات البحار ص ٤١.

ص: ١٥١

و قال في التكملة: إِنَّه ثقَةٌ وَرَعٌ صالحٌ معاصرٌ لمتجب الدين، يروى عنه ابن طاوس و يشْتَرِي عليه، و حكى عن ابن طاوس أَنَّه قال في فلاح السائل: كَانَ جَدِّي وَرَامُ بْنُ أَبِي فَرَاسٍ مَمْنَ يَقْتَدِي بِفَعْلِهِ، قَدْ أَوْصَى أَنْ يَجْعَلَ فِيمَا فَصَّ عَقِيقَ عَلَيْهِ أَسْمَاءَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. [\(١\)](#) وَأَرَخَ وَفَاتَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي وَقَاعَ سَنَةِ ٦٠٥ وَنَقلَهُ الْمُحَدَّثُ النُّورِيُّ فِي خَاتَمَةِ الْمُسْتَدِرِكِ ص ٤٧٧ وَالْمُحَدَّثُ الْقَمِّيُّ فِي السفينة [\(٢\)](#)

**(الحافظ البرسي)**

الشيخ الحافظ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي مولدا و الحلى محتدا من عرفاء علماء الإمامية و محدثيهم. ترجمته صاحب الرياض و أمل الآمل و روضات الجنات و تنقية المقال.

و نحن نذكر ما في الرياض ملخصا، قال: الشيخ الحافظ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي مولدا و الحلى محتدا، الفقيه المحدث الصوفي المعروف، صاحب كتاب مشارق الأنوار المشهور [\(٣\)](#) وغيره، كان من متأخرى علماء الإمامية، و كان ماهرا في أكثر العلوم، و له يد طولى في علم أسرار الحروف والأعداد وقد أبدع في كتبه حيث استخرج أسماء النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام من الآيات، و نحو ذلك من غرائب الفوائد و أسرار الحروف و دقائق الألفاظ و المعينيات، و لم أجده له إلى الآن مشايخ معروفة من أصحابنا، و لم أعلم أنه عند من قرأ، له كتب منها: مشارق الأمان، فرغ من تأليفه سنة إحدى عشر و ثمان مائة، و هو غير مشارق الأنوار الذي ألفه في سنة ٨١٣، و رسالة في ذكر الصلوات على الرسول صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام من منشآت نفسه، و زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام طويلة في نهاية الحسن و الجزاية و اللطافة و الفصاحة، و رسالة اللمعة [\(٤\)](#)، كاشف فيها من أسرار الأسماء و الصفات و الحروف و الآيات و ما يناسبها من

١- راجع تنقية المقال ص ٢٧٨.

٢- هذا لا يلائم مع ما سمعت من رواية ابن المشهدى الذى يروى عنه الشهيد المستشهد سنة ٧٨٦.

٣- طبع ببمبئى فى سنة ١٣١٨، و عندنا نسخة مخطوطة أكمل و أطول من المطبوع، و كأن المطبوع منتخب منها. و عندنا رسالة مفصلة منه فى الفضائل، مشحونة بالغرائب و الأسرار.

٤- مخطوطة، نسخة منها عندنا.

ص: ١٥٢

الدعوات و ما يقارنها من الكلمات، ربّها على ترتيب الساعات و تعاقب الأوقات في الليلي والأيام و اختلاف الأمور و الأحكام، و كتاب لوامع أنوار التمجيد و جوامع أسرار التوحيد، و رسالة في تفسير سورة الإخلاص، (١) و كتاب في مولد النبي و فاطمة و أمير المؤمنين - عليهم صلوات الله - و فضائلهم، و كتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. قال الأستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب مشارق الأنوار و كتاب الألفين (٢) للحافظ رجب البرسي، و لا أعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهם الخطأ و الخلط و الارتفاع، و إنما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذة من الأصول المعترفة.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل: الشيخ رجب الحافظ البرسي كان فاضلاً محدثاً شاعراً منشأً أدبياً، له كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، و له رسائل في التوحيد و غيره، و في كتابه إفراط، و ربما نسب إلى الغلو، و أورد فيه أشعاراً جديدة، و ذكر فيه أنَّ بين ولادة المهدى عليه السلام و بين تأليف ذلك الكتاب خمسماه و ثمانية عشر سنة. أقول: التأمل و التفحص في مؤلفاته يورث ما أفاد الأستاد الاستناد - أيده الله تعالى - و الشيخ المعاصر من الغلو و الارتفاع. إ.ه.

(الشهيد الأول)

## [الثانية عليه]

الشيخ الإمام الشهيد السعيد شمس الملئه و الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين مكي ابن محمد بن حامد بن أحمد العاملی النبطي الجزیني، المنعوت بالشهيد الأول و الشهید المطلق و هو أول من اشتهر من العلماء بهذا اللقب عند الإمامية، شهرته في الفقهاء و الأصوليين و مشاركته في العلوم أظهر من أن يخفى، و محامده و نفيتاته الركبة أوضح من أن يوضخ، قد أطبقت التراجم على وثاقته و جلالته، و صفحاتها مشحونة بسرد فضائله و صفة استاذه العلامة الحلى - قدس سره - في إجازته بقوله: (٣) مولانا الإمام،

١- مخطوطه توجد نسخة منها في مكتبة مدرسة سپهسالار بطهران.

٢- مخطوط توجد منه نسخة في المكتبة الحسينية، تاريخ كتابتها سنة ١٩٠٨. راجع الذريعة ج ٢ ص ٢٩٩.

٣- روضات الجنات ص ٥٩٠.

ص: ١٥٣

العلامة الأعظم، أفضل علماء العالم، سيد فضلاء بنى آدم، مولانا شمس الحق و الدين. إ. ه.

وأطراه التسترى في كتاب المقابس ص ١٨ بقوله: الشيخ الهمام، قدوة الأنام، فريدة الأيام، علامه العلماء العظام، مفتى طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خزّيت طريق التحقيق، مالك أرزة الفضل بالنظر الدقيق، مهذب مسائل الدين الوثيق، مقرب مقاصد الشريعة من كل فرج عميق، السارح في مسارح العرفاء والمتأنفين، العارج إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبّرين، وأقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي العاملى المطلبي، أعلى الله رتبته في حظائر القدس وبؤأه مع مواليه في مقاعد الانس، وله كتب زاهرة فاخرة ومصنفات دائرة باهرة وأكثرها في الفقه. إ. ه.

وقال العلامة النوري في المستدرك ج ٣ ص ٤٣٧: تاج الشريعة و فخر الشيعة شمس الملة و الدين ... أفقه الفقهاء عند جماعة من الأساتيد، جامع فنون الفضائل، و حاوي صنوف المعالى، و صاحب النفس الزكية القدسية القوية. إ. ه

وفي الروضات: كان- رحمه الله- بعد مولانا المحقق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء الآفاق، و أفضل من انعقد على كمال خبرته و أستاديته اتفاق أهل الوفاق، و توحّده في حدود الفقه و قواعد الأحكام مثل تفرد شيخنا الصدوق في نقل أحاديث أهل البيت الكرام عليهم صلوات الله. إ. ه.

ويوجد ذكره الجميل في سائر التراجم كاللؤلؤة و الروضة البهية و أمل الآمل و منهج المقال و توضيح المقال و نقد الرجال و تنقية المقال و الكني و الألقاب و غيرها، و لا يسعنا في هذا المختصر سرد فضائله و نقل الجملات الذهبية التي قيلت في حقه.

#### \* (آثاره العلمية و مآثره الفالدة)\*

له تصانيف جيدة و تأليف فاخرة منها: كتاب الذكرى، (١) و كتاب الدروس، (٢)

١- طبع بايران سنة ١٢٧١.

٢- طبع بايران سنة ١٢٦٩.

ص: ١٥٤

و كتاب القواعد، (١) و كتاب البيان، (٢) و الألفيه، (٣) و النفيه، (٤) و نكت الإرشاد، (٥) و المزار، و رسالة الإجازات، (٦) و كتاب اللوامع، و الأربعين، (٧) و رسالة في تفسير الباقيات الصالحات، (٨) و اللمعة الدمشقية، (٩) و رسالة التكليف، (١٠) و رسالة في قصر من سافر لقصد الإفطار والقصير وغير ذلك.

و قال العلامة المجلسي في الفصل الأول من البحر عند ذكره مؤلفاته: و كتاب الاستدراك و كتاب الدرة الباهرة من الأصادف الطاهرة له- قدس سره- أيضا كما أظن (١١) و الأخير عندي منقولاً عن خطه- رحمه الله- إ.

و قال في الفصل الثاني: و مؤلفات الشهيد مشهوره كمؤلفها العلامة إلا كتاب الاستدراك فإني لم أظفر بأصل الكتاب و وجدت أخباراً مأخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن على الجعفي، و ذكر أنه نقلها من خط الشهيد- رفع الله درجته-، و الدرة الباهرة فإنه لم يشتهار اشتهر سائر كتبه، و هو مقصور على إيراد كلمات و جيزة مأثورة عن النبي صلى الله عليه و آله و كل من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. انتهى.

قلت: قال العلامة الرازي: (١٢) الاستدراك بعض قدماء الأصحاب، كما نقله

١- طبع بايران سنة ١٣٠٨ و في غيرها.

٢- طبع بايران سنة ١٣١٩.

٣- طبعت مكرراً و عليها حواش و تعاليق و شروح كثيرة منها شرح للشهيد الثاني سمّاه المقاصد العلية، طبع بايران سنة ١٣١٢.

٤- شرحها الشهيد الثاني و سمّاه بفوائد الملة طبع بايران سنة ١٣١٢.

٥- طبع بايران.

٦- توجد منها نسخة في مكتبة الجامعة بطهران كما في فهرسها، و له إجازة كثيرة لعدة من العلماء أوردها العلامة الرازي في الذريعة ج ١ ص ٢٤٧.

٧- طبع مع الغيبة للنعمانى بايران سنة ١٣١٨.

٨- توجد منها نسخة في مكتبة الجامعة بطهران، تاريخ كتابتها سنة ١٠٠٣.

٩- للشهيد الثاني عليه شرح يسمى بالروضه البهيه طبع مكرراً.

١٠- مخطوطه، راجع الذريعة ج ٤ ص ٤٠٨.

- ١١- مخطوط يوجد منه نسخة في مكتبة المحيط. راجع الذريعة ج ٨ ص ٩٠.
- ١٢- الذريعة ج ٢ ص ٢٢، قلت: راجع خاتمة المستدرك ص ٤٣٩ فيه ما يدل على ذلك.

ص: ١٥٥

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجبعي جد شيخنا البهائي في مجموعته الموجودة بخطه عن خط شيخنا الشهيد محمد بن مكي، و صورة خط الشهيد هكذا: كتاب الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب، ولم يظهر له إلى الآن اسمه ولا شيء من حاله، نعم يروى عن الشيخ ابن قولويه فهو من معاصرى المفید. إ.ه.

وله أشعار جيدة رائقه منها:

عظمت مصيبة عبدك المسكين \* في نومه عن مهر حور العين  
 الأولياء ت茅عوا بك في الدجى \* بتهجد و تخشع و حنين  
 فطردتني عن قرع بابك دونهم \* أترى لعظم جرائمي سبقوني؟  
 أوجدهم لم يذنبوا فرحمتهم؟ \* أم أذنبوا فغفوت عنهم دوني؟  
 إن لم يكن للعفو عندك موضع \* للمذنبين فأين حسن ظنونى؟

و من رائق شعره:

ولا أبتعني الدنيا جميماً بمئه \* ولا أشتري من المواهب بالذل  
 وأعشق كحلاء المداعم خلقه \* لثلاً أرى في عينها منه الكحل

## \*(أساتذة و مشايخه)\*

قد كان معظم اشتغاله في العلوم عند فخر المحققين ابن العلامة الحلبي، و له الرواية عنه بالإجازة و من جملة أساتيذه و المجيزين له في الاجتهاد و الرواية السيد عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس الحلبي الحسيني و أخوه السيد ضياء الدين عبد الله، و يروى أيضا عن السيد تاج الدين محمد بن معية الحسنی و السيد علاء الدين بن زهرة الحسينی و السيد أبي طالب أحمد بن زهرة الحلبي و السيد مهنا بن سنان المدنی و الشيخ زین الدين على بن طران المطارآبادی و الشيخ رضی الدين على بن أحمد المشتهر بالمزيدی و الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثی و الشيخ محمد بن جعفر المشهدی و أحمد بن الحسين الكوفی و الشيخ قطب الدين محمد بن محمد البویھی الرازی.

والشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين بن محمد بن نماء الحلبي و السيد شمس الدين محمد بن أحمد ابن أبي المعالى العلوى الموسوى، و السيد جلال الدين عبد الحميد بن

ص: ١٥٦

فَخَارُ الْمُوسُوِيُّ وَيَرُوِيُ أَيْضًا مَصَنَّفَاتُ الْعَامَّةِ عَنْ نَحْوِ أَرْبَعينِ شِيخًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ. [\(١\)](#)

#### \* (تلامذة و من يروى عنه)\*

يروى عنه جماعة من العلماء والأفضل منهم: الشيخ ضياء الدين على، والشيخ رضي الدين أبو طالب محمد، والشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابناؤه، والفالصللة الفقيهة المدعومة باسم على زوجته، والصالحة الفقيحة أم الحسن فاطمة بنته، والسيد بدر الدين الحسن بن أبيوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسيني، وزين الدين على بن خازن الحائرى والشيخ مقداد بن عبد الله السعورى الحللى الأسى، والشيخ محمد بن عبد العلى ابن نجدة.

#### \* (مولده و مقتله)\*

ولد - رحمه الله - سنة ٧٣٤ و استشهد في سنة ٧٨٦ يوم الخميس تاسع جمادي الأولى قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بالنار ببلدة دمشق في دولة بيدر و سلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين! و عباد بن جماعة الشافعى بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام.

فكان عمره الشريف اثنين و خمسين سنة. يوجد حكاية قتله و سببه في الروضات و غيره.

#### (علم الهدى [السيد المرتضى])

#### [الثناء عليه]

السيد المرتضى علم الهدى ذو المجددين أبو القاسم على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

هو مفخر من مفاخر الإمامية، و بطل من أبطال العلم والدين، و إمام من أئمة الفقه و الحديث و الكلام و الأدب، و أوحد أهل زمانه علمًا و عملا، انتهت إليه الرئاسة في المجد و الشرف و العلم و الأدب، و الفضل و الكرم، ترجمة العامة و الخاصة و بالغوا في الثناء عليه و أذعنوا بتقدمه في العلوم و الفضائل و تحلى به بالنفسيات الزكية.

١- راجع أربعينه المطبوع و خاتمة المستدرك و الروضات.

ص: ١٥٧

قال النجاشي في رجاله ص ١٩٢: المرتضى حاز من العلوم ما لم يدارنه فيه أحد في زمانه، و سمع من الحديث فأكثر، و كان متتكلماً شاعراً أديباً عظيم المتزلة في العلم والدين والدنيا. إ. ه

قال الشيخ في الفهرست ص ٩٩: المرتضى - رضي الله عنه - متوكلاً في علوم كثيرة، مجمع على فصله، مقدم في العلوم، مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه والأدب والنحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك. إ. ه

ونقل العلامة الحلى هذه الكلمة في الخلاصة ص ٤٦ في ترجمته، وأضاف بعد ذكر كتبه: وبكتبه استفادت الإمامية منذ زمانه - رحمه الله - إلى زماننا هذا و هو سنة ثلاثة و تسعين و ستمائة، و هو ركنهم و معلمهم - قدس الله روحه، و جزاه عن أجداده خيراً.

وقال الشيخ في رجاله: علم الهدى - أدام الله تعالى أيامه - أكثر أهل زمانه أدباً و فضلاً، متكلماً فقيه جامع العلوم كلها، - مد الله في عمره - إ. ه

و قال ابن أبي طوى: هو أول من جعل داره دار العلم وقدرها للمناظرة، و يقال:

إنه امرؤ لم يبلغ العشرين، و كان قد حصل على رئاسة الدنيا العلم مع العمل الكثير في اليسير و المواطبة على تلاوة القرآن و قيام الليل و إفادة العلم، و كان لا يؤثر على العلم شيئاً، مع البلاغة و فصاحه اللهجة، و كان أخذ العلوم عن الشيخ المفيد، و زعم المفيد أنه رأى في نومه فاطمة الزهراء ليلة ناولته صبيين فقالت له: خذ ابني هذين فعلمهم، فلما استيقظ وفاه الشريف أبو أحمد (١) و معه ولداته الرضي و المرتضى فقال له: خذهما إليك و علمهما، فبكى و ذكر القصة إ. ه. (٢)

وقال السيد الكبير المدنى الشيرازي في الدرجات الرفيعة: كان أبوه النقيب أبو أحمد جليل القدر عظيم المتزلة في دوله بنى العباس و بنى بويه، و أمّا والدته الشريف فهو فاطمة بنت الحسين بن أحمد بن الحسن بن الناصر الأصم، و هو أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و هي أم أخيه الرضي رحمة الله، و كان الشريف المرتضى أو أحد أهل زمانه فضلاً و علمًا و كلامًا و حدیثاً و شعراً و خطابة و جاحاً و كرمًا. إ. ه. (٣)

١- المشهور كما في غيره من التراث أن والدته فاطمة بنت الناصر دخلت على الشيخ و حولها جواريها و بين يديها ابناها.

٢- لسان الميزان ج ٤ ص ٢٢٣.

٣- روضات الجنات ص ٣٧٥.

و حكى عن غاية الاختصار للسيد ابن زهرة أنه قال: علم الهدى الفقيه النظار سيد الشيعة و إمامهم، فقيه أهل البيت، العالم المتتكلم البعيد، الشاعر المجيد، كان له برق و صدقه و تفقده في السر، عرف ذلك بعد موته - رحمه الله - كان أحسن من أخيه، ولم ير أخوان مثلهما شرفا و فضلا و نبلا و جلاله و رئاسته و تحابيا و تواددا، لما مات الرضي لم يصل المرتضى عليه عجزا عن مشاهدة جنازته و تهالكا في الحزن، ترك المرتضى خمسين ألف دينار، و من الآنية و الفرش و الصياع ما يزيد على ذلك. انتهى.

وفي تتميم يتيمة الدهرج ١ ص ٥٣: قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد و الشرف و العلم و الأدب و الفضل و الكرم، و له شعر في نهاية الحسن.

وفي دمية القصر ص ٧٥: هو و أخوه من دوح السيادة ثمران، و في فلك الرئاسة قمران، و أدب الرضي إذا قرن بعلم المرتضى كان كالفرند في متن الصارم المنتصب.

وفي وفيات الأعيان: كان نقيب الطالبيين، و كان إماما في علم الكلام و الأدب و الشعر، و هو أخو الشريف الرضي، و له تصانيف على مذهب الشيعة، و مقالة في أصول الدين، و له ديوان شعر كبير؛ و له الكتاب الذي سمّاه الغرر و الدرر و هي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الأدب، تكلّم فيها على النحو و اللّغة و غير ذلك، و هو كتاب ممتع يدلّ على فضل كثير و توسيع في الاطّلاع على العلوم، و ذكره ابن بسام في أواخر كتاب الذخيرة، وقال: كان هذا الشريف إمام أئمّة العراق بين الاختلاف و الاتفاق، إليه فرع علماؤها و عنه أخذ عظامؤها، صاحب مدارسها، و جمّاع شاردها و آنسها، ممّن سارت أخباره، و عرفت به أشعاره، و حمدت في ذات الله مآثره و آثاره، إلى تأليفه في الدين و تصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الأصول، و من أهل ذلك البيت الجليل. إ.ه.

هذا قليل من كثير مما هفت به التراجم في الثناء على سيدنا المترجم، و بما أنّ شهرته و معروفيته تغنينا عن تفصيل الكلام و استقصاء الأقوال نوجز الكلام عن سرد كلمات الثناء و نحيل الزيادة على كتب المعاجم من العامة و الخاصة.

## \* (تألیفه و تصانیفه) \*

- ١- كتاب الغرر والدرر. (١)
- ٢- كتاب تنزيه الأنبياء (٢)
- ٣- الشافى. (٣)
- ٤- شرح قصيدة السيد الحميرى. (٤)
- ٥- جمل العلم و العمل. (٥)
- ٦- الانتصار. (٦)
- ٧- الذريعة. (٧)
- ٨- المقنع في الغيبة. (٨)
- ٩- رسالة تفضيل الأنبياء على الملائكة. (٩)
- ١٠- رسالة المحكم و المتشابه. (١٠)
- ١١- منقد البشر من أسرار القضاء و القدر. (١١)
- ١٢- أجوبة المسائل المختلفة
- ١٣- الخلاف في الفقه. (١٤)
- ١٤- المصباح في الفقه.

١- طبع بمصر في أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥ و في غيرها و بایران سنة ١٢٧٢ و في آخره تكملته.

٢- طبع بتبريز في سنة ١٢٩٠ و بالنجف في ١٢٥٠.

٣- طبع بایران في ١٢٠١.

٤- طبع مع الشرح بمصر سنة ١٣١٣ بعنوان القصيدة الذهبية.

٥- مخطوط توجد نسخ منه في النجف، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٤٤.

٦- طبع بایران في ١٢٧٥ ضمن مجموعة تسمى بالجوامع الفقهية.

٧- مخطوطة توجد منها نسخة في الخزانة الرضوية.

٨- طبع بایران مع رسالة السعدية و غيرها في سنة ١٣١٥ و في هامش درر الفوائد في ١٣١٩.

٩- مخطوطة، راجع الذريعة ج ٤ ص ٣٥٩.

١٠- المطبوعة بایران سنة ١٣١٢.

١١- كجواب الموصليات الأولى و الثانية و الثالثة الموجودة نسخها في الخزانة الرضوية كتابتها سنة ٦٧٦، و التبانيات الموجودة في الخزانة الرضوية و في موقفه آل الشيخ أسد الله الكاظمي بالكاظمية، و أجوبة المسائل الرازية الموجودة في الخزانة الرضوية و في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء، و الرسية الأولى و الثانية الموجودتين عند صاحب الذريعة، و السلاطية الموجودة في الخزانة الرضوية، كتابتها ٩٧٦. و الميافارقيات و الناصرية الموجودتين في الخزانة الرضوية، و الناصريات المطبوع في ١٢٧٦، و توجد في مكتبة المشكاة رسالة منسوبة إليه في جواب بعض المعترلة في مائة صحيفة، و رسالة جواب شبهات بعض العامة في ستين صحيفة، و رسالة في جواب مسائل في أربعين صحيفة، و له أيضا رسالة جواب السؤال عن وجه تزويع أمير المؤمنين عليه السلام ابنه عمر، توجد ضمن رسائله في مكتبة المولى محمد على الخونساري، و رسالة جواب الملاحدة عن قدم العالم.

ص: ١٦٠

١٥- الموضع عن جهة إعجاز القرآن. ١٦- الذخيرة.

١٧- الناصرية. (١)

وغيرها وهي كثيرة. وقال المصنف: وكتاب عيون المعجزات (٢) ينسب إليه ولم يثبت عندي، وله من مؤلفات بعض القدماء. إنه قلت: هو للشيخ حسين بن عبد الوهاب أحد الفطاحل من علماء القرن الخامس كان مشاركاً للشريفين المرتضى والرضي في بعض المشايخ كأبي التحف المصري وأمثاله ويروى عن هارون بن موسى التلوكبرى بواسطة واحدة. يوجد ترجمته في خاتمة المستدرك ص ٥١٦ ورياض العلماء وغيرهما.

## \*(مشايخه و من يروى عنه)\*

- ١- الشيخ المفید محمد بن محمد بن نعمان.
- ٢- أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى
- ٣- الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق.
- ٤- أبو الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفى.
- ٥- أبو عبد الله محمد بن عمران الكاتب المرزبانى الخراسانى البغدادى.
- ٦- أبو يحيى ابن نباتة عبد الرحيم بن الفارقى.
- ٧- الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.
- ٨- أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى.
- ٩- أبو الحسن علي بن محمد الكاتب.
- ١٠- أحمد بن سهل الديباجى.

١- توجد نسخة منه في الخزانة الرضوية.

٢- طبع في النجف في ١٣٦٩.

**(تلامذة و الرواون عنه)**

- ١- شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.
- ٢- أبو يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلمي.
- ٣- أبو الصلاح تقى بن نجم الحلبي.
- ٤- الشيخ محمد بن على الكراجكى.
- ٥- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسى.
- ٦- الشيخ أبو الفضل ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري. (١)
- ٧- الشيخ أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابورى الخزاعى.
- ٨- الشيخ أحمد بن على بن قدامة.
- ٩- السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.
- ١٠- الشيخ المفید أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى.
- ١١- الشيخ غانم العصمى الهروى.
- ١٢- السيد الداعى الحسينى.
- ١٣- أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمدانى، من سفراء الإمام الحجّة ابن الحسن - عجل الله تعالى فرجه -.
- ١٤- الشيخ عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسى القاضى.
- ١٥- المنتهى بن أبي زيد بن كيابكى الحسينى الكجى الجرجانى. (٢)
- ١٦- الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصرى. (٣)
- ١٧- عز الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج القاضى فى طرابلس. (٤)
  


---

- ١- فى المقابس: أنهم قرؤوا عليه.
- ٢- راجع أمل الآمل فى ترجمتهم.
  


---

- ٣- المقابس ص ١٢.
  


---

- ٤- معالم العلماء ص ٧١.

١٦٢:

- ١٨- الشّرِيفُ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ حَمْزَةَ الْجَعْفَرِيِّ. (١)

١٩- أَبُو الصَّمَصَامِ ذُو الْفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْبُودِ الْحَسَنِيِّ الْمَرْوَزِيِّ. (٢)

٢٠- الشّيخُ سَلِيمَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَلِيمَانَ الصَّهْرَشْتَنِيِّ. (٣)

٢١- أَبُو منْصُورِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْرَبِيِّ الْمَعْدُلِ. (٤)

٢٢- الشّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْحَمْدَانِيِّ. (٥)

٢٣- الْحَسِينُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ هَارُونَ الْفَرَاءِ الْبَزَاعِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي طَّيٍّ فِي رِجَالِ الشِّعْوَةِ، وَقَالَ: رَحَلَ إِلَى الْعَرَاقَ سَنَةً ٤٢٤ فَتَلَقَّى الشّرِيفَ الْمَرْتَضَى فَأَجَازَهُ وَقَرَّظَهُ وَوَصَفَهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَنَعْتَهُ بِالْخَطِيبِ. (٦)

٢٤- الْحَسِينُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ الْفَسَرِيرِ، قَرأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَحَفَظَهُ وَلَهُ سَبْعَةُ عَشَرَةُ سَنَةٍ، وَكَانَ مِنْ أَذْكَيَاءِ بَنِي آدَمَ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الشِّعْوَةِ، مَاتَ سَنَةً ٤٤١. (٧)

٢٥- حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ أَبُو يَعْلَى الْبَغْدَادِيُّ، كَانَ مِنْ كَبَارِ عُلَمَاءِ الشِّعْوَةِ، لَزِمَ الشّيْخَ الْمَفِيدَ وَفَاقَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْلِينَ وَالْفَقَهِ عَلَى مَذَهَبِ الْإِمامَيْهِ، وَزَوْجُهُ الْمَفِيدُ بَابِتَهُ وَخَصْهُ بِكِتَبِهِ، وَأَخْذَ أَيْضًا عَنِ الشّرِيفِ الْمَرْتَضَى وَكَانَ عَارِفًا بِالْقُرَاءَاتِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي طَّيٍّ، وَقَالَ: كَانَ يَحْتَاجُ عَلَى حَدُوثِ الْقُرْآنِ بِدُخُولِ النَّسْخِ فِيهِ، مَاتَ سَنَةً ٥٦٥. (٨)

٢٦- الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي طَّيٍّ فِي رِجَالِ الشِّعْوَةِ، وَقَالَ: إِمَامُ عَالَمٍ فَاضِلٌ مِنْ فَقَهَاءِ الْإِمامَيْهِ، قَرَأَ عَلَى الشّرِيفِ الْمَرْتَضَى وَعَلَى

١- قال في المقاييس: ربما عد من تلامذته.

٢- جامع الرواية ج ١ ص ٣١٤

٣- المقاييس، ص ١٢.

٤- المستدرک ج ٣ ص ٤٩٠

٤٩٦ - المصادر ص ٥

٦- راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٧٦

٧- راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٩٩

٨- لسان الميزان ج ٢ ص ٣٦٠



ص: ١٦٣

الشيخ المفيد، و قدم حلب سنة ٣٩٠، فأقرأ في جامعها، ثم توجه إلى طرابلس، فأقام عند رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد، و أقرأ أولاده و صنف الشامل في الفقه أربع مجلدات، و كان موجوداً سنة ٤٢٠.<sup>(١)</sup>

## \*(مازده و زعامته)\*

جمعت لسيدنا الشريف الفضائل الكثيرة، و اكتنفته المزايا الفاضلة، و رزقه الله خير الدنيا و الآخرة كانت له الرعامة المطلقة و الرئاسة الدينية و الدنيوية، تولى نقابة الشرفاء شرقاً و غرباً، و إمارة الحاج، و النظر في المظالم، و قضاء القضاة ثلاثين سنة، و كانت له الدراسة في علوم مختلفة، يحضر مجلس تدریسه أمّه كبيرة من مشايخ الحديث، و فطاحل علم الكلام و الفقه و الأدب و غيرها فتخرج من مدرسته أساتذة في فنون مختلفة، و جهابذة في علوم كثيرة، و كان يجري على تلامذته رزقاً، فكان للشيخ أبي جعفر الطوسي كل شهراثني عشر ديناراً، و للقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير، و أصحاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتلال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوماً مجلس المرتضى فاستأذنه أن يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم فأذن له و أمر له بجائزه تجرى عليه كل يوم فقرأ عليه برهة، ثم أسلم على يده، و كان قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء.

و كانت له ثروة عظيمة، و مكنته قوية، خلف من الأموال والأملاك ما يتجاوز عن الوصف، حتى قيل: كانت له قرى كثيرة يبلغ عددها ثمانين قريه، كانت واقعة بين بغداد و كربلا، معמורה في الغاية، يدخل عليه منها كل سنة أربعة وعشرون ألف دينار.<sup>(٢)</sup> واطأ الخليفة أن يأخذ من الشيعة مائة ألف دينار ليجعل مذهبهم في عدد المذاهب الأربع و ترتفع التقى و المؤاخذة على الانتساب إليهم فقبل الخليفة ببذل لذلك من عين ماله ثمانين ألفاً و طلب من الشيعة بقيه المال فلم يفوا به. و حكى عن تاريخ إتحاف الورى بأخبار أم القرى في حوادث سنة ٣٨٩: أنَّ الشريف و أخيه الرضي حجاً في تلك السنة

١- لسان الميزان ج ٢ ص ٢٦٧.

٢- راجع معجم الأدباء ج ٥ ص ١٧٧.

ص: ١٦٤

فأعتلقهما في أثناء الطريق ابن البراج الطائى فأعطياه تسعه آلاف دينار من أموالهما.  
و كان يلقب بالثمانينى لما كان له من القرى ثمانون، و من الكتب ثمانون ألف مجلدا [\(١\)](#) بل قيل: إنه أحرز من كل شئ ثمانين حتى  
أن مدة عمره كانت ثمانين سنة و ثمانية أشهر.  
أضف إلى تلك الفضائل شرفه الواضح أتاه من نسبه النبوى، و رفعه بيته و جلاله منيته و عظمته قدره و مكانته العالية عند الأرقاب و  
الأدانى، و ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. [\(٢\)](#)

## \* \*(ولادته ووفاته)\*

ولد سيدنا الشريف فى رجب سنة ٣٥٥ و توفي فى ٢٥ ربى الأول سنة ٤٣٦، و سنه يومئذ ثمانون سنة و ثمانية أشهر [\(٣\)](#)، و صلى عليه  
ابنه و تولى غسله أبو الحسين النجاشى مع الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى و سلار بن عبد العزيز الديلمى كما فى فهرست  
النجاشى ص ١٩٣، و دفن فى داره أولاً - ثم نقل إلى جوار جده الحسين عليه السلام و دفن فى مشهد المقدسى مع أبيه و أخيه و  
قبورهم ظاهرة مشهورة كما فى الدرجات الرفيعة. [\(٤\)](#)

١- و ذلك غير ما كان بيده من مكتبة سابور بن أردشير التي ذكرها الياقوت فى معجم الأدباء قال:

٢- راجع رياض العلماء و الدرجات الرفيعة و الروضات ص ٣٧٥.

٣- فهرست الطوسي ص ١٠٠، روضات الجنات ص ٣٧٥.

٤- راجع الروضات ص ٣٧٥.

(الشريف الرضي)

[الثناء عليه]

أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الشريـف الرضـي ذو الحسـبين، لقبـه بذلكـ الملكـ بهـاءـ الـدولـةـ، وـ كانـ يـخـاطـبـ بالـشـرـيفـ الأـجلـ. كانـ نـابـغـةـ منـ رـجـالـاتـ الـأـمـةـ، إـمامـاـ فـىـ عـلـمـ الـأـدـبـ وـ الـلـغـةـ، وـ فـىـ الطـلـيـعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ وـ شـعـرـائـهاـ وـ مـفـسـرـيـهـاـ، مـعـ ماـ كـانـ لـهـ مـنـ عـلـقـ الـهـمـةـ وـ بـعـدـ الشـاءـ فـىـ الـكـرـمـ وـ الـفـضـلـ. تـرـجمـهـ كـلـ مـنـ الـعـامـةـ وـ الـخـاصـةـ وـ أـثـنـواـ عـلـيـهـ ثـنـاءـ جـمـيلـاـ.

قال الشعالبي في اليتيمه: ابتدأ يقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، و هو اليوم أبدع أبناء الزمان وأنجب سادة العراق، يتحلى مع محنته الشريف و مفخره المنيف بأدب ظاهر و حظ من جميع المحسن وافر، ثم هو أشعر الطالبيين من مضى منهم و من غير على كثرة شعراهم المفلقين، ولو قلت: إنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق، وسيشهد بما اخبر به شاهد عدل من شعره العالى القدح الممتنع عن القدح، الذى يجمع إلى السلامه متانه وإلى السهولة رصانه، و يستعمل على معان يقرب جناها و يبعد مداها، و كان أبوه يتولى نقابة نقباء الطالبيين، و يحكم فيهم أجمعين، و النظر في المظالم و الحج بالناس، ثم ردت هذه الأعمال كلها إلى ولده الرضي المذكور في سنة ٣٨٨ و أبوه حى، و من غر شعره ما كتبه إلى الإمام القادر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدر من جملة قصيدة:

عطـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ فـإـنـاـ \*ـ فـىـ دـوـحـةـ الـعـلـيـاءـ لـاـ تـنـفـرـقـ

ماـ بـيـنـاـ يـوـمـ الـفـخـارـ تـفـاوـتـ \*ـ أـبـدـاـ كـلـاـنـاـ فـىـ الـمـعـالـىـ مـعـرـقـ

إـلـىـ الـخـلـافـةـ مـيـزـتـكـ فـإـنـىـ \*ـ أـنـاـ عـاطـلـ مـنـهـاـ وـ أـنـتـ مـطـوـقـ

و قال الباخري في دمية القصر: له صدر الوسادة بين الأئمة و السادة، و أنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء: ما أنورك، و لخضاره: ما أغزرك!، و له شعر إذا افتخر

ص: ١٦٦

به أدرك به من المجد أقصيه، وعقد بالنجم نواصيه، وإذا نسب انتسب الرقة إلى نسيبه، وفاز بالقدر المعلى من نصبيه. إ.ه.  
وفي عمدة الطالب: هو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة كانت له هيبة وجلالة وفقه وورع وتقشف ومراعاة للأمل والعشيرة، ولّى نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، كان يتولى عن أبيه ذي المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلاً، وحجّ بالناس مرات، وهو أول طالبي خلع عليه السواد، وكان أحد علماء عصره، قراء على أجلاء الأفضل إ.ه.

قلت: جلاله قدره وعظم شأنه أعظم من أن يحيوه نطاق البيان، وآثره وفضائله أشهر لا يحتاج إلى الإطناب في المقال، وليس من كتب التراجم إلا وفيه إيعاز إلى لمع من محامده وتحليل من كرائم نفسياته وسيرته، وهناك إلى فضائله وآثره، ولا يمكننا في هذا المختصر إيراد كلّ ما في التراجم من إطاره وإكماله وتبجيله والثناء عليه، ولنختم الكلام بذلك ما أفرغ. عن لسان الأمّة جماعة السيد صدر الدين في تأسيس الشيعة قال في ص ٣٣٨:

كان فصيح قريش، وناطقة الأدباء، ومقدام العلماء والمبّرز على سائر الفضلاء والبلغاء، المتقدّم ذكره في مشاهير الشعراء، صنف في جميع علوم القرآن، منها كتابه المترجم بحقائق التنزيل و دقائق التأويل، كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبها وخفایاها وغواصمه، وأبان غواصص أسراره و دقائق أخباره، وتكلّم في تحقيق حقائقه و تدقيق تأويله بما لم يسبقها أحد إليه، ولا حام طائر فكر أحد عليه- إلى أن قال:- وبالجملة ليس الرائي كمن سمع، إن كان هذا هو التفسير فغيره بالنسبة إليه قشر اللباب بلا ارتياط، ولعمري إنّه الذي يبيّن بالعيان لا- بالبرهان أنّ القرآن هو الكلام المتعذر المعوز، والممتنع المعجز، بعبارات تضمّنت عجائب الفصاحة وبدائعها، وشرائف الكلام ونفائسها، وجواهر الألفاظ وفرائدها، يعجز و الله فم البيان عن بيانها، ويفسق صدر القول عن قيلها، ويكلّ لسان اليراع عن تحريرها، فليتني بباقي أجزاءه أحظى، وللتمنتّ بأنوارها أبقى، وعلى الدنيا العفا بعد فقدتها، ويا لله العجب من غزارة علم هذا السيد الشريف مع قلّه

ص: ١٦٧

عمره في الدنيا و يأتي بمثل هذا التصنيف، ثم بكتاب المجازات القرآنية، ثم بكتاب المجازات المتشابه في القرآن، و كتاب المجازات النبوية- إلى أن قال (١)-: ولم يزد عمره على سبع وأربعين سنة، و لا عجب فإنه هو القائل: إنّى لمن معشر ان جمعوا العلى \* تفرّقوا عن نبّي أو وصيّ نبّي

## \*(آثاره الثمينة)\*

نهج البلاغة (٢)، خصائص الأئمّة (٣)، المجازات النبوية (٤)، تفسير حقائق التنزيل و دقائق التأويل (٥)، تلخيص البيان عن مجاز القرآن (٦)، تعليق خلاف الفقهاء، الحسن من شعر الحسين، انتخب فيه شعر ابن الحجاج، الزيادات في شعر ابن الحجاج، الزيادات في شعر أبي تمام، ديوانه السائر المطبوع. تعليقه على إيضاح أبي على الفارسي، مختار شعر أبي إسحاق الصابي، ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعراً، أخبار قضاة بغداد، سيرة والده الطاهر وغير ذلك.

## \*(أساتذته و مشايخه)\*

- ١- أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوى المعروف بالسيرافى، تلمذ عليه النحو قبل بلوغه عشر سنين.
- ٢- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى الفقيه المالكى،قرأ عليه القرآن و هو شاب حديث.
- ٣- الشیخ الأکبر أبو عبد الله محمد بن نعمان المفید، قرأ عليه هو و أخوه علم الهدى المرتضى.

١- ثم ذكر مؤلفاته الآتية.

٢- طبع مكرراً بایران و العراق و مصر و لبنان و غيرها.

٣- طبع في النجف سنة ١٣٦٩.

٤- طبع بمصر في ١٣٥٦ و ببغداد في غيرها.

٥- طبع الجزء الخامس منه في النجف سنة ١٣٥٥.

٦- طبع في إيران و في مصر و في بغداد سنة ١٣٧٥،

ص: ١٦٨

- ٤ أبو محمد الشيخ الأقدم هارون بن موسى التلعكبي.
- ٥ أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي.
- ٦ أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن نباته صاحب الخطب.
- ٧ أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى قرأ عليه النحو.
- ٨ أبو الحسن علي بن عيسى الربعي النحوى البغدادي قرأ عليه مختصر الجرمي و قطعة من الإيضاح لأبي علي الفارسي و مقدمة أملاها عليه كالمدخل إلى النحو، و العروض لأبي إسحاق الزجاجي و القوافي للأخفش.
- ٩ القاضى عبد الجبار بن أحمد الشافعى المعترلى.
- ١٠ أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى، يروى عنه الحديث.
- ١١ أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، شيخه فى الحديث.
- ١٢ أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدى الأكفانى.
- ١٣ أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمى، قرأ عليه الفقه.
- ١٤ أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى. (١)

## \*(تلامذة و الرواة عنه)\*

يروى عنه جماعة من أعلام الطائفة و عيونها منهم:

- ١ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي. (٢)
- ٢ الشیخ المفید أبو محمد عبد الرحمن بن الحسین النیسابوری الخزاعی.
- ٣ أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النیسابوری الخزاعی.
- ٤ القاضی أحمد بن علي بن قدامة.
- ٥ السيد أبو زيد عبد الله بن علي كيابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجى الجرجانى.

١- راجع كتابه المجازات و روضات الجنات و خاتمة المستدرک و غيرها من التراجم.

٢- قد يستشكل في ذلك لأن الشيخ الطوسي قدم العراق سنة ٤٠٨ بعد وفاة السيد بستين فما أدركه حتى يروى عنه راجع المستدرک ج ٣ ص ٥١٠



ص: ١٧٠

**(ابنا بسطام)**

هما الشيخ الحسين و عبد الله ابنا بسطام بن سابور الزيات، كانوا من أكابر قدماء علماء الإمامية و محدثيهم و أجلاء رواة أخبارهم في طبقة الكليني أو الشيخ أبي القاسم ابن قولويه،<sup>(١)</sup> قال النجاشي في الفهرست ص ٢٨ الحسين بن بسطام وقال أبو عبد الله بن عياش: هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات، له و لأخيه أبي عتاب كتاب جماعة في الطب كثير الفوائد و المنافع على طريق الطب في الأطعمة و منافعها و الرقى و العوذ، قال ابن عياش: أخبرناه الشرييف أبو الحسين صالح بن الحسين التوفلي، قال: حدثنا أبي قال: أبو عتاب و الحسين جميعا به. وقال في ص ١٥١: عبد الله بن بسطام أبو عتاب أخو الحسين بن بسطام المقدم ذكره في باب الحسين، الذي له و لأخيه كتاب الطب، وهو عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات انتهى.

قلت: يسمى كتابه طب الأئمة و هو مخطوط لم يطبع بعد، و نسخه شائعة.

**(على بن جعفر)****[الثناء عليه]**

على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام، أبو الحسن المدنى العريضي، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام.

و أتني عليه في الفهرست ص ٨٧ بقوله: جليل القدر ثقة، له كتاب المنسك و مسائل لأخيه موسى بن جعفر عليه السلام سأله عنها.

إ.٥

و قال النجاشي في ص ١٧٦ من الفهرست: على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين أبو الحسن سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها، له كتاب في الحلال والحرام، يروى تارة غير مبوب و تارة مبوبا. إ.٥

و قال الشيخ المفید في الإرشاد ص ٣٠٧: كان على بن جعفر راوية للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخيه موسى عليه السلام، و روى عنه شيئاً كثيراً.

١- راجع الروضات ص ١٨٢

ص: ١٧١

و قال العلّامة في الخلاصة ص ٤٥: علّي بن جعفر أخو موسى بن جعفر الكاظم عليهما السّلام ثقہ روی الكشی عنہ ما يشهد بصحة عقیدته و تأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السّلام، و حاله أجل من ذلك، سکن العريض -بضم العين المهملة- من نواحی المدينة فنسب ولده إليها.

قلت: قد روی الكشی في ص ٢٦٩ من رجاله و الكليني في الكافي في باب الإشارة و النص على أبي جعفر الثاني عليه السّلام روایات تدل على صحة عقیدته و جلالته و تأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السّلام.

## \*( مؤلفاته)\*

قد سمعت من النجاشی و الشیخ أن له كتاب المناسک و كتاب في الحلال و الحرام يسمى بالمسائل، يروى تارة مبوّبا و تارة غير مبوّب، أورد العلّامة المجلسي غير المبوّب بتمامه في البحار في المجلد الرابع، و أورده الحمیری أيضاً بطريق آخر في كتاب قرب الإسناد، و بينها تفاوت يسير.

## \*( رواقه)\*

روى عنه جماعة منهم: علّي بن أسباط. و عبد الله بن الحسن بن علّي بن جعفر حفيده (١) و العمر کی البوفکی الخراسانی. و موسى بن القاسم البجلي (٢). و محمد بن عبد الله بن مهران. و أبو قتادة علّي بن حفص القمي. و يعقوب بن يزيد. و داود النهدي. و محمد بن علّي ابن جعفر ابنه. و أحمد بن محمد بن عبد الله. و أحمد بن موسى. و إسماعيل بن همام. و الحسن ابن علّي بن عثمان بن علّي بن الحسين عليهما السّلام و سليمان بن جعفر. و الحسين بن عيسى ابن عبد الله (٣). و محمد بن الحسن بن عمار. و ذكريات ابن النعمان الصيرفي (٤). و موسى بن جعفر بن وهب. (٥)

١- فهرست النجاشی ص ١٧٦، و يروى الحمیری في قرب الإسناد عن عبد الله بن الحسن العلوی عنہ.

٢- فهرست الطوسي ص ٨٧.

٣- جامع الرواء ج ١ ص ٥٦٢.

٤- أصول الكافی باب الإشارة و النص على أبي جعفر الثاني عليه السّلام.

٥- أصول الكافی باب الإشارة و النص على أبي محمد عليه السّلام.

**(وفاته و مدفنه)**

لم نقف في كتب التراجم على ما يدلّ على تاريخ ولادته و وفاته نعم يستفاد من كتاب الكافي (١) أنه كان حيًا حين توفى محمد بن عليّ بن محمد، و كان ذلك في سنة ٢٥٢، أو أكثر، فعلى هذا قد تجاوز عمره عن مائة سنة. و قيل: إنه سافر إلى الكوفة فأخذ أهلها عنه ثم استدعي القميون نزوله إليهم فنزلها و كان بها حتى مات بها، و هناك قبر عليه قبة عالية يذكر أنه قبره، ولكن لم يثبت ذلك.

**(قطب الدين الرواundi)****[الثناء عليه]**

هو الشيخ الإمام الفاضل المتبّر الفقيه المحدّث الشاعر جامع الفضائل و المناقب قطب الدين أبو الحسين سعيد (٢) بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الرواundi.

له ترجمة ضافية في كتب الترجم تنبئ عن تبحّره في العلوم و تصلّعه في الفنون.

قال الشيخ منتجب الدين في تاريخ الرى: كان فاضلاً في جميع العلوم، له مصنفات كثيرة في كلّ نوع، و كان على مذهب الشيعة. إ.ه.  
و قال السيد ابن طاوس في كشف المحاجة ص ٢٠: الشيخ العالم في علوم كثيرة قطب الدين الرواundi و اسمه سعيد بن هبة الله - رحمه الله - إ.ه.

و قال السماهيجي في إجازته: كان عالماً، فاضلاً، متبّراً، كاملاً، فقيهاً، محدّثاً ثقّةً، عيناً، علّاماً. قال بعض الأفضل: إنه من أعظم محدّثي الشيعة. إ.ه.

و قال الشيخ أسد الله في المقابس ص ١٤: الفقيه المحدّث الفاضل النحرير العلّامة الكامل العزيز النظير. إ.ه.  
و له ذكره الجميل مشغوعاً بالثناء و التبجيل في معالم العلماء ص ٤٨ و الفهرست

١- راجع أصول الكافي باب النصّ على أبي محمد عليه السلام.

٢- في تنقیح المقال: سعد.

ص: ١٧٣

للشيخ متجب الدين و لسان الميزان ج ٣ ص ٤٨ و رياض العلماء و لؤلؤة البحرين و مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤٨٩ و روضات الجنات ص ٣٠٠ و تنقیح المقال ج ٢ ص ٢٢، و منتهى المقال ص ١٤٨، و غيرها من الترجم.

## \*(تألیفه القيمة)\*

الخرائج و الجرائح، قصص الأنبياء، فقه القرآن، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدان، اللباب، أسباب النزول، المعني في شرح النهاية عشر مجلدات، سلوة الحزين، المعارج في شرح خطبة من نهج البلاغة، إحكام الأحكام، خلاصة التفاسير عشر مجلدات، المستقصي شرح الذريعة للشريف المرتضى ثلاث مجلدات، ضياء الشهاب في شرح الشهاب، حل العقود في الجمل و العقود، الإنجاز في شرح الإيجاز، نهاية النهاية، غريب النهاية، بيان الانفرادات، التغريب في التعریب، الألغاراب في الإعراب، زهر المباحثة و ثمر المناقشة، تهافت الفلسفه، جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام، رسالة الفقهاء و غير ذلك مما يطول ذكره.

## \*(مشايخه و الرواية عنه)\*

يروى - قدس سره - في كتابه الخرائج عن عدد من أساتذة الحديث منهم:

- ١- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي.
- ٢- أبو منصور بن شهريار بن شيرويه بن شهريار الديلمي.
- ٣- الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التميمي.
- ٤- الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي.
- ٥- السيد المجتبى بن الداعى الحسينى.
- ٦- السيد المرتضى بن الداعى الحسينى صاحب تبصرة العوام.
- ٧- السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى.
- ٨- السيد عماد الدين أبو الصمصاص ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسينى.
- ٩- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابورى.
- ١٠- الأستاذ أبو القاسم بن كميخ.

ص: ١٧٤

١١- الأستاذ أبو جعفر بن كمیح.

و يوجد في كتب التراجم روايته عن غيرهم أيضاً، منهم:

١٢- الشيخ أبو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان.

١٣- الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى.

١٤- محمد بن الحسن والد الخواجة نصير الدين الطوسي.

١٥- الشيخ الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي.

١٦- الشيخ أبو سعد الحسن بن علي.

١٧- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد.

١٨- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقى.

١٩- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد.

٢٠- الشيخ هبة الله بن دعويدار.

٢١- السيد علي بن أبي طالب السليقى.

٢٢- أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري.

٢٣- أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد.

٢٤- الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوه.

٢٥- أبو نصر الغارى. (١)

٢٦- الأستاذ أبو جعفر بن المرزبان.

## \*(تلامذة و من روی عنہ)\*

يروى عنه عدّة من أساطين الفقه و الحديث منهم:

١- الشيخ أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي.

٢- الشيخ ابن شهرآشوب محمد بن علي السروي المازندراني.

٣- الشيخ عماد الدين أبو الفرج علي ابنه.

١- بالفين المعجمة و الراء المهملة نسبة إلى الغار من قرى الاحساء. قاله صاحب الرياض.

ص: ١٧٥

٤- الشیخ منتبج الدین علی بن عبید اللہ [\(١\)](#)  
و یروی عنہ غیر هؤلاء من المشايخ یطول ذکرهم.

\*(وفاته)\*

توفی شیخنا المترجم یوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة ٥٧٣ كما فی إجازات البحار ص ١٥ أو فی ثالث عشر شوال كما فی لسان المیزان ج ٣ ص ٤٨، و قبره فی الصحن الكبير من حضرة المعصومہ علیها السلام بقم.

(ضیاء الدین الرواندی)

[الثناء علیه]

السید الإمام ضیاء الدین أبو الرضا فضل اللہ بن علی بن عبد اللہ الرواندی، علامہ زمانہ و عمید أقرانه و أستاد ائمۃ عصره، جمع مع علوّ النسب کمال الفضل و الحسب، كان من أجلیة السادات و أعاظم مشايخ الإجازات، حکی الشیخ أبو علی الرجالی فی منتهی المقال ص ٢٤٢ عن الأنساب للسمعاني فی لفظة القاسانی آنه قال: أدرکت بها السید الفاضل أبا الرضا فضل اللہ بن علی الحسنی القاسانی، و كتبت عنه أحادیث و أقطاعا من شعره، و لما دخلت إلى باب داره قرعت الحلقة و قعدت على الدکة أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأیته مكتوبا فوقه بالجص: إنما يريد اللہ ليذهب عنکم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهیرا.

يوجد ترجمته مع الثناء الجميل فی فهرست الشیخ منتبج الدین و الدرجات الرفیعة و جامع الرواۃ و أمل الآمل و خاتمة المستدرک و منتهی المقال و تنقیح المقال و غيرها من التراجم.

\*(مؤلفاته الثمينة)\*

ضوء الشهاب شرح شهاب الأخبار، أدعیة السر [\(٢\)](#)، الأربعين فی الأحادیث [\(٣\)](#)،

١- يوجد ذکر مشايخه و تلامذته فی خاتمة المستدرک و الروضات و المقابس.

٢- عده المصنف و غيره فی جملة کتبه، و لعله من رواته دون جامعه، الذریعہ ج ١ ص ٣٩٧ ففیه کلام یناسب المقام. و الرسالہ يوجد بتمامها فی البلد الأمین و فی جواهر السنیة.

٣- أخرج السید ابن طاوس الحديث الرابع و العشرين و السادس و العشرين منه فی كتابه اليقین ص ١٧٧ و ١٩٩ و سماه بسنة الأربعين فی سنة الأربعين.

ص: ١٧٦

مقاربة الطيّة إلى مقارنة التيّة، نظم العروض للقلب المروض، الحماسة ذات الحواشى، الموجز الكافى فى علم العروض والقوافي، ترجمة العلوى للطبّ الرضوى، التفسير.

والطراز المذهب فى إبراز المذهب، و مجمع اللطائف و منبع الظراف، و غمام الغنوم وغير ذلك. و الظاهر مما يأتى من المصنّف أنَ الدعوات و اللباب و شرح نهج البلاغة و أسباب النزول له أيضاً، لكن نصّ فى غير واحد من التراجم أنها للقطب الرواندى المتقدّم.

### \* (مشيّفه و تلامذته) \*

يروى عن جماعة من أساطين المذهب وأساتذة الحديث، أورد ٢٢ رجلاً منهم العلّامة النورى فى خاتمة المستدرك و يروى عنه عدّة من المشايخ لا يسعنا فى هذا المختصر نقلهم. [\(١\)](#)

### \* (وفاته) \*

لم نقف على تاريخ ولادته و لا وفاته، نعم يستفاد من الدرجات الرفيعة حياته فى سنة ٥٤٨.

### (ابن طاوس)

#### اشارة

السيد الشريف رضي الدين أبو القاسم على بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الطاوس، ينتهي نسبه الشريف إلى الحسن المثنى. كانت أمّه بنت الشيخ ورام بن أبي فراس، وأمّ والده سعد الدين بنت ابنة الشيخ الطوسي، ولذا يعبر كثيراً فى تصانيفه عن الشيخ الطوسي بالجدّ أو جدّ والدى، وعن الشيخ أبي على الحسن ابن الشيخ الطوسي بالحال أو حال والدى.

١- عاقتنا عن ذكر المشايخ و التلامذة عجلة الطباعة و طول المقدمة فنقتصر في تراجم الآتية على ترجمة مختصرة و نتدارك استيفاء ذلك في كتب الإجازات إن شاء الله تعالى.

## \*(الثناء عليه)\*

قد أشى عليه كُلّ من تأخر عنه وأطراه بالعلم والفضل والتقوى والنسك والكرامة قال تلميذه الأعظم العلامة الحلى في إجازته الكبيرة: و من ذلك ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين على و جمال الدين أحمد ابنا موسى بن طاوس الحسينييان - قدس الله روحهما - و هذان السيدان زاهدان عابدان و رعان، و كان رضي الدين على - رحمة الله - صاحب كرامات حكى لى بعضها و روى لى والدى - رحمة الله عليه - البعض الآخر. [\(١\)](#)

و قال في منهج الصلاح في مبحث الاستخاراة: رويت عن السيد السندي السعيد رضي الدين على بن موسى بن طاوس، و كان أعبد من رأيناه من أهل زمانه. [\(٢\)](#)

و قال السيد التفرشى في نقد الرجال ص ٢٤٤: إنه من أجلاء هذه الطائفة و ثقاتها، جليل القدر عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقى الكلام، حاله في العبادة و الزهد أشهر من أن يذكر. [إه.](#)

و قال المحاوزي في البلغة: صاحب الكرامات و المقامات، ليس في أصحابنا أعبد منه و أورع. [\(٣\)](#)

و قال الشيخ أسد الله في المقابر ص ١٦: السيد السندي المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك أزمة المناقب و المفاجر، صاحب الدعوات و المقامات و المكاففات و الكرامات، مظهر الفيض السنوي و اللطف الخفي و الجلى. [إه.](#)

و وصفه بعض تلاميذه في أول كتاب اليقين بقوله: مولانا الصاحب المصنف الكبير العالِم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلامة النقيب الطاهر، ذو المناقب و المفاجر و الفضائل و المآثر، الزاهد العابد الورع المجاهد، رضي الدين ركن الإسلام و المسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيته محمد آل الرسول

١- المستدرك ج ٣ ص ٤٦٧.

٢- المصدر نفسه ص ٤٦٩.

٣- منتهى المقال ص ٣٥٧.

١٧٨:

شرف العترة الطاهرة ذو الحسين إ.ه. و له ترجمة ضافية في خاتمة المستدرك و الروضات و في غيرهما من التراجم.

\* (مُؤْلَفَاتِه) \*

ربيع الشيعة (١)، أمان الأخطار (٢)، سعد السعود (٣)، كشف اليقين في تسمية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (٤)، الطرائف (٥)، الدروع الواقعية (٦)، فتح الأبواب في الاستخاراة (٧)، فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم (٨)، جمال الأسبوع (٩)، إقبال الأعمال (١٠)، فلاح السائل (١١)، مهج الدعوات (١٢)، مصباح الزائر (١٣)، كشف المحاجة لثمرة المهجحة (١٤)، الملحوف على أهل الطقوف (١٥)، غياث سلطان الورى، المجتني (١٦).

١- قال المصنف في الفصل الثاني: و تركنا كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب إعلام الورى في جميع الأبواب والترتيب، وهذا مما يقضى منه التعجب. انتهى. قلت: قال العلامة النورى في خاتمة المستدرك: هذا الكتاب غير مذكور في فهرست كتبه في كتاب إجازاته، ولا في كشف المحجحة؛ وما عثرت على محل أشار إليه وأحال عليه كما هو دأبه، وذاكرت ذلك مع شيخنا الأستاد طاب ثراه فقال - وأصاب في حده: إن الظاهر أن السيد عذر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فأعجبه فكتبه بخطه ولم يعرفه، وبعد موته وجدوه في كتبه بخطه ولم يكن لهم علم باعلام الورى فحسبوا أنه من مؤلفاته فنسبوه إليه.

٢- طبع في النجف سنة ١٣٧٠

٣- طبع في النجف سنة ١٣٦٩

٤- طبع في النجف سنة ١٣٦٩

۵- طبع ترجمتہ بابر ان سنة ۱۳۰۱

٦- مخطوطة و نسخه شائعة.

٧- توحد نسخة منه في الخزانة الرضوية ونسخة في مكتبة (دانشگاه) طهران وعليه تصحيحات من العلامة النورى.

٨- طبع في النجف سنة ١٣٦٨

<sup>٩</sup>- طبع مرأة في ١٣٠٣ وآخر مع الترجمة في ١٣٣٠.

١٠- طبع بایران فی سنّة ١٣٢٠.

١١- مخطوط.

١٢- طبع فی بمبئی فی سنّة ١٢٩٩.

١٣- مخطوط.

١٤- طبع فی النجف فی سنّة ١٣٧٠.

١٥- طبع مکررا.

١٦- طبع فی بمبئی سنّة ١٣١٧.

١٧٩:

الطرف (١)، التحصين في أسرار ما زاد على كتاب اليقين، الإجازات (٢)، محاسبة النفس (٣)، فتح الجواب الباهر في شرح خلق الكافر، القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح، وكتاب البهجة لشمرة المهجأة، فرحة الناظر وبهجة الخاطر، روح الأسرار وروح الأسمار، أله بالتماس محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة؛ وغير ذلك.

\* (وفاته و لادته) \*

ولد في الحلة في منتصف المحرم سنة ٥٨٩، ونشأ بها سنتين و أقام ببغداد خمسة عشر عاماً في زمن العباسيين، ثم رجع إلى الحلة وجاور العتبات النجف و كربلا و الكاظمية في كل واحدة ثلاثة سنين، و كان عازماً على مجاورة سامراء أيضاً ثلاثة سنين، و كان يومئذ سامراء كصومعة في بريء، و أخيراً عاد إلى بغداد باقتضاء المصالح في دولة المغول، و ولّى نقابة الطالبيين بالعراق في ثلاثة سنين و أحد عشر شهراً من قبل «هولاكو» في سنة ٦٦١ مع امتناعه الشديد عن ولاء النقابة في زمان المستنصر و توفّى في سنة ٦٦٨ نور الله تعالى ضريحه. (٤)

\* (خليفة الصالح) \*

قد ذكر المصنف في الكتاب و العلامة الخونساري في الروضات أنَّ سيدنا المترجم ابنا يسمى باسمه و يكتفى بكنيته، و وصفه الأول بالشريف المنيف الجليل، و الثاني بالصالح المحدث، و نسباً إليه كتاب زوائد الفوائد، الـذى هو في بيان أعمال السنة و الآداب المستحسنة. يوجد منه نسخة في مكتبة الجامعة بطهران، كما في فهرسها عدد ٨٤، و نص على أنَّ مؤلفه أبو القاسم علّى بن علّى بن موسى ابن طاوس الحسنـي.

١- طبع في النجف سنة ١٣٦٩

-٢- أورد المصنف بعضها في كتاب الأحازات.

١٣١٩- طبع پایران سنه

<sup>٤</sup>- راجع مقدمة كتاب كشف المحة للعلامة الازبي.

## (جمال الدين ابن طاوس)

أبو الفضائل و المناقب و المآثر و المكارم السيد الجليل أحمد بن موسى بن طاوس أخو السيد رضي الدين على المتقدم ذكره و هو المراد بابن طاوس كـما اطلق في الفقه و الرجال، أطراه تلميذه الحسن بن داود الحلبي في رجاله و بالغ في الثناء عليه، قال: سيدنا الإمام المعظم فقيه أهل البيت، جمال الدين، أبو الفضائل، مات سنة ٦٧٣، مصنف مجتهد، كان أورع فضلاء زمانه، قرأ عليه أكثر البشر و الملاذ و غير ذلك من تصانيفه، وأجاز لـ جميع تصانيفه و روایاته، و كان شاعراً مصقعاً بليغاً منشئاً مجيداً، من تصانيفه:

كتاب بشري المحققين في الفقه ست مجلدات، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلدات، كتاب الكرب مجمل، كتاب السهم السريع في تحليل المبادئ مع القرض مجلدات، كتاب الفوائد العدة في أصول الفقه مجلد، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في أصول الدين، كتاب الروح، كتاب شواهد القرآن مجلدان، كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد (١)، كتاب المسائل في أصول الدين مجلد، كتاب عين العبرة في غبن العترة مجلد (٢)، كتاب زهرة الرياض في الموعظ مجلد، كتاب الاختيار في أدعية الليل و النهار مجلد، كتاب الأزهار في شرح لاميـة مهيار مجلدان، كتاب عمل اليوم و الليلة مجلد، و له كتب غير ذلك تمام اثنين و ثمانين مجلداً من أحسن التصانيف و أحـقها، و حقـق الرجال و الـدرـايـة و التـفسـير تـحـقـيقـاً لا مـزـيدـ عـلـيـهـ؛ ربـانـيـ و عـلـمـنـيـ، و أـحـسـنـ إـلـيـ، و أـكـثـرـ فـوـاـنـدـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـ نـكـتـهـ مـنـ إـشـارـتـهـ وـ تـحـقـيقـهـ، جـزـاهـ اللـهـ عـنـ أـفـضـلـ جـزـاءـ الـمـحـسـنـينـ. اـنـتـهـيـ.

و عـدـ المـصـنـفـ منـ تـصـانـيفـ كـتـابـ الرـجـالـ، وـ لـعـلـهـ هوـ كـتـابـ حلـ الإـشـكـالـ فـيـ مـعـرـفـةـ الرـجـالـ.

١- كانت في مكتبة العلامة النوري نسخة عصر المؤلف، و هي بخط تلميذه تقى الدين الحسن بن على بن داود، و نسخة أخرى في مكتبة مسجد مرجان ببغداد، و نسخة متنسخة عنها في مكتبة السماوي راجع الذريعة ج ٣ ص ١٥٠

٢- طبع في النجف سنة ١٣٦٩.

ص: ١٨١

يروى قدس سره عن جماعة من المشايخ منهم السيد فخار بن معن الموسوي والحسين بن أحمد السوراوي، والسيد صفي الدين محمد بن معن الموسوي، ونجيب الدين محمد بن نما، والسيد محبي الدين ابن أخي ابن زهرة صاحب الغيبة، وأبو علي الحسين بن خشرم، والفقير نجيب الدين محمد بن غالب.

ويروى عنه العلامة الحلّي و ولده غياث الدين و ابن داود الحلّي وغيرهم، توفى - رحمه الله - سنة ٦٧٣، و قبره في الحلة مزار معروف مشهور كالنور على الطور، يقصدونه من الأمكنة البعيدة، و يأتيون إليه بالنذور، و تحرّج العامة فضلاً عن الخاصة عن الحلف به كذباً خوفاً، و تسمّيه العوام السيد عبد الله. يوجد ذكره الجميل في نقد الرجال ص ٣٥ و متنه المقال ص ٤٦ و المقابس ص ١٦ و المستدرك ج ٣ ص ٤٦٦ و روضات الجنات ص ١٩ و تنقیح المقال ج ١ ص ٩٧ و أمل الآمل ص ٣٤ و غيرها من كتب التراجم.

### \* (ولده) \*(غياث الدين)

السيد عبد الكرييم بن أحمد بن موسى الطاوسي العلوى الحسنی.

عنونه ابن داود في رجاله و وصفه بقوله: سيدنا الإمام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوى العروضى الزاهد العابد أبو المظفر - قدس الله روحه - انتهت إليه رئاسة السادات و ذوى النواميس إليه، و كان أوحد زمانه، حائرى المولد، حلّي المنشأ بغدادى التحصيل، كاظمى الخاتمة.

ولد في شعبان سنة ٦٤٨، وتوفي في شوال سنة ٦٩٣، و كان عمره خمساً وأربعين سنة و شهرین و أيام، كت قرينه طفلين إلى أن توفي. ما رأيت قبله ولا بعده كخلقه و جميل قاعدته و حلّ معاشرته ثانياً، و لا لذكائه و قوّة حافظته مماثلاً، ما دخل في ذهنه شيء فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدة يسيرة و له إحدى عشرة سنة، و استغل بالكتاب، و اشتغل بالكتاب، و استغنى عن المعلم في أربعين يوماً، و عمره إذ ذاك أربع سنين، و لا تحصى مناقبه و فضائله.

ص: ١٨٢

له كتب منها: كتاب الشمل المنظوم في مصنف العلوم، ما لأصحابنا مثله، و منها كتاب فرحة الغرّى بصرحة الغرّى (١) و غير ذلك. انتهى.

قدقرأ على جماعة من الفضلاء في عصره وقرأ عليه أيضا طائفه من علماء دهره، فمن جملة أساتيده ومشايخه والده، وعممه، و المحقق، وابن عممه، والمفيد بن الجهم الحلى و خواجه نصير الدين الطوسي، و السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي، و الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوى العمرى النسابة مؤلف كتاب المجدى فى أنساب الطالبين و من العامّة الشيخ حسين بن أبياز الأديب النحوى، و القاضى عميد الدين زكريا بن محمود القزوينى صاحب عجائب المخلوقات. و من تلاميذه: الشيخ أحمد بن داود صاحب الرجال و الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش الحنبلي.

ويروى عنه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطى.

يوجد ترجمته في متنها المقال ص ١٧٩ و في أمل الآمل ص ٤٨ و في نقد الرجال ص ١٩١ و في المقابس ص ١٦ و في تنقیح المقال ج ٢ ص ١٥٩ و في الروضات ص ٣٥٦ و في رياض العلماء و غيرها من المعاجم.

#### (شرف الدين [على الحسيني الأسترابادي])

السيد الفاضل العلامة الزكي شرف الدين على الحسيني الأسترابادي المتوفّن في الغرّى وصفه المصنف بذلك في الفصل الأول من الكتاب، وأورد ترجمته صاحب أمل الآمل في ص ٥١ وقال: عالم فقيه، وصفه العلامة التسترى في المقابس ص ١٩ بالعالم الفاضل الفقيه الزكي. وعده المصنف و الخونساري في الروضات ص ٣٩٢ من تلاميذه على ابن عبد العالى الكركى له كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة (٢).

١- طبع في النجف سنة ١٣٦٨.

٢- مخطوط توجد منه و من منتخبه جامع الفوائد نسخ في الخزانة الرضوية و في غيرها راجع الذريعة ج ٣ ص ٣٠٥.

ص: ۱۸۳

**قال المصنف:** أكثره مأْخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علّى بن مروان ابن الماهيّار. و له منتخب اسمه: جامع الفوائد و دافع المعاند، انتخبه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفي الحليّ، فرغ منه بالمشهد الرضويّ سنة ٩٣٧. و له أيضاً كتاب الغرويّة في شرح العجفرية.

(ابن أبي جمهور الاحساوي)

محمد بن زين الدين أبي الحسن على بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم ابن أبي جمهور الهمجي الأحسائي العالم الفاضل الجامع بين المعقول و المنشقول الفقيه المحدث الحكيم المتكلّم، كان معاصرًا للشيخ على الكركي، راوية للأخبار، تلمذ على الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكرييم الفتّال الغروي الخادم للروضه الغروية، وعلى الشيخ على بن هلال الجزائري في كرك، وكان له ميل إلى مذهب التصوّف له كتب منها: غواى اللئالي، و نثر اللئالي و المجلی فی مرآة المنجی، و شرح الألقيّة و الأقطاب فی الأصول، و الأحادیث الفقهیّة، و معین المعین، و زاد المسافرین، و رسالہ فی العمل بأخبار أصحابنا، و له مناظرات مع المخالفین کمناظرة الھروی و غيرها أورده أصحابنا فی کتب تراجمهم و أثروا علیه بالفقاھة و الاجتھاد و الفضل، إلّا أنّھم قد حدوا فیھ لميله إلی التصوّف و خلط الأخبار بالغث و السمين؛ حکی الفاضل المامقانی فی تنقیح المقال ج ۳ ص ۱۵۱ عن المجلسی- قدس سرّه- آنه قال: هو من الأفضل المشهورین، ولد فی الحسا، و تلمذ علی فضلاء بلده و فاقھم فی زمان قلیل، ثم انتقل إلی العراق و اكتسب العلم من أفضل تلك الناحیة، منهم: شرف الدين حسن بن عبد الكرييم الفتّال مجاور المشهد الغروي، ثم حجّ فی سنة ۸۷۹ من طریق الشام، واستفاد من الشيخ على بن هلال الجزائري فی كرك لیلا و نهارا كثیرة، ثم رجع إلی وطنه و أقام قلیلا، و توجّه إلی زيارة أئمّة العراق عليهم السلام، ثم انتقل إلی المشهد الرضوی و ألف فی الطریق رسالہ زاد المسافرین

ص: ١٨٤

و اتفق له في هذا المشهد صحبة السيد محسن الرضوي سنة ٨٨٨، و كتب على تلك الرسالة بالتماسه شرحا سماه كشف البراهين، و لم يألا أمره و طار صيته في البلاد أتى بعض علماء هرات لمناظرته و ناظره في ثلاث مجالس و أفحمه و أسكته في كل منها، (١) و من تصانيفه كتاب غوالى الثالى في الحديث، و لكنه يميل إلى الحكم و التصوف، و له تصانيف فيها ما لا أرتضيه. انتهى.

و قال المصنف في المقدمة الثانية: و كتاب غوالى الثالى و إن كان مشهورا و مؤلفه في الفضل معروفا، لكنه لم يميز القشر من اللباب، و أدخل أخبار متعصبي المخالفين بين روايات الأصحاب، و مثله كتاب نثر الثالى و كتاب جامع الأخبار.

و قال صاحب الحدائق بعد نقل مرفوعة زراره في الأخبار العلاجية: إن الرواية المذكورة لم نقف عليها في غير كتاب العوالى، مع ما هي عليها من الإرسال و ما عليه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه إلى التساهل في نقل الأخبار و لإهمال و خلط غثتها بسمينها و صحيحها بسقيمها كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور.

و قال صاحب الرياض بعد الثناء عليه: لكن التصوف الغالى المفرط قد أبطل حقه. إ.ه.

يوجد ترجمته في أمل الآمل ص ٦١ و ٦٥ و في الروضات ص ٥٩٥ و في الرياض في باب الكنى، و في المستدرك ج ٣ ص ٣٦٢، و في المقابس ص ١٩ و غير ذلك من كتب الترجم.

١- راجع روضات الجنات ص ٥٦٠

## (النعمانى)

محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعمانى، من شيوخ أصحابنا المتقدمين و مصنفיהם، أورد ترجمته النجاشى في الفهرست، ص ٢٧١ قال: محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعمانى، المعروف بابن أبي زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد و خرج إلى الشام و مات بها، له كتب منها: كتاب الغيبة (١)، كتاب الفرائض، كتاب الرد على الإمام علي عليه السلام رأيت أبي الحسين محمد بن علي الشجاعي الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم بن النعمانى بمشهد العتيقة، لأنّه كان قد قرأه عليه و وصيّى لـ ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب و بسائر كتبه، و النسخة المقرّرة عندى، و كان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى رحمهم الله.

و نقل العلامة هذه الكلمة إلى قوله: مات بها، في القسم الأول من الخلاصة في ترجمته.

وقال المصنف في الفصل الأول: كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن إبراهيم النعمانى تلميذ الكليني و له ترجمة ضافية في كتب التراجم كلها، و من جملة كتبه التفسير (٢) المشهور الذي ينقل عنه السيد المرتضى في رسالة المحكم و المتشابه (٣)، و يظهر من المجلد العاشر من البحار (٤) في باب عقاب الله تعالى كثيراً من قتلة الحسين عليه السلام أنّ له أيضاً كتاب التسلّي. يروى في كتاب الغيبة عن جماعة منهم:

١- محمد بن يعقوب الكليني. ٢- أحمد بن سعيد بن عقدة الكوفي

١- طبع بأيران سنة ١٣١٧.

٢- أورده المصنف بتمامه في كتاب القرآن.

٣- طبع في ايران في ١٣١٢.

٤- من الطبع كمپاني.

ص: ١٨٦

- ٣- محمد بن همام [\(١\)](#).
- ٤- علي بن أحمد البندينجي.
- ٥- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور.
- ٦- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى.
- ٧- أبو سليمان أحمد بن هودة بن هراسة الباهلى.
- ٨- أبو القاسم موسى بن محمد القمي، قال: حدثنا بشيراز سنة ٣١٣.
- ٩- محمد بن عبد الله بن المعمور الطبراني
- ١٠- علي بن الحسين المسعودي.
- ١١- سلامه بن محمد. ١٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمار الكوفي.
- ١٣- أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني.
- ١٤- محمد بن عثمان بن علان الذهنى البغدادى.
- ١٥- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ١٦- محمد بن همام بن سهيل.
- ١٦- عبد العزيز بن عبد الله بن يونس أخو عبد الواحد المتقدم ذكره.

(سعد بن عبد الله)

## [الثناء عليه]

أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي من أجلة شيوخ الطائفه و ثقاتهم. عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام قال: عاصره ولم أعلم أنه روى عنه، ترجمته أصحابنا في كتابهم الرجالية، وبالغوا في الثناء عليه، قال النجاشي في الفهرست ص ١٢٦: شيخ هذه الطائفه و فقيها وجهها، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، و سافر في طلب الحديث، لقى من وجوههم الحسن بن عرفة و محمد بن عبد الملك الدقيقى و أبو حاتم الرازى و عباس البرفقى، و لقى مولانا أبو محمد عليه السلام، و رأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاء لأبي محمد عليه السلام، و يقولون: هذه حكاية موضوعة عليه، والله أعلم، و كان أبوه عبد الله بن أبي خلف قليل الحديث، روى عن الحكم بن مسكين، و روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى. <sup>إ</sup>٥ .

و قال الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم: سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي

١- قال: حدثنا في منزله ببغداد سنة ٣٢٧ في شهر رمضان.

ص: ١٨٧

جليل القدر، صاحب تصانيف. وقال في فهرست ص ٧٥: جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة. إ.ه. و نقل العلامة الحلى هذه الكلمة في القسم الأول من الخلاصة ص ٣٩ و زاد: شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها لقى مولانا أبا محمد العسكري. إ.ه. ويوجد ذكره الجميل في كتب التراجم كلّها.

## \*(تَائِفَه)\*

له كتب كثيرة أوردها النجاشي و الشیخ في فهرستهما، منها: كتاب الرحمة، بصائر الدرجات أربعة أجزاء، الضياء في الرد على المحمدية و الجعفرية، فرق الشيعة، الرد على الغلاة، ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه، مناقب رواه الحديث، مثالب رواه الحديث، الرد على المجبرة، فضل قم و الكوفة، مناقب الشيعة، المنتخبات نحو ألف ورقه، فضل النبي صلى الله عليه و آله، فضل عبد المطلب و عبد الله و أبي طالب، الاستطاعه، المزار، كتاب الوضوء، و الصلاء، و الزكاء، و الصوم و الحجّ، و جوامع الحجّ. وغير ذلك و عد المصطف من كتبه المقالات و الفرق. (١)

## \*(مشایخه و تلامذه)\*

يروى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث، و يروى عنه عدّة من رجالات الفقه و الحديث لا يسعنا ذكرهم فمن شاء فليتصفح الأسانيد و ليراجع جامع الرواية.

## \*(وفاته)\*

توفي - رحمه الله - سنة ٣٠١، و قيل: ٢٩٩، و في الخلاصة: قيل: مات يوم الأربعاء لسبعين وعشرين من شوال سنة ٣٠٠ في ولاية رستم. (٢)

١- الظاهر أن كتاب ناسخ القرآن و المقامات كانا موجودين عند المصنف.

٢- في نسخة: رستمدار.



ص: ١٨٩

المتقدّم عن السيد علي بن أحمد العقيقي. مثل ما مرّ عن ابن النديم، إلّا أنه قال: و كان شيخاً متعبداً له نور يعلوه، ثم قال: و قال ابن الغضائري: سليم بن قيس الهلاكي روى عن أبي عبد الله (١) و الحسن و الحسين و علي بن الحسين عليهم السلام، و ينسب إليه هذا الكتاب المشهور، و كان أصحابنا يقولون: إن سليم لا يعرف و لا ذكر في خبر، و قد وجدت ذكره في مواضع كثيرة من غير جهة كتابه ولا. رواية ابن أبي عياش عنه، و قد ذكر له ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه، و الكتاب موضوع لا مرية فيه، و على ذلك علامات تدلّ على ما ذكرناه، منها:

ما ذكر أن محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت (٢)، و منها: أن الأئمة ثلاثة عشر و غير ذلك (٣)، و أسانيد هذا الكتاب تختلف تارة برواية عمر بن أذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبا عياش، عن سليم، و تارة يروى عن عمر، عن أبا بلا واسطة و الوجه عندي الحكم بتعديل المشار إليه و التوقف في الفاسد من كتابه. انتهى.

قلت: و تبع العلامة المحقق الدماماد في الرواية و حكم بتوثيقه و عدالته، و عده المصنف في كتاب الغيبة من الثقات العظام و العلماء الأعلام، بل الظاهر أن الرجل في نفسه صدوق ثقة، و إن توّقف فيه بعض لأجل كتابه.

\*(كتاب)\*

يعرف كتابه بكتاب سليم بن قيس، و هو أصل من أصول الشيعة، و أقدم كتاب صنف في الإسلام في عصر التابعين بعد كتاب السنن لابن أبي رافع (٤) حاز بذلك مؤلفه

١- الظاهر أنّه مصحف أمير المؤمنين.

٢- لأن عمره كان عند موته أبيه دون الثلاث سنين.

٣- قال الفاضل التفرشى في هامش نقد الرجال ص ١٥٩: قال بعض الأفضل: رأيت فيما وصل إلى من نسخة هذا الكتاب أن عبد الله بن عمر وعظ أباه عند موته، و أن الأئمة ثلاثة عشر من ولد إسماعيل، و هم رسول الله صلى الله عليه و آله مع الأئمة الاثني عشر و لا محذور في أحد هذين. انتهى.

٤- مما أنعم الله تعالى على الطائفة المحققة الإمامية تقدمهم في التأليف و التصنيف، و احرازهم قصب السبق في تدوين العلوم، و حفظهم التراث النبوى من الضياع و الدثار، قبل سائر الفرق من المسلمين، فألغوا في عامّة العلوم و شتى أنواع الفنون ما تقاعس عن فهرسه فحول المؤلفين، و لا \*

ص: ١٩٠

قصب السبق و شرف التقى على من بعده، و كان ذلك الكتاب فى جميع الأعصار أصلاً ترجع الشيعة إليه و تعول عليه، حتى روى فى حقة عن الصادق عليه السلام أنه قال: و من لم يكن عنده من شيعتنا و محبينا كتاب سليم بن قيس الهلالى فليس عنده من أمرنا شيء \* يحصى عدده غير خالقهم رب العالمين، فأول من سبق فى ذلك فى عصر النبي صلى الله عليه و آله مولاهم أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فكان يلازم النبي صلى الله عليه و آله لزوم الظل لذيه فعلمه صلى الله عليه و آله ألف باب من الحكماء، و أملى عليه من نواميس الإسلام وأحكامه و فروضه و سنته و معارفه ما يحتاج الناس إليه فى معاشهم و معادهم فدون عليه السلام بخط يده فى حياته صلى الله عليه و آله مما أملى عليه كتاب الأحكام و السنن، و فيه كل حلال و حرام حتى أرش الخدش، و هو المسمى بالصحيفة الجامعية، وقد نقل البخارى فى صحيحه فى باب كتابة العلم، و باب فكاك الاسير و باب إثم من عاهد ثم غدر و باب إثم من تبرأ من مواليه، و باب العاقلة، و باب لا يقتل المسلم بالكافر عنه، و صنف كتاباً فى الديات يسمى بالصحيفة و كتاب الفرائض، أخرجه الصدق بتمامه فى من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٢١ - ٢٣٠ و شيخ الطائفة فى التهذيب ج ٢ باب ديات الشجاج و أدرجه ثقة الإسلام فى أبواب الديات من كتابه الكافى، و دون أحاديث الجفر و الجامعه و أحاديث مصحف فاطمة عليها السلام و غيرها، و أملى على شيعته القواعد الكلية التى يستخرج منها أنواع العلوم، و علمهم من أصول المعرف و فروعها و علوم العربية و فنونها و أنحاء علوم القرآن و نهج البلاغة و طرقها و الطب و السياسات و الخطب و الموعظ و الزواجر و غيرها شيئاً كثيراً بحيث تنسب إليه جميع العلوم، و كان مع ذلك يقول: «إن هاهنا - وأشار إلى صدره - لعلماً جماً لو أصبت له حمله». أضف إلى ذلك كله أنه كان كاتب الورق فى حياة الرسول صلى الله عليه و آله بجامع الأمة و جامع القرآن بعد وفاته.

ثم اقتدت به عليه السلام شيعته و متابعيه من طبقة الصحابة و التابعين كعبد الله بن عباس، و سلمان و أبي ذر و جابر بن عبد الله الأنصاري، و أبي رافع القبطي مولى رسول الله صلى عليه و آله من الصحابة و أبي الأسود الدؤلي و عبيد الله و على ابني رافع و سليم بن قيس المترجم و أصبغ بن نباتة و الحارث ابن عبد الله الأعور الهمданى و ميثم التمار و عبيد الله بن حر الجعفى و ربيعة بن سميع و زيد بن وهب الجهنوى و يعلى بن مرء و سعيد بن جبير بن هشام الأسدى، و سعيد بن المسيب و غيرهم من التابعين فصنفوا فى العلوم الإسلامية مثل التفسير و علوم القرآن و الحديث و الفقه و الرجال و أصول المعرف و أخبار المغازى و السير و التوارىخ و النحو و اللغة و الخطب و العهود و الوصايا كتباً عديدة ممتدة، يوجد ذكر بعضها فى كتب الفهارس، و أفرد العلامة صدر الدين فى كتابه تأسيس الشيعة و كتابه الشيعة و فنون الإسلام فى إثبات تقدم الشيعة فى جميع العلوم و بيان تصنيفاتهم فيها فى كل عصر و طبقة و نحن أو عزنا سابقاً إلى تقدمهم فى علم الحديث و أشرنا إلى ما ألفوا فيه فى كل عصر و طبقة اجمالاً فى مقدمتنا على كتاب وسائل الشيعة.

ص: ١٩١

و لا يعلم من أسبابنا شيئاً، و هو سرّ من أسرار آل محمد صلّى الله عليه و آله و في الكشّي أنه قرأه أبان بن أبي عياش على علّي بن الحسين عليه السلام قال، صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه.

و في حديث آخر حدث أبان أبو جعفر محمد بن علّي الباقر عليه السلام: بهذا الحديث كله فاغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم، قد أتى أبي بعد جدّي الحسين عليه السلام و أنا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينيه، فقال له أبي: صدقت، قد حدثني أبي و عمّي الحسن عليهما السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام فقا لـك: صدقت، قد حدثك بذلك و نحن شهود، ثم حدثناه أنّهما سمعا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

و في حديث آخر عن إثبات الرجعة لـبن شاذان: ذكر حماد بن عيسى هذا الحديث عند مولانا أبي عبد الله عليه السلام فبكى، و قال: صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السلام قال: سمعت هذا الحديث عن أبي حين سأله سليم بن قيس الهلاّي.

و في حديث رابع عن مختصر البصائر أنه قرأ أبان كتاب سليم على سيدنا علّي بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان أصحابه منهم أبو الطفيلي فأقرّه عليه زين العابدين عليه السلام، و قال: هذه أحاديثنا صحيحة. و يعرب عن صحة الكتاب و عنایة الأصحاب به ما قال النعماني في كتاب الغيبة ص ٤٧، بعد ما أخرج عنه أحاديث تدلّ على أنّ الأئمّة اثنى عشر، قال: بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم و رواه عن الأئمّة عليهم السلام خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلاّي أصل من أكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم حملة حديث أهل البيت عليهم السلام و أقدمها، لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام و المقداد و سلمان الفارسي و أبي ذر و من جرى مجرّاهم ممّن شهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام و سمع منهمما، و هو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها و تعول عليها. إ.ه.

و قد نقل عنه كثير من قدماء أصحابنا في كتبهم كثافة الإسلام في الكافي و الصفار في بصائر الدرجات، و الصدوق في من لا يحضره الفقيه و الخصال. و يظهر مما نقلنا سابقاً عن ابن النديم أنّ كتاب سليم بن قيس أول كتاب ظهر للشيعة، و مما حكى من القاضي

ص: ١٩٢

بدر الدين السبكى المتوفى سنة ٧٦٩ أنه قال فى محسن الوسائل فى معرفة الأولئ: إن أول كتاب صنف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهاجرى، ان كتاب سليم هذا كان من الأصول الشهيره عند العامة فضلا عن الخاصية، و سيأتي في الفصل الثاني عن المصنف أن كتاب سليم في غاية الاستهار، وقد طعن فيه جماعة، و الحق أنه من الأصول المعترفة.

وبعد ذلك كله لا مجال لما حكى عن ابن الغضائى فى الكتاب و مؤلفه. هذا جملة القول حول الكتاب وإن شئت الزيادة فليراجع إلى الروضات و تنقیح المقال و الذريعة. وقد طبع الكتاب على صورته الأصلية في النجف أخيرا.

### (الصهرشتى)

هو نظام الدين أبو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتى [\(١\)](#). كان عالماً كاملاً فقيهاً وجهاً دينياً ثقلاً، شيخاً من شيوخ الشيعة، من كبار تلامذة السيد المرتضى و الشيخ الطوسي قدس الله روحهما، راوياً عنهما وعن المفيد و عن أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري، و أبي الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي [\(٢\)](#)، و أبي الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني و أبي المفضل الشيباني و عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخي الصدوق، و عن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين الفتّال [\(٣\)](#)، و يروى عنه الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بحسكا و غيره [\(٤\)](#).

١- صهرشت بكسر الصاد و سكون الهاء و فتح الراء و سكون الشين لعله نسبة إلى صهرشت من بلاد الدليم وقد اختلف تعبيرات الأصحاب في تكتيشه بأبي الحسن أو أبي عبد الله، وفي اسمه بسلامان أو سليمان، وفي اسم والده بالحسن أو الحسين أو الحصين - بالصاد - وفي اسم جده بسلامان أو محمد بن عبد الله أو محمد بن سليمان، واستظهر صاحب الرياض أن الجميع تعبيرات عن شخص واحد.

٢- حكى صاحب الرياض عنه أنه قال في كتاب قبس المصابح بعد ذكر النجاشي: أخبرني ببغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢، و كان شيخاً بهياً ثقة صدوق اللسان عند المواقف والمخالف.

٣- أخبره ببغداد في رجب سنة ٤٤٢. راجع رياض العلماء.

٤- راجع رياض العلماء، و البخاري الفصل الأول، و المقابر ص ١٢.

ص: ١٩٣

له كتب عديدة منها: قبس المصباح في الأدعية، وإصحاب الشيعة بمصباح الشيعة (١) كانوا موجودين عند المصنف، يحكى عنهمما في الكتاب، التبيان في عمل شهر رمضان، نهج المسالك إلى معرفة المناسك، البداية، النفي في الفقه، التنبية، النوادر، المتعة، شرح نهاية الشيخ الطوسي، شرح ما لا يسع جهله، عمدة الولي و النصير في نقض كلام صاحب التفسير وهو القاضي أبو يوسف القرزوني. و له الانفرادات بالفتوى.

ويشير الشهيد- قدس سره- إلى بعض فتاويه و خلافاته في الفروع الفقهية في كتبه ككتاب الذكرى و غاية المراد في مبحثي متزوجات البئر و زكاة النعم.

يوجد ترجمته في كتب التراجم كرياض العلماء، و روضات الجنات ص ٣٠٢، و فهرست منتخب الدين، و معالم العلماء: ص ٤٩، و منتهى المقال: ص ١٥٣، و أمل الآمل ص ٤٥، و تنقیح المقال ج ٢ ص ٥٦ و المقابس ص ١٢.

### (البياض)

زين الدين أبو محمد على بن محمد بن علي بن يونس العاملى النباتي البياضى.

ترجمه صاحب روضات الجنات ص ٣٨٨ و صاحب أمل الآمل ص ٢٣ و قال: الثاني:

كان عالماً، فاضلاً، محققًا، مدققاً، ثقةً، متكلماً، شاعراً، أدبياً، متبّحاً، له كتب منها: كتاب الصراط المستقيم إلى مستحق التقديم (٢)، و رسالة سماها الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح (٣)، و رسالة في المنطق سماها اللمعة، و مختصر المختلف، و مختصر مجمع البيان، و مختصر الصلاح و رسالة في الكلام، و رسالة في الإمامة، و غير ذلك. انتهى.

و عدّ صاحب الروضات من كتبه كتاب نجد الفلاح، و زبدة البيان، و من حل الفلاح

١- قال صاحب الرياض: يظهر من ظهر نسخة عتيقة من كتاب الاصلاح أنه للصهرشى، ولكن ليس في متن الكتاب ما يدل على أنه من مؤلفاته، و الذى يظهر من كتب الشهيد أنه من مؤلفات قطب الدين الكيدرى لأن العبارات التي نقلها عن القطب المذكور هي مذكورة في الاصلاح.

٢- مخطوط توجد نسخ منه. و هو من أحسن الكتب المؤلفة في الإمامة.

٣- أوردها المصنف بتمامها في كتاب السماء و العالم من البحار.

ص: ١٩٤

وكتاب المقام الأسمى في تفسير أسماء الله الحسنى، والكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات، وهو توضيح للرسالة التي ألقها الشهيد في تفسير الكلمات، وفتح الكنوز المحروزة في ضمن الارجوزة، وهو شرح على أرجوزة نفسه التي نظمها في علم الكلام، والرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية للشيخ الشهيد، وقال:

عثرت على مجموعة من رسائل نفيسة جلّها أم كلّها بخطّ الشيخ زين الدين المذكور، وأكثرها من مؤلفات نفسه، ومن جملتها الرسالة المنطقية، وكان تاريخ تأليفها سنة ٨٣٨.

ونقل صاحب الرياض عن والد شيخنا البهائي أنه وجد بخطّ جده الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي العاملى أنه مات الشيخ علي بن يونس النباتي سنة ٨٧٧.

### (عز الدين الحلى)

هو أبو محمد الحسن بن سليمان بن خالد الحلّى العاملى، ويقال له: القمي أيضاً، ولعل العامل كان مولده، ثم هبط فى كلّ من مدینتی العلم: قم المشترفة، والحلّة الفيحاء.

وعلى أيّ حال فشيخنا المترجم له فقيه من الفقهاء الأمجاد و العلماء الآخيار، من أجلة تلامذة شهيدنا الأول، ترجمته الشيخ الحر العاملى في أمل الآمل ص ٣٨ و الرجالى البصير المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء، و العلامة الخونساري في روضات الجنات ص ١٧٨، وأنثوا عليه بالفضل و الفقاھة و الزهد و العبادة.

قال الثاني: هو محدث جليل و فقيه نبيل، وقد وجدت بخطّ الشيخ محمد بن علي ابن الحسن الجباعي تلميذ ابن فهد - قدس سره - أنه قال الحسن بن راشد في وصف هذا الشيخ هكذا: الشيخ الصالح العابد الراهد عز الدين. إ.ه.

وقال المصنف في الفصل الثاني من البحار: وكتاب البياضى و ابن سليمان كلّها صالحة للاعتماد، ومؤلفهما من العلماء الأنجاد، و تظهر منها غاية المتانة و السداد. انتهى.

ص: ١٩٥

تتلذذ- قدس سرّه- على الشهيد الأول، و له إجازة منه، و يروى عنه، و عن السيد بهاء الدين على بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، و الشيخ محمد بن إبراهيم ابن محسن المطار آبادى، على ما يظهر من كتابه المختصر <sup>(١)</sup>.  
 و روى عنه الحسين بن محمد بن الحسن الحموياني <sup>(٢)</sup> بإجازة تاريخها ٢٣ من المحرم ٨٠٢ هـ. <sup>(٣)</sup>  
 و روى الشيخ شمس الدين محمد جد شيخنا البهائى الصحيفه السجاديه عن الشيخ على بن محمد بن على إجازة سنة ٨٥١ هـ. و هو  
 قرأها السيد تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدين أحمد بن على الهاشمى الزينبى و هو يرويها عن شيخنا المؤلف المترجم له <sup>(٤)</sup>.  
 فالمستفاد من طبقة مشايخه و رواته أنه من علماء القرن الثامن، بل أدرك زمنا من القرن التاسع.  
 و له كتب منها: مختصر بصائر الدرجات <sup>(٥)</sup> لشيخنا الأقدم سعد بن عبد الله الأشعري الثقة المتقدم ذكره، اختصر بصائر و أضاف إليه  
 روایات اخري من كتب معتبره، و كتاب المختصر <sup>(٦)</sup>، و كتاب المختص، و رسالة في الرجعة <sup>(٧)</sup>.

(الحالى)

## اشارة

الشيخ فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس العجلاني الحلى صاحب كتاب السرائر.

\*(الثناء عليه)\*

وصفه ابن داود- رحمه الله- بقوله: كان شيخ الفقهاء بالحلة، مفتياً في العلوم، كثير التصانيف. إه.

١- راجع مختصر بصائر ص ٤١ و ٤٩ و ٥٠ و ١٧٨.

٢- في مقدمة المختصر: المصموني.

٣- روضات الجنات ص ١٧٨.

٤- راجع مقدمة مختصر بصائر.

٥- طبع في النجف سنة ١٣٧٠.

٦- طبع في النجف سنة ١٣٧٠.

٧- توجد منها نسخة في موقوفة الطهراني بكربلا.



ص: ١٩٦

و الشهيد- قدس سره- في إجازته: بالشيخ الإمام العلامة شيخ العلماء رئيس المذهب. إ.ه.

و الشهيد الثاني- قدس الله روحه- في إجازته، بالإمام العلامة.

و المحقق الثاني- رحمة الله- بالإمام السعيد المحقق حبر العلماء و الفقهاء فخر الملة و الحق و الدين.

و الشيخ يوسف البحاراني- رحمة الله عليه- بقوله: كان فقيها أصوليا بحتا، و مجتهدا صرفا- إلى أن قال:- و التحقيق أن فضل الرجل و

علو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر، و غلطه في مسألة من مسائل الفتن لا يستلزم الطعن عليه. (١)

و العلامة المصطفى- قدس سره- بالفاضل الثقة العلامة.

و التستري- ره- بالفاضل الكامل المحقق المدقق عين الأعيان و نادرة الزمان (٢).

و العلامة النوري- رحمة الله- بالشيخ الفقيه و المحقق النبي، أذعن بعلو مقامه في العلم و الفهم و التحقيق و الفقاہة أعظم العلماء في

إجازاتهم و تراجمهم. (٣)

و قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٦٥: محمد بن إدريس العجلاني فقيه الشيعة و عالمهم، له تصانيف في فقه الإمامية و لم

يكن للشيعة في وقته مثله. ا.ه.

و قال الشيخ متوجب الدين في الفهرست: الشيخ محمد بن إدريس العجلاني بحله، له تصانيف منها: كتاب السرائر، شاهدته بحله، و قال

شيخنا سعيد الدين محمود الحمصي- رفع الله درجته- هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه. انتهى.

قلت: يوجد في غير واحد من التراجم ثناؤه و تبجيله و التسلّم في فقاہته و المهارة فيه، و اجهاده و التضليل فيه، لكن قد يقدح فيه بأنه

أعرض عن أخبار أهل البيت بالكلية، و بأنه أساء الأدب في تعبيره مع شيخ الطائفة بما لا نهاية له، مع أنّ الشيخ من عمد الطائفة و

أساطين المذهب، ولا يخفى حقه على المذهب و أهله، و لعله لذلك عنونه ابن داود في القسم الثاني من رجاله، و غير خفي أنّ

الإشكال الأول مدفوع عنه، لأنّه لم يعرض عن الأخبار بأسرها، بل انه كان لا يرى الأخبار الآحاد حجة كسيدنا المرتضى

١- راجع منتهى المقال ص ٢٦٠.

٢- المقابس: ص ١٥.

٣- المستدرک ج ٣ ص ٤٨١.

ص: ١٩٧

و غيره، وأمّا الأخبار المتواترة والتى كانت محفوفة بقرائن توجب العمل عليها فقد كان يعمل بها و يعول عليها و ذلك مشهود فى السرائر و مستطرفاته.

## \*(مشايخه)\*

يروى عن جماعة من المشايخ منهم: الشيخ الفقيه عبد الله بن جعفر دوريسى، والسيد أبو المكارم حمزه بن على بن زهرة الحسينى الحلى صاحب الغنية، والشيخ عربى بن مسافر العبادى، والشيخ الحسين بن رطبة، والسيد شرفشاه بن محمد الحسينى، والشيخ أبو الحسن على بن إبراهيم العلوى العريضى.

## \*(رواته)\*

يروى عنه عدّة من العلماء الأمجاد منهم: الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما الحلّى الربعى، والسيد شمس الدين أبو على فخار بن معن بن فخار الموسوى الحائرى، والشيخ أبو الحسن على بن يحيى بن على الخطاط.<sup>(١)</sup> والسيد محى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة.

## \*(مؤلفاته)\*

كتاب السرائر الحاوی لتحرير الفتاوى<sup>(٢)</sup>. خلاصة الاستدلال في صلاة القضاء. التعليقات، وهو حواش و إيرادات على التبيان للشيخ الطوسي. مختصر التبيان.

## \*(مولده و مدفنه)\*

حکى المصنف في كتاب الإجازات ص ١٥ عن خط الشهيد - رحمه الله - أنَّ الشیخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس العجلی قال: بلغت الحلم سنة ٥٥٨ و آتَه تُوفِيَ سنة ٥٧٨. و أرَخ وفاته ابن حجر في لسان الميزان سنة ٥٩٧ و حکى في المؤلَفة عن الرسالة المشهورة في وفيات العلماء للكفعمي آتَه وجد بخط ولده صالح: تُوفِي والدِي محمد بن إدريس رحمه الله يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ٥٩٨، و الذي يبطل القول الأول آتَه ألف كتاب الصلح من السرائر في سنة ٥٨٧ و المواريث في سنة ٥٨٨، و آنَّ

-١ أو الحناظ.

-٢ طبع بايران في سنة ١٢٧٠.

ص: ١٩٨

تلميذه السيد فخار قال في كتاب الحجّة: أخبرني شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس في شهر ربيع سنة ٥٩٣، و لا يبعد أن يكون كلمة سبعين في كلام الشهيد مصحّف تسعين.

## (الدليل)

الحسن بن أبي الحسن محمد (١) الديلمي العالم المحدث الجليل، كان معاصرًا لفخر المحققين ابن العلامة الحلى المتوفى سنة ٧٧١ على ما يظهر من كتابه غرر الأخبار عند ذكره لاختلاف ملوك المسلمين شرقاً و غرباً بعد انقراض دولة بنى العباس سنة ٦٥٦ و أن اختلافهم العظيم أثر ضعفاً شديداً في المسلمين - إلى أن قال: فالكافار اليوم دون المائة سنة قد أباها المسلمين قتلاً و نهباً إلخ. فيظهر أن تأليفه كان بعد انقراضهم بما يقرب مائة سنة، و ينقل عن كتابه الشيخ أبو العباس أحمد بن فهد الحلى في عدة الداعي الذي ألهه سنة ٨٠١ (٢).

ترجمة الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٣٩ و قال: كان فاضلاً محدثاً صالحاً، له كتاب إرشاد القلوب مجلدان. و وصفه صاحب الرياض: بالعالم المحدث الجليل إلخ.

و قال صاحب الروضات: هو من كبراء أصحابنا المحدثين، له كتب و مصنفات منها: إرشاد القلوب في مجلدين (٣)، و غرر الأخبار و درر الآثار، و أعلام الدين في صفات المؤمنين.

١- هنا على ما عنونه صاحب الرياض و الروضات، أما صاحب الامل فذكره بعنوان الحسن ابن محمد.

٢- قاله العلامة الرازى في الذريعة ج ١ ص ٥١٧، و لصاحب الرياض و الروضات احتمال آخر لا يسعنا ذكره.

٣- طبع مجلده الأول بايران مكرراً و المجلد الثاني طبع مرة بايران سنة ١٣١٨، و اخرى في النجف سنة ١٣٤٢.

ص: ١٩٩

## (النجاشى)

[حياته]

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن النجاشى -الذى ولّى الأهواز، و كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله و كتب إليه رسالته عبد الله النجاشى المعروفة- ابن عثيم بن أبي السماء سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق ابن بجير بن أسماء بن نصر بن قعین بن الحرت بن تغلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معن بن عدنان.

هو الرجالى الكبير المعروف الثقة الجليل، الذى عوّل على كتابه الأصحاب قدّيماً و حديثاً في الجرح و التعديل، ولم ير له في دقّة النظر و التضليل في تراجم الرجال بين مهرة هذا العلم من نظير. ذكر نسبه في كتابه الفهرست ص ٧٤ مثل ما عنوناه، ثم اختصر النسب و جرى على ما كان معروفاً به فقال: أحمد بن العباس النجاشى الأسدى مصنف هذا الكتاب- أطال الله بقاءه و أدام علوه و نعماه- له كتاب الجمعة و ما ورد فيه من الأعمال و كتاب الكوفة و ما فيها من الآثار و الفضائل، و كتاب أنساب بنى نصر بن قعین و أئمّتهم و أشعارهم، و كتاب مختصر الانواع و مواضع النجوم التي سمّتها العرب. انتهى.

وقال في أول الجزء الثاني من فهرسته:الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفى الشيعة و ما أدركنا من مصنفاتهم و ذكر طرف من كنائهم و ألقابهم و منازلهم و أنسابهم و ما قيل في كلّ رجل منهم من مدح أو ذمّ مما جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشى الأسدى- أطال الله بقاءه و أدام علوه و نعماه.

وقال في ترجمة الصدوق في ص ٢٧٩: أخبرنا بجميع كتبه و قرأت بعضها على والدى علي بن أحمد بن العباس النجاشى إ.ه. وقد ذكر له كنى عديدة منها: أبو الحسين كما عرفت سابقاً، و أبو العباس، و أبو الخير، و ابن الكوفي، كما تقدم في ترجمة الصهريشتى و يأتي.

## \*(الثاء عليه)\*

قد أجمع الأصحاب على وثاقته وثقافته، وتبخره في تراجم الرجال، وجلاله قدره وإكبارة وقد ترجمه كل من جاء بعده من أصحاب الرجال وأثروا عليه ثناء جميلاً، وأطروه بكل جميل، وأخذوا عنه واعتمدوا على ما في كتابه من الجرح والتعديل.

قال سليمان بن الحسن الصهرشتى في كتابه قبس المضباح: أبو الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي، أخبرني بيغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢، وكان شيخاً بهيا ثقة صدوق اللسان عند المواقف والمخالف وقال العلامة في القسم الأول من الخلاصة ص ١٢: يكتنأ أبا العباس رحمة الله ثقة معتمد عليه، له كتاب الرجال، نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره أشياء كثيرة، وله كتب آخر ذكرناها في الكتاب الكبير. إ.ه.

و قال الجزائري في المحتوى: لا يخفى جلاله هذا الرجل و عظم شأنه و ضبطه للرجال، وقد اعتمد عليه كل من تأخر عنه في الجرح والتعديل، بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ مع التعارض، كما ينبي عنه تبع الأحوال، و صرّح به الشهيد الثاني في بحث الميراث من المسالك، حيث يقول: و ظاهر حال النجاشي أنه أضبط الجماعة و أعرفهم بحال الرجال. إ.ه. (١)

و قال المحقق الدماماد في الرواية ص ٧٦: إنّ أبا العباس النجاشي شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر و السند المعتمد عليه، المعروف، صاحب كتاب الرجال. إ.ه.

و قال المصنف في الفصل الأول من البحار: كتاباً معرفة الرجال و الفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي و أحمد بن علي بن أحمد النجاشي. و قال في الفصل الثاني: و كتاباً الرجال عليهما مدار العلماء الأخير في الأعصار والأمسكار.

قال الشيخ الحرّ - رحمة الله - في أمل الآمل: ثقة جليل القدر، معاصر للشيخ، يروى عن المفيد. إ.ه.  
و قال العلامة الطباطبائي في الفوائد الرجالية: و أحمد بن علي النجاشي أحد المشايخ الثقات و العدول الأثبات من أعظم أركان الجرح و التعديل، و أعلم علماء هذا السبيل،

- راجع روضات الجنات ص ١٨

ص: ٢٠١

أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه. إ.ه. (١) و وصفه العلامة التورى (٢) بقوله: العالم النقاد البصير المسلط الخير الذى هو أفضل من خط فى فن الرجال بقلم، أو نطق بفم، فهو الرجل كل الرجال لا يقاس بسواء ولا يعدل به من عداه، كلما زدت به تحقيقا ازدادت به وثوقا، وهو صاحب كتاب المعروف الدائر الذى اتكل عليه كافه الأصحاب - ثم ذكر جملة من كلمات العلماء فى الثناء عليه، ثم قال:- وبالجملة فجلالة قدره و عظم شأنه فى الطائفة أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات، بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهرا على قول غيره من أئمه الرجال فى مقام المعارضة فى الجرح والتعديل ولو كان نصا (٣). إ.ه.

يوجد ذكره الجميل فى أمل الآمل ص ٣٢ و جامع الروايات ج ١ ص ٥٤، و روضات الجنات ص ١٨ و منتهى المقال ص ٣٧ و رجال الميرزا، و نقد الرجال ص ٢٥ و تنقیح المقال: ج ١ ص ٦٩، و في غيرها من كتب الترجم.

## \*(مؤلفاته)\*

له كتاب الجمعة و ما ورد فيه من الأعمال، و كتاب الكوفة و ما فيها من الآثار و الفضائل، و كتاب فهرست مصنفى الشيعة، و هو فى الكتب الأربع الرجاليه كالكافى بين الكتب الأربع الحديثية، عمله بأمر السيد المرتضى بعد ما صنف الطوسي الفهرست (٤). و أنساب بنى نصر بن قعين و أيامهم و أشعارهم، و كتاب مختصر الأنواع و مواضع النجوم التى سمّتها العرب.

## \*(مشايخه و الرواون عنه)\*

أورد العلامة الطباطبائى عدّة كثيرة من مشايخه فى رجاله، هم:

١- الشیخ المفید.

١- راجع المستدرك ج ٣ ص ٥٠١.

٢- المستدرك ج ٣ ص ٥٠١.

٣- ثم ذكر نصوصا من العلماء فى تقدم قوله على غيره من أصحاب الرجال حتى الشيخ، و وجوها من العلامة الطباطبائى فى تقدم قوله على قول الشيخ، راجعه.

٤- طبع فى بمئى سنة ١٣١٧.

ص: ٢٠٢

- ٢ أبو الفرج الكاتب محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرءة القتاني.
- ٣ أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني.
- ٤ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفامي القمي.
- ٥ القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصبي.
- ٦ محمد بن جعفر الأديب، وقد يعبر عنه بالمؤذب، وبالقمي، وبأبي الحسن النحوئ، وبأبي الحسن التميمي.
- ٧ الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن العباس بن النوح السيرافي.
- ٨ الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي.
- ٩ الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزار، المعروف بابن عبدون.
- ١٠ الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري.
- ١١ القاضي أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفري.
- ١٢ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي المعروف بابن الصلت.
- ١٣ والده علي بن أحمد بن علي بن العباس التجاشي.
- ١٤ الشيخ أبو الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد القمي. «١»
- ١٥ أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الملقب بالوكيل.
- ١٦ القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف.
- ١٧ الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
- ١٨ أبو محمد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجلاني.
- ١٩ الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري.
- ٢٠ أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخراز المعروف بابن الخمرى، أجازه فى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنّة أربعينائة.
- ٢١ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هدبة.

ص: ٢٠٣

- ٢٢- القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر.
- ٢٣- أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كلبي السلمي الحراني.
- ٢٤- أبو الخير الموصلي الحراني سالمة بن ذكا.
- ٢٥- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوذاني المعروف بابن المروان.
- ٢٦- أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري.
- ٢٧- أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الدعلجي.
- ٢٨- عثمان بن حاتم بن المتناب التغلبي.
- ٢٩- الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى.
- ٣٠- أبو جعفر أو أبو الحسين محمد بن هارون التلوكبرى.
- ٣١- أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفى الكاتب الذى يروى عنه السيد الأجل المرتضى كتاب الكافى عن مؤلفه الكلينى. أضف إلى هؤلاء جماعة أخرى لم يذكره العلامة الطباطبائى -رحمه الله-، يروى عنهم فى فهرسته، منهم:
- ٣٢- أحمد بن محمد بن هارون، يروى عنه كثيراً عن ابن عقدة [\(١\)](#)
- ٣٣- أبو محمد الشريف النقيب الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام. [\(٢\)](#)
- ٣٤- أحمد بن علي الأشعري. [\(٣\)](#)
- ٣٥- عثمان بن أحمد الواسطى. [\(٤\)](#)

١- الفهرست: ص ٢٠ وفى غيرها كثيرة، قلت: لعله هو أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى، عنونه كذلك ابن حجر فى لسان الميزان، فعلى هذا يتّحد مع أحمد بن محمد المتقدم تحت رقم ١٢.

٢- الفهرست ص ٤٨.

٣- الفهرست ص ٢٩٢.

٤- راجع الفهرست ص ١٩٧ وتأمل.

ص: ٢٠٤

٣٦- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام. (١)

٣٧- أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي. (٢)

٣٨- محمد بن جعفر النجاشي. (٣)

٣٩- أبو الفرج محمد بن موسى بن على القزويني. (٤)

٤٠- محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن البهلواني بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أبو المفضل. قال في الفهرست ص ٢٨٢: رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيبي وبينه. ٥.

٤١- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو طاهر الزرارى قال في الفهرست ص ٢٨٣: كان أدبيا وسمع، وهو ابن أبي غالب شيخنا. ٥.

٤٢- محمد بن الحسين الرضي، قال في الفهرست ص ٢٨٣: أخبرنا أبو الحسين الرضي نقيب العلويين ببغداد أخو المرتضى. ٥.

٤٣- أبو الحسين بن المهدى العلوى الموسوى. (٥)

٤٤- أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد. (٦)

٤٥- السيد الشريف على بن الحسين المرتضى علم الهدى (٧)

و يروى عنه جماعة من المشايخ منهم: السيد الجليل أبو الصمصاص ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزى. (٨)

١- الفهرست ص ٢١٠، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ١٧٢ و بعدها.

٢- الفهرست ص ٣١٤، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ١٦ و بشارة المصطفى ص ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٣.

٣- الفهرست ص ٦٧، يحتمل اتحاده مع المتقدم تحت رقم ٦.

٤- راجع الفهرست ص ١٣١ و تأمل.

٥- الفهرست ص ٢٦٥.

٦- الفهرست ص ٣٠٣.

٧- الروضات ص ١٨.

٨- إجازات البحار ص ٢٤ و ٦٦ و ٧٣.

ص: ٢٠٥

و الشیخ الطوسي محمد بن الحسن [\(١\)](#)

## \* (مولده و وفاته)\*

ولد رحمه الله في صفر سنة ٣٧٢، وتوفي بمطيرآباد في جمادى الأولى سنة ٤٥٠. [\(٢\)](#)

## (الکشی)

## [الثناء عليه]

الشيخ المقدم الجليل والرجالى الكبير أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى [\(٣\)](#) الثقة ثبت العالم بصير بالرجال والأخبار. قال النجاشى: كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء كثيرا، وصحب العياشى وأخذ عنه، وخرج عليه فى داره التى كانت مرتعا للشيعة وأهل العلم <sup>إ</sup>.<sub>هـ</sub>

وقال الشيخ في الفهرست: ثقة بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد <sup>إ</sup>.<sub>هـ</sub> وفي الرجال في باب من لم يرو عنهم: من غلمان العياشى، ثقة بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب.

وقال العلامة في الخلاصة: ص ٧١: محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى، يكنى أبا عمرو - بصير بالعين - بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد، و كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء، و صحب العياشى وأخذ عنه، و خرج عليه. <sup>إ</sup>.<sub>هـ</sub>

وله ترجمة ضافية في معالم العلماء ص ٩٠ وفي رواشح السماويه ص ٧٦ وكتب الأسترابادي، و منها المقال. و الروضات ص ٥٣٠ و تقييح المقال ج ٣ ص ١٦٤، و نقد الرجال: ص ٣٢٥، و جامع الرواية ج ٢ ص ١٦٤ و غيرها من كتب التراجم.

## \* (مؤلفاته)\*

له كتاب الرجال الذي سماه ابن شهرآشوب في المعالم بمعرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام، هو أحد الأصول الأربع الرجالية، هذبه و رتبه الشیخ الطوسي،

١- إجازة العلامة لبني زهرة. راجع إجازات البحار ص ٢٨.

٢- خلاصة الأقوال ص ١٢. وفي نسخة منه: بمطيرآباد وفي تقييح المقال بصيرآباد.

٣- بفتح الكاف و تشديد الشين: منسوب إلى كشن: بلد من بلاد ما وراء النهر.

ص: ٢٠٦

و طبع في بمبئي سنة ١٣١٧ فما هو المتداول اليوم هو كتاب اختيار الرجال للشيخ الطوسي، وأماماً رجال الكشي الأصل فلا يعلم بوجوده اليوم، نعم يستفاد من موضع من كتاب لسان الميزان لابن حجر أن الكشي الأصل كان عنده، وأورد منه ترجمة كثيرة من الرجال فيه.

## \*(مشايخه)\*

يروى في كتاب رجاله عن عدّة من العلماء والمشايخ، منهم:

- ١- أبو الحسن حمدویه بن نصیر الكشی.
- ٢- محمد بن سعید بن یزید الكشی.
- ٣- أبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاری.
- ٤- إبراهیم بن محمد بن العباس الختلی.
- ٥- أبو إسحاق إبراهیم بن نصیر الكشی، أخو حمدویه المتقدم. [\(١\)](#)
- ٦- أبو نصر محمد بن مسعود العیاشی السمرقندی.
- ٧- أبو محمد جبرئیل بن محمد الفاریابی [\(٢\)](#).
- ٨- نصر بن الصبّاح البُلخی.
- ٩- أبو عمرو بن عبد العزیز. [\(٣\)](#)
- ١٠- علی بن محمد القتبی النیشابوری.
- ١١- محمد بن إسماعیل الروای عن الفضل بن شاذان. [\(٤\)](#)
- ١٢- محمد بن قولویه القمی. [\(٥\)](#)
- ١٣- طاهر بن عیسی الوراق الكشی. [\(٦\)](#)
- ١٤- أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاک الكشی. [\(٧\)](#)
- ١٥- آدم بن محمد القلانسی البُلخی. [\(٨\)](#)
- ١٦- علی بن الحسن.

١- ص ٢.

٢- ص ٣. قلت: الظاهر أن الفاریابی اسمه جبرئیل بن احمد، كما سیأتي.

٣- ص ٤.

٤- ص ٥ و ٤٢.

.٥- ص ٦

.٦- ص ١٠ و ٦

.٧- ص ١١ و ١٠٤

.٨- ص ١٢

ص: ٢٠٧

- ١٧- أبو عبد الله جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي. (١)
- ١٨- أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد. (٢)
- ١٩- أبو علي أحمد بن علي القمي شقران السلوتي (٣)
- ٢٠- أبو محمد جعفر بن معروف. (٤)
- ٢١- محمد بن الحسن البرائى. (٥)
- ٢٢- خلف بن محمد الملقب بالمنان الكشى من العامة. (٦)
- ٢٣- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق. (٧)
- ٢٤- الحسين بن الحسن بن بندار القمي. (٨)
- ٢٥- عبيد بن محمد النخعى الشافعى السمرقندى. (٩)
- ٢٦- عثمان بن حامد الكشى. (١٠)
- ٢٧- إبراهيم بن الحسين الحسينى العقيقى (١١)
- ٢٨- أبو الحسن عمر بن علي التفليسى. (١٢)
- ٢٩- أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الرهنى الترماسيرى و كان من الغلاة الحنفيين. (١٣)
- ٣٠- محمد بن يزداد. (١٤)
- ٣١- حمدان بن أحمد.
- ٣٢- يوسف بن السخت.
- ٣٣- علي بن الحسين بن قتيبة. (١٥)

١- ص ١٣ .

٢- ص ١٦ ، و الظاهر اتحاده مع من تقدم تحت رقم ٢.

٣- ص ١٦ و ٢٩

٤- ص ١٨ و ٢٨ ، و فى ص ٨٨ جعفر بن محمد بن معروف و الظاهر أنهما متحد.

٥- ص ١٩ .

٦- ص ٢٢ .

٧- ص ٢٦ و ٩٥

٨- ص ٤٢.

٩- ص ٤٣

١٠- ص ٤٨

١١- ص ٤٩، فتامل

١٢- ص .٨٥

١٣- ص ٩٨، قلت: الترماسير هو المعروف بالترماشير اليوم من أرض كرمان.

١٤- ص ١٠٦، وروى عنه في مواضع أخرى بالواسطة.

١٥- ص ١٠٦ و ١٠٧.

ص: ٢٠٨

٣٤- محمد بن إبراهيم العبيدي.

٣٥- محمد بن بشر. [\(١\)](#)٣٦- جبرئيل بن أحمد الفارياطي. [\(٢\)](#)٣٧- محمد بن يحيى الفارسي. [\(٣\)](#)٣٨- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس. [\(٤\)](#)٣٩- إبراهيم بن علي الكوفي. [\(٥\)](#)٤٠- أبو محمد الشامي الدمشقي. [\(٦\)](#)٤١- أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي. [\(٧\)](#)٤٢- إبراهيم الوراق السمرقندى. [\(٨\)](#)٤٣- أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي. [\(٩\)](#)٤٤- أبو علي خلف بن حامد. [\(١٠\)](#)٤٥- جعفر بن أحمد بن أيوب. [\(١١\)](#)٤٦- أحمد بن محمد بن يعقوب. [\(١٢\)](#)٤٧- أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي. [\(١٣\)](#)٤٨- أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي. [\(١٤\)](#)٤٩- أحمد بن محمد بن يعقوب البهقي. [\(١٥\)](#)٥٠- إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس. [\(١٦\)](#)

١- ص ١٢١، تأمل فيهما.

٢- ص ١٢٨ و الظاهر أنه متحد مع ما تقدم تحت رقم ٧، وأن الصحيح جبرئيل بن أحمد

٣- ص ٣٠٢.

٤- ص ١٣٩

٥- ص ١٥٩.

٦- ص ١٦٢.

٧- ص ١٦٧.

٨- ص ١٧٣.

٩- ص ١٨٥.

١٠- ص ١٨٧.

١١- ص ٢٢٦.

١٢- ص ٢٣٥.

١٣- ص ٢٦٢.

١٤- ص ٢٧٤.

١٥- ص ٢٩٦.

١٦- ص ٣٠١.

ص: ٢٠٩

- ٥١- الحسين عن محمد بن خالد البرقى.
- ٥٢- عبد الله بن محمد عن الوشاء. [\(١\)](#)
- ٥٣- أبو عليّ أَحْمَدُ بْنُ عَلَىِ الْكَلْوَمِيِّ السَّرْخِسِيِّ. [\(٢\)](#)
- ٥٤- محمد بن الحسين بن محمد الهروى. [\(٣\)](#)
- ٥٥- محمد بن عليّ بن القاسم القمي. [\(٤\)](#)
- ٥٦- أبو صالح خالد بن حامد. [\(٥\)](#)
- ٥٧- محمد بن أحمد بن حماد المروزى. [\(٦\)](#)
- ٥٨- أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسي. [\(٧\)](#)
- ٥٩- أبو احمد. [\(٨\)](#)

\*(الراون عنده)\*

يروى عنه جماعة، منهم:

- ١- جعفر بن محمد [\(٩\)](#)
- ٢- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى [\(١٠\)](#)
- ٣- أبو محمد هارون ابن موسى التلوكبرى [\(١١\)](#)

١- ص ١٣٩.

٢- ٣٣٠ .

٣- ص ٣٣٥ .

٤- ص ٣٤٥ .

٥- ص ٣٥١ .

٦- ص ٣٦١ .

٧- ص ٣٧٨ .

.٥٠ - ٨

٩- فهرست النجاشي ص ٢٦٣.

١٠- فهرست الطوسي: ص ٦٤.

١١- فهرست الطوسي: ص ١٤١.

ص: ٢١٠

## (الطبرى)

## [الثاء عليه]

الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم على بن محمّد بن أبي القاسم على بن رستم ابن يزدان الطبرى الآملى الكجى (١) صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى العالم الجليل المعمر الثقة الواسع الرواية، من العلماء الإمامية في القرن السادس وفقهائهم و محدثيهم، أورده ابن شهرآشوب في كتاب المعالم ص ١٠٦ وقال: له البشارات و ترجمه الشيخ متوج الدين في الفهرست بقوله: الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقة، قرأ على الشيخ أبي على بن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم الله، له تصانيف منها: كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيانات شرح مسائل الذريعة، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي قطب الدين أبو الحسن الروانى، و روى لنا عنه الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن على بن الحسن الحمصى (٢) الرازى علامه زمانه في الأصولين. إ.ه.

ونقل هذه الكلمة الأردبلي في جامع الرواية ج ٢ ص ٥٧، و الشيخ الحر في أمل الأمل ص ٥٨، و الخونساري في الروضات ص ٥٦٣ و البحاراني في اللؤلؤة والجبلقى في الروضة البهية. و أطراه التسترى في المقابس ص ١٣ بقوله: الطبرى المحدث الجليل الفقيه النبيل الحاوى لمجامع المكارم و مجامع المراسيم، الشيخ

١- عنونه هكذا شيخنا الرازى في الذريعة: ج ٣ ص ١١٧، و الكجى نسبة إلى مدينة طبرستان يقال لها: كجهة، و في بعض المصادر الكيمي و لعله غلط.

٢- ضبطه ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٧ بتشديد الميم و بالمهملتين، و عنونه فيمن اسمه محمّد فقال: محمد بن على بن الحسن بن على بن محمود الحمصى الرازى يلقب الشيخ السديد،أخذ عن [هنا ياض في الأصل و مهر في مذهب الإمامية و ناظر عليه، و له قصة في مناظرته مع بعض الأشعرية، ذكرها ابن أبي طى و بالغ في تقريره، وقال: له مصنفات كثيرة، منها التعين و التنقح في التحسين و التقبیح، قال: و ذكره ابن بابويه في الذيل و أثني عليه، و ذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمض المصلي فيما روى مع فقيه فاستطال عليه فترك حرفته، و اشتغل بالعلم و له حيئذ خمسون سنة فمهر حتى صار انظر أهل زمانه، و أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازى و غيره، و عاش مائة سنة و هو صحيح السمع و البصر، شديد الامل، و مات بعد الست مائة. إ.ه.

ص: ٢١١

عماد الدين، موفق الإسلام، قطب الأئمّة أبي جعفر أو أبو القاسم محمد بن الشيخ الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن علي الفقيه الطبرى الآملى الكجى، رفع الله درجته وأسكنه جنته. ٥.

ووصفه المحدث النورى في المستدرك: ج ٣ ص ٤٧٦ بالإمام عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم على بن محمد بن علي الطبرى الآملى الكجى العالم الجليل الفقيه النبيل. ٥.

## \*(مؤلفاته)\*

له كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، طبع في مدينة العلم وفضيلة النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ في ٣٤٦ صحيحة، يشتمل على أحد عشر جزءا حسب تجزئة المصنف وليس فيه خطبة النبي صلى الله عليه وآله التي خطبها في آخر شعبان، مع أن السيد ابن طاوس أخرجها عنه في الإقبال ص ٢، فالظاهر أن الكتاب كان أكثر من الموجود، وقد نصّ الشيخ الحر في أمل الأمل والسيد الخونساري في الروضات أن الكتاب يشتمل على سبعة عشر جزءا.

واستغرب العلامة النورى ذلك حيث لم تكن عنده إلا أربعة أجزاء.

وله أيضا كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيانات، وشرح مسائل الذريعة، وكتاب الزهد والتقوى وغير ذلك. (١)

## \*(أسانداته و مشايخه في الرواية)\*

١- الشیخ الفقیہ أبو علی الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسمی، قرأ علیه فی جمادی الأولى و الأخرى و رجب و رمضان سنّة ٥١١ بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام. (٢)

٢- الشیخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانة مولانا علیه السلام الراوی للصحیفة السجادیة، صهر الشیخ الطوسمی علی ابنته، قرأ علیه بمشهد

١- راجع أمل الأمل و الروضات.

٢- بشارة المصطفى ص ٢ و ٦ و ٦٠ و ١٥٧.

ص: ٢١٢

أمير المؤمنين عليه السلام في شوال و ذى القعدة سنة ٥١٢، وفي ربيع الأول سنة ٥١٦ [\(١\)](#)

٣- الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرفاء البصري،قرأ عليه بهذا المشهد في المحرم سنة ٥١٦ [\(٢\)](#)

٤- الرئيس الزاهد العابد العالم شمس الدين أبو محمد الحسن بن الحسين المعروف بحسكا، أخبره في الرى سنة ٥١٠، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمّه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم. [\(٣\)](#)

٥- السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله الجوانى الطبرى الحسينى، أخبره لفظاً و قراءةً في داره بأمل فى سنة ٥٠٨ و ٥٠٩ [\(٤\)](#)

٦- الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى، قرأ عليه بالرى في درب زامهران بمسجد الغربى في صفر سنة ٥١٠ و ٥١٦ [\(٥\)](#)

٧- الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدى في النسب

١- بشاره المصطفى ص ٣ و ١٨ و ٨٦

٢- المصدر ص ٤، و كان هذا الشيخ من أجلة أصحابنا، له مشايخ كثيرة يوجد بعضهم في كتاب بشاره المصطفى منهم: أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، قرأ عليه بالكوفة في شوال ٤٦٤، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعي الانماطي، و محمد بن محمد البرسى أبو عبد الله المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، أخبره في ذى الحجه ٤٦٢، وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل: حدثه من لفظه و كتابه بمدينه السلام في ذى القعده ٤٧٠، و الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى، و أبو عبد الله محمد بن الحسين القرشى، و الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، و الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورىستى بالمشهد الغروى ٤٥٨، و الشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفى الصندلى، و أبو الحسين محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطى، و أبو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي، و أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل بالكوفة قرأ عليه في ربيع الأول سنة ٤٦٤.

٣- المصدر ص ٩ و ١١ حکی عن الرياض أن حسیکا بفتح الحاء و السین و الکاف: مخفف حسن کیا و الکیا لقب له و معناه بلغه جیلان و مازندران و الری الرئیس او نحوه من کلمات التعظیم.

٤- المصدر ص ٤٣ و ٤٧.

٥- المصدر ص ٤٣ و ٧٧.

ص: ٢١٣

و المذهب، قرأ عليه بالكوفة في مسجدها بالقلعة في ذي الحجّة سنة ٥١٢ و ٥١٦. (١)

-٨ أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي، أخبره إجازة سنة ٥١٦. (٢)

-٩ الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي قرأ عليه في المحرم سنة ٥١٦ بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام. (٣)

-١٠ أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازى، قرأ عليه بها في ذي القعدة سنة ٥١٨. (٤)

-١١ الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، حدثه بنیشابور في شوال سنة ٥١٤ و في ذي القعدة سنة ٥١٦ (٥)

-١٢ الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي، قال: أخبرنا من لفظه بأمل في داره بمحله المشهد الناصر في ربيع الأول سنة ٥٢٠. (٦)

-١٣ والده أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله. (٧)

-١٤ أبو اليقطان عمّار بن ياسر - رحمه الله -. (٨)

-١٥ أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه الله ولد عمّار المتقدّم. (٩)

### \* (تلامذة و من روی عنہ)\*

-١ الشيخ الثقة الجليل أبو الحسن سعيد بن هبة الله الرواوندى.

-٢ الشيخ عربى بن مسافر العبادى.

-٣ شمس الدين أبو الحسن يحيى بن الحسين بن علي بن محمد بن الطريق الأسدي الحلّى.

-١ بشاره المصطفى ص ٤٦ و ٥٢ و ٧٣ و ٨٨.

-٢ المصدر ص ٥٦.

-٣ المصدر ص ٦١.

-٤ المصدر ص ٦٢.

-٥ المصدر: ص ٦٣ و ١٧٧ قلت: يحتمل قويًا أن السنة الأولى مصحف للسنة الثانية، راجع ص ٢٠٢ و بعده من المصدر.

-٦ المصدر: ص ٩١.

-٧ المصدر: ص ١٢٢.

.٨- المصدر: ١٢٢.

.٩- المصدر: ١٤٥ و ١٢٢.

ص: ٢١٤

- ٤- السيد النقيب الفاضل أبو الفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسيني.
- ٥- السيد العالم الفقيه جمال الدين الرضا بن أحمد بن خليفة الجعفري الأرمي.
- ٦- أبو الفضل سعيد الملة و الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي. (١)
- ٧- الشريف أبو الفتح محمد بن العلوية الطوسي الحسيني الحائرى. (٢)
- ٨- الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدى مؤلف كتاب المزار المشهور، قال فى المزار: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى قراءة عليه و أنا أسمع فى شهور سنة ٥٥٣ بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه. (٣)
- ٩- العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراوي الذى أجاز السيد ابن طاوس فى جمادى الآخرة سنة ٦٠٩. (٤)

١- راجع الروضات ص ٣٦٣ و المقابس ص ١٣.

٢- المستدرک ج ٣ ص ٤٧٩.

٣- المصدر ج ٣ ص ٤٧٩.

٤- المصدر ص ٤٧٢.

## (الأهوازى [الحسين بن سعيد بن حماد])

## [الثاء عليه]

الحسين بن سعيد بن مهراًن مولى على بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازى من أجله أصحابنا المتقدّمين و من ثقات المحدّثين، و من أفاخِم المصنّفين، أوسع أهل زمانه علما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة، أدرك ثلاثة من الأئمّة، الرضا و الجواد و الهاشمي عليهم السلام، و روى عنهم.

ترجمة النجاشى في ص ٤٢ من فهرسته قال: الحسين بن سعيد بن مهراًن مولى على بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازى، شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة، وإنما كثُر اشتهر الحسين أخيه بها، و كان الحسين بن يزيد السوراني يقول:

الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلّا في زرعة بن محمد الحضرمي و فضاله بن أيوب فإنّ الحسين كان يروي عن أخيه عنهم، خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأحوص من رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام، ذكره سعد بن عبد الله، و كتب بنى سعيد كتب حسنة معمول عليها و هي ثلاثة كتب. إ.ه.

وقال الشيخ في الفهرست ص ٥٨: ثقة، روى عن الرضا و عن أبي جعفر الثاني و أبي الحسن الثالث عليهم السلام و أصله كوفي و انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان و توفى بقم، و له ثلاثة كتب: إ.ه. و ذكره أيضاً في رجاله في أبواب رجال الأئمّة الثلاثة عليه السلام.

وقال الكشّي في رجاله ص ٣٤١: الحسن و الحسين ابنا سعيد بن مهراًن مولى على بن الحسين صلوات الله عليهما، و كان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيني و على بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفاً، و كذلك فعل بعد الله بن محمد الحضيني و غيرهم (١) حتى جرت الخدمة على أيديهم، و صنّفا الكتب الكثيرة، و يقال: إنّ الحسن صنف خمسين، و سعيد كان يعرف بدنдан.

١- كعلى بن مهزيار على ما نص عليه الشيخ في رجاله.

ص: ٢١٦

و ترجمة ابن النديم في ص ٣١٠ من فهرسته قال: الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان، من أهل الكوفة، من موالى علي بن الحسين، من أصحاب الرضا، أوسع أهل زمانهما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة، و هما الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد، و صحبا أيضاً أبو جعفر بن الرضا. إ.ه.

و ترجمة أيضاً ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٨٤.

و بالجملة فوثيقة الرجل وأخيه الحسن و جلالتهما من المسلمين وقد نص عليها أصحاب الرجال، و أوزع المصطف إلى ذلك بقوله: و جلاله الحسين بن سعيد و أحمد بن محمد بن عيسى تغنى عن التعرض لحال تأليفهما.

### \* \*(مؤلفاته)\*

قد عرفت من النجاشي و غيره أن له ثلاثين كتاباً و هي:

- ١- كتاب الموضوع. ٢- كتاب الصلاة. ٣- كتاب الزكاء.
- ٤- كتاب الصوم. ٥- كتاب الحجّ. ٦- كتاب النكاح.
- ٧- كتاب الطلاق. ٨- كتاب الخمس. ٩- كتاب الشهادات.
- ١٠- كتاب الصيد و الذبائح. ١١- كتاب المكاسب. ١٢- كتاب الأشربة.
- ١٣- كتاب الزيارات. ١٤- كتاب التقىء. ١٥- كتاب الرد على الغلات.
- ١٦- كتاب المناقب. ١٧- كتاب المثالب. ١٨- كتاب الزهد.
- ١٩- كتاب المرأة. (١) ٢٠- كتاب تفسير القرآن. ٢١- كتاب الوصايا.
- ٢٢- كتاب الفرائض. ٢٣- كتاب الحدود. ٢٤- كتاب الديات.
- ٢٥- كتاب الملائم. ٢٦- كتاب الدعاء. (٢) ٢٧- كتاب حقوق المؤمنين و فضلهم (٣)
- ٢٨- كتاب العتق و التدبير و المكاتبة. ٢٩- كتاب الأيمان و النذور. (٤)

١- في فهرست الطوسي: كتاب المرأة و التجمل.

٢- اورد ابن النديم في فهرسته أسامي بعض كتبه و هي ما ذكرناها تحت رقم ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٥ و ١٧ و ٢٤ و ٣٠.

٣- في فهرست الطوسي كتاب المؤمن.

٤- في فهرست الطوسي الأيمان و النذور و الكفارات.

ص: ٢١٧

- ٣٠- كتاب التجارات والإجارات.
- و أضاف الطوسي على ذلك كتاب البشارات. والمصنف: عليه أصلا، ثم قال: و يظهر من بعض مواضعه أنه كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى. (١)

## \*(مشايخه و من روی عنهم)\*

يروى عن جماعة كثيرة مضافا إلى ما سمعت من روايته عن الأئمة الثلاثة عليهم السلام، وإحصاؤهم يحتاج إلى تسع الأسانيد ولا يسعنا ذلك في هذا المختصر فلنقتصر بذكر بعضهم.

- ١- إبراهيم بن أبي البلاط -٢- ابن أبي نجران.
- ٣- صفوان بن يحيى. -٤- ابن أبي عمير.
- ٥- الحسين بن علوان. -٦- محمد بن سنان.
- ٧- عثمان بن عيسى. -٨- الحسن بن سعيد أخوه.
- ٩- القاسم بن عمرو. -١٠- القاسم بن محمد الجوهري.
- ١١- فضاله بن أيوب. -١٢- محمد بن أبي حمزة.
- ١٣- يعقوب بن يقطين. -١٤- علي بن النعمان.
- ١٥- علي بن الصلت. -١٦- سليمان بن صيف الجعفري.
- ١٧- حماد بن عيسى. -١٨- عبد الله بن بحر.
- ١٩- محمد بن مهران الكرخي. -٢٠- محمد بن الفضيل.
- ٢١- علي بن أبي جهمة. -٢٢- الهيثم بن واقد.
- ٢٣- محمد بن الحسين. -٢٤- محمد بن الحسين بن صغير.
- ٢٥- نصر بن سويد. -٢٦- الحسين بن ميمون.
- ٢٧- الحسن بن محبوب. -٢٨- محمد بن إسماعيل بن بزيع.
- ٢٩- عمرو بن عثمان الأعمى. -٣٠- محمد بن منصور.

- 
- ١- أبي أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحساء الأشعري أبو جعفر، شيخ قم و وجهها و فقيها غير مدفوع لقى الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهم السلام، وثقة أصحابنا وأطروه بالفضل والجلالة.

ص: ٢١٨

- ٣١- يحيى الحلبي.
- ٣٢- الحسين بن يسار.
- ٣٣- الفضل بن صالح.
- ٣٤- علي بن سعيد.
- ٣٥- جعفر بن بشير.
- ٣٦- أحمد بن حمزة.
- ٣٧- أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.
- ٣٨- الحسن بن علي بن فضال.
- ٣٩- علي بن أسباط.
- ٤٠- علي بن حديد.

## \*(الراون عنده)\*

يروى عنه جماعة كثيرة منهم:

- ١- أحمد بن محمد بن خالد.
- ٢- أحمد بن محمد بن عيسى.
- ٣- إبراهيم بن هاشم.
- ٤- سعد بن عبد الله.
- ٥- علي بن مهزيار.
- ٦- بكر بن صالح.
- ٧- علي بن الحكم.
- ٨- الحسين بن الحسن بن أبان.
- ٩- علي بن إبراهيم بن هاشم.
- ١٠- أحمد بن محمد الحسن بن السكن القرشى.
- ١١- أحمد بن محمد الدينوري.
- ١٢- أبو داود سليمان بن سفيان المسترق.
- ١٣- أحمد بن الحسين بن سعيد ابنته.
- ١٤- محمد بن علي بن محبوب.
- ١٥- محمد بن عيسى.
- ١٦- سهل بن زياد.

## \*(مولده و مدفنه)\*

لم نقف على تاريخ ولادته ولا وفاته، نعم قد عرفت سابقا أنه تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان، و توفى بقم.

**(الأمدي) القاضي ناصح الدين أبو الفتح**

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الأمدي فاضل عالم محدث إمامي شيعي عده جماعة من الفضلاء من جملة أجيال العلماء الإمامية، منهم ابن شهرآشوب قال في أوائل كتاب المناقب في أثناء تعداد كتب الخاصة و بيان أسانيدها: وقد أذن لي الأمدي في رواية غرر الحكم، وقال في كتاب معالم العلماء ص ٧٢: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الوحدى التميمي، له غرر الحكم و درر الكلم <sup>(١)</sup> يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام و حكمه، <sup>(٢)</sup> وقد ترجمه صاحب رياض العلماء، و العلامة النورى في المستدرك ج ٣ ص ٤٩١ و العلامة الخونساري في الروضات ص ٤٤٤، و عده من معاصرى شيخنا الطوسي و سيدنا المرتضى و الرضى و هو غريب.

**(الكفعمي)****[الثناء عليه]**

الشيخ تقى الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين على بن الشيخ بدر الدين حسن ابن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثى الهمدانى العاملى، الكفعمي <sup>(٣)</sup> مولدا، اللويزى محتدا، الجعوى أبا، التقى لقبا. و هو أخ الشيخ شمس الدين محمد الجعى جد الشيخ البهائى، المولود سنة ٨٢٢.

كان شيخنا المترجم من الفقهاء الإمامية في القرن التاسع و ثقاتهم، وقد جمع بين العلم والأدب و الفقه و الحديث و الزهد و التقوى، طفت صفحات المعاجم على إطاره و الثناء عليه قال الشيخ الحر بعد سرد نسبه: كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً. إ.ه.

<sup>(٤)</sup>

١- طبع في صيدا في سنة ١٣٤٩.

٢- راجع المستدرك ج ٣ ص ٤٩١.

٣- نسبة إلى كفعم كزمزم، قرية من قرى جبل عامل.

٤- أمل الآمل ص ٥.

ص: ٢٢٠

و قال الخونساري في روضات الجنات ص ٧: هو العالم الباذل الورع الأمين، و الثقة النقه الأديب الماهر المتقن المتن. إ٥.  
 و قال المامقاني في تنقیح المقال ج ١ ص ٢٧: هو من مشاهير الفضلاء و المحدثين و الصالحة المتورعين، و كان بين زمانی الشهیدین  
 رحمة الله عليهما، و صفة في فهرست الوسائل بالورع، و عدالته لا تحتاج إلى بيان. إ٥.  
 له ذكره الجميل في غير ذلك من الترجمات أيضاً، يوجد ترجمته في رياض العلماء و سفينة البحار ص ٧٧ و الكتب و الألقاب ج ٣ ص  
 ٩٥ و غيرها من المعاجم.

## \*(مؤلفاته)\*

- ١- البلد الأمين [\(١\)](#). ٢- صفوه الصفات في شرح دعاء السمات.
- ٣- فروق اللغة. ٤- المنتقى في العوذ و الرقى.
- ٥- الحديقة الناظرة. ٦- نور حدقه البديع [\(٢\)](#)
- ٧- النحله. ٨- فرج الكرب.
- ٩- العين المبصرة. ١٠- الكوكب الدرى
- ١١- رسالة في وفيات العلماء. ١٢- رسالة في البديع.
- ١٣- ملحقات الدروع الواقعية. ١٤- مجموع الغرائب.
- ١٥- المصباح و هو الجنة الواقعية و الجنة الباقيه، وقد فرغ منه سنة ٨٩٥.
- ١٦- نهاية الارب في أمثال الأدب الكبير في مجلدين.
- ١٧- قراضة النضير في التفسير تلخيص من مجمع البيان للطبرسي.
- ١٨- الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة.
- ١٩- تعليقات على كشف الغمة للإربلبي، و غير ذلك من كتبه و رسائله و نسب إليه صاحب اللغة كتاب الجنة الواقعية، كأنه مختصر للمصباح، و قال المصنف: إنه لبعض المؤخرين، و ربما ينسب إلى الكفعمي.

- 
- ١- فيه شرح الصحيفة السجادية و كتاب المقصد الاسنى في شرح الأسماء الحسنی و رسالة في محاسبة النفس و قد فرغ منه سنة ٨٦٨.
  - ٢- شرح بعض قصائد العرب المشهورة.

ص: ٢٢١

و له قصائد منضودة منها قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام تبلغ ١٩٠ بيت، و له أرجوزة طويلة تروف على ١٣٠ بيت يفصل فيها الأيام الشريفة التي استحب صيامها و عظمت بركتها في الشريعة. (١)

## \*(مشايخه و من يروى عنهم)\*

يروى عن جماعة من المشايخ، منهم:

- ١- والده زين الدين على بن الحسن، و كان من أعلام الفقهاء الورعين، وقد ينقل عنه كثيرا في كتابه معتبرا عنه بالفقه الأعظم الأورع قدس سره.
- ٢- أخوه الصالح الفاضل الجليل أحمد بن على صاحب كتاب زبدة البيان في عمل شهر رمضان، ينقل عنه في الحواشى نادرا.
- ٣- السيد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائرى صاحب كتاب تحفة الأبرار في مناقب الأنمة الأطهار.
- ٤- السيد الحسين النسيب على بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني صاحب كتاب دفع الملامة عن على عليه السلام في ترك الإمامة، و كان بينهما مكاتبات و مراسلات بالنظم و النثر.

## \*(مولده و وفاته)\*

كانت ولادة شيخنا المترجم قريبا من سنة ٩٢٨، و وفاته ٩٠٥، كما أرّخه في كشف الظنون في عنوان نور حدقه، و قبره في قرية جب شيث مزار معروف (٢).

و كأنه يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدّس بأرض تسمى عقيرا بقوله:

سألتكم بالله أن تدفنوني \* إذا مت في قبر بأرض عقير  
فإني به جار الشهيد بكر بلا \* سليل رسول الله خير مجير  
فإني به في حفري غير خائف \* بلا مرية من منكر و نكير  
أمنت به في موقفى و قيامتى \* إذ الناس خافوا من لظى و سعير

١- راجع الروضات ص ٧.

٢- الدررية ج ٣ ص ١٤٣.

ص: ٢٢٢

فإلى رأيت العرب يحمى نزيلها \* و يمنعه من أن ينال بضير  
 فكيف ببسط المصطفى أن يذود من \* بحائره ثاو بغیر نصیر  
 و عار على حامي الحمى و هو في الحمى \* إذا ضل في اليدا عقال بغیر

(بهاء الدين النيلي)

## [الثناء عليه]

السيد الأجل العلامة النحرير على بن عبد الكرييم بن عبد الحميد بهاء الدين النيلي الحسيني النجفي النسابة المحدث الرجالى أورد العلامة التورى فى المستدرك ج ٣ ص ٤٣٥ ترجمته و نسبه فقال: السيد الأجل الأكمل الأرشد المؤيد العلامة النحرير بهاء الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكرييم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي غياث الدين - الذى خرج عليه جماعته من العرب بشط سورة بالعراق و حملوا عليه و سلبوه فمانعهم عن سلب سراويله فضربه أحدهم فقتله، و كان عالما تقيناً- ابن السيد جلال الدين عبد الحميد- الذى يروى عنه محمد بن جعفر المشهدى فى المزار الكبير، و قال فيه: أخبرنى السيد الأجل العالم عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى رضى الله عليه فى ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائ قراءة عليه بحلمه الجامعين - ابن عبد الله بن أسامة- المتولى النقابة بالعراق- ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر- الرئيس الجليل الذى رد الله على يده الحجر الأسود لما نهبت القرامطة مكة فى سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة، و أخذوا الحجر و أتوا به إلى الكوفة، و علقوه فى السارية السابعة من المسجد التى ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه قال ذات يوم بالكوفة: لا بد أن يسلب فى هذه السارية، و أومأ إلى السارية السابعة، و القصيدة طويلة و بنى قبر جده أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ما له- ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن أبي عانقة أحمد الشاعر المحدث ابن أبي علي عمر بن أبي الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة خمسين و مائتين الذى حمل رأسه فى قوصرة إلى المستعين- ابن أبي عانقة الزاهد العابد الحسين- الملقب بذى الدمعة الذى رباه الصادق عليه السلام و ورثه علمًا جـما- ابن زيد الشهيد ابن السجاد عليه السلام، النيلي النجفي النسابة، و هو كما

ص: ٢٢٣

في الرياض الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرمات العظيمة قدس الله روحه الشريف كان من أفضّل عصره وأعمال دهره، وكذا جده السيد عبد الحميد.

له مؤلفات شريفة قد أكثر النقل عنها نقلة الأخبار و سدنة الآثار أحسنها كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات عديدة، قيل: إنها خمسة، وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلد الأول وهو في الأصول الخمسة، وفي ظهره فهرست جميع المجلدات، وتاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى سنة ٧٧٧، ويظهر من قرائنه كثيرة أنها نسخة الأصل إ.

و ذكره تلميذه الحسن بن سليمان الحلبي في كتابه مختصر البصائر فقال: و ممّا رواه لي و روته عند السيد الجليل السعيد الموفق المؤتّق بهاء الدين على بن السيد عبد الكريم. إ.

وقال ابن فهد في كتاب المهدب في مبحث عمل نيروز: و يعتصد ما قلناه ما حذّنني به المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين على بن عبد الحميد (١) النسابة دامت فضائله إ ه (٢)

و ذكره المصنف في المقدمة الثانية من الكتاب وقال: و السيد المذكور من أفضّل النقباء و النجاء و بالجملة فالرجل من أعيان الشيعة وأجلّه مروجي الشريعة، و فطاحل المصنفين من الإمامية، يوجد ذكره مع الجلاله و الحفاوة في رياض العلماء و روضات الجنات: ٣٨٧ و خاتمة المستدرك ج ٣ ص ٤٣٥ و سفينة البحار ج ١ ص ١١٤ و في الدرية ج ٢ ص ٣٩٧ و ٤١٥ و ٤٤٢ و ٥٠٠ وج ٣ ص ١٧٨ و ٣٣٢ وج ٨ ص ٨١ وج ١٠ ص ١٥٧.

\*(مؤلفاته)\*

١- الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية الإلهية، وقد يعبر عنه بالأنوار الإلهية و هو كتاب كبير في خمس مجلدات، الأول في علم الكلام وفيه إثبات ما عليه الطائفه

١- نسبة إلى العدد كما هو المتداول، و لاجل ذلك اشتبه المترجم له مع سميه على بن عبد الحميد صاحب أنوار المضيئة في أحوال الحجة عليه السلام.

٢- راجع الروضات: ص ٣٨٧.

ص: ٢٢٤

الاثنا عشرية و بطلان غيره بالأدلة الفقيرية والبراهين العقلية، الثاني في بيان الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والعام والخاص والمطلق والمقيد وغير ذلك من مباحث اصول الفقه، الثالث والرابع في فقه آل محمد صلى الله عليه و آله، الخامس في بيان أسرار القرآن و قصصه مع فوائد أخرى. قد عرف سابقاً أنَّ المجلد الأول كان عند العلامة النوري، و كان المجلد الخامس عند الشيخ على بن

الشيخ محمد ابن صاحب المعالم (١).

٢- السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

٣- الدر النضيد في مغازي الإمام الشهيد.

٤- سرور أهل الإيمان (٢).

٥- تبيان انحراف الكشاف، أو بيان الجراف في انحراف صاحب الكشاف.

٦- النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف. أورد فيما ثمانمائة إيراد على صاحب الكشاف.

٧- الإنصال في الرد على الكشاف، ويحمل اتحاده مع سابقهما.

٨- الغيبة، منتخب من كتاب الأنوار المضيئة في أحوال الحجّة الغائب المنتظر عليه السلام للسيد علم الدين المرتضى على بن جلال الدين عبد الحميد النسائي ابن شمس الدين أبي علي شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي، من علماء أوائل القرن الثامن. و احتمل صاحب الروضات اتحاده مع كتابه السلطان المفرج عن أهل الإيمان

٩- كتاب الرجال، ذيله السيد جمال الدين بن الأعرج العميد بأمره و ذكر في الذيل أحوال العلماء الذين كانوا في عصر العلامة وبعده و بلغوا ستّاً و عشرين، كما استخرج صاحب المعالم منهم ستّاً و عشرين، و منهم المصنف و ذكر من تصانيفه الأنوار

١- راجع الدررية ج ٢ ص ٤١٧.

٢- في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام كما في الروضات، نص على الكتب الأربع المصنف في المقدمة الأولى، ثم قال في المقدمة الثانية: و كتب السيد البهاء الدين بن عبد الحميد و الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة وأحوال القائم عليه السلام إهـ. قلت: يحتمل قويّاً أن كتاب الانور المضيئة في كلام المصنف غير ما ذكرناه بل هو الأنوار المضيئة في أحوال الحجّة عليه السلام لسمّيه السيد على بن عبد الحميد الذي يأتي بعد ذلك أن المترجم له انتخب منه و سماه الغيبة.

ص: ٢٢٥

الإلهيَّة في خمس مجلدات، رأى أولها في الخزانة الغرويَّة، كما أنه رأى كتاب الرجال فيها أيضاً. (١) وذكر صاحب الروضات من مصنفاته كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح، وهو شرح على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي، ولكنَّ الظاهر أنَّ الإيضاح ليس لسيِّدنا المترجم، بل لسيِّد بهاء الدين علَى بن مجد الدين محمد ابن أبي الحسين محمد ابن أبي الفتح علَى ابن جلال الدين النسابة السيِّد عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة الحسيني. (٢)

## \*(مشایخه و الراؤون عنه)\*

يروى عن جماعة من المشايخ منهم:

- ١- فخر المحققين محمد بن آية الله العلامة الحلبي.
- ٢- السيد الأجل المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن أبي الفوارس.
- ٣- العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله ابن أبي الفوارس.
- ٤- تاج الشريعة شمس الملة والدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين مكي العاملی الشهید الأول.
- ٥- جده الأدنى السيد عبد الحميد النيلي.

ويروى عنه جماعة منهم:

- ١- جمال الدين أبو العباس أحمد ابن شمس الدين محمد بن فهد الأسدی الحلبي، أجازه سنة ٧٩١.
- ٢- الشيخ الجليل الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي صاحب منتخب البصائر المتقدم ترجمته.
- ٣- الشيخ العالم الفقيه عز الدين الحسن بن علَى بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة العاملی (٣).

١- راجع الدریعة ١٠ ص ١٥٧، وغيره مما ذكرناه قبلًا و الروضات ص ٣٨٧.

٢- راجع الدریعة ج ٢ ص ٤١٦ و ٥٠٠.

٣- راجع روضات الجنات والمستدرک والذریعة.

**(ابن همام) [أبو علي محمد بن أبي بكر]****[الثناء عليه]**

أبو علي محمد بن أبي بكر همام<sup>(١)</sup> بن سهيل الكاتب الإسکافی شیخ أصحابنا المتقدّمین، ثقة جلیل القدر عظیم المترّل من أثبات المحدّثین و مصنفیهم، ولد بدعای الإمام العسکری علیه السلام و يظهر من فهرست النجاشی ص ١٥ و ١٧٧ أنَّ اسم أبيه علی و أنَّ همام جدّه ترجمة الشیخ فی رجاله بقوله: محمد بن همام البغدادی يکنی أبا علی و همام يکنی أبا بکر، جلیل القدر. ثقة، روی عنه التعلکبری و سمع منه أولاً سنة ٣٢٣، و له منه إجازة، و مات سنة ٣٣٢. انتهى.

و قال فی الفهرست ص ١٤١: محمد بن همام الإسکافی يکنی أبا علی، جلیل القدر ثقة، له روایات كثیرة، أخبرنا بها عدّة من أصحابنا عن أبي المفضل عنه.

و قال النجاشی فی فهرست أسماء مصنفی الشیعة ص ٢٦٨: محمد بن أبي بکر همام ابن سهیل الكاتب الإسکافی شیخ أصحابنا و متقدّمهم، له منزلة عظیمة کثیر الحديث، قال أبو محمد هارون بن موسی رحمه الله: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداذ قال: أسلم أبی أول من أسلم من أهله، و خرج عن دین المجوسیة، و هدأ الله إلى الحق و كان يدعو أخاه سهیلا إلى مذهبة، فيقول له: يا أخي اعلم أنك لا تألوني نصحا، و لكن الناس مختلفون و كل يدعى أن الحق فيه، و لست أختار أن أدخل في شيء إلا على يقين، فمضت لذلك مدّة و حج سهیل، فلما صدر من الحج قال لأخيه: الذي كنت تدعونی إليه هو الحق، قال: و كيف علمت ذلك؟ قال: لقيت في حجی عبد الرزاق بن همام الصناعی<sup>(٢)</sup>، و ما رأیت أحداً مثله، فقلت له على خلوة: نحن قوم من أولاد

١- وزان شداد.

٢- أحد الاعلام الحافظ الشهير المترجم في رجال الطوسي و في تقریب ابن حجر قال ابن حجر:

ص: ٢٢٧

الأعاجم و عهدنا بالدخول في الإسلام قريب، وأرى أهله مختلفين في مذاهبهم، وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك، وأريد أن أجعلك حجّة فيما بيني وبين الله عزّ وجلّ، فإن رأيت أن يبيّن لي ما يرضاه لنفسك من الدين لا تبعك واقليدك فأظهر لي محبّته آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وتعظيمهم والبراءة من عدوّهم والقول بإمامتهم، قال أبو علي: أخذ أبي هذا المذهب عن أبيه عن عمّه وأخذته عن أبي، قال أبو محمد هارون بن موسى: قال أبو عليّ محمد بن همام [\(١\)](#): قال: كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام يعرّفه أنه ما صحّ له حمل بولد ويعرّفه أنّ له حملًا، ويسأله أن يدعوه الله في تصحيحه وسلامته وأن يجعله ذكرًا نجيًا من موالיהם، فوقع على رأس الرقعة بخطّ يده: قد فعل الله ذلك، فصحّ الحمل ذكرًا، قال هارون بن موسى: أرانى أبو عليّ ابن همام الرقعة و الخطّ و كان محققاً. [إ٥](#).

ووثقه في ص ٨٨ في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك قال: لا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو عليّ بن همام. [إ٥](#).  
له ترجمة ضافية تعرب عن شيخوخته وعن وثاقته في كلّ من التراجم المتأخرة عن الفهرستين والرجال.

\*(مؤلفاته)\*

له كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام، نصّ عليه النجاشي في الفهرست و ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص ٩٠، وينقل عنه الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى في عيون المعجزات [\(٢\)](#)، والسيد غيث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس المتوفى سنة ٦٩٢ في فرحة الغري [\(٣\)](#)، و كان منتخبه عند العلامة المصنف.  
ونسب إليه المصنف كتاب التمحیص في بيان موجبات تمحیص ذنوب المؤمنين [\(٤\)](#)

١- في الفهرست المطبوع وبعض التراجم: أبو محمد عليّ بن محمد بن همام، و الظاهر أنه غلط.

٢- راجع عيون المعجزات المطبوع بالنجف سنة ١٣٦٩ ص ٦ و ١٠ و ١٣ و ٣٦.

٣- راجع فرحة الغري المطبوع بالنجف سنة ١٣٦ ص ٨٦ و ٨٨ و ٩١ و ٩٤.

٤- يوجد منه نسخة في النجف عند الفاضل الأردوبادي وغيره وفي تبريز في المكتبة الموقوفة للايروانى وفي فيض آباد الهند في مكتبة السيد راجه محمد مهدي. راجع الذريعة.

ص: ٢٢٨

قال في المقدمة الأولى: كتاب التمحيص لبعض قدمائنا و يظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل أبي علي محمد بن همام، و عندنا منتخب من كتاب الأنوار له قدس سره. اه.

و قال في المقدمة الثانية: و كتاب التمحيص و متناته تدل على فضل مؤلفه، و إن كان مؤلفه أبا علي كما هو الظاهر ففضله و توثيقه مشهوران. انتهى.

و جزم بذلك صاحب الروضات، و لكن الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للمحقق الكركري نص على أنه للحسن بن علي بن شعبة صاحب تحف العقول، قال في آخر كتابه الوافيه في تعين الفرقه الناجية بعد إخراجها ثلاثة أحاديث عن كتاب التمحيص: الحديث الأول ما رواه الشيخ العامل الفاضل العالم الفقيه أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني في الكتاب المسمى بالتمحيص عن أمير المؤمنين عليه السلام، و يظهر ذلك أيضا من القاضي نور الله التستري في كتاب المجالس حيث أورد الأحاديث الثلاثة عن كتاب الوافيه في مجالسه في ترجمة أبي بكر الحضرمي و لم يعرض على صاحب الوافيه (١)، و جزم بذلك الشيخ العارضي في أمل الآمل ص ٣٩ حيث عده من مؤلفات ابن شعبة و قال: ذكره صاحب كتاب مجالس المؤمنين. انتهى.

و رجح ذلك صاحب الرياض حيث قال: و أما قول الأستاد الاستناد: إن كتاب التمحيص من مؤلفات غيره- أي غير الحسن المذكور- فهو عندي محل تأمل، لأن الشيخ إبراهيم أقرب وأعرف، مع أن عدم ذكر كتاب التمحيص في جملة مؤلفاته التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم إليه تدل على أنه ليس منه فتأمل، و يستفاد ذلك من العلامة الرازى أيضا (٢).

و وقف العلامة النوري في ذلك، و قال: إنني إلى الآن ما تحققت طبقة صاحب تحف العقول حتى أستظهر منها ملائمتها للرواية عن أبي علي محمد بن همام و عدمها، و القطيفي من العلماء المتبحرين إلا أنه لم يعلم بأعرفيته في هذه الأمور من العلامة المجلسي

١- راجع الدررية ج ٤ ص ٤٣٢ و المستدرك ج ٣ ص ٣٢٧.

٢- راجع الدررية ج ٣ ص ٤٠٠ و ج ٤ ص ٤٣٢.

ص: ٢٢٩

رحمه اللہ علیہ، و هو فی طبقة المحقق الکرکی، و هذا المقدار من التقدّم غير نافع فی المقام نعم ما ذکرہ صاحب الیاض أخیراً یورث الشکّ فی النسبة إلّا أنّه یرتفع بـملاحظة ما ذکرنا (١)، و مع الغضّ عنه فالكتاب مردّد بین العالیین الجلیلین الثقین، فلا یضرّ التردید فی اعتباره و الاعتماد علیه (٢).

### [مشايخ]

یروی عن جماعة كثيرة من مشايخ الفقه و الحديث منهم:

- ١- عبد الله بن جعفر الحميري. (٣)
- ٢- أبو القاسم حميد بن زياد الدهقان الكوفي المتوفى سنة ٣١٠. (٤)
- ٣- عبد الله بن العلاء المذاري. (٥)
- ٤- أحمد بن ما بن داذا. (٦)
- ٥- أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاری. (٧)
- ٦- عباس بن محمد بن الحسين. (٨)
- ٧- الحسين بن أحمد المالکي. (٩)
- ٨- أبو القاسم على بن محمد بن رباح النحوی. (١٠)
- ٩- أحمد بن محمد بن موسى التوفی. (١١)

١- أى وجود جملة حدّثنا أبو على محمد بن همام فی اول الكتاب.

٢- راجع المستدرک ج ٣ ص ٣٢٧.

٣- فهرست النجاشی ص ٦ بشارة المصطفی ص ١٨.

٤- فهرست الطوسي ص ٤٣ و ١٦٩، امالی ابن الشيخ ص ٧٥.

٥- فهرست النجاشی ص ٥٨ و ٦١ امالی ابن الشيخ ص ٤٢.

٦- فهرست النجاشی ص ١٩٩ و ٢٦٨ و ٢٩٤.

٧- فهرست النجاشی ص ٨٨ التهذیب ج ١ ص ٤٢٨.

٨- فهرست النجاشي ص ١٠٨.

٩- فهرست النجاشي ص ١١٢، امالى ابن الشيخ ص ١٩٢.

١٠- فهرست الطوسي ص ٩٦، التهذيب. ج ٢ ص ١٥، وفى فهرست النجاشي ص ١٤٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رِيَاحٍ وَفِي التهذيب ج ٢ ص ٧ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رِيَاحٍ.

١١- فهرست النجاشي ص ٢١١. فهرست الطوسي ص ١١٦ وَفِي النجاشي ص ١٧٧: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى وَلِعَلِهِ مُتَحَدٌ مَعَهُ.

ص: ٢٣٠

١٠- علي بن الحسين الهمданى. [\(١\)](#)١١- أحمد بن إدريس. [\(٢\)](#)١٢- أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي. [\(٣\)](#)١٣- المنذر بن زياد. [\(٤\)](#)١٤- عبيد بن كثیر. [\(٥\)](#)١٥- محمد بن جعفر الرزاز [\(٦\)](#) المتولد سنة ٢٣٦ و المتوفى سنة ٣١٠.١٦- محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني. [\(٧\)](#)١٧- الحسين بن محمد بن مصعب. [\(٨\)](#)١٨- القاسم بن إسماعيل. [\(٩\)](#)١٩- محمد بن أحمد بن ثابت. [\(١٠\)](#)٢٠- العاصمي. [\(١١\)](#)٢١- أبو غسان الذهلي. [\(١٢\)](#)٢٢- الحسن بن محمد بن جمهور. [\(١٣\)](#)٢٣- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن أحمد المصببي. [\(١٤\)](#)٢٤- أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري. [\(١٥\)](#)

١- فهرست النجاشي ص ١٩٤، امالي ابن الشيخ ص ١٩٢.

٢- فهرست النجاشي ص ٢٥، الأمالى ص ٢٦٤.

٣- فهرست النجاشي ص ٢٠٨، فهرست الطوسي ص ١٢٠

٤- فهرست النجاشي ص ٢١٨.

٥- النجاشي ص ٢٦٠

٦- فهرست الطوسي ص ١٧٠، هو حال والد أبي غالب أحمد بن محمد الزرارى.

٧- فهرست الطوسي ص ١٤٠.

٨- فهرست الطوسي ص ١٦٦.

٩- فهرست الطوسي ص ٦٧.

١٠- فهرست الطوسي ص ٧٨.

١١- فهرست الطوسي ص ٧٨.

١٢- فهرست الطوسي ص ١٩٢.

١٣- التهذيب ج ٢ ص ٣٢.

١٤- أمالى ابن الشيخ ص ٢٨٦، و هو أخو طاهر بن عبد الله بن طاهر.

١٥- أمالى ابن الشيخ ص ٥٨ بشاره المصطفى ص ٢٧.

ص: ٢٣١

٢٥- أبو جعفر أحمد بن مابدازان منصور بن العباس القصباني. (١)

٢٦- عليّ بن محمد بن مسعدة بن صدقه. (٢)

\*(الراوون عنه)\*

يروى عنه جماعة من المشايخ الكبار، منهم:

- ١- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبي المتوفى سنة ٣٨٥ سمع منه أولاً سنة ٣٢٣، وله منه إجازة. (٣)
- ٢- محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن البهلوان بن المطلب أبو المفضل الشيباني (٤).
- ٣- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح المعروف بابن الجندي. (٥)
- ٤- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٨ أو ٣٦٩. (٦)
- ٥- محمد بن أحمد بن داود القمي، شيخ القميين في وقته وفقيههم المتوفى سنة ٣٧٨. (٧)
- ٦- أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات. (٨)
- ٧- مظفر بن محمد البلخي الوراق. (٩)
- ٨- إبراهيم بن محمد بن معروف أبو إسحاق المذاري. (١٠)
- ٩- أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصimirي. (١١)

١- هكذا في الأمالى المطبوع ص ٧٨ و يحتمل أنه تصحيف أحمد بن ما بن داذه منصور بن العباس راجع النجاشى ص ٢٩٤.

٢- أمالى ابن الشيخ ص ١٠٢.

٣- فهرست النجاشى ص ٢٨٦ فهرست الطوسي ص ٩٦.

٤- فهرست الطوسي ص ١٤١

٥- فهرست النجاشى ص ٦٠ و ١٥٧ و ١٧٣.

٦- التهذيب ج ١ ص ٤٢٨، الأمالى ص ٢٦٤، بشاره المصطفى ص ١٨.

٧- التهذيب ج ٢ ص ٧.

٨- الأمالى ص ٤.

٩- الأُمالي ص ٤٨ و ٧٥. بشارء المصطفى ص ٢٧، و الظاهر أنه أبو الجيش المتوفى سنة ٣٦٧ المترجم في فهرست النجاشي و الطوسي و ابن النديم.

١٠- فهرست النجاشي ص ١٤.

١١- فهرست النجاشي ص ٨٨

ص: ٢٣٢

١٠- أحمد بن محمد المستشى. (١)

## \*(ولادته ووفاته)\*

ولد- قدس سره- في يوم الاثنين لست خلون من ذى الحجّة سنة ٢٥٨. توفى يوم الخميس لإحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الآخرى سنة ٣٣٦، هذا على ما في فهرست النجاشى. ولكن الشيخ قال في رجاله: مات سنة ٣٣٢.

## (ابن فهد الحلبي)

## [الثناء عليه]

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدى الحلبي، صاحب المقامات العالية في العلم والعمل والخصال النفسانية، ترجمته السيد جمال الدين ابن الأعرج في تذيله على كتاب الرجال للنيلى المتقدم ذكره بقوله: أحمد بن محمد بن فهد- بالفاء المعجمة والدال المهملة بعد الهاء- من الرجال المتأخرین في زماننا هذا، أحد المدرسين في المدرسة الرعية في الحلة السيفية من أهل العلم والخير والصلاح والبذل والسماح، استجازني فأجزت له مصنفاتي وروياتي عن مشايخي ورجالى. إه. (٢) وآطراه المحقق الكرکى في إجازته للقاضى صفى الدين عيسى في جملة مشايخ على بن هلال بقوله: وافقهم وأزدههم وأعبدهم وأتقاهم الشيخ الأجل، الزاهد العابد الورع، العلامة الأوحد جمال الدين إه. (٣) ووصفه الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٣٣ بقوله: عالم فاضل ثقة صالح زاهد عابد ورع، جليل القدر إه. وقال البحرينى في اللؤلؤة: فاضل عالم فقيه مجتهد زاهد عابد ورع نقى، إلما أن له ميلا- إلى الصوفية، بل تفوّه به في بعض مصنفاته. وقال الشيخ أسد الله التسترى في المقابس ص ١٨: الشيخ الأفخر الأجل الأوحد

١- فهرست النجاشى ص ١٤٩.

٢- راجع الروضات ص ٢١.

٣- راجع المستدرك ج ٣ ص ٤٣٥.

ص: ٢٣٣

الأكمل الأسعد ضياء المسلمين، برهان المؤمنين، قدوة الموحدين، فارس مضمار المناورة مع المخالفين والمعاندين، أسوة العابدين نادرء العارفين والزاهدين أبو المحامد جمال الدين. ٤٥.

وقال الفاضل الخونساري في الروضات ص ٢٠: الشيخ العالم العامل العارف الملئ و كاشف أسرار الفضائل بالفهم الجليّ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدى الحلى الساكن بالحلّة السيفية و الحائر الشريف حيا و ميتا، له من الاشتهر بالفضل و الاتقان و الذوق و العرفان و الزهد و الأخلاق و الخوف و الاشواق و غير اولئك من جميل السياق ما يكفيها مئونة التعريف و يغنينا عن مرارة التوصيف، وقد جمع بين المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و القشر و اللب و اللفظ و المعنى و الظاهر و الباطن و العلم و العمل بأحسن ما كان يجمع و يكمل. ٤٥.

و وصفه بنحو هذه الكلمة الفاضل المامقاني في تنقيح المقال ج ١ ص ٩٢.

و أتني عليه شيخنا النورى في المستدرك ج ٣ ص ٤٣٤ بقوله: صاحب المقامات العالية في العلم و العمل و الحصول النفسيّة التي لا توجد إلّا في الأقلّ، ثم نقل عن الرجالـيـ الخيرـيـ الشـيـخـ عبدـ النـيـ الكـاظـمـيـ أنهـ قالـ فيـ تـكـمـلـةـ الرـجـالـ: كانـ زـاهـداـ مـرـتـاضـاـ عـابـداـ يـمـيلـ إـلـىـ التـصـوـفـ (١)، و قد ناظر في زمان ميرزا اسيند التركمان والى العراق من علماء المخالفين فأعجزهم فصار ذلك سبباً لتشيع الوالى، و زين الخطبة و السكّة بأسماء الأنبياء المعصومين عليهم السلام، و من تصانيفه المشهورة كتاب المهدب و الموجز و التحرير و عدّ الداعي و التحسين و رسالة اللمعة الحلبية في معرفة الستة، و يروى أنه رأى في الطيف أمير المؤمنين صلوات الله عليه آخذنا بيد السيد المرتضى رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغروية و ثيابهما من الحرير الأخضر، و تقدّم الشيخ أحمد بن محمد و سلم عليهما فأجاباه فقال السيد له: أهلاً بناصرنا أهل البيت، ثم سأله السيد عن أسماء تصانيفه

١- وقد سمعت قبل أن البحراني رماه أيضاً بذلك، لكن أبو على الرجالـيـ نـزـهـ سـاحـتـهـ عنـ ذـلـكـ فيـ كـتـابـ مـتـهـىـ المـقـالـ صـ ٤٥ـ، فـ فيـ تـرـجـمـةـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ نـوـحـ السـيـرـافـيـ حيثـ قـالـ: غـيرـ خـفـيـ أنـ ضـرـرـ التـصـوـفـ إنـماـ هوـ فـسـادـ الـاعـتـقـادـ مـنـ القـوـلـ بـالـحـلـولـ أوـ الـوـحـدـةـ فـيـ الـوـجـودـ أوـ الـاتـحـادـ أوـ فـسـادـ الـاعـمـالـ كـالـاعـمـالـ الـمـخـالـفـةـ لـلـشـرـعـ الـتـيـ يـرـتـكـبـهاـ كـثـيرـ مـنـ الـمـتـصـوـفـةـ فـيـ مـقـامـ الـرـيـاضـةـ أوـ الـعـبـادـةـ، وـ غـيرـ خـفـيـ عـلـىـ الـمـطـلـعـينـ عـلـىـ أـحـوـالـ هـؤـلـاءـ الـاجـلـةـ أـنـهـ مـنـزـهـوـنـ عـنـ كـلـاـ الـفـسـادـيـنـ قـطـعاـ.

ص: ٢٣٤

فلما ذكرها له قال السيد: صنف كتاباً مشتملاً على تحرير المسائل و تسهيل الطرق و الدلائل، و اجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدّس بكماله عن مشابهته المخلوقات، فلما انتهى الشيخ الأجل شرع في تصنيف كتاب التحرير و افتحه بما ذكره السيد. إ.

وله ذكر جميل أيضاً في مطلع المقال ص ٣٩ و سفينة البحار ج ٢ ص ٣٨٧ وغيرهما.

### \* \*(مؤلفاته)\*

- ١- كتاب المهدب شرح المختصر النافع.
- ٢- عدّة الداعي. (١)
- ٣- المقتصر.
- ٤- الموجز الحاوی.
- ٥- شرح الألفية للشهید.
- ٦- المحرر. (٢)
- ٧- التحسين. (٣)
- ٨- الدر الفريد في التوحيد.
- ٩- رسالة اللمعة الحلبية في معرفة التيه. (٤)
- ١٠- رسالة في معاني أفعال الصلاة و ترجمة أذكارها.
- ١١- نبذة الباغي فيما بدّ من آداب الداعي، و هو ملخص عدّة الداعي.
- ١٢- مصباح المبتدى و هداية المقتدى في فقه الصلاة، على ما نسبه إليه بعض الفضلاء.
- ١٣- كفاية المحتاج في مناسك الحاج.
- ١٤- رسالة موجزة في منافيات الحجّ.

١- طبع في تبريز سنة ١٢٨٤ و طبع أيضاً بهند.

٢- في بعض المصادر: التحرير، قال صاحب الذريعة: الصحيح المحرر.

٣- طبع في هامش مکارم الأخلاق المطبوع بایران سنة ١٣١٤ و طبع بعده كتاب الفصول و نسبة إليه و لعله هو رسالة تعقيبات الصلاة.

٤- في بعض المصادر «اللمعة الجلية».

ص: ٢٣٥

- ١٥- رسالة مختصرة في واجبات الصلاة.
- ١٦- رسالة في تعقيبات الصلاة.
- ١٧- المسائل الشاميّات.
- ١٨- المسائل البحريّات، وغير ذلك من كتبه و رسائله.

## \*(أساتذة و من روى عنهم)\*

يروى عن جملة من تلامذة الشهيد الأول و فخر المحققين:

- ١- الشيخ المتكلّم الفقيه جمال الدين أبي عبد الله المقداد بن عبد الله بن محبة بن الحسين ابن محبة السبورى الأسدى الحالى صاحب التنقیح و كنز العرفان.
- ٢- الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن الحسن الخازن الحائرى الفقيه الفاضل أجازه الشهيد قدس سره فى ١٢ رمضان سنة ٧٨٤.
- ٣- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج تلميذ الشيخ الأجل فخر المحققين.
- ٤- السيد الأجل المتقدم ذكره بها الدين على بن عبد الكريم النيلى النسابة.

## \*(قلامذة و من روى عنه)\*

يروى عنه جماعة من العلماء الثقات منهم:

- ١- الشيخ على بن هلال الجزائري شيخ المحقق الكركري.
- ٢- الشيخ العالم الفقيه عز الدين حسن بن على بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة العاملى.
- ٣- الشيخ عبد السميم بن فياض الأسدى الحالى صاحب كتاب الفوائد الباهرة. (١)
- ٤- السيد محمد بن فلاح بن محمد الموسوى الواسطى، أول سلاطين خوزستان و الحوزة.

---

١- سماه بذلك العالمة الرازى في الذريعة، وفي الروضات الفرائد الباهرة.

ص: ٢٣٦

٥- الشیخ زین الدین علی بن محمد الطائی. (١)

\*(تولده و وفاته)\*

ولد- قدس سرہ- سنة ٧٥٧، و توفی سنة ٨٤١، و دفن فی البستان المتصل بالمكان المعروف «بخيمه گاه» فی الحاجز الحسيني. (٢)

(العلامة الحلّى)

[الثناء عليه]

الشیخ الأجل الأعظم، فرید عصره و وحید دھرہ بحر العلوم و الفضائل و منبع الأسرار و الدقائق، مجدد المذهب و محییه و ماحی أعلام الغوایة و مفنبیه، الإمام العلامۃ الأوحد، آیة الله المطلق، جمال الدین أبو منصور الحسن بن سدید الدین یوسف ابن زین الدین علی بن مطھر الحلّى نور الله مضجعه.

کان- قدس سرہ- من فطاحل علماء الشريعة، و أعاظم فقهاء الجعفرية، جاما لشئی العلوم، حاویا مختلافات الفنون، مکثرا للتصنیف و مجوّدا فيها، استفادت الامّة جمیعاء من تصانیفه القيمة منذ تأليفها، و تمتعوا من أنظاره الثاقبة طیلة حیاته و بعد مماته، له ترجمة ضافیة فی کتب التراجم و غيرها تعرب عن تقدّمه فی العلوم و تضلّعه فیها، و تنم عن مراتبه السامیة فی العلم و العمل و قوّة عارضته فی الظهور علی الخصم، و ذبّه عن حوزة الشريعة و نصرته للمذهب و إنا و إن لم یسعنا فی هذا المختصر سرد جميعها لكننا نذكر شکرا لحقّه بعضا منها.

قال معاصره ابن داود فی رجالة: شیخ الطائفہ و علامۃ وقتھ، صاحب التحقیق و التدقیق، کثیر التصنیف، انتهت رئاسة الإمامیة إلیه فی المعقول و المنسوق. إ. ه. (٣)

و قال الشھید الأول فی إجازته لابن الخازن: الإمام الأعظم الحجّة، أفضل المجتهدین جمال الدین إ. ه. (٤)

١- راجع المستدرک و الروضات و المقابس.

٢- و فی الروضات توفی سنة ٨٤١ و هو ابن ٨٥ سنة.

٣- نقد الرجال ص ٩٩.

٤- إجازات البحار ص ٣٩.

ص: ٢٣٧

ووصفه ابن أبي جمهور الأحسائي في إجازته للشيخ محمد بن صالح الحلى بقوله:  
شيخنا و إمامنا، و رئيس جميع علمائنا، العلامة الفهامة، شيخ مشايخ الإسلام، و الفارق بفتاويه بين الحلال و الحرام، و المسلم له الرئاسة  
في جميع فرق الإسلام. إ.ه. (١)

وأطراه على بن هلال في إجازته للمحقق الكركي بقوله: الشيخ الإمام الأعظم المولى الأكمل الأفضل الأعلم جمال الملة و الحق و الدين. إ.ه. (٢)

و في إجازة المحقق الكركي لسميه الميسى: شيخنا الإمام، شيخ الفرق، بحر العلوم، أوحد الدهر، شيخ الشيعة بلا مدافع  
جمال الملة و الحق و الدين. إ.ه. (٣)

وفي إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأسترابادى: الإمام السعيد، استاد الكل فى الكل، شيخ العلماء و الراسخين، سلطان  
الفضلاء المحققين، جمال الملة و الحق و الدين. (٤)

ومدحه الشهيد الثانى في إجازته للسيد على بن الصائغ: بشيخ الإسلام و مفتى فرق الأنام، الفاروق بالحق للحق، جمال الإسلام و  
المسلمين، و لسان الحكماء و الفقهاء و المتكلمين، جمال الدين. إ.ه. (٥)

ووصفه شرف الدين الشولستاني في إجازته للمجلسى الأول: بالشيخ الأكمل العلامة آية الله فى العالمين جمال الملة و الحق و الدين.  
إ.ه. (٦)

وقال شيخنا البهائى في إجازته لصفى الدين محمد القمى: العلامة آية الله فى العالمين جمال الحق و الملة و الدين. إ.ه. (٧)  
وقال بحر العلوم في فوائده الرجالية: علامة العالم و فخر نوع بنى آدم أعظم العلماء شأنها، وأعلامهم برهانا، سحاب الفضل الهاطل، و  
بحر العلم الذى ليس له ساحل جمع من العلوم ما تفرق في جميع الناس و أحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس، مرrocج

١- إجازات البحار ص ٥١.

٢- المصدر ص ٥٥.

٣- المصدر ص ٥٧.

٤- المصدر ص ٥٩.

٥- المصدر ص ٨٣.

٦- المصدر ص ١٤٣.

٧- المصدر ص ١٣٠.



ص: ٢٣٨

المذهب والشريعة في المائة السابعة، ورئيس علماء الشيعة من غير مدافعه، صنف في كل علم كتاب، وآتاه الله من كل شيء سببا. (١) وقال السماهيجي في إجازته: إن هذا الشيخ رحمه الله بلغ في الاشتهر بين الطائفه بل العامه شهره الشمس في رابعه النهار، وكان فقيها متكلما حكينا منطقيا هندسيا رياضيا، جامعا لجميع الفنون، متبحرا في كل العلوم من المعقول والمنقول، ثقة إماما في الفقه والأصول، وقد ملأ الآفاق بتصنيفه، وعطر الأكون بتأليفه ومصنفاته، وكان أصوليا بحثا ومجتها صرفا. إ.ه. (٢)

وقال الشيخ الحر في أمل الامل ص ٤٠: فاضل عالم علامه العلماء، محقق مدقق ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، لا نظير له في الفنون والعلوم العقلائيات والنقلائيات، وفضائله ومحاسنه أكثر من أن تحصى. إ.ه. وأطراه المولى نظام الدين في نظام الأقوال بقوله: شيخ الطائفه وعلامه وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، وكل من تأخر عنه استفاد منه، وفضله أشهر من أن يوصف. إ.ه. (٣)

ووصفه البحاثة الرجالی المیرزا عبد الله الأصفهانی في المجلد الثاني من رياض العلماء: بالإمام الهمام العالم الفاضل الكامل الشاعر الماهر، علامه العلماء وفهامة الفضلاء، أستاد الدنيا، المعروف فيما بين الأصحاب بالعلامة عند الإطلاق، والموصوف بغایه العلم ونهاية الفهم والكمال في الآفاق، كان ابن اخت المحقق، و كان رحمه الله آية الله لأهل الأرض، و له حقوق عظيمة على زمرة الإمامية و الطائفه الحقة الاثنى عشرية لسانا و بيانا و تدريسا و تأليفا، وقد كان رضى الله عنه جاما لأنواع العلوم، مصنفها في أقسامها، حكينا متكلما فقيها محدثا أصوليا أدبيا شاعرا ماهرا، وقد رأيت بعض أشعاره ببلدة أردبيل و هي تدل على جودة طبعه في أنواع النظم

١- تنقیح المقال ج ١ ص ٣١٤.

٢- تنقیح المقال ج ١ ص ٣١٤.

٣- الرياض المجلد الثاني.

ص: ٢٣٩

أيضاً، و كان وافر التصانيف متکاثر التأليف، أخذ واستفاد عن جمّ غفير من علماء عصره من العامة والخاصّة، وأفاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصّة بل من العامة- إلى أن قال:- و كان من أزهد الناس و أتقاهم، و من زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد في رساله النفحات القدسية أنه قدّس سره أوصى بجمع صلواته و صيامه مدّه عمره وبالحجّ عنه مع أنه كان قد حجّ. إ.ه.

وله ذكر جميل في غير واحد من التراجم، كمتهي المقال ص ١٠٥ و كتب رجال الأسترآبادي، و جامع الرواية ج ١ ص ٢٣٠ و رياض العلماء و المقابس ص ١٧ و روضات الجنّات ص ١٧٢ و المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ و سفينة البحار ج ٢ ص ٢٢٨ و لسان الميزان ج ٦ ص ٣١٩ (١) و الدرر الكامنة. (٢) و محبوب القلوب للإشكوري (٣) وغيرها من التراجم، و هم و إن بالغوا في ثناء لكن اعترفوا بأنّهم عاجزون عن درك مداده، و عن الإعراب بما يقتضي شأنه و شخصيته المثلى، قال الفاضل التفرشى في كتاب نقد الرجال ص ١٠٠: و يخطر بيالي أن لا- أصفه إذ لا- يسع كتابي هذا ذكر علومه و تصانيفه و فضائله و محامده، و ان كلّ ما يوصف به الناس من جميل و فضل فهو فوقه، له أزيد من سبعين كتابا في الأصول و الفروع و الطبيعى و الإلهى و غيرها. إ.ه.

وقال العلّامة النورى بعد أن بالغ في ثنائه: و لآية الله العلّامة بعد ذلك من المناقب و الفضائل ما لا يحصى، أمّا درجاته في العلوم و مؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف و ضاق عنده الدفتر، و كلّما اتعب نفسه كناقل التمر إلى هجر، فالأولى تبعاً لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام.

١- وقد اشتبه عليه اسمه و اسم والده قال: يوسف بن الحسن بن المطهر الحلى المشهور، كان رئيس الشيعة الإمامية في زمانه، و له معرفة بالعلوم العقلية. إ.ه.

٢- أورده تارة مكبرا و تارة مصغرا.

٣- راجع الروضات ص ١٧٦.

## \*(تألیفات التمینة الممتعة)\*

له تأليفات كثيرة قيمة ربما تزيد على مائة مصنف، بل قال صاحب مجمع البحرين في مادة العلامة: إنه وجد بخطه رحمه الله خمسماه مجلد من مصنفاته غير ما وجد بخط غيره.

وقد عد جملة منها هو نفسه في كتاب الخلاصة عند ترجمة نفسه، منها:

- ١- منتهاء المطلب في تحقيق المذهب، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه، لم يتم، وقد طبع في المجلدين الضخمين في سنة ١٣١٦ قال رحمه الله: هو في سبع مجلدات.
- ٢- تلخيص المرام في معرفة الأحكام.
- ٣- تحرير الأحكام الشرعية، استخرج فيها فروعاً كثيرة، طبع بايران في مجلد كبير.
- ٤- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، مطبوع.
- ٥- استقصاء الاعتبار في تحرير معانى الأخبار، قال: ذكرنا فيه كل حديث وصل إلينا، وبحثنا في كل حديث منه على صحة السندي أو إبطاله، وكون متنه محكماً أو متشابهاً، وما اشتمل عليه المتن من المباحث الأصولية والأدبية وما يستتبع من المتن من الأحكام الشرعية وغيرها.
- ٦- مصابيح الأنوار، قال: ذكرنا فيه كل أحاديث علمائنا، وجعلنا كل حديث يتعلّق بفنٍ في بابه، ورتبنا كل فن على أبواب، ابتدأنا فيها بما روى عن النبي صلى الله عليه وآله ثم بما روى عن على عليه السلام و هكذا إلى آخر الأئمة عليهم السلام.
- ٧- الدر و المرجان في الأحاديث الصلاح و الحسان.
- ٨- نهج الواضح في الأحاديث الصلاح.
- ٩- نهج الإيمان في تفسير القرآن، ذكر فيه ملخص الكشاف و التبيان و غيرهما.
- ١٠- القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.
- ١١- منهاج الصلاح في الدعوات و أعمال السنة.

ص: ٢٤١

- ١٢- كشف الحق و نهج الصدق.
- ١٣- كشف اليقين في الإمامة، وقد يعبر عنه باليقين.
- ١٤- الألفين.
- ١٥- منهاج الكرامة.
- ١٦- شرح التجريد.
- ١٧- أنوار الملوك في شرح الياقوت.
- ١٨- نهاية الكلام.
- ١٩- نهاية الأصول.
- ٢٠- نهاية الفقهاء.
- ٢١- قواعد الأحكام.
- ٢٢- إيضاح مخالفه أهل السنة لكتاب و السنة.
- ٢٣- تذكرة الفقهاء.
- ٢٤- الرسالة السعدية.
- ٢٥- خلاصة الرجال.
- ٢٦- إيضاح الاشتباه.
- ٢٧- تبصرة الأحكام.
- ٢٨- التناسب بين الفرق الأشعرية و الفرق السوفسطائية.
- ٢٩-نظم البراهين في أصول الدين.
- ٣٠- معارج الفهم في شرح النظم في الكلام.
- ٣١- الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة.
- ٣٢- كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام.
- ٣٣- القواعد و المقاصد في المنطق و الطبيعى و الإلهى.
- ٣٤- الأسرار الخفية في العلوم العقلية.
- ٣٥- الدر المكنون في علم القانون في المنطق.

ص: ٢٤٢

- ٣٦- المباحث الستيّة و المعارضات النصيريّة.
- ٣٧- المقاومات، قال: باحثنا فيها الحكّماء السابقين و هو يتمّ مع تمام عمرنا.
- ٣٨- حلّ المشكلات من كتاب التلويمات.
- ٣٩- إيضاح التلبيس من كلام الرئيس، قال: باحثنا فيه الشيخ ابن سينا.
- ٤٠- الجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق.
- ٤١- الشفاء في الحكمّة.
- ٤٢- مراصد التدقّيق و مقاصد التحقّيق في المنطق و الطبيعي و الإلهيّ.
- ٤٣- المحاكمات بين شرّاح الإشارات.
- ٤٤- منهاج الهدایة و معراج الدرایة في علم الكلام،
- ٤٥- استقصاء النظر في القضاء و القدر.
- ٤٦- نهج الوصول إلى علم الأصول.
- ٤٧- مختصر شرح نهج البلاغة.
- ٤٨- الأدعية الفاخرة.
- ٤٩- منهاج في مناسك الحاجّ.
- ٥٠- نهج العرفان في علم الميزان.
- و غير ذلك مما يطول ذكره.

## \*(نصرة للمذهب في يومه المشهور)\*

له- قدس سرّه- في تشيد المذهب و الذبّ عنه يوم مشهور و هو الذي ناظر فيه علماء السنة فأفهّمهم و أثبتت حقيقة المذهب فرغب فيه السلطان و أمراؤه.

و كان ذلك في سلطنة السلطان محمد الجايتو خان الملقب بشاه خدابنده في سنة ٧٠٨ و كان السلطان مائلاً إلى الحنفيّة ثمّ رجع إلى الشافعيّة بعد ما وقع بحضورته مناظرة بين قاضي نظام الدين عبد الملك الشافعى و علماء الحنفيّة فأفهّمهم القاضى، ثمّ تحير هو و أمراؤه فبقوا متذبذبين في مدة ثلاثة أشهر في تركهم دين الإسلام، و ندموا على تركهم دين الآباء بعد ما ورد عليه ابن صدر جهان الحنفي من بخاراً فوّقعت

بيه وبين القاضي مناظرة في جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا، حتى قدم على السلطان السيد تاج الدين الأوی الإمامی مع جماعة من الشیعه و ناظروا مع القاضی نظام الدين بمحضر السلطان في مباحث کثیره فعم السلطان الرواح إلى بغداد و زيارة أمیر المؤمنین عليه السلام فلما ورد رأى بعض ما قوی به دین الشیعه فعرض السلطان الواقعه على الأماء فحرصه عليه من كان منهم في مذهب الشیعه فصدر الأمر بإحضار أئمه الشیعه فطلبو جمال الدين العلامه و ولده فخر المحققین و كان مع العلامه من تأليفاته كتاب نهج الحق و کشف الصدق، و كتاب منهاج الکرامه فأهداهما إلى السلطان و صار موردا للألطاف فأمر السلطان قاضی القضاة نظام الدين و هو أفضل علماء زمانهم أن يناظر مع آیة الله العلامه و هيأ مجلسا عظیما مشحونا بالعلماء و الفضلاء فأثبتت العلامه بالبراهین القاطعة و الدلائل الساطعة خلافة أمیر المؤمنین عليه السلام بعد رسول الله صلی الله عليه و آله بلا فصل، و أبطل خلافة الثلاثة بحيث لم يبق للقاضي مجال للمدافعه و الإنكار، بل شرع في مدح العلامه و استحسن أدله، قال: غير أنه لاما سلك السلف سبلًا، فاللازم على الخلف أن يسلکوا سبیلهم لإلجم العوام، و دفع تفرق کلمة الإسلام، يستر زلاتهم و يسكت في الظاهر من الطعن عليهم، فدخل السلطان و أكثر أمراؤه في ذلك المجلس في مذهب الإمامیه، و أمر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبه و إسقاط أسامی الثلاثة عنها، و بذكر أسامی أمیر المؤمنین و سائر الأئمه عليهم السلام على المنابر، و بذكر حی على خير العمل في الأذان، و بتغيير السکه و نقش الأسماى المباركة عليها، و لاما انقضى مجلس المناظرة خطب العلامه خطبه بلیغه شافیه، و حمد الله تعالى و أثنى عليه، و صلی على النبی و آله صلوات الله عليهم أجمعين، فقال السيد رکن الدين الموصلی - و كان يتضرع عشره منه و لم يعثر عليها -: ما الدليل على جواز الصلاة على غير الأنبياء؟ فقرأ العلامه: «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةُ» فقال الموصلی: ما الذي أصاب علينا و أولاده من المصيبة حتى استوجبوا الصلاة عليهم؟ فعد الشيخ بعض مصائبهم، ثم قال: أى مصيبة أعظم عليهم من أن يكون مثلك تدعى أنك من أولادهم ثم سلك سبیل مخالفیهم

ص: ٢٤٤

و تفضل بعض المنافقين عليهم و تزعم الكمال في شرذمة من الجهل. فاستحسنوا الحاضرون و ضحكوا على السيد المطعون فأنسد بعض من حضر:

إذ العلوى تابع ناصبياً \* لمذهبه فما هو من أبيه  
و كان الكلب خيرا منه طبعاً \* لأن الكلب طبع أبيه فيه  
و جعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الأوی المتقدم ذكره و هو من أقارب السيد الجليل رضي الدين محمد بن محمد الأوی نقیب المالک. (١)

\*(مشايخه)\*

يروى عن جماعة من حفاظ الشريعة منهم:

- ١- الشیخ الجلیل مفید الدین محمد بن علی بن محمد بن جهم الأسدی.
- ٢- الحکیم المتأله کمال الدین میثم بن علی بن میثم البحاری صاحب الشرح الثلاۃ علی نهج البلاغة.
- ٣- العالم الفاضل الحسن ابن الشیخ کمال الدین علی بن سلیمان البحاری.
- ٤- الشیخ نجیب الدین أبو احمد أو أبو ذکریا یحیی بن احمد بن سعید الحلی الہذلی. ابن عم المحقق الحلی، صاحب كتاب جامع الشرائع و نزهه الناظر المتولد سنة ٦٠١ و المتوفی سنة ٦٩٠. (٢)
- ٥- والده الأجل الأکمل سدید الدین یوسف بن زین الدین علی بن المطھر الحلی الفقیه المتكلّم الأصولی. (٣)
- ٦- سلطان المحققین الخواجه نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتولد سنة ٥٩٧ المتوفی سنة ٦٧٢، قرأ عليه الكلام و الھیئة و العقلیات، و قرأ عليه الطوسي الفقه (٤).

١- راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦٠ و روضات الجنیات ص ١٧٥، و نقله القاضی نور الله فی مجالس المؤمنین عن تاريخ الحافظ الابرو. (راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦١.)

٢- المصدر ص ٤٦٢.

٣- المصدر ص ٤٦٣.

٤- المصدر ص ٤٦٤.

ص: ٢٤٥

- ٧- جمال الدين أبو الفضائل و المناقب السيد أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس المتقدم ذكره. [\(١\)](#)
- ٨- السيد الأجل الأسعد رضي الدين على بن موسى بن طاوس المتقدم ذكره. [\(٢\)](#)
- ٩- خاله الأكرم وأستاذه الأعظم رئيس العلماء، المحقق على الإطلاق، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهدلاني الحلبي صاحب الشرائع والنافع والنكت، المتوفى سنة ٦٧٦. وفيه نظر. [\(٣\)](#)
- ١٠- نجم الملائكة والدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله ابن نما الحلبي الربعي صاحب مثير الأحزان و كتاب أخذ الثار المتوفى في سنة ٦٤٥.
- ١١- بهاء الدين على بن عيسى الإربلي صاحب كشف الغمة.
- ١٢- السيد عبد الكريم بن طاوس صاحب فرحة الغري. [\(٤\)](#)
- كان قدس سره -قرأ على جماعة من علماء السنة منهم: نجم الدين الكاتب القردويني و الشيخ برهان الدين النسفي و الشيخ جمال الدين حسين بن أبان [\(٥\)](#) النحوي، و عز الدين الفاروقى الواسطى، و تقى الدين عبد الله بن جعفر بن على الصباغ الحنفى، و شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشى [\(٦\)](#) و يروى عن رضي الدين الحسن بن على الصناعى الحنفى. [\(٧\)](#)

١- المصدر ص ٤٦٦.

٢- المصدر ص ٤٧٣.

٣- المصدر ص ٤٧٣.

٤- الروضات ص ١٤٦ و ١٧٥، أخذ الأخير صاحب الروضات عن الرياض حيث قال: وقد نسب الامير منشى في رسالته تاريخ قم بالفارسية إلى العالمة كتاب رسالة الدلائل البرهانية في تصحيح الحضررة الغروية، و حكى عنه فيها أنه يروى بعض الأخبار عن السيد عبد الكريم بن طاوس و أظن أن تلك الرسالة لغيره.

٥- في بعض النسخ [أياز].

٦- الروضات ص ١٧٥

٧- الاجازات ص ١١٤.

## \*(تلامذة و الرواون عنه)\*

يروى عنه جماعة من المشايخ الكبار منهم:

- ١- ولده الصالح، أَجَلُّ المشايخ و أَعْظَمُ الْأَسَايِدِ، الْمُحَقَّقُ النَّقَادُ، الْفَقِيهُ فَخْرُ الْمُحَقَّقِينَ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٍ، الْمُتَوَلِّدُ فِي لَيْلَةِ الْاثْنَيْنِ وَ لِعَشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةُ ٦٢٨ وَ الْمُتَوَفِّى لِيَلَةَ الْجَمَعَةِ الْخَامِسِ وَ الْعَشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةُ ٧٧١. [\(١\)](#)
- ٢- مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الْفَوَارِسِ مُحَمَّدُ الْحَسِينِي. [\(٢\)](#)
- ٣- ابْنَا أَخْتِهِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ الْمُرْتَضِيِّ عَمِيدِ الدِّينِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ وَ السَّيِّدِ ضِيَاءِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَجْدِ الدِّينِ أَبِي الْفَوَارِسِ مُحَمَّدِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكْرُهُ. [\(٣\)](#)
- ٤- رَضِيَ الدِّينُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ جَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنِ يَحْيَى الْمَزِيدِيِّ الْمُتَوَفِّى سَنَةُ ٧٥٧. [\(٤\)](#)
- ٥- الشِّيْخُ الْفَقِيهُ زَيْنُ الْمُلْكِ وَ الدِّينُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَرَادِ الْمَطَارِ آبَادِيِّ الْمُتَوَفِّى سَنَةُ ٧٦٢. [\(٥\)](#)
- ٦- السَّيِّدُ عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَهْرَةِ الْحَسِينِيِّ الْحَلَّيِّ، وَ هُوَ الَّذِي كَتَبَ الْعَلَمَةُ لَهُ وَ لَوْلَدِهِ وَ لَأْخِيهِ الْأَتَيْنِ الْإِجازَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْإِجازَةِ الْكَبِيرَةِ لِابْنَاءِ زَهْرَةٍ. [\(٦\)](#)
- ٧- السَّيِّدُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ أَخُو عَلَاءِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ.
- ٨- السَّيِّدُ شُرْفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ. [\(٧\)](#)
- ٩- السَّيِّدُ الْجَلِيلُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمِ مُحَمَّدُ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَهْرَةِ الْحَسِينِيِّ الْحَلَّيِّ. [\(٨\)](#)
- ١٠- السَّيِّدُ الْعَالَمُ الْكَبِيرُ مَهْنَانُ بْنُ سَنَانِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْحَسِينِيِّ. [\(٩\)](#)

١- المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩.

٢- المصدر ص ٤٤١ و ٤٥٩.

٣- المصدر ص ٤٥٩.

٤- المصدر ص ٤٤٢.

٥- المصدر ص ٤٤٣.

٦- المصدر ص ٤٤٣ و الروضات ص ٢٠١.

٧- المستدرك ج ٣ ص ٤٤٣، الروضات ص ٢٠١.

٨- المستدرک ج ٣ ص ٤٤٥، تنقیح المقال ج ٣ ص ٤٣ فی باب الکنی، راجعه ففیه اشتباه.

٩- المستدرک ج ٣ ص ٤٤٥.

ص: ٢٤٧

- ١١- الشیخ قطب الدین أبو جعفر محمد بن محمد الرازی البویهی الحکیم المتأله صاحب شرح الشمسیة و المطالع. [\(١\)](#)
- ١٢- السید النقیب تاج الدین أبو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسین بن معیة الحلی الحسنی. [\(٢\)](#)
- ١٣- المولی تاج الدین الحسن بن الحسین بن الحسن السرابشنسی نزیل قasan. [\(٣\)](#)
- ١٤- الشیخ الحسن بن الحسین بن معانق، ذکرہ صاحب الرياض و قال: رأیت نسخة من الخلاصة للعلامة بخط هذا الشیخ و کان تاریخ کتابتها ٧٠٧ فی حیاة أستاده العلامۃ.
- ١٥- السید احمد العریضی، ذکرہ صاحب الرياض.

\*(فائدة أصولية)\*

حکی البھائة الکبیر المیرزا عبد الله الأصبھانی فی کتاب ریاض العلماء عن کتاب لسان الخواص للآغا رضی القزوینی أن القاضی البیضاوی لما وقف علی ما أفاده العلامۃ الحلی فی بحث الطهارة من القواعد بقوله: و لو تیقنهما- أى الطهارة و الحدث- و شكّ فی المتأخر فإن لم یعلم حاله قبل زمانهما تطھر و إلّا استصحبه، کتب القاضی بخطه إلى العلامۃ: يا مولانا جمال الدین ادام الله فواضلك، أنت إمام المجتهدین فی علم الأصول و قد تقرر فی الأصول مسألة إجماعیة هي أن الاستصحاب حجۃ ما لم یظهر دلیل علی رفعه و معه لا یبقى حجۃ بل یصیر خلافه هو الحجۃ، لأن خلاف الظاهر إذا عضده دلیل صار هو الحجۃ و هو ظاهر و الحالۃ السابقة علی حاله الشکّ قد انقضی بضدھ، فإن کان متطھرا فقد ظهر أنه أحدث حدثا ینقض تلك الطهارة، ثمّ حصل الشک فی رفع هذا الحدث فیعمل علی بقاء الحدث بأسالۃ الاستصحاب و بطل الاستصحاب الأول، و إن کان محدثا فقد ظهر

١- المستدرک ص ٤٤٧.

٢- الروضات ص ٥٨٥.

٣- ذکرہ صاحب الرياض فی المجلد الثاني، و ضبطه بضم السین و الراء ثمّ الالف و بعدها الباء المفتوحة و الشین المعجمة الساکنة ثمّ التون، و قال: رأیت إجازة العلامۃ له بخطه.

ص: ٢٤٨

ارتفاع حدثه بالطهارة المتأخرة عنه، ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهارة والأصل فيها البقاء، و كان الواجب على القانون الكلّي الأصولي أن يبقى على ضد ما تقدم.

فأجاب العلامة- قدس سره- : وقفت على ما أفاده المولى الإمام العالم أدام الله فضائله وأسبغ عليه فواضله، و تعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه، فإن العبد ما استدل بالاستصحاب، بل استدل بقياس مركب من منفصلة مانعة الخلو بالمعنى الأعم عناديه وحمليتين، و تقريره أنه إن كان في الحالة السابقة متظهرا فالواقع بعدها إما أن يكون الطهارة وهي سابقة على الحدث أو الحدث الرافع للطهارة الأولى فيكون الطهارة الثانية بعده ولا يخلو الأمر منها، لأنّه صدر منه طهارة واحدة رافعة للحدث في الحالة الثانية و حدث واحد رافع للطهارة، و امتناع الخلو بين أن يكون السابقة الطهارة الثانية أو الحدث ظاهر إذ يمتنع أن يكون الطهارة السابقة و إلا كانت طهارة عقب طهارة رافعة للحدث، و التقدير خلافه، فتعين أن يكون السابق الحدث، و كلّما كان السابق الحدث فالطهارة الثانية متأخرة عنه، لأنّ التقدير أنه لم يصدر عنه إلا طهارة واحدة رافعة للحدث، فإذا امتنع تقدّمها على الحدث وجّب تأخرها عنه، و إن كان في الحالة السابقة محدثاً فعلى هذا التقدير إما أن يكون السابق الحدث أو الطهارة، و الأول محال و إلا كان حدث عقب حدث فلم يكن رافعاً للطهارة، و التقدير أن الصادر حدث واحد رافع للطهارة فتعين أن يكون السابق هو الطهارة و المتأخر هو الحدث فيكون محدثاً، فقد ثبت بهذا البرهان أن حكمه في هذه الحالة موافق للحكم في الحالة الأولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب، و العبد إنما قال: استصحبه، أي أعمل بمثل حكمه. انتهى كلامه. ثم أنفذه إليه إلى شيراز و لما وقف القاضي البيضاوي على هذا الجواب استحسنـه جداً و أشـنى على العلامة.

\*(أشعار)\*

قد سمعت من صاحب الرياض أنه وصفه بالشاعر الماهر، و لم نجد له في كتب التراث شعراً غير ما ذكره صاحب الروضات، قال:  
انفق لى العثور في هذه الأواخر

ص: ٢٤٩

على مجموعه من ذخائر أهل الاعتبار و لطائف آثار فضلاء الأدوار فيها نسبة هذه الأشعار الأبكار إليه:  
 ليس في كلّ ساعة أنا محتاج \* ولا أنت قادر أن تنيلا  
 فاغتنم حاجتي و يسرك فاحرز \* فرصة تسترقّ فيها الخلila  
 وقال: و له أيضا ما كتبه إلى العلّامة الطوسي مسترخصا للسفر إلى العراق من السلطانية:  
 محبتي تقتضي مقامي \* و حالي تقتضي الرحيل  
 هذان خصماني لست أقضى \* بينهما خوف أن أميلا  
 و لا يزالن في اختصار \* حتّى نرى رأيك الجميلاء  
 و كتب إلى الشيخ تقى الدين ابن تيميه بعد ما بلغه أنه ردّ على كتابه في الإمامة و وصل إليه كتابه أبياتاً أولها:  
 لو كنت تعلم كلّ ما علم الورى \* طرّ الصرت صديق كلّ العالم  
 لكن جهلت فقلت إنّ جميع من \* يهوى خلاف هواك ليس بعالم [\(١\)](#)

\*(مولده و مدفنه)\*

ولد رضوان الله تعالى عليه في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨، وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة ٧٢٦، ونقل إلى النجف الأشرف، ودفن في الحجرة التي إلى جنب المنارة الشمالية من حرم أمير المؤمنين عليه السلام. [\(٢\)](#)

١- ذكرها أيضا العسقلاني في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧١.

٢- المستدرك ج ٣ ص ٤٦؛ روضات الجنات ص ١٨٦.

## \*(أبوه)\* (سديد الدين)

## [الثاء عليه]

هو الشيخ الأجل الأكمل سديد الدين أبو المظفر، ويقال: أبو يعقوب، يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلّي الفقيه المتكلّم الأصولي، كان من أعلم العلماء في عصره في الأصولين، قال ولده العلّامة في إجازته لبني زهرة: إنَّ المحقق خواجه نصير الدين لما ورد الحلة وحضر عنده فقهاؤها سأل المحقق عن أعلمهم بالأصولين فأشار إلى سيد الدين والدى وإلى الفقيه محمد بن الجهم رحمة الله له. إه.

و قال ابن داود: و كان والده -يعني العلّامة - قدس الله روحه - فقيها محققاً مدرساً عظيم الشأن.

و وصفه الشهيد في إجازته لابن الخازن بقوله: الإمام الأعظم الحجّي، أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سيد الدين أبي المظفر ابن الإمام المرحوم زين الدين علي بن المطهر، أفضض الله على ضرائجهم المراحم الربانية و حباهم بالنعم الهنية. (١) و ابن أبي جمهور: بالشيخ الفاضل الكامل سيد الدين. (٢)

و أطراه المحقق الكركي في إجازته للمولى عبد العلي الأسترابادي بقوله: الشيخ الإمام الفقيه سيد الدين. إه. (٣)

و قال في إجازته للقاضي صفي الدين عيسى: و جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل الفقيه السعيد سيد الدين. إه. (٤)

و في إجازته لسميي الميسى: بالشيخ الأجل الفقيه، شيخ الإسلام سيد الدين أبي يعقوب. إه. (٥)

و في إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأسترابادي: بالشيخ السعيد العلّامة سيد الدين، أبي مظفر. إه (٦)

١- راجع إجازات البحار ص ٣٩ و يستفاد من ذلك أن أبو عليّ كان من العلماء أيضاً و لقبه صاحب الروضات بشرف الدين.

٢- المصدر ص ٤٨

٣- المصدر ص ٦٣

٤- المصدر ص ٦٥

٥- إجازات البحار ص ٥٧.

٦- المصدر ص ٥٩

ص: ٢٥١

و في إجازة الشهيد الثاني للسيد على الصاغ: الشيخ السعيد السعيد يوسف. إ.ه. (١)  
و في إجازة المولى حسن على بن المولى عبد الله التسترى للمجلسى الأول:  
الإمام العلامة الهمام سعيد الدين يوسف. إ.ه. (٢)

وقال الشيخ الحر فى أمل الآمل ص ٧٤: يوسف بن على بن المطهر الحلى والد العلامة فاضل عالم فقيه متبحر نقل ولده أقواله فى كتبه. إ.ه.

و وصفه الفاضل التسترى فى المقابس: ص ١٦ بالمحقق المدقق الكامل صدر الأوائل و فخر الأفاضل الشيخ سعيد الدين. إ.ه.  
يوجد ذكره الجميل فى غير ما سمعت من التراجم كالمستدرك ج ٣ ص ٤٦٣، و الروضات ص ٧٤٠ و تنقیح المقال ج ٣ ص ٣٣٦ و  
نقد الرجال ص ٣٨٠ و غيرها.

### \* (سديد الدين و هلاكو خان)\*

و مما يناسب المقام ذكره ولده العلامة فى كشف اليقين ص ٢٨ فى باب اخبار مغيبات أمير المؤمنين عليه السلام، قال: و من ذلك إخباره عليه السلام بعمارة بغداد و ملكه بنى العباس وأحوالهم و أخذ المغول الملك منهم، رواه والدى رحمة الله و كان ذلك سبب سلامه أهل الكوفة و الحلة و المشهددين الشريفين من القتل لما وصل السلطان هلاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلة إلى البطائح إلـا القليل فكان من جملة القليل والدى رحمة الله و السيد مجد الدين بن طاووس و الفقيه ابن أبي العز فأجمع رأيهم على مكاتبة السلطان بأنهم مطيونون داخلون تحت الإيلية، و أنفذوا به شخصاً أعمى، فأنفذ السلطان إليهم فرماناً مع شخصين أحدهما يقال له: نكله و الآخر يقال له: علاء الدين، و قال لهم: قولاً لكم: إن كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا. فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه، فقال والدى رحمة الله: إن جئت وحدى كفى؟  
فقالا: نعم، فأصعد معهما، فلما حضر بين يديه و كان ذلك قبل فتح بغداد و قبل قتل الخليفة قال له: كيف قدمتم على مكتابتي و الحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمري و أمر صاحبكم؟ و كيف تؤمنون إن يصالحني و رحلت عنه؟ فقال والدى رحمة الله:

- إجازات البحار ص ٨٣.

- المصدر ص ١٤٤.

ص: ٢٥٢

إنما أقدمنا على ذلك لأنّا روينا عن أمير المؤمنين علّي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في خطبة الزوراء (١): و ما أدركك ما الزوراء؟! أرض ذات أثل (٢) يشيد فيها البنيان، و تكثر فيها السكّان، و يكون فيها مهادم (٣) و خزان يتّخذها ولد العباس موطنًا و لزخرفهم مسكنًا تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر و الخوف المخيف و الأئمّة الفجرة و الامراء الفسقة و الوزراء الخونة تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا يأترون بمعرفة إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا نكروه، تكفى الرجال منهم بالرجال و النساء بالنساء، فعند ذلك الغم العميم و البكاء الطويل و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك و هم قوم صغار الحدق، وجوههم كالمجان المطوقة، لباسهم الحديد، جرد مرد (٤) يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهوري الصوت قوي الصلوة عالي الهمّة، لا يمر بمدينة إلا فتحها، و لا ترفع عليه راية إلا نكسها، الويل الويل لمن نواه (٥)، فلا يزال كذلك حتى يظفر. فلما وصف لنا ذلك و وجدها الصفات فيكم رجواناً فقصدناك، فطيب قلوبهم و كتب لهم فرمانا باسم والدى رحمة الله يطيب فيه قلوب أهل الحلّة و أعمالها.

## \*(أساتذة و تلامذة)\*

يروى شيخنا سديد الدين عن جماعة منهم:

- ١- المحقق الخواجة نصير الدين الطوسي.
- ٢- السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي.
- ٣- الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما.
- ٤- الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي.

١- قال الفيروزآبادي: الزوراء: بغداد.

٢- أثل يأثلاً أثولاً: تأصل في الأرض أو في الشرف. الأثلة و الأثلة: متاع البيت. الأصل.

٣- في المستدرك: مخادم.

٤- جرد- جمع اجرد-: الذي لا شعر في جسده، و مرد جمع أمرد: الذلا لا لحية له.

٥- أى عاداه.

ص: ٢٥٣

- ٥- الفاضل الفقيه الصالح السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوى الحسينى.
- ٦- الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الفاضل الصالح.
- ٧- الشيخ عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسينى.
- ٨- السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد بن على بن رافع بن أبي الفضائل معد بن على بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن على بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.
- ٩- الشيخ الجيل شمس الدين على بن ثابت بن عصيدة السوراوي.
- ١٠- السيد رضى الدين على بن طاوس.
- ١١- الشيخ سعيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحالى الفاضل المتكلّم صاحب المنهاج فى الكلام.
- ١٢- الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحارنى. [\(١\)](#)
- ١٣- القاضى أبو الفتاح محمد بن أحمد الميدانى الواسطى.
- ١٤- السيد فاخر بن فضائل العلوى.
- ١٥- ابن بنت الحريرى صاحب المقامات. [\(٢\)](#)
- ١٦- الشيخ عمر بن هبة الله بن نافع الوراق المجاز من أبي جعفر محمد بن على بن شهرآشوب [\(٣\)](#).
- ١٧- عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة. [\(٤\)](#)
- ١٨- كمال الدين على بن سليمان البحارنى.
- ١٩- تاج الدين الارموى صاحب حاصل المحسول. [\(٥\)](#)

١- راجع المستدرك ج ٣ ص ٤٦٣.

٢- راجع إجازات البحار ص ٣٥ إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالى الموسوى.

٣- إجازات البحار ص ٤٦. إجازة الشيخ على بن محمد البيضاوى للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى الحساوى.

٤- الإجازات ص ٦٦

٥- المصدر ص ٧٣.

ص: ٢٥٤

-٢- محمد بن يحيى بن كرم قرأ عليه الجزء الأول من غربي الهروي إلى حرف صاد مع الواو في جمادى الأولى سنة ٦١٩، قاله الشيخ الحسن بن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة. [\(١\)](#)

و يروى عنه ولده العلامة حسن بن يوسف و ولده الآخر رضي الدين على الآتي ترجمته. [\(٢\)](#)  
والسيد الحسن بن محمد ابن أبي الرضا العلوى. [\(٣\)](#)

والشيخ إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر ابن الشيخ جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجوني المعروف بالحموي و ابن حمويه من مشايخ العامة صاحب فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البطل و السبطين. [\(٤\)](#)

### \* (أخوه) \* (رضي الدين)

الشيخ رضي الدين على بن سعيد الدين يوسف بن على بن مظفر الحلبي.

كان عالما فاضلا محدثا فقيها، له كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، قال المصنف في الفصل الأول بعد ذكر الكتاب: تأليف الشيخ الفقيه رضي الدين على بن يوسف بن المظفر الحلبي، وقال في الفصل الثاني: كتاب العدد كتاب لطيف في أعمال أيام الشهور و سعادها و نحسها، وقد اتفق لنا نصفه، و مؤلفه بالفضل معروف، وفي الإجازات مذكور، وهو أخو العلامة الحلبي قدس الله لطيفهما. انتهى.

قلت: يروى هو عن أبيه سعيد الدين وعن المحقق الحلبي [\(٥\)](#) وعن بهاء الدين على بن عيسى الإربلي [\(٦\)](#) و يروى عنه ابنه الشيخ الفقيه قواط الدين محمد الذي يروى عنه السيد محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني [\(٧\)](#)، و ابن أخيه فخر المحققين محمد، و ابن أخيه عميد الدين عبد المطلب ابن أبي الفوارس [\(٨\)](#) و حكى عن صاحب المعالم

١- إجازات البحار ص ١١٣.

٢- راجع المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩ و ٤٦٣.

٣- إجازات البحار ص ٣٥.

٤- الروضات ص ٤٩.

٥- المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩.

٦- الإجازات ص ٦٣٥، إجازة ابن معية.

٧- الإجازات ص ٣٥ و الروضات ص ٥٨٥.

.٤٥٩- المستدرك ج ٣ ص

ص: ٢٥٥

أن شيخنا رضي الدين توفى في حياة والده. (١)

يوجد ذكره الجميل في أمل الآمل ص ٥٦ والروضات ص ٣٨٦ و المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩ و سفينة البحار ج ٢ ص ٢٥٢ وغيرها.

## \*(ابنه)\* (فخر المحققين)

## [الثاء عليه]

فخر الملّة والدين أبو طالب محمد بن عبد الله العلّامة الملقب في الكتب الفقهية بفخر الدين، و فخر الإسلام، و فخر المحققين، و الفخر، كان عالماً محققاً نقاداً مجتهداً فقيهاً من وجوه هذه الطائفه و ثقاتها صاحب التصانيف الرائقة و التحقيقـات الشافية، أثني عليه علماؤنا في تراجمهم و إجازاتهم و بالغوا في المدح عليه، و أطربوه بكل جميل و تبجيل، و في مقدمتهم أبوه العلّامة قال في أول كتاب الألفين: أمّا بعد فإنّ أضعف عباد الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي يقول: أجبت سؤال ولدى العزيز على محمـد أصلح الله أمر داريه كما هو بـر بواليه، و رزقه أسباب السعادات الدنيوية و الآخرـويـة كما أطاعـنـي في استعمال قواه العقلـية و الحـسـيـة، و أسعـفـه بـلوـغـ آـمـالـهـ كـمـاـ هـوـ بـرـ بـوـالـيـهـ، و جـمـعـ لـهـ بـيـنـ الرـئـاسـتـيـنـ كـمـاـ لـمـ يـعـصـنـيـ طـرـفـهـ عـيـنـ مـنـ إـمـلـاءـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـوـسـوـمـ بـكـتـابـ الـأـلـفـيـنـ الـفـارـقـ بـيـنـ الصـدـقـ وـ الـمـيـنـ إـلـىـ أـنـ قـالـ:ـ وـ جـعـلـتـ ثـوابـهـ لـوـلـدـيـ مـحـمـدـ وـ قـوـاهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ كـلـ مـحـذـورـ وـ صـرـفـ عـنـهـ جـمـيـعـ الشـرـورـ وـ بـلـغـ أـمـانـيـهـ وـ كـفـاهـ اللـهـ أـمـرـ مـعـادـيـهـ وـ شـانـيـهـ.ـ إـهـ.ـ (٢)

وله وصيـةـ لهـ فيـ آخرـ القـوـاعـدـ أـمـرـهـ فـيـهاـ بـإـتـامـ ماـ بـقـىـ نـاقـصـاـ مـنـ كـتـبـهـ بـعـدـ وـفـاتـهـ وـ إـصـلـاحـ ماـ وـجـدـ فـيـهاـ مـنـ الـخـلـلـ.ـ رـاجـعـهـ إـنـهـ تـدـلـ علىـ سـمـوـ رـتـبـهـ وـ كـثـرـةـ عـلـوـمـهـ.

وـ أـثـنـىـ عـلـيـهـ تـلـمـيـدـهـ الشـهـيدـ الـأـوـلـ فـيـ إـجـازـتـهـ لـلـشـيـخـ شـمـسـ الدـيـنـ اـبـنـ نـجـدـ بـقـولـهـ الشـيـخـ إـلـمـامـ سـلـطـانـ الـعـلـمـاءـ مـنـتـهـيـ الـفـضـلـاءـ وـ الـنـبـلـاءـ خـاتـمـ الـمـجـتـهـدـيـنـ فـخرـ الـمـلـةـ وـ الـدـيـنـ

١- الروضات ص ٣٨٧

٢- إجازات البحار ص ٤١

ص: ٢٥٦

أبو طالب محمد بن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين ابن المطهر، مد الله في عمره مد أو جعل بينه وبين الحادثات سداً. <sup>(١)</sup> وقال في إجازته لزين الدين ابن الخازن: و أمّا مصنفات الأصحاب فإنّي أرويها عن مشايخي العدول والثقات الأثبات رضى الله عنهم فمن ذلك مصنفات شيخي الإمامين الأفضلين الأكملين المجتهدين متّهي أفضّل المذهب في زمانهما السيد المرتضى عميد الدين والشيخ الأعظم فخر الدين. إه <sup>(٢)</sup>

وقال تلميذه الآخر السيد الجليل تاج الدين بن معّيّة الحلّي في إجازته: مولانا الشيخ الإمام العلامة بقية الفضلاء انموذج العلماء فخر الملة و الحق و الدين محمد بن المطهر حرس الله نفسه و أنمي غرسه. <sup>(٣)</sup>

وقال تلميذه الأجل السيد حيدر الاملي صاحب المسائل الحيدريّة التي سأّلها عن فخر المحققين في أول المسائل: هذه مسائل سائلتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم مفخر العرب والعجم قدوة المحققين مقتدى الخلاقين أجمعين أفضل المتأخرين و المتقدّمين المخصوص بعناية رب العالمين الإمام العلامة في الملة و الحق و الدين ابن المطهر مد الله ظلال إفضاله و شيد أركان الدين بيقائه، مشافهته في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى، و كان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة ٧٥٩ هجرية نبوية هلامية ببلدة حلبة السيفية حماها الله عن الحدثان و أنا العبد الفقير حيدر بن علي ابن حيدر العلوى الحسيني الاملي أصلح الله حاله و جعل الجنة مآلها، ما يقول شيخنا. إه. <sup>(٤)</sup>

١- روضات الجنات ص ٥٨٧

٢- إجازات البحار ص ٣٩

٣- الإجازة الكبيرة لصاحب المعالم راجع إجازات البحار، ٩٩.

٤- المستدرك ج ٤ ص ٤٥٩، قال العلامة النوري: هذا المسائل موجودة عندى بخط السيد والأجوبة بخط الفخر بين السطور وبعضها في الحاشية، كتب بخطه الشريف في الحاشية متصلًا بقوله:

ص: ٢٥٧

وأطراه ابن أبي جمهور الأحسائي في كتابه الغولي بقوله: استاد الكل الشیخ العلامة و البحر القمّقام فخر المحققین. (١) و وصفه العلامة الكرکي في إجازته لسمیه المیسی: بالشیخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق و التدقیق مهذب الدلائل، منقح المسائل، فخر الملة و الحق و الدين. (٢)

وفي إجازته للشیخ أحمد بن أبي جامع العاملی: بالشیخ الأجل الفقيه الأوحد قدوة أهل الإسلام فخر الملة و الحق و الدين. إ.ه. (٣)

وفي إجازته لصفی الدین عیسی: بالشیخ الأجل الإمام الأوحد المحقق فخر الملة و الدين. إ.ه. (٤)

و بجله الشهید الثانی في إجازته للشیخ الحسین بن عبد الصمد بقوله: الشیخ الإمام العالم المحقق فخر الدين. إ.ه. (٥)

و وصفه صاحب المعالم في إجازته الكبیرة بقوله: الشیخ الإمام المحقق فخر الملة إ.ه. (٦)

وقال القاضی فی مجالس المؤمنین ما ترجمته: هو افتخار آل المطھر و شامئ البدر الأنور، و هو فی العلوم العقلیة و النقلیة محقق نحریر، و فی علو الفهم و الذکاء مدقق ليس له نظیر، نقل الحافظ من الشافعیة فی مدحه أنه رآه مع أبيه فی مجلس السلطان محمد الشهیر بخدابنده، فوجده شابا عالما فطننا مستعدا للعلوم ذا أخلاق رضیة، ربی فی حجر تربیة أبيه العلامة، و فی السنة العاشرة من عمره الشریف فاز بدرجة الاجتیهاد كما يشعر به کلامه قدس سره أيضا فی شرح خطبة کتاب القواعد، فإنه كتب ما ملخصه: إنى اشتغلت عند أبي بتحصیل العلوم من المعقول و المنقول و قرأت عليه کتبًا كثیرة من کتب أصحابنا، و التمیست منه تصنیف کتاب القواعد، إذ بعد ملاحظة تولّده قدس سره و تاریخ تصنیف کتاب القواعد یعلم أنّ عمره فی ذلك الوقت أقلّ من عشر سنین. إ.ه.

١- اجازات البحار ص ٤٨.

٢- المصدر ص ٥٧.

٣- المصدر ص ٦٣.

٤- المصدر ص ٦٥.

٥- المصدر ص ٨٦.

٦- المصدر ص ٩٨.

ص: ٢٥٨

و ترجمة صاحب نقد الرجال و قال: وجه من وجوه هذه الطائفه و ثقاتها و فقهائها جليل القدر عظيم المنزله رفع الشأن، حاله فى علو قدره و سمو مرتبته و كثرة علومه أشهر من أن يذكر. إ.ه. (١)

يوجد ذكره الجميل مع التوثيق والتجليل فى غير واحد من الإجازات، وفى كتب التراجم كمتهى المقال ص ٢٨٠ و أمل الآمل، و تتفقح المقال ج ٣ ص ١٠٦ و فى كتاب المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩، و المقابس ص ١٧، و سفينة البحار ج ٢ ص ٣٤٩ و غيرها من المعاجم و التراجم.

### \* (مؤلفاته) \*

له كتب منها: شرح القواعد سمّاه إيضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد، وشرح خطبة القواعد، و الفخرية في التيه، و حاشية الإرشاد، و الكافية الواقفية في الكلام، وشرح نهج المسترشدين لوالده، وشرح مبادى الأصول له، وشرح تهذيب الأصول له أيضا سمّاه غاية السئول في شرح تهذيب الأصول وأجوبة مسائل السيد مهنا و أجوبة مسائل السيد حيدر الآملی و غيرها. (٢)

### \* (أساتذة و تلامذة) \*

كان معظم قراءاته على شيخه الأعظم والده المعظم آية الله العلامة، ويروى أيضا عن عمّه الشيخ رضي الدين على بن يوسف المتقدم ذكره (٣).

و يروى عنه جماعة من المشايخ منهم:

- ١- تاج الشريعة و فخر الشيعة محمد بن جمال الدين مكي الشهيد الأول المتقدم ذكره. (٤)
- ٢- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتنوّج المعروف بابن المتنوّج البحرياني. (٥)
- ٣- السيد الأجل بهاء الدين على ابن غيث الدين عبد الكري姆 النيلي النجفي المتقدم ذكره.

١- نقد الرجال ص ٣٠٢.

٢- راجع الروضات ص ٥٨٩ و أمل الآمل ص ٦٨ و المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩

٣- المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

٤- المصدر ص ٤٣٧.

٥- المصدر ص ٤٣٥.

ص: ٢٥٩

٤- السيد العالم الكبير مهنا بن سنان الحسيني، و هو صاحب المسائل عن العلامة، و له ثناء جميل عنه، ذكره العلامة النورى فى المستدرك ج ٣ ص ٤٤٦.

٥- السيد النقيب محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحلبي الحسنى الديباجى [\(١\)](#)

٦- السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الاطراوى العاملى. [\(٢\)](#)

٧- الشيخ العالم المتكلّم ظهير الملة و الدين على بن يوسف بن عبد الجليل، ذكره ابن أبي جمهور في طرقه في العوالي. [\(٣\)](#)

٨- السيد الإمام المعظم الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسيني، ذكره ابن أبي جمهور في العوالي وأثنى عليه، و لعله متّحد مع السادس.

٩- ابنه ظهير الدين محمد الذى يروى عنه ابن معية، قال في إجازته: و ممن رویت عنه من المشايخ أيضاً الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن المطهر انتهى. [\(٤\)](#)

و قال: صاحب الروضات: و المراد بهذا الرجل هو ظهير الدين ابن فخر المحققين ابن العلامة المسى باسم أبيه و المتوفى في حياته، نصّ عليه صاحب المعالم في حاشية إجازته المذكورة. [\(٥\)](#)

و قال الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٦٨: الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسن ابن يوسف المطهر الحلبي كان فاضلاً فقيها و جيها، يروى عنه ابن معية، و يروى عن أبيه عن جده.

١- الروضات ص ٤٨٥، الاجازات ص ٣٦.

٢- المستدرك ج ٣ ص ٤٣١.

٣- الاجازات ص ٤٨.

٤- راجع الاجازات ص ٩٩.

٥- راجع الروضات ص ٥٨٦.

## \*(مولده و وفاته)\*

ولد رضى الله عنه فى ليلة الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢، وتوفى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر جمادى الأخرى سنة ٧٧١.<sup>(١)</sup>

وفي التخبة:

فخر المحققين نجل الفاضل \* داع للارتحال بعد ناحل  
نجز الكلام و نرجى بقية الترجم إلى كتاب الاجازات و غيرها، و سنذكرها إن شاء الله مشروحة في تعاليقنا الآتية على كتاب  
الاجازات و غيرها بعون الله و توفيقه و تسديده، و نختتم الكلام بذكر تنبيه:

## \*(تنبيه) [من المحقق الربانى الشيرازي]\*

نسب العالمة المصنف في المقدمة الأولى من البحار و غيره كتاب الاستغاثة في البدع الثلاثة إلى الحكم المدقق المتأله العالمة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحرياني صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة و شارح مائة كلمة من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى سنة ٦٧٩ استاذ العالمة الحلى و السيد عبد الكريم بن طاوس و نصير الدين الطوسي، و الصحيح أنه من تأليفات السيد الشريف أبي القاسم علي بن محمد بن موسى الرضا عليهم السلام <sup>(٢)</sup> المتوفى بموضع يقال له: گرمي من ناحية فسا، بينه وبين فسا خمسة فراسخ، و بينه وبين شيراز تيف و عشرون فرسخا، في جمادى الأولى سنة ٣٥٢، له ترجمة في كتب الترجم كفهرست الطوسي و النجاشي و ابن النديم و منتهي المقال و تنقیح المقال و الروضات و غيرها من الترجم. و الحمد لله أولا و آخرها الصلاة على محمد و آله المعصومين.

قم المشرفة- خادم الشريعة عبد الرحيم الربانى الشيرازي

١- المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩.

٢- نسبة هكذا صاحب الروضات راجع ص ٣٧٤.

**الفهرست**

الموضوع رقم الصفحة

التصدير ١

المقدمة الأولى ترجمة المؤلف ٤

مؤلفاته بالعربيّة ٨

مؤلفاته بالفارسيّة ١٣

أساتذته و مشايخه ١٩

تلامذته و من روى عنه ٢٣

ولادته ٢٩

وفاته و مدفنه ٢٩

والده المجلسي الأول ٣٠

المقدمة الثانية أبو جعفر الصدوق ٣٥

ابن بابويه على بن الحسين ٤٢

أبو العباس الحميري ٥١

أبو جعفر الحميري ٥٤

محمد بن الحسن الصفار ٥٦

الشيخ الطوسي ٥٨

الشيخ المفيد ٧١

أبو علي ابن الشيخ ٨١

ابن قولويه القمي ٨٤

أبو جعفر البرقي ٩٠

علي بن إبراهيم القمي ٩٥

محمد بن علي بن إبراهيم ٩٧

الموضوع رقم الصفحة

العياشي ٩٧

أبو علي الفتال ١٠١

أمين الإسلام الطبرسي ١٠٣

أبو نصر الطبرسي ١٠٥

سبط الطبرسي ١٠٦

أبو منصور الطبرسي ١٠٧

ابن شهرآشوب ١٠٨

- علي بن عيسى الإربلی ١١٢  
الحسن بن علي بن شعبة ١١٥  
ابن البطريق ١١٦  
الخازن القمي ١١٧  
ورام بن أبي فراس ١١٧  
الحافظ البرسی ١١٨  
الشهيد الأول ١١٩  
علم الهدی السيد المرتضی ١٢٣  
الشريف الرضی ١٣٢  
ابنا بسطام ١٣٧  
علي بن جعفر ١٣٧  
قطب الدين الرواندي ١٣٩  
ضياء الدين الرواندي ١٤٢  
ابن طاوس ١٤٣  
جمال الدين بن طاوس ١٤٧  
غياث الدين ١٤٨

ص: ٢٦٢

الموضوع رقم الصفحة

شرف الدين ١٤٩

ابن أبي جمهور الأحسائي ١٥٠

النعماني ١٥٢

سعد بن عبد الله القمي ١٥٣

سليم بن قيس ١٥٥

الصهرشتى ١٥٩

البياضى ١٦٠

عز الدين الحلبي ١٦١

محمد بن إدريس الحلبي ١٦٢

الديلمى ١٦٥

النجاشى ١٦٦

الكشى ١٧٢

الموضوع رقم الصفحة

الطبرى ١٧٧

الأهوازى ١٨٢

الآمدى ١٨٦

الكفعمى ١٨٦

بهاء الدين النيلى ١٨٩

محمد بن همام ١٩٣

أحمد بن محمد الحلبي ١٩٩

العلامة الحلبي ٢٠٣

سدید الدين الحلبي ٢١٧

رضي الدين الحلبي ٢٢١

فخر الدين الحلبي ٢٢٢

## تعريف مركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ ٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَنْدَ أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا، الشیخ الصدق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسسة مجتمع "القائمة" الثقافية بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادی" - "رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعره بأهل بيته (صلوات الله عليهما) ولا سيما بحضره الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وباحثه صاحب الزمان (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا أُسس مع نظره ودرايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠هـ) مركز "القائمة" للتحرّي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧هـ) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجماع، بالليل والنهار، في مجالاتٍ متعددة: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاط المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بياущ نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغواء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنانة المنابع اللازم لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المراافق و التسهيلات - في آكاف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الإلكتروني "القائمة" www.Ghaemiye.com و عدّة مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القرمزية

و) الإطلاق و الدّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التقليدي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجماع، الأماكن الدينية كمسجد جمکران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضياً طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد/" ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفترق" وفائي/ "بنية" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (١٤٢٧=١٤٢٧) الهجرية القمرية

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٣-٠٠٩٨٣١١

الفاكس: (٠٣١١) ٢٣٥٧٠٢٢

مكتب طهران (٠٢١) ٨٨٣١٨٧٢٢

التِّجَارِيَّةُ وَالْمَبَيْعَاتُ ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شَعَّيْهُ، غير حكومية، وغير ربحية، اقتُنِيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُؤْفَى الحجم المتزايد والمتبقي للأمور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - في حد التَّمْكِن لـكلَّ أحِدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَاللَّهُ وَلِنَا التَّوْفِيقُ.



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

